Global Commission on Evidence
to Address Societal Challenges

تقرير لجنة الأدلة العلمية

دعوة للنهوض وللمضي قُدُمًا
لصناع القرار ووسطاء المعرفة ومنتجي الأدلة المؤثرين

اللجنة الدولية للأدلة العلمية في سبيل مواجهة التحديات المجتمعية

حقوق النشر © 2022 جامعة ماكماستر. جميع الحقوق محفوظة. هذا العمل مُرخص بموجب إسناد رخصة المشاع الإبداعي الدولية 4.0 - لا المشتقات لا يُسمح بتكييف أي جزء من محتوى هذا التقرير من دون إذن خطي من الناشر.

هذا التقرير وما يحتويه من معلومات يخدم أغراضًا إعلامية وكذلك المصلحة العامة فقط. بينما كانت الأمانة العامة وأعضاء اللجنة يواظبون عند الكتابة على التحقق من أنّ المعلومات دقيقة ومحدّثة، تم نشر المعلومات كما هي من دون ضمانة حداثتها بالنسبة للقارئ عندما يطلع على التقرير بعد ترجمته ونشره. لا يُقصد بالمعلومات الواردة في هذا التقرير أن تحل محل المشورة المالية أو القانونية أو الطبية.

جامعة ماكماستر، الأمانة العامة للجنة الأدلة العلمية، أعضاء اللجنة والناشر لا يتحملون أي مسؤولية أو تبعة تجاه خسارة أو ضرر أو ضرر مزعوم بسبب استخدام المعلومات الواردة في هذا التقرير بصورة مباشرة أو غير مباشرة. تخلي جامعة ماكماستر، الأمانة العامة، أعضاء اللجنة، والناشر أي مسؤولية تترتب على استخدام أو تطبيق المعلومات الواردة في هذا التقرير على وجه الخصوص.

وناشر هذا التقرير هو منتدى ماكماستر للصحة، 1280 Main St. West ، MML-417، هاميلتون، أون، كندا L8S 4L6. عملًا بالنيابة عن لجنة الأدلة العلمية، يرحب منتدى ماكماستر للصحة بالملاحظات حول التقرير وكذلك الإقتراحات حول التأثير في مسارات توصيات التقرير. الرجاء إرسال تعليقاتكم إلىevidencecommission@mcmaster.ca.

الاقتباس المناسب لهذا التقرير هو:

اللجنة الدولية للأدلة العلمية في سبيل مواجهة التحديات المجتمعية. تقرير لجنة الأدلة العلمية: دعوة للنهوض وللمضي قُدُمًا لصناع القرار ووسطاء المعرفة ومنتجي الأدلة المؤثرين هاملتون: منتدى ماكماستر للصحة، 2022

رقم الكتاب المعياري الدولي 978-1-927565-38-4 (ISBN)

قائمة المحتويات

المقدمة	1.1	الخصائص المحبذة للجان	6
	1.2	أعضاء اللجنة	8
	1.3	الإطار المرجعي لأعضاء اللجان	10
	1.4	كيف تستند اللجنة إلى الأعمال السابقة وتتمّها	11
	1.5	الصلة بشبكة أدلة كوفيد-19 لترشيد اتخاذ القرارات	12
	1.6	جدول زمني للتطورات الأساسية في استخدام الأدلة العلمية لمعالجة التحديات المجتمعية	13
	1.7	الاعتبارات المتعلقة بالإنصاف	15
	1.8	كيف يبدو النجاح	17
	1.9	المراجع	18
طبيعة التحديات المجتمعية	2.1	طرق النظر إلى التحديات	20
	2.2	مثال حول التبدّل في كيفية النظر إلى التحديات المجتمعية	22
	2.3	طرق لمعالجة التحديات	23
	2.4	أمثلة عن المقاربات لمعالجة التحديات وفق الأولوية	24
	2.5	تقارير اللجنة الدولية وفق نوع التحدي	25
	2.6	المراجع	27
القرارات وصناع القرار: الطلب على الأدلة علمية	3.1	الخطوات المتخذة في تقرير ما إذا كان ينبغي اتخاذ الإجراءات وكيفية اتخاذها	30
	3.2	أربعة أنواع من صناع القرار وكيف يمكن لكل منها مقاربة القرارات	31
	3.3	صناع السياسات الحكومية وسياق استخدامهم للأدلة العلمية	32
	3.4	القيادة التنظيمية وسياق استخدامها للأدلة العلمية	34
	3.5	المهنيّون وسياق استخدامهم للأدلة العلمية	35
	3.6	المواطنون وسياق استخدامهم للأدلة العلمية	36
	3.7	طرق استخدام الأدلة العلمية في صناعة القرار	38
	3.8	تقارير اللجنة الدولية وفق نوع صانع القرار	40
	3.9	المراجع	41
الدراسات والتوليفات والمبادئ التوجيهية تقديم الأدلة العلمية	4.1	الأطر التي يتم فيها مصادفة الأدلة العلمية في عملية صناعة القرار إجمالاً	44
	4.2	تعريفات الأطر التي يتم فيها مصادفة الأدلة العلمية مع صناعة القرار إجمالاً	45
	4.3	تطابق الأسئلة المتعلقة بالقرار مع أطر الأدلة العلمية	47
	4.4	التفاعل بين الأدلة العلمية المحلية والعالمية	48
	4.5	التمييز بين الأدلة عالية الجودة والأدلة منخفضة الجودة	50
	4.6	التغطية، الجودة وحداثة توليفة الأدلة	52
	4.7	أدوات الأدلة الحية	55
	4.8	الأدلة العلمية المثلى مقابل البيانات الأخرى (وكيفية تحقيق الإستفادة القصوى من البيانات الأخرى)	57
	4.9	السياقات التي تحدد كيفية عرض الأدلة العلمية	59
	4.10	حقوق السكان الأصليين وسبل المعرفة	60
	4.11	المعلومات الخاطئة والوباء المعلوماتي	62
	4.12	مواطن الضعف في أنظمة البحوث الصحية	65
	4.13	مواطن الضعف في الكثير من أنظمة دعم الأدلة العلمية	67
	4.14	خصائص البنية الأساسية الوطنية المثلى للأدلة العلمية	69
	4.15	تقارير اللجنة الدولية وفق نوع الدليل العلمي	72
	4.16	مرفق مع قسم 4.5 - أمثلة عن أدوات تقييم الجودة	73
	4.17	المراجع	75
دور وسطاء المعرفة	5.1	أنواع وسطاء المعرفة	78
	5.2	ميزات وسطاء المعرفة	80
	5.3	الاستراتيجيات المستخدمة من قبل وسطاء المعرفة	81
	5.4	الأحكام التي تسهل وتعيق عمل وسطاء المعرفة	83
	5.5	استخدام كيانات منظومة الأمم المتحدة لتوليف الأدلة في عملها	86
	5.6	المراجع	88
الحاجة إلى المنافع العامة العالمية والقدرات الموزعة بشكل منصف	6.1	المنافع العامة العالمية المطلوبة لدعم استخدام الأدلة	90
	6.2	القدرات الموزعة بشكل منصف والمطلوبة لدعم استخدام الأدلة	93
	6.3	المراجع	96

التوصيات	7.1	أفكار من تحليل توصيات اللجنة الدولية	98
	7.2	توصيات لجنة الأدلة العلمية	101
	7.3	مرفق مع قسم 7.1 - النتائج التفصيلية من تحليل توصيات اللجنة الدولية	110
	7.4	المراجع	114
الملاحق	8.1	المناهج المستخدمة لتبليغ مداولات عضو اللجنة وتوصياته	116
	8.2	السيرة الذاتية لعضو اللجنة	118
	8.3	الأمانة العامة	124
	8.4	الممولون	125
	8.5	علاقات ومصالح كل من عضو اللجنة والأمانة العامة	126
	8.6	الإستشاريون والإقرارات الأخرى	129
	8.7	الجدول الزمني	130
	8.8	مرفق إلى الملحق 8.1 – لائحة تقارير اللجنة الدولية	131
	8.9	مرفق إلى ملحق 8.5 – سياسة تضارب المصالح	134
	8.10	المراجع	137

تعليقات عضو اللجنة

صناع السياسات الحكومية

- ديفيد هالبرن - مستشار سياسة موثوق يقدم منهجية تجريبية ورؤى سلوكية للحكومات. بدأ في المملكة المتحدة وهو يعمل في العديد من الدول حاليًا 16
- فتسوم أسفا عديلة - صانعة سياسات ملتزمة تسعى إلى تقديم منظور حكومي كامل للتخطيط والتطوير على مستوى مجلس الوزراء 27
- آندرو لي - سياسي متمرس يقدم تدريبات إقتصادية وقانونية لكتابة ومناقشة السياسة العامة 109
- سوليداد كيروز فالينزويلا - مستشارة علمية حكومية تساهم في تضافر الجهود الإقليمية والدولية من خلال خبرتها المحلية من أجل تحسين جودة المشورة العلمية الحكومية 21

القيادة التنظيمية

- أسماء المناعي - موظفة حكومية تقود تحسين الجودة وتشرف على البحث والابتكار على مستوى النظام الصحي 33
- مودوب أدفيسو- أولاتيجو - رائدة المنظمات غير الحكومية في استخدام التقييمات التي يقودها المواطن والشراكات بين القطاعين العام والخاص لتحسين النتائج التعليمية للأطفال 37

المهنيّون

- جوليان إليوت - باحث سريري يسخر التكنولوجيا لإعداد وصيانة توليفات الأدلة "الحية" والمبادئ التوجيهية لإعلام صنع القرار 39

المواطنون

- مورين سميث - رائدة وطنية مناصرة للمشاركة الهادفة للمرضى والمواطنين في إجراء البحوث واستخدامها في صنع القرار 96
- صديقة بشير- شابة رائدة تدافع عن حقوق الفتيات وعن المساواة بين الجنسين في البيئات التي يهيمن عليها الذكور 96

وسطاء المعرفة

- جوليا بيلوز - صحفية قديرة شديدة الدقة في إعداد التقارير حول ما تقدمه أفضل العلوم المتاحة وما تخفيه بخصوص التحديات الرئيسية في عصرنا 14
- كيري أولبرايت - موظفة حكومية دولية، شديدة الحب للإستطلاع والتعلّم وتضفي حماسة بشأن اتخاذ القرارات المستنيرة بالأدلة والتفكير في النظم تساعد على فهم قيمة الأدلة للتنمية الدولية 85

وسيط المعرفة والمنتج

- جيليان لينج - مديرة تنفيذية من ذوي الخبرة تقود وكالة لتقييم التكنولوجيا والمبادئ التوجيهية التي تدعم اتخاذ قرارات الرعاية الصحية والاجتماعية من قبل الحكومات ومقدمي الخدمات والمرضى 51

منتج للأدلة

- جان مينكس - عالم مؤثر في المقاربات الإبتكارية لتوليف الأدلة والمشورة في مجال السياسات المحلية والتقييمات العلمية الدولية بشأن تغير المناخ والإستدامة 56

الفصل 1. المقدمة

1.1	الخصائص المحبذة للجان	6
1.2	أعضاء اللجان	8
1.3	الإطار المرجعي لأعضاء اللجان	10
1.4	كيف تستفيد اللجنة من الجهود السابقة وتبني عليها	11
1.5	الصلة بشبكة أدلة كوفيد 19 - لترشيد اتخاذ القرارات (COVID-END)	12
1.6	المسار الزمني لتطور كيفية استخدام الأدلة لمعالجة المسائل العالقة	13
1.7	الإعتبارات المتعلقة بالإنصاف	15
1.8	كيف يبدو النجاح	17
1.9	المراجع	18

فصل

خلق فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) فرصة نادرة للتركيز على الأدلة العلمية في الحكومات/ والشركات والمؤسسات، والمنظمات غير الحكومية، ومختلف أنواع المهنيين والمواطنين. وظهرت حاجة غير مسبوقة الى الأدلة العلمية لمعالجة تحديات سريعة التفاقم، بالتوازي مع جهود ملحوظة لتلبية هذه الحاجة من خلال تقديم أفضل الأدلة العلمية بأسرع وقت ممكن.

لم تكن الأمور بهذه السهولة طبعاً. بعض أصحاب القرار تعمدوا تجاهل أفضل الأدلة العلمية، فيما البعض الآخر تاجر بالمعلومات المغلوطة والمضللة. كما سنصف في **القسم 4.13**، تم الاعتماد على أمور عدّة غير الأدلة العلمية لعملية صناعة القرار، كما أن بعض أنواع الأدلة العلمية تم الإستناد إليها أكثر من غيرها. وكما سنصف أيضاً في **القسم 4.6**، لوحظ تفاوت بطريقة تغطية المواضيع، جودة متفاوتة بالمعلومات، أخطاء في توليف أفضل الأدلة العلمية عالمياً، وإهدار لأبحاث عدّة نتيجة عدم التنسيق. إلّا أن جوانب عديدة من الإستجابة لكوفيد-19 من خلال الأدلة العلمية سارت بالطريقة المناسبة، كما سنصف لاحقاً في هذا القسم، **القسم 4.7** (بيانات الأدلة العلمية الحيّة)، وفي الجدول الأخير من **القسم 4.12** (مثل التجارب التي جرت في عدة بلاد، العشوائية، من خلال تقديم الأدلة العلمية التي تحاكي السياق المحلي لصنّاع السياسات الحكومية)

تحتاج تحديات مجتمعية أخرى، مثل التحصيل العلمي، وأداء النظام الصحي والتغيير المناخي، الى تحوّل مشابه وإلى التركيز على أفضل الأدلة العلمية. كشفت الجائحة بشكل أوضح تحديات عميقة، مثل وجود عوامل تعرّض المجتمعات بشكل غير منصف للمخاطر، وفي الأساليب التي تُحيل دون التعرّض لهذه المخاطر. بعض التحديات "البطيئة الإشتعال" تم تهميشها مؤقتًا، والآن حان الوقت للإلتفات اليها مجدّدًا. كما أيقنّا أهمية الإستعداد بشكل أفضل للكوارث غير المتوقعة والمستقبلية، التي تضم الطوارئ الصحية المستقبلية، على سبيل المثال لا الحصر.

لقد حان الوقت لتحديد الجوانب الناجحة لاستخدام الأدلة العلمية ومعالجة أوجه القصور العديدة، ما يعني خلق القدرات والفرص والدوافع لمواجهة التحديات المجتمعية من خلال الإستناد الى الأدلة العلمية، (1) ووضع الهياكل والعمليات اللازمة للمحافظة عليها. كما أنه الوقت المناسب لتحقيق التوازن بين عملية استخدام الأدلة العلمية وإطلاق الأحكام المناسبة والتحلّي بالتواضع والتعاطف. (2) بالنسبة لأولئك الذين يسعون إلى استخدام الأدلة العلمية لمواجهة التحديات المجتمعية، لا بد من اكتساب الشرعية والعمل للمحافظة عليها بشكل دائم. اجتمعت اللجنة العالمية الخاصة بالأدلة العلمية لمواجهة التحديات المجتمعية لدعم المجتمعات في هذا النشاط.

مُنحت جائزة نوبل للإقتصاد الى مجموعتين من ثلاثة علماء اقتصاد اعتمدوا مقاربات مختلفة لبناء الأدلة العلمية المناسبة لترشيد عملية اتخاذ القرار لنوع واحد من أصحاب القرار، وصنّاع السياسات الحكوميين. قبل أقل من سنة من بدء وباء كوفيد-19، مُنحت الجائزة الى ثلاثة علماء اقتصاد اعتمدوا على تجارب عشوائية مضبوطة لتقييم التجارب الناجحة. بعد سنة ونصف على انتشار الوباء، مُنحت الجائزة الى ثلاثة علماء اقتصاد اعتمدوا على التجارب الطبيعية لتقييم التجارب الناجحة. وكمثال على التواضع الذي على الداعمين لعملية الإستناد الى الأدلة العلمية من قبل صنّاع القرارالتحلّي به، نُقل عن أحد الإقتصاديين، إستر دوفلو، القول التالي:

> احدى مكاسبي العظيمة ... هي أنني بدايةً لا أملك الكثير من الآراء. لدي رأي واحد – وهو ان على المرء أن يُجيد التقييم - وهو رأي راسخ. لم أكن مرّةً واحدة غير سعيدًا بالنتائج. حتى إني لم أر حتى الآن نتيجة واحدة لم تعجبني. (3)

التقييم هو أحد أشكال الأدلة العلمية التي نتناولها في هذا التقرير. نستخدم كلمة "أدلة علمية" في هذا التقرير للإشارة الى أدلة مستخلصة من الأبحاث العلمية. الباحثون كإستر دوفلو يقومون بالأبحاث. وقد يستخدم أصحاب القرار الأدلة المستخلصة من هذه الأبحاث. في الحالات المُثلى، سيستخدم أصحاب القرار أقرب الأدلة العلمية التي تُجيب على الأسئلة المطروحة، كما سنذكر في **القسم 4.3**، دون أن يكون هناك طريق مستقيم واحد للربط بين الأدلة العلمية والأفعال الحقيقية في أغلب الأحيان (مثلاً، قد تُجيب الأدلة العلمية على بعض الأسئلة وليس كلها، قد تكون ذات جودة متدنية، أو لا يمكن تطبيقها في السياق المُحدد، كما يمكن أن يكون هناك بعض الشكوك). يمكنهم أيضاً استخدام أنواع أخرى من الأدلة العلمية، كالأدلة التجريبية المُستخلصة من التجارب الشخصية والأدلة القضائية التي يتم اعتمادها في المحاكم. يأخذ أصحاب القرار عوامل عديدة بعين الإعتبار عند صناعة قراراتهم. أصحاب القرار الحكوميون مثلاً، يحتاجون الى معرفة القيود المؤسسية (التي تشمل القيود المفروضة على الموارد)، ضغوطات المجموعات التي لديها مصلحة، قيمهم الشخصية، وقيم ناخبيهم، بالإضافة الى عوامل أخرى. سيُصَب تركيزنا على دعم أربعة أنواع من أصحاب القرار: أصحاب القرار الحكوميون، قادة المؤسسات، المهنيون والمواطنون، لاستخدام أفضل الأدلة العلمية، وخصوصاً تلك المستخلصة من الأبحاث العلمية، بالإضافة الى عوامل أخرى مهمة في مواجهة التحديات المجتمعية.

تُظهر أربعة قصص نُشرت في المجلة الأسبوعية "نيويوركر" كيف يُمكن للأنواع الأربعة من صنّاع القرار التعلّم والتطور، وكيف يمكنهم التعلّم والتطور بشكل أسرع.

محمد نشيد، صانع سياسات حكومي

بدايةً، مع محمد نشيد، الرئيس السابق لجزر المالديف والمُتحدث الرسمي اليوم لمجلسها التشريعي، الذي كان لديه دافعًا قويًا لمواجهة التغير المناخي: تواجه بلاده -مجموعة جزر في المحيط الهندي- خطر الإختفاء تحت الماء. في مقابلة معه أجراها بيل ماك كيبين، وصف نشيد جهوده لوضع استراتيجية للتأقلم المناخي في المالديف، بالتزامن مع بذل جهود للمناصرة نيابةً عن منتدى الدول الـ 48 المعرّضة للخطر المناخي، لإعادة هيكلة ديون بلادهم، لتحرير الأموال اللازمة لتنفيذ هذه الاستراتيجيات المناخية. (4) يُدرك نشيد نتائج الفريق الحكومي المحلّي المعني بتغير المناخ والأدلة المستخلصة التي تُنذر بمستقبل خطير، أو ما يعتبره البعض خطر وجودي. على الرئيس السابق الحكم على سعيه المتزامن لتحقيق ثلاثة أهداف: 1) إقناع الدول ذات الدخل المرتفع بإتخاذ إجراءات دراماتيكية للحد من مساهمة الإنسان بتسبيب التغير المناخي، والسماح بإعادة هيكلية ديونه المقترحة؛ 2) بناء استجابة مرنة للتغير المناخي في بلاده؛ و3) الإستعداد لإمكانية الفشل في تحقيق الهدفين الأوليّن، ومغادرة المواطنين الجزر المغمورة بالمياه يومًا ما. ما هو ليس واضحاً في هذه القصة هو المكان الذي على نشيد اللجوء اليه للحصول مثلاً على أدلة علمية حول استراتيجيات التكيّف مع المناخ التي يجب أن يعتمدها.

ألفارو سالاس تشافيس، قائد تنظيمي

ثانياً، ألفارو سالاس تشافيز، مدير عدّة منظمات صحية في كوستا ريكا، والذي خلق فرص عديدة لتحسين صحة المواطنين، بدايةً من خلال عمله في عيادته الصغيرة، وحتى تتويج مسيرته المهنية من خلال قيادته لوكالة الأمن الإجتماعي المحلية في بداية التسعينات. كاتب هذه القصة، أتول غاواندي، يصف كيف حوّل سالاس تدريجياً النظام الصحي من نظام يعتمد العاملون فيه على "ردّات الفعل" من خلال معالجة المشاكل التي يأتي المرضى بسببها الى العيادات أو المستشفيات، الى نظام يتحمل الفريق الصحي فيه مسؤولية صحة كل المرضى في المنطقة. كل فريق أعاد تنظيم نفسه للوصول بشكل استباقي الى المرضى (مع تكثيف التواصل مع المرضى الذين يحتاجون الى رعاية صحية واجتماعية أكبر) وتقديم مجموعة من الخدمات الفعّالة المناسبة لكل حالة. (5) ونتيجةً لذلك، تحسنت النتائج الصحية في كوستا ريكا بشكل دراماتيكي.بحيث أظهر سالاس القدرة على الإقناع وإيجاد الدوافع المهمة لخلق فرص لـ "مأسسة" هذه المقاربة. ويبدو أنه جمع بنجاح بين الحكم، التواضع والتعاطف. ما هو ليس واضحًا في هذه القصة هو من أين استوحى الخدمات الفعالة التي على الفِرق الصحية تقديمها، الا أنه يمكن أن يكون قد اطلع على المبادئ التوجيهية لمنظمة الصحة العالمية، ومكتبها الإقليمي، منظمة الصحة للبلاد الأميركية. اليوم، يمكنه البحث في أدلة النظم الصحية لإيجاد الأدلة العلمية لمقاربته الخاصة بـ "إدارة الصحة السكانية"، مكتبة كوكراين Cochrane لإيجاد الأدلة العلمية حول الخدمات الفعالة، وقاعدة بيانات منظمة الصحة العالمية.

دينّي جيوا، مهني

ثالثاً، هناك دينّي جيوا، مهندس سابق في شركة "فوردFord "، والذي اعتمد على قدرته المهنية كمهندس لمعالجة سلامة السيارات. اعتمد جيوا بشكل دائم على تحليل البيانات لتحديد التوقيت المناسب لتقديم اقتراح يقضي باستثمار شركته الملايين من الدولارات لمراجعة سيارات بحسب نوعها وتاريخ الصنع. كاتب هذه القصة، مالكولم غلادويل، يبدأ بأضحوكة عن كاهن، طبيب ومهندس، تكمن عبرتها بكون المهندس الوحيد الذي اعتمد على دقة التحكيم لحل المشكلة، علمًا أنه كان بإمكانه الإعتماد على التعاطف أيضاً، كما فعل الكاهن والطبيب. (6) تجارب جيوا كانت متشابهة نوعاً ما. حيث كان يمتلك القدرة، االفرصة والدوافع للاعتماد على تحاليل البيانات وقدرته التحكيمية لمعالجة مشكلة تحديد السيارات التي تحتاج الى مراجعة. الا أن دقّته لم تمنع الرأي العام من الإنقلاب على أكبر شركات تصنيع السيارات، حين علم الناس أن هذه الشركات تعلم بالحوادث النادرة التي تشمل اندلاع النيران بسيارات من طراز "بينتو Pinto" بعد تصادم خلفي، دون أن تتصرف. إذًا، بالفعل هناك إرادة الى تحسين سلامة السيارات، واحدة من المقاربات قد تشمل التأكد من أن المهندسين والمهنيين الآخرين لديهم القدرة، والفرصة والدوافع للإعتماد على تحاليل البيانات وتوليفات أفضل الأدلة العلمية المعنية بطرق معالجة هذه المشكلة (من ضمنها، حزام الأمان وتحديد السرعة القصوى)، كما الإعتماد على قدرة التحكيم، التواضع والتعاطف لإقناع الآخرين بالحاجة الى اعتماد مقاربات جديدة، وتقييمها وإجراء التعديلات المناسبة.

بولا كاهومبو، مواطنة

رابعاً، هناك باولا كاهومبو، رائدة مجتمعية، اعتمدت على قدراتها كعالمة بيئية وراوية، ودوافعها لحث المواطنين على الإقتناع أنهم أصحاب مصلحة في الجهود المبذولة للمحافظة على البيئة. كاتب هذه القصة، جون لي أندرسون، يصف كيف خلقت كاهومبو الفرصة لوضع المواطنين الكينيين في وسط المعركة من خلال إعداد وتقديم برنامج تلفزيوني في كينيا- المحاربون عن الحياة البرية- حيث تلتقي ضمن هذا البرنامج مواطنين كينيين يعملون لحماية الحيوانات المهددة بالإنقراض. (7) (كما سنشرح في **القسم 3.6**، نستخدم كلمة "مواطن" للتركيز على الفرد، ولا نقصد المعنى المدني للكلمة). تعتبر كاهومبو أقرانها المواطنين أبطالاً، داعمين، غارسي الأشجار، مدافعين عن المنتزهات والغابات، وناخبين. لتحديد القصص التي تنوي مشاركتها وعرضها في برنامجها التلفزيوني، واعتماد أي استراتيجية حوارية ستعتمدها، اعتمدت كاهومبو على تحاليل البيانات حول أنواع المخلوقات المهددة بالإنقراض، والأحكام القضائية بشأن الصيد غير الشرعي. كما أنها "راقبت التجارب الناجحة والفاشلة في الحوارات الكينية". في الحالات المثلى، كان بإمكانها أن تدعم الأدلة العلمية المحلية بتوليفات من أفضل الأدلة العلمية العالمية عن الإستراتيجيات ومزيج الإستراتيجيات الواعدة. يمكن لهذه التوليفات أن تتراوح بين استراتيجيات منبعية مثل التخطيط السكاني والبشري، الى استراتيجيات معتدلة، مثل إدارة الموارد الطبيعية (مثلاً، المحافظة على الحدائق، والحد من قطع الأشجار، ومنع التمدد السكاني، والحد من التسييج)، وتخطيط البنى التحتية (مثلاً، تحديد مواقع الإمدادات الكهربائية الجديدة والسكك الحديدية والطرق بعناية)، دعم المجتمعات الأصلية (مثلاً، وضع اتفاقيات للحيازة الإيجارية تكون مربحة للطرفين مع مجموعات المحافظة على البيئة وشركات السفاري الخاصة)، ودعم الحياة البرية (مثلاً، فرض حظر على الصيد غير الشرعي وبيع العاج).

كما تُظهر هذه القصص، تعتمد مقاربتنا الحالية للتحديات المجتمعية وطرق معالجتها على التعلّم المتخصص على مدى فترات زمنية طويلة. نحتاج الى الإنتقال الى مقاربة جديدة تشمل الإستناد المنهجي والشفاف الى الأدلة العلمية للتعلم بطريقة أسرع وأكثر فعالية. جائحة كوفيد-19 أثبتت لنا أنه يمكننا اعتماد هذه المقاربة:

- علمنا أن القضاء على الوباء يمكن أن يكون هدفًا، كما فعلت أستراليا والصين ودول أخرى، إذا توفرت الشروط السياسية، الجغرافية والوبائية (كما انه يمكن لهذا الواقع أن يتغير كما حصل في المتحور دلتا).
- علمنا أن الغبار الجوي هو وسيلة أساسية لانتقال وانتشار الوباء، وأن الكمامات والتهوئة يمكنهما منع إنتقال الفيروس (الرجاء العودة الى bit.ly/3HiGulT)
- علمنا أن خطر إنتقال الوباء بين الأطفال، ومن الأطفال الى الأشخاص البالغين في الصفوف الإبتدائية والحضانات هو منخفض، حين تكون الإجراءات الوبائية والرّقابية جدّية (للاطلاع على مراجعة حية سريعة حول الموضوع، الرجاء العودة الى bit.ly/3c7BOr1)
- علمنا أن المنشطات يمكن أن تحد من خطر وفاة المرضى في المستشفيات (للاطلاع على مراجعة حية سريعة حول الموضوع، الرجاء العودة الى bit.ly/3DehxMf)
- علمنا أن اللقاحات يمكن أن تمنع انتشار الوباء، الإصابة بالعدوى، المرض الحاد والوفاة، وتشمل المتحورات الجديدة (توليف الأدلة الحية الخاصة بشبكة أدلة كوفيد-19 لترشيد عملية صناعة القرارات #6 (COVID-END)، والذي يتم تحديثه كل أسبوعين، الرجاء العودة الى bit.ly/3FfPOeX)
- علمنا أن أوجه عدم الإنصاف زادت بين البلدان وداخلها، وأنه علينا التنبّه الى الفئات الأكثر ضعفاً، كالذين يعيشون في دور رعاية لوقت طويل، والذين يعانون من انعدام الأمن المالي والسكني

تم استبدال الإرشادات الجديدة (مثلاً، ليس لدينا معلومات كافية، ولكن عليكم غسل اليدين جيدًا في القوت الراهن) بإرشادات دقيقة أكثر (مثلاً، لدينا الآن الكثير من الأدلة العلمية التي تشير إلى أن الكمامات تقلل من انتقال العدوى) ، كما ينبغي. كما قد تتغير اللائحة أعلاه أيضًا.

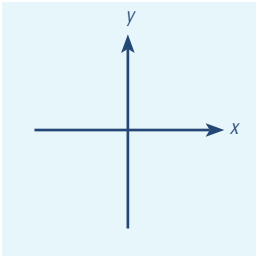

اقترح أحد أعضاء اللجنة خلال لقاء فكرة تصوير جدول بقياس 2 * 2، تم رسمه بواسطة المحور Y للدلالة على استخدام (أو عدم استخدام) أفضل الأدلة العلمية ومحور X الذي يشير إلى القدرة (أو عدم القدرة) على الاعتماد على أنظمة التصحيح الذاتي التي تضمن إظهار الممارسات الفعّالة. أشار عضو اللجنة الى أن العديد من الأطباء الذين عادةً ما يكونون في الربع العلوي الأيمن من هذا الجدول 2 * 2. وأوضح أنّ الأطباء يستخدمون إرشادات الممارسة السريرية المطورة بدقة (وهو "أفضل دليل") ويلاحظون أيضًا ما إذا كان مرضاهم يستجيبون للعلاج الموصى به بحسب هذا الدليل. قد يكون هذا الأخير مخطئًا في كثير من الأحيان، لكنه يكمل الأول بشكل متماسك. أما بالنسبة للجنود مثلاً، فهم أكثر ميلًا إلى ناحية اليمين على طول المحور X. لا يمكن للجنود استخدام التقييمات الصارمة بالطريقة التي يقوم بها الأطباء، ولكن - للأسف - يلاحظون بسرعة ما إذا كانوا يحققون أهدافهم. لا يمكن للعديد من صنّاع القرار الاعتماد على أفضل الأدلة العلمية في مجال عملهم ولا الاعتماد على أنظمة التصحيح الذاتي. قد يتم التفكير بالمعتقدات حول الأساليب الأكثر فعالية، بقوة أحيانًا، ولكن هذه المعتقدات لا تخضع لاختبارات صارمة ولا تخضع لأنظمة التصحيح الذاتي التي أثبتت أنه يمكن الوثوق بنتائجها للغاية.

تشرح الفصول الستّة الأولى من تقرير لجنة الأدلة العلمية السياق المحدد، والمفاهيم المعروضة والمصطلحات المشتركة التي تدعم توصيات لجنة الأدلة. يمكن استخدام الفصول الست من قبل العديد من الأشخاص، وليس فقط أولئك الذين هم في موقع إجراء التغييرات اللازمة لضمان الإستناد الى الأدلة العلمية بشكل دائم لمعالجة التحديات المجتمعية. الفصل السابع يشرح توصيات لجنة الأدلة حول كيفية وضرورة تحسين كيفية الإستناد الى الأدلة العلمية، سواء في الروتين اليومي أوخلال الأزمات العالمية المستقبلية.

يشمل التقرير 52 قسماً يمكن تحميلها بشكل منفصل من الموقع الإلكتروني للجنة الأدلة العلمية. تمت مشاركة مسوّدات هذه الأقسام بشكل علني خلال مراحل رئيسة من عمل لجنة الأدلة العلمية، وذلك للحصول على آراء حول كيفية تعزيزها وبناء الزخم الضروري للعمل. غالبًا ما تتضمن هذه الأقسام رسم بياني واحد أو أكثر. وتم تصميم الرسوم البيانية ليتم استخدامها بسهولة خلال العروض المهنية والتقارير والصيغ الأخرى. تدعم لجنة الأدلة العلمية أفعال "مشاركة التقرير بحرية، وإعطاء الحقوق والفضل المستحق، وتكييف المعلومات بعد أخذ الإذن".

يأمل أعضاء اللجان والأمانة العامة أن يكون هذا التقرير بادرة لانطلاق محادثات جدية حول كل ما يسير بشكل ناجح وفرص التحسين. لقد قمنا بهذا العمل بسرعة كبيرة وبدعم مالي محدود، وارتكبنا حتمًا بعض الأخطاء وفاتتنا بعض توليفات الأدلة العلمية الأساسية وبعض الوثائق الأخرى. الا أننا تناولنا عدة مواضيع أساسية وتحدثنا عن مجموعة كبيرة ومتنوعة من التحديات المجتمعية، وبالغنا في التعميم وغفلنا عن بعض الفروقات الدقيقة. لقد حاولنا تجنب لوائح المراجع التي تصل إلى عشرات الصفحات في كل فصل، وفشلنا حتمًا في تكريم كل أولئك الذين بنينا على أفكارهم. ومجدداً، نرحب بتعليقاتكم لنتمكن من إجراء التغييرات اللازمة في المنتجات الإضافية التي سنعدّها -على أمل أن تتزايد- بناءً على هذا التقرير.

يتألف الجزء المتبقي من هذا الفصل من ثمانية أقسام

- **1.1** الخصائص المحبذة للجان
- **1.2** أعضاء اللجان
- **1.3** الإطار المرجعي لأعضاء اللجان
- **1.4** كيفية استفاد اللجنة من الجهود السابقة والبناء عليها
- **1.5** الصلة بشبكة أدلة كوفيد-19 لترشيد اتخاذ القرارات (COVID-END)
- **1.6** المسارالزمني لتطور كيفية استخدام الأدلة لمعالجة المسائل العالقة
- **1.7** الإعتبارات المتعلقة بالإنصاف
- **1.8** ما هو النجاح

يعتبر القسم المخصص لمناقشة المساواة قسمًا مفتاحًا لأن المساواة هي كناية عن الخيط الساري في كل التقرير

والملاحق السبع لهذا التقرير تُكمل هذه الأقسام بعدة طرق مهمة:

- **8.1** لمناهج المستخدمة لتبليغ مداولات عضو اللجنة وتوصياته (مرتبط **بالقسم 1.1**)
- **8.2** السيرة الذاتية لعضو اللجنة (مرتبط **بالقسم 1.2**)
- **8.3** الأمانة العامة (يُكمل **القسم 1.2**)
- **8.4** المموّلون
- **8.5** علاقات ومصالح كل من عضو اللجنة والأمانة العامة (مرتبط **بالقسم 1.2**)
- **8.6** الإستشاريون والإقرارات الأخرى (يُكمل **القسم 1.2**)
- **8.7** الجدول الزمني (مفصّل في **القسم 1.6**)

1.1 الخصائص المحبذة للجان

غالبًا ما تجتمع اللجان العالمية للتصدي للتحديات المجتمعية. وبالرغم من ذلك، لا توجد قائمة موحدة لخصائص اللجان المحبذة، ناهيك عن الأدوات اللازمة لدعم تطويرها وإعداد التقارير عنها وتقييمها.

أمام منظمي اللجان العالمية الكثير لتعلمه من مجال المبادئ التوجيهية للممارسة السريرية، التي كانت في وضع مماثل قبل ثلاثة عقود. ومنذ ذلك الحين، أدى استمرار التطور المنهجي إلى تحديد لائحة بالخصائص المرغوبة للجان (Grimshaw and Russell 1993)، وأدوات الجيل الأول والثاني لدعم تطوير المبادئ التوجيهية للممارسة السريرية، وإعداد التقارير والتقييم (AGREE I and II)، بالإضافة الى الأدوات المكملة لتقييم جودة وإمكانية تنفيذ توصيات هذه المبادئ التوجيهية (AGREE-REX)، ودعم تطوير إرشادات النظم الصحية والإبلاغ عنها وتقييمها (AGREE-HS) للحصول على تفاصيل إضافية، راجع موقع AGREE.

صاغت لجنة الأدلة مجموعة من المعايير المحبذة للجان العالمية من خلال استخدام العناصر الخمسة لأداة AGREE-HS (والتي تركز على النظام بالنسبة لمعظم اللجان العالمية بدلاً من الأدوات المتعلقة بالمبادئ التوجيهية الممارسة السريرية)، بهدف دعم عمل لجنة الأدلة ووضع الأسس للعمل على تطورات منهجية مستقبلية متعلقة باللجان العالمية:

الموضوع:

الإجتماع أو تأمين التمويل للموضوع من قبل هيئة رسمية ذات صلاحية بالتصرف بناءً على التوصيات و / أو سبب مقتع لوضع الموضوع على لائحة الأولويات وحسن توقيته لصنّاع القرار الذين يمكنهم العمل على التوصيات.

المشاركون:

مؤلّفة من الأعضاء الذين تم اختيارهم بوضوح للإستجابة لعناصر التنوع المطلوبة، ولضمان أن التوصيات تتوجه إلى صنّاع القرار الذين يمكنهم اتخاذ إجراءات بناءً على التوصيات، ومن المرجح أن يتم استخدامها من قبلهم، مثل:

- أنواع التحديات (بما في ذلك تلك المتعلقة بالقطاع نفسه) وصانع القرار والأدلة العلمية
- نطاق مجالات الخبرة والأقدمية
- التوازن الجندري
- الخلفيات الإثنية والعرقية
- الموقع الجيوغرافي والبلد
- اللغات

على الأعضاء وموظفي الأمانة الإبلاغ علنًا عن أي تضارب مصالح محتمل، وتشكيل فريق مستقل لإدارة هذه التضاربات بطريقة تتناسب مع المخاطر، وموظفو الأمانة للحد من من تأثير الممولين أو التخفيف من تأثيرهم، وذلك استناداً على سياسة تضارب المصالح.

الأساليب المعتمدة:

التمكين من خلال استخدام طرق منهجية وشفافة لمراجعة الأدلة العلمية (مثلاً، تحليل البيانات والمراجعات العلمية) التي نتجت عن النقاشات الحاصلة حول الرسم التوضيحي (مثلاً، الرسوم البيانية والجداول والنصوص) والتوصيات، لإشراك مجموعة أوسع من أصحاب القرار، لبناء الزخم لاتخاذ إجراءات وإثراء المناقشات (على سبيل المثال، من خلال موقع الكتروني، ووسائل التواصل الاجتماعي، والتواصل المباشر مع المجموعات الشاملة)، والاتفاق على التوصيات النهائية (مثلاً، الإجماع الرسمي).

التوصيات:

تُوجت بتوصيات تعزز المساواة، قابلة للتنفيذ ومقبولة من قبل صنّاع القرار.

قابلية التنفيذ:

تتضمن خططًا للنشر والترويج لضمان الوصول إلى صنّاع القرار (مثلاً، الترجمة إلى لغات متعددة، ومنشورات متاحة للجميع، وإشراك الوسطاء، والمشاركة في المناسبات التي تستهدف صنّاع القرار) والرصد والتقييم لضمان استمرارية العمل و مساءلة الجهات المعنية.

التزمت لجنة الأدلة بهذه الخصائص الى حدٍّ كبير، كما استخدمتها لتحليل تقارير اللجان العالمية التي نُشرت اعتبارًا من 1 كانون الثاني (يناير) 2016 وصاعدًا أو هي قيد الصياغة. وجد التحليل أن:

الموضوع	المشاركون	الأساليب	المعتمدة التوصيات	قابلية التنفيذ
من أصل 70 تقرير، 64 تقرير تناول بوضوح جزءً واحدًا من خصائص الموضوع أو كليهما، ويعني أن الممول أو منظم الإجتماع له صلاحية بالتصرف أو أنه قدم سببًا وجيهًا لإنشاء اللجنة	**من أصل 70 تقرير ، 32** تقرير تناول بوضوح أول خاصيتين للمشاركين، وهما اختيار المفوضين لضمان وجود عناصر التنوع • **من أصل 70 تقريراً، 21** تقرير تناول بوضوح ثاني خاصيتين، وهما مطالبة المفوضين وموظفي الأمانة العامة بالإبلاغ علنًا عن تضارب المصالح المحتمل والالتزام بالعناصر الأخرى الخاصة بسياسة تضارب المصالح • ، خمسة تقارير تناولت بوضوح الخصائص المنهجية، أي أنه تم تمكين عمل اللجنة باستخدام أساليب منهجية وشفافة في كل خطوة من خطوات العملية	**من أصل 70 تقرير ،** 50 تقرير تناول بوضوح الخصائص المتعلقة بالتوصيات، أي أن عمل اللجنة أصدر توصيات قابلة للتنفيذ وتعزز المساواة، ويمكن أن تكون مرحب بها من قبل صنّاع القرار	**من أصل 70 تقريرًا، 50** تقريرًا تناول بوضوح الخصائص المتعلقة بالتوصيات، أي أن عمل اللجنة أصدر توصيات قابلة للتنفيذ وتعزز المساواة، ويمكن أن تكون مرحب بها من قبل صانعي القرار	**من أصل 70 تقرير ، 36** تقرير تناول بوضوح خاصية قابلية التنفيذ، أي أن تقرير اللجنة يشمل خططًا واضحة للنشر وللرصد والتقييم.

بالإضافة إلى ذلك، شكلت اللجان العالمية ذاتُها الركائز للقيام بتحليلنا لما يلي:
- تقارير اللجان بحسب نوع التحدي (قسم 2.5)
- تقارير اللجان حسب فئة صنّاع القرار (قسم 3.8)
- تقارير اللجان حسب نوع الأدلة العلمية (قسم 4.15)

رهذا القسم (1.1)، وايضا أقسام 2.4 و3.8 و4.14 ركزنا على ما تم الإبلاغ عنه في كل الرسوم التوضيحية، (والذي قد يكون أقل مما تم إنجازه بالفعل). لم نجر مقابلات ولا مراجعات للمواقع. يمكن القيام بعمل مماثل للعديد من اللجان على المستوى الحكومي وعلى مستوى البلديات والمحافظات، والتي في بعض الأحيان تحمل عناوين عديدة مثل: 1) الفريق الاستشاري. 2) لجنة استشارية أو لجنة مراجعة ؛ 3) فريق التقييم عالي المستوى ؛ 4) لجنة وطنية أو ملكية ؛ 5) لجنة المراقبة 6) أكاديمية العلوم. أو 7) فرق العمل.

وقد ساهم التحليل القائم على أساس الموضوع للتوصيات الصادرة عن هذه اللجان العالمية في:
- فهم الفجوة بين الوضع الحالي والوضع الذي نحتاج أن نكون فيه من حيث استخدام الأدلة العلمية لمواجهة التحديات المجتمعية، على الأقل من وجهة نظر الأعضاء البارزين في اللجان العالمية (قسم 7.1)
- تحسين صياغة مسودة توصيات لجنة الأدلة العلمية، وتحديد أفكار جديدة لتوصيات لجنة الأدلة، التي من شأنها أن تساعد في سد هذه الفجوة (قسم 7.2)
- تحديد توصيات لجنة الأدلة التي تتماشى مع توصيات اللجان العالمية (انظر الى الجدول الأخير من قسم 7.2)

تم وصف المنهجية التي تقوم عليها هذه التحليلات في الملحق 8.1.

1.2 أعضاء اللجنة

تم اختيار أعضاء اللجنة الـ 25 بدقّة للحصول على وجهات نظر متنوعة ولإنشاء تقرير يطال العديد من الأشخاص المختلفين الذين يتخذون القرارات أو يمكنهم التأثير في عملية اتخاذها حول عملية الإستناد الى الأدلة العلمية وكيفية الإستناد اليها لمواجهة التحديات المجتمعية. ويظهر هذا التنوع بعدة طرق:

- تكامل وجهات النظر بقوة *
- نطاق مجالات الخبرة والأقدمية
- التوازن الجندري
- الخلفيات الإثنية والعرقية
- التنوع الجغرافي من مناطق العالم الستّ، و10 من أصل 12 بلدًا الأكثر اكتظاظًا **
- باللغات الست الأكثر انتشارًا ***

* التراوح في معظم أنواع التحديات المجتمعية (وأهداف التنمية المستدامة)، ومختلف أنواع صنّاع القرار (صنّاع السياسات الحكومية وقادة المؤسسات والمهنيين والمواطنين)، وكل أنواع الأدلة العلمية الأساسية

** الصين والهند والولايات المتحدة وإندونيسيا وباكستان والبرازيل ونيجيريا والمكسيك واليابان وإثيوبيا، وكذلك أستراليا والنمسا وكندا وتشيلي وألمانيا وترينيداد وتوباغو والإمارات العربية المتحدة والمملكة المتحدة

*** الإنجليزية والصينية والهندية والإسبانية والفرنسية والعربية، وكذلك البرتغالية والإندونيسية والأردية وغيرها

أماندا كاتيلي نيود

مستشارة سياسية موهوبة ومديرة منظمة غير حكومية معنية بالحوار البيئي، بما في ذلك الجهود في المجال المناخي

أنتاريامي داش

رائد خبير منظمات غير حكومية يضيف خبرته الغذائية للقطاع التنموي والإنساني

دانيال إيبيري ألفيس دا سيلفا

قيادي يافع من السكان الأصليين، يقوم بتثقيف الطلاب وغيرهم حول أساليب المعرفة الخاصة بالسكان الأصليين

دونا ماي نايتس

موظفة حكومية مهنية، متخصصة في الحد من الفقر والتنمية، وتعمل لدفع السياسات نحو بناء مجتمعات مستدامة

جيليان لينج

قائدة تنفيذية مخضرمة لوكالة تقييم التكنولوجيا والمبادئ التوجيهية التي تدعم عملية صناعة القرارات الرعاية الصحية والاجتماعية من قبل الحكومات ومقدمي الخدمات والمرضى

أندرو لي

سياسي محنك ومدرّب على كتابة السياسات العامة ومناقشتها من الناحية الإقتصادية والقانونية

أسماء المناعي

موظفة ذات خبرة في القطاع الحكومي تقود تحسين الجودة وتشرف على البحث والابتكار على مستوى النظام الصحي

ديفيد هالبيرن

مستشار سياسي موثوق به يقدم التجارب - الرسمية والرؤى السلوكية إلى الحكومات، بدايةً في المملكة المتحدة واليوم في العديد من البلدان

فيتسوم أسيفا أديلا

صانعة سياسات ملتزمة بتقديم منظور - حكومي شامل للتخطيط والتنمية على مستوى مجلس الوزراء

غونزالو هيرنانديز ليكونا

خبير اقتصادي متميز يقدم أساليب تقييم - صارمة في مجالات قياس الفقر والتنمية الاقتصادية

هديقة بشير

قيادية شابة تدافع عن حقوق الفتيات والمساواة بين الجنسين في البيئات الذكورية

جان مينكس

باحث يهدف الى تحقيق تأثيرات، يعرض مناهج - ابتكارية لتحويل توليفات الأدلة إلى توصيات السياسة المحلية والتقييمات العلمية العالمية حول التغير المناخي والاستدامة

جوليا بيلوز

صحفية محترمة تعتمد الدقة في إعداد - - التقارير لتقدم ما تقوله وما لا تقوله الأبحاث العلمية عن تحديات عصرنا الرئيسية

كينيتشي تسوكاهارا

قائد في الهندسة يدعم الحكومة في إدارة مخاطر الكوارث، وفي بنك مخصص بالتنمية ، وفي وكالة دولية

لاري هيدجز

خبير إحصائي تطبيقي يعتمد على توليفات الأدلة العلمية في السياسات والممارسات التعليمية

موديب أدافيسو-أولاتيجو

قائدة منظمة غير حكومية رائدة في استخدام – التقييمات التي يقودها المواطن والشراكات بين القطاعين العام والخاص لتحسين النتائج التعليمية للأطفال

بيتراركا كاترجي

مستشار لسياسات ريادة الأعمال ومبتكر - لاستخدام تحليلات البيانات لدعم صناعة السياسات المستندة الى الأدلة حول التنمية المستدامة

ستيف كيرن

قائد المؤسسة الذي يستخدم تحليلات البيانات ومختلف أنواع الأدلة العلمية لمكافحة الفقر والمرض والظلم في جميع أنحاء العالم

هوارد وايت

قائد أبحاث يدعم استخدام التقييم القوي وتوليف الأدلة في عملية صناعة القرارات في التنمية الدولية وعبر مختلف القطاعات

جينجلين هي

قائدة منظمة غير حكومية يُشرك صنّاع - السياسات وأصحاب المصلحة، بالإضافة الى وكالات الأمم المتحدة، في النهوض بمبادرات التنمية الاجتماعية

جوليان إليوت

باحث طب سريري يستفيد من التكنولوجيا لإعداد وصيانة توليفات الأدلة „الحية" والمبادئ التوجيهية لمشاركته مع صانعي القرار

كيري أولبرايت

موظفة حكومية دولية شغوفة بعملية صناعة - القرارات المستندة إلى الأدلة العلمية، والتفكير النظمي، تساعد على فهم قيمة الأدلة العلمية للتنمية الدولية

مورين سميث

قيادية شعبية تناصر المشاركة الهادفة للمرضى والمواطنين في إجراء البحوث واستخدامها في عملية صناعة

نيل فورا

مهني متعدد التخصصات يضيف جانب أخذ صحة الكواكب بعين الإعتبار الى جهود الناشطين المحافظين على البيئة (مثل منع إزالة الغابات) والوقاية من الأوبئة

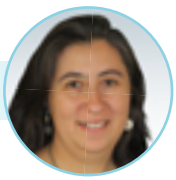

سوليداد كيروز فالينزويلا

مستشارة علمية حكومية تساهم بخبراتها الوطنية في الجهود الإقليمية والعالمية لتحسين جودة الإستشارات العلمية الحكومية

1.3 الإطار المرجعي لأعضاء اللجان

بناءً على خبرات أعضاء اللجان في معالجة (أو بذل الجهود لمعالجة) التحديات المجتمعية من وجهة نظر فئة واحدة من صنّاع القرار أو أكثر واستخدام نوع واحد من الأدلة العلمية أو أكثر، دعم أعضاء اللجان لجنة الأدلة في أربعة (أو خمسة) طرق رئيسية:

- المشاركة في المناقشات الافتراضية لرسم هيكلية التقرير والمحتوى والأقسام ومسارات التأثير المقترحة (مثلاً، المستشارون والأحداث)
- إعطاء آراءهم حول مسودات الأقسام المحددة (مثل الرسوم البيانية والجداول) التي سيتم نشرها على نطاق واسع، وللحصول على مداخلات لتحسينها والبدء خطة العمل لتطبيقها
- تحديد الثغرات الرئيسية في الأقسام، والتحاليل اللازمة لدعم محتوى الأقسام، والمقابلات وغيرها من سبل التواصل اللازمة مع الشركاء لضمان تحقيق أهداف الأقسام
- مراجعة مسودة التقرير النهائي، وتقديم التوصيات النهائية حول كيفية تلبية احتياجات صنّاع القرار المرتبطة بتوفير الأدلة العلمية بشكل أفضل أثناء تعاملهم مع التحديات المجتمعية، سواء في الأوقات الروتينية أو خلال الأزمات العالمية المستقبلية، ومراجعة مسارات التأثير ذات الأولوية
- الأزمات العالمية المستقبلية، ومراجعة مسارات التأثير ذات الأولوية (اختياري) المساهمة في الأحداث الافتراضية حيث يكون للتقرير المنشور القدرة على تحقيق تأثير كبير.

1.4 كيف تستند اللجنة إلى الأعمال السابقة وتتمّها

لماذا الآن؟ لقد ولّد فيروس كوفيد-١٩ تركيزاً من النادر أن يتكرر على الأدلة بين صنّاع السياسات الحكومية ورجال الأعمال وقادات المنظمات غير الحكومية وغيرهم من المهنيين والمواطنين. فقد شكلت قراراتهم الاستجابة للوباء كما وستشكل الاستجابات للتحديات المجتمعية المستقبلية. ولقد حقق الوباء تعاونًا سريعًا بين صنّاع القرار ومقدمي الأدلة، إلا أن عملية صناعة القرارات التي تعتمد على مختلف أشكال الأدلة لم تصبح عادة روتينية بعد. وقد أعدّت لجنة المفوضين المستقلين الخاصة بنا هذا التقرير مع توصيات بشأن طرق تلبية احتياجات الأدلة بشكل أفضل لصنّاع القرار في الأوقات الروتينية وفي الأزمات العالمية المستقبلية. ولتحقيق ذلك، فقد اعتمدت على أعمال سابقة وأكملتها، كالأمثلة الواردة أدناه.

1.5 الصلة بشبكة أدلة كوفيد-19 لترشيد عملية صناعة القرارات (COVID-END)

حددت شبكة أدلة كوفيد-19 لترشيد عملية صناعة القرارات (COVID-END) الحاجة الى لجنة الأدلة العلمية وساهمت بوضع محتوى التقرير، و ما زالت الشبكة ملتزمة بالسير نحو التأثير من خلال توصيات لجنة الأدلة العلمية

تم اختيار الشركاء الـ 55 لشبكة أدلة كوفيد-19 لترشيد عملية صناعة القرارات (COVID-END) من خلفيات متنوعة من طرق توليف الأدلة العلمية، التقييم التكنولوجي وتطوير المبادئ التوجيهية، بالإضافة الى "المنظمات الوسيطة" الرئيسية. (للائحة الشركاء، الرجاء العودة الى bit.ly/3wGw012). للشركاء المختارين سجل حافل بدعمهم لصنّاع القرار المحليين، الوطنيين، العالميين وعبر مختلف القطاعات. هم من أكثر المنظمات المحترمة في مجالات تخصصهم. واجتمع الشركاء لتقديم استجابة مستندة الى الأدلة العلمية أكثر تنسيقاً، تُليق بالتحدي الذي لا يتكرر الى مرّة كل جيل، وهو تحدّي كوفيد-19.
تمتد النشاطات المرتبطة بالأدلة العلمية على كامل نطاق الإستجابة الوبائية، من تدابير الصحة العامة والإدارة السريرية، الى ترتيبات النظام الصحي والإستجابة الإقتصادية والإجتماعية. كما غطت نشاطاتهم مختلف السياقات التي تأثرت بالجائحة، من الدول المنخفضة الى تلك المرتفعة الدخل. وفيما يعود العالم لمعالجة أوجاع التحديات المجتمعية الطويلة الأمد، ومواجهة الكوارث الجديدة، يريد شركاء شبكة أدلة كوفيد-19 لترشيد عملية صناعة القرارات (COVID-END) أن نبني على التجارب الناجحة من الإستجابة لكوفيد-19، وضمان سدّ الثغرات.

تعمل شبكة أدلة كوفيد-19 لترشيد عملية صناعة القرارات (COVID-END) كمظلة لهذه الشراكات في استجابة الأدلة العلمية لكوفيد-19 المحدودة زمنياً، وبدورهم، يعمل الكثير من الشركاء كمظلة لشركاء آخرين متخصصية بمواجهة شتّى أنواع التحديات المجتمعية. وأمثلة عن هذه المنظمات "المظلة" تضم:

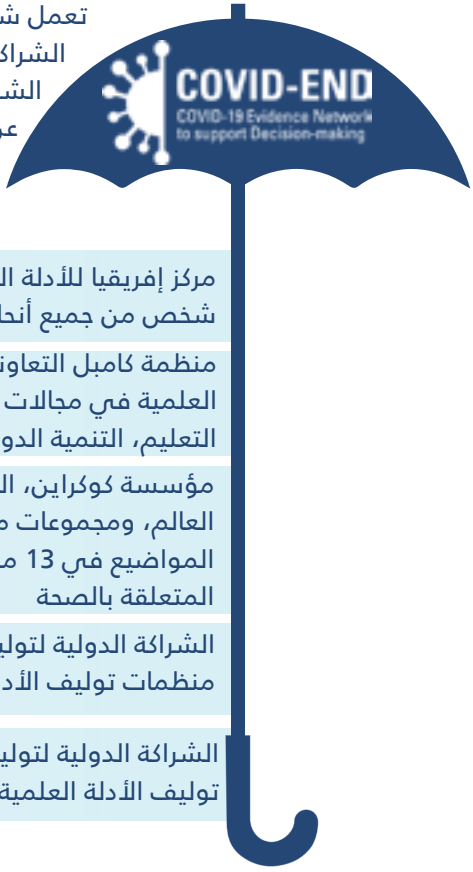

- مركز إفريقيا للأدلة العلمية، الذي يدعم شبكة الأدلة العلمية الإفريقية في جمع أكثر من 3000 شخص من جميع أنحاء إفريقيا لدعم عملية صناعة القرارات المستدة الى الأدلة العلمية
- منظمة كامبل التعاونية، التي تدعم فرق من جميع أنحاء العالم لإعداد ودعم استخدام توليفات الأدلة العلمية في مجالات مثل الأعمال والإدارة، الحلول المناخية، الجرائم والعدالة، الإحتياجات الخاصة، التعليم، التنمية الدولية، والرعاية الاجتماعية
- مؤسسة كوكراين، التي تضم مجموعات لمراجعة وإعداد توليفات الأدلة العلمية من مختلف أنحاء العالم، ومجموعات مقسمة بحسب المناطق الجغرافية في 45 دولة، وشبكات مقسمة بحسب المواضيع في 13 مجالًا تدعم عملية صناعة القرارات المستندة الى الأدلة العلمية بشأن المواضيع المتعلقة بالصحة
- الشراكة الدولية لتوليف الأدلة العلمية (Evidence Synthesis International)، التي تدعم منظمات توليف الأدلة العلمية حول العالم التي تنتج، تدعم وتستخدم توليفات الأدلة العلمية
- الشراكة الدولية لتوليف الأدلة العلمية (Evidence Synthesis International)، التي تدعم منظمات توليف الأدلة العلمية حول العالم التي تنتج، تدعم وتستخدم توليفات الأدلة العلمية

.ترحب لجنة الأدلة بأي منظمة جامعة أخرى، ملتزمة بالسير نحو التأثير ومهتمة بتوصيات لجنة الأدلة

1.6 جدول زمني للتطورات الأساسية في استخدام الأدلة العلمية لمعالجة التحديات المجتمعية

تُعتبر المنظمات متعددة الأطراف مثل الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD)، جهات فاعلة رئيسية في تحديد ما إذا كان صنّاع القرار يستخدمون الأدلة العلمية وكيفية التعامل مع التحديات المجتمعية، فضلاً عن كونهم مستخدمين للأدلة العلمية في حد ذاتها. تتكون الأمم المتحدة من الأمانة العامة والعديد من الإدارات (مثل إدارة الشؤون الإقتصادية والإجتماعية) وصناديق تمويل (مثل اليونيسف) والبرامج (مثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي) والوكالات المتخصصة (مثل البنك الدولي ومنظمة الصحة العالمية). وتساهم الطريقة التي تنظر بها هذه المنظمات إلى التحديات المجتمعية، بتحديد الحاجة الى الأدلة العلمية المناسبة لصناعة القرار، خصوصاً بين صنّاع السياسات الحكومية في الدول الأعضاء، وبين رؤساء المنظمات والمهنيين والمواطنين أيضاً. وكذلك، فإن الطريقة التي ينظرون بها إلى طريقة استخدام الأدلة العلمية لدعم عملية صناعة القرار، تحدد نظام دعم الأدلة العلمية الذي وضعوه والدول الأعضاء فيها. أمثلة عن التطورات الرئيسية في كلا المجالين مذكورة في اللائحتين الأوليين أدناه.

ظهرت مختلف أنواع وأشكال الأدلة لعلمية التي يصادفها صنّاع القرار خلال الثمانين سنة الماضية، بدايةً مع التجارب العشوائية (نهج لتقييم "ما هو ناجح") في الأربعينيات والانتقال إلى التقييمات التكنولوجية وتوليفات الأدلة العلمية، المبادئ التوجيهية والبحوث السلوكية / التنفيذية. ومؤخراً، حفّزت البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي التطور السريع في تحليل البيانات والنماذج. أمثلة عن هذه التطورات مذكورة في اللائحة الثالثة أدناه.

تطورات رئيسية في

التحديات ... كيفية النظر الى التحديات المجتمعية من قبل المنظمات المتعددة الأطراف

- أول آلية عالمية للتوصل بصورة دورية إلى اتفاق بين كبار العلماء المتخصصين بالشؤون المناخية (مع إصدار التقييم العالمي السادس في 2021-22) وتوافق الحكومات المشاركة: الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (1988)
- الالتزام الأول على مستوى منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بأهداف محددة زمنياً لتحقيق الأهداف الرئيسية: أهداف التنمية الدولية (1996-2015) *
- أول التزام عالمي بأهداف محددة زمنياً لتحقيق الأهداف الرئيسية: الأهداف الإنمائية للألفية (2000-15)
- أول إطار متعدد القطاعات ومتعدد التخصصات للتركيز على واجهة النظم الإيكولوجية الحيوانية والإنسانية لتحسين الصحة: One Health (2008) **
- الالتزام العالمي الثاني بالأهداف المحددة زمنياً لتحقيق الأهداف الرئيسية: أهداف التنمية المستدامة (2016-30)

القرارات ... كيفية النظر الى استخدام الأدلة العلمية لدعم عملية صناعة القرار من قبل المنظمات المتعددة الأطراف

- تقرير البنك الدولي الأول الخاص بـ: تقرير التنمية العالمية: المعرفة من أجل التنمية (1998-1999)
- أول هيئة تابعة للأمم المتحدة تنتقل من الاعتماد على رأي الخبراء إلى استخدام منهجية أكثر صرامة في وضع التوصيات: دليل منظمة الصحة العالمية بشأن تطوير المبادئ التوجيهية (2003)
- أول تقرير لمنظمة الصحة العالمية خاص بـ: التقرير العالمي حول المعرفة من أجل صحة أفضل (2004)
- النداء الأول لبذل جهود تنموية بناءً على "ما هو ناجح" وتعزيز ملكية الدولة لجداول أعمال التنمية: إعلان باريس بشأن فاعلية المعونات (2005)
- أول استراتيجية للأمم المتحدة لدعم القدرات وتعزيز العوامل التي تساهم في الإستناد الى البيانات: استراتيجية بيانات الأمين العام للأمم المتحدة (2020)
- تقرير الأمم المتحدة الأول الذي أعطى الأولوية لتوليف الأدلة العلمية كجزء من استجابة بحثية لتحدٍ مجتمعي: خارطة طريق أبحاث الأمم المتحدة للتعافي من COVID-19 (2020)
- تقرير البنك الدولي الأول المخصص لاستخدام البيانات لتعزيز أهداف التنمية: تقرير التنمية في العالم: بيانات من أجل حياة أفضل (2021)

* oecd.org/dac/2508761.pdf
** fao.org/3/aj137e/aj137e00.pdf

- تجارب عشوائية مضبوطة، خضعت في مراحل مبكرة للتعمية المزدوجة: مثلاً، باتولان لنزلات البرد (1943)، وستريبتومايسن لداء السّل الرئوي (1948)
- يُظهر عمل ليوين وفريري حول البحث التشاركي مفهوم البيانات الصادرة عن المُشارك في الأبحاث (بعكس البيانات الصادرة عن الباحث فقط) (70-1946)
- الإستخدام المبكر للعلوم الإجتماعية في التجارب: مثلاً، مشروع بيري لمرحلة ما قبل المدرسة (1967-1962) وتجربة التأمين الصحي من مؤسسة RAND (1986-1971)
- تأسيس مكتب التقييم التكنولوجي في الولايات المتحدة (1974)
- أول توليف علمي ينتج عنه معلومات تقديرية حول القوة التأثيرية: العلاج النفسي (1977)***
- كتاب تاريخي عن أشباه التجارب من تأليف كوك وكامبل (1979)
- كتاب تاريخي عن تصوير البيانات (1983): العرض المرئي لأعمال الخبير في الإحصاء توفتي للمعلومات الكمية (الإصدار الأول)
- أول نظرة شاملة ميدانية لسلامة وفعالية خدمات الرعاية: الرعاية الفعالة أثناء الحمل والولادة (1989)
- تأسيس تعاون كوكراين والشبكة الدولية لوكالات التقييم التكنولوجي الصحية (1993)
- تأسيس منظمة كامبل التعاونية (2000)
- أول توليف أدلة علمية لمنظمة كامبل التعاونية ينتج عنه معلومات تقديرية حول القوة التأثيرية: برنامج Scared Straight (2002)
- تأسيس الشبكة العالمية للمبادئ التوجيهية (Guidelines International Network) (2002)
- تأسيس مجلة Implementation Science (2006)
- أول انتشار واسع لكتاب حول استخدام الرؤى السلوكية: وكزة - تحسين القرارات المتعلقة بالصحة والثروة والسعادة (2008)

*** psycnet.apa.org/record/1978-10341-001

وسطاء المعرفة, جوليا بيلوز

صحفية قديرة شديدة الدقة في إعداد التقارير حول ما تقدمه أفضل العلوم المتاحة وما تخفيه بخصوص التحديات الرئيسية في عصرنا

لقد كان وباء كورونا بمثابة وقت صعب ومربك من نواحٍ كثيرة، بما في ذلك بالنسبة لنا جميعًا الذين نحاول فهم ما يمكن أن تخبرنا به أحدث الأدلة العلمية عن الفيروس وكيفية الحفاظ على عائلاتنا ومجتمعاتنا ودولنا. في بيئة معلومات سريعة الحركة، حيث نتحدى الافتراضات ونحدّثها باستمرار، أصبح فهم الآثار المترتبة على الدراسات أو السياسات الجديدة أكثر صعوبة من أي وقت مضى. لكن الخبر السار هو أن كوفيد - 19 قد سرّع أيضًا من الدفع العالمي لتطوير وصقل الأدوات التي يمكن أن تساعد الناس على التفكير النقدي حول الأدلة ووضعها في سياقها. أفكر بشكل خاص في تجميع الأدلة وبيانات الأدلة الحية التي يتناولها التقرير في القسمين **4.4** و **4.7**. يتمثل سبب وجودهم في الجمع بين أحدث وأفضل الأدلة العلمية حول الأسئلة الاجتماعية والسياساتية والسريرية المهمة للتوصل إلى استنتاجات مدعومة بشكل كامل. على سبيل المثال، تجمع بيانات شبكة أدلة كوفيد-19 لترشيد اتخاذ القرارات بين الأدلة العلمية عالية الجودة حول كل شيء بدءًا من كيفية تكديس اللقاحات المختلفة ضد متغيرات فيروس كورونا الجديدة، إلى تأثير إغلاق المدارس على تقليل مخاطر تفشي المرض (لتطلع على **القسم 4.12** للحصول على أمثلة إضافية). يجب أن تكون هذه الأدوات موردًا أساسياً للصحفيين الذين يكتبون عن هذا الوباء،والوباء القادم، والعديد من التحديات المجتمعية الأخرى القادمة. بالنسبة لأولئك الذين يتلقون قرارات من قبل الأطباء والموظفين العموميين والمسؤولين المنتخبين، فإن هذه الأدوات هي أيضًا منقذة للحياة. آمل فقط أن يساعد هذا الوباء أخيرًا المزيد من الناس على تقديرهم والاستفادة منهم.

1.7 الإعتبارات المتعلقة بالإنصاف

غالبًا ما تؤثر التحديات على بعض الفئات المجتمعية بشكل غير منصف. قد تختلف منافع، أضرار وتكاليف الخيارات المتخذة لمواجهة التحديات بحسب كل فئة. كما تختلف اعتبارات المتخذة عند التطبيق بحسب كل فئة. قد تطرح عملية التقييم الأسئلة حول ما الإجراءات الناجحة، ضمن أي فئة، وتحت أيّة ظروف.

وتختلف أيضًا كيفية عرض الأدلة العلمية حول التحديات المطروحة بحسب كل فئة، بناءً على إطارها التاريخي والاجتماعي والثقافي.

إحدى الطرق لتحديد الفئات التي تحتاج الى اهتمام خاص هي اتّباع إطار عمل PROGRESS-Plus (13). PROGRESS هو اختصار للأحرف الأولى للطرق الثمانية المذكورة أدناه والتي يمكن استعمالها لوصف الفئات:
ومن عناصر التوصيف الأخرى، الوصول الى معلومات موثوقة والهجرة والتوجه الجنسي

- **P** مكان الإقامة (مثلاً، سكّان الأرياف والمناطق النائية)
- **R** العرق، الثقافة واللغة (مثلاً، السكان الأصليون والأقليات العرقية، والمجموعات الثقافية واللغوية داخل البلد)
- **O** المهنة وخبرات سوق العمل العامة (مثلاً، تلك المدرجة ضمن ترتيبات العمل غير الرسمية أو غير المستقرة)
- **G** الجندر والجنس
- **R** الديانة (مثلاً، المسيحية، الإسلام وطوائفهم)
- **E** المستوى التعليمي (مثلاً، معرفة قراءة وكتابة الأعداد)
- **S** الوضع الإجتماعي والإقتصادي (مثلاً، السكان المحرومون اقتصادياً)
- **S** رأس المال الإجتماعي / الإقصاء الإجتماعي

وتشير Plus الى:

- **+** الخصائص الشخصية المرتبطة بالتمييز (مثلاً، العمر، الإحتياجات الخاصة)
- **+** خصائص المرتبط بالعلاقات (مثلاً، آباء مدخنون، الفصل من المدرسة)
- **+** العلاقات التي تعتمد على الوقت (مثلاً، مغادرة المستشفى، وحالات أخرى قد يكون فيها الشخص في وضع غير مؤات بشكل مؤقت).

ومن عناصر التوصيف الأخرى، الوصول الى معلومات موثوقة والهجرة والتوجه الجنسي

كما سنذكر لاحقاً في الفصل 4، يعتمد تجميع الأدلة العلمية على عملية منهجية وشفافة لتحديد واختيار وتقييم وتوليف النتائج من جميع الدراسات التي تجيب على السؤال عينه. يهدف تجميع الأدلة إلى الوصول إلى فهم شامل لما كل الإجابات المعروفة عن السؤال المطروح، من ضمنها، كيفية اختلاف هذه الإجابات بحسب الفئات (مثلاً، المجتمعات العنصرية التي تعيش في أحياء ذات مستوى اجتماعي-اقتصادي منخفض، أو كبار السن المعزولين اجتماعياً الذين يعيشون في المجتمعات الريفية).

مع الإستجابة لجائحة كوفيد-19، اختلفت حصص البلدان من المنافع والأضرار والتكاليف، كما داخل الدولة الواحدة أيضاً. مثلاً، في بعض البلدان ذات الدخل المرتفع ، كان "العاملون الأساسيون" (الذين لم يتمكنوا من البقاء في المنزل أثناء فترات الإغلاق) غالبًا من النساء العاملات في وظائف منخفضة الأجر، لا يتمتّعن بإجازة مرضية مدفوعة الأجر، من مجتمعات عنصرية تعاني من وصمة العار والتمييز، وتقطن منازل صغيرة مع أطفالها والأجداد، بطريقة تمنع إمكانية الحجر؛ بالإضافة الى العيش في أحياء حضرية، مزدحمة بوسائل النقل العامة والمستشفيات المكتظة. في بعض البلدان منخفضة الدخل، فقد العديد من العمّال المهاجرين وظائفهم أثناء فترات الإغلاق العام، وفي الوقت عينه، لم يتمكنوا من العودة بأمان إلى قراهم عندما توقف عمل أنظمة النقل العام. كان على العمال المهاجرين الآخرين أن يختاروا - غالبًا دون الوصول إلى معلومات موثوقة - بين البقاء في العمل في المدن والعودة إلى قراهم بناءً على المكان الذي سيكونون فيه أقل عرضة للإصابة بالعدوى، واحتمال أكبر لتلقي الرعاية الصحية إذا أصيبوا بمرض شديد. وتأخر وصول اللقاح الى البلدان المنخفضة الدخل كثيراً، بعكس البلدان المرتفعة الدخل.

كما سنذكر لاحقاً أيضاً في الفصل 4، يمكن للسياق المحلي أن يحدد كيفية النظر الى الأدلة العلمية من قبل المجتمعات العنصرية والنساء، من بين فئات مجتمعية أخرى (النظر الى **القسم 4.9**). تحدد السياقات، بالإضافة إلى الحقوق المميزة للسكان الأصليين وطرق المعرفة الخاصة بهم، أن تحدد كيف يتلقى ويرى السكان الأصليون الأدلة العلمية (النظر الى **القسم 4.10**).

صنّاع السياسات الحكومية, ديفيد هالبرن

هو مستشار سياسة موثوق به يقدم تجارب رسميّة وأفكار سلوكيّة للحكومات، أوّلا في المملكة المتحدة والآن في العديد من البلدان.

تتمثّل الأفكار الرئيسة بالنسبة لي بـ: 1) حجم "اللّحاق" اللازم للقطاعات الأخرى إذا كان لها أن تصل إلى مكان القطاع الصحي في جميع جوانب إنتاج الأدلة العلمية ومشاركتها واستخدامها. 2) الحاجة إلى آليّة عالمية لكي تشترك الحكومات في تقديم توليفات الأدلة العلمية - خصوصًا لاجتناب الازدواجية - ولكي تستجيب مجموعة من المنتجين العالميّين من أصحاب المصلحة العامة بمنتجات أدلة علمية عالية الجودة وفي الوقت المناسب.

3) الحاجة تكمن في بناء "قدرة استيعابية" في الحكومات والهيئات المهنية. أنا متلهّف وشغوف أيضًا لهذه النّقاط.

في النقطة الأولى، نحن بحاجة إلى الكشف عن هشاشة قاعدة الأدلة العلمية لدينا في العديد من المجالات، ولكن للتّأكيد أكثر ما يمكن أن يحدث عندما نقوم ببنائها. يوضّح فيروس كورونا المستجدّ كوفيد-19 كلا الجانبين من تقدّم سريع ولا يُصدّق في بعض المجالات، كما يوضّح أيضًا بعض الثّغرات الخطيرة. وهذا يُعِدّ **توصيتنا رقم 2** الّتي مفادها أنّه ينبغي لنا جميعًا أن نولي الاهتمام عند تقديم ادّعاءٍ مّا، وكذلك أن نسأل عن نوعية الأدلة العلمية الّتي يستند إليها الادّعاء ومدى قابليتها للتطبيق. طلب الأفضل!

وبالانتقال إلى النقطة الثّانية، نحتاج إلى "إخراج" الأسئلة الّتي ينبغي أن تجد لها الإدارات الحكومية أجوبة ولكنها لا تعرفها - أو نقولها بطريقة أخرى، نحن بحاجة إلى تحديد مجالات السياسة والممارسة "القائمة على أساسٍ واهٍ". لقد حقّقنا شيئًا من النّجاح في هذا الأمر في المملكة المتحدة فيما نسمّيه "المجالات ذات الاهتمام البحثي". إنّ الأسئلة التي طرحتها الإدارات الحكومية من شأنها الآن أن تساعد في تشكيل جدول أعمال تمويل الأبحاث في المملكة المتحدة للبحث والابتكار (ثمانية مليارات جنيه إسترليني سنويًّا). ويرتبط ذلك **بتوصيتنا رقم 5** حول جعل أنظمة دعم الأدلة العلمية الحكومية مناسبة أكثر للهدف. ونحتاج أيضًا إلى آليّة تنسيق عالمية للرّد على هذه الأسئلة عن طريق توليد الأدلة العلمية وتوليفها ومشاركتها. وسوف نسمّيها شبكة عالمية من "مراكز العمل" (لتوسيع ما لدينا بالفعل في المملكة المتحدة، ولكن قد ترغب بلدان أخرى في استخدام اسم مختلف للشّبكة. يمكن للشّبكة العالمية أن تساعد في معالجة التّفاوت في التّغطية ونوعيّة الأدلة العلمية المتاحة، وكذلك الازدواجية غير الضرورية التي نراها الآن مع قيام كلّ بلد بعمله الخاصّ (أو الاستفادة المجّانية من استثمارات الآخرين). ويرتبط ذلك **بتوصيتنا رقم 24** الموجّهة إلى المؤسّسين.

وتقودني النقطة الأخيرة إلى ضعف المؤسسات التي يعتقد الناس أنّها تقدّم المشورة النّهائية في مجال السياسة. والحقيقة الصّادمة هي أنّنا عبر مساحات واسعة من السّياسة والممارسة نتعثّر في الظّلام. إنّ التقييمات القويّة نادرة. وفي الوقت نفسه، إنّ صناع السياسات معرّضون للثّقة المفرطة. وتُعتبر الأدلّة التّقنية مثل كتاب ماجينتا في المملكة المتحدة عن تصميم التقييمات والكتاب الأخضر عن كيفيّة تقدير وتقييم السياسات والبرامج والمشاريع نقطة انطلاق جيّدة. ونحتاج إلى فريق عمل لدعم الأدلّة العلمية وشراكات مناسبة أكثر للهدف، ومستشارين علميّين وهيئات استشاريّة في الحكومة (**التّوصيات رقم 6-8**)، وكذلك التّحسينات المتعلّقة بالهيئات المهنيّة (**التّوصية رقم 12**). إنّ بناء السّعة في التقييم، مثل فريق العمل الجديد المعني بالتقييم في المملكة المتحدة، هو ذو أهمّية خاصّة كتحفيز الاقتصاد لبناء الأدلّة العلمية جنبًا إلى جنب مع السّعة للاستفادة منها. أودُّ أنْ أشهد يومًا نقوم فيه باختيار كبار مستشاري السياسة واختبارهم بشكل دوري والمقارنة فيما بينهم على الصّعيد العالمي بناءً على قدرتهم على فهم الأدلة العلمية واستعمالها. ويجمع تقرير لجنة الأدلة العلمية هذه الأفكار معًا، إلى جانب الكثير من الإرشادات.

1.8 كيف يبدو النجاح

ما الذي سيتغير في حال أدت توصيات لجنة الأدلة الى الهدف المرجوّ؟ نقدم أدناه بعض الأمثلة عن أوجه النجاح، بشكل عام وخاص. الأمثلة المُرمزة مُستخلصة من تجارب حقيقية لأعضاء اللجنة وشركاء شبكة أدلة كوفيد-19 لترشيد عملية صناعة القرارات COVID-END

في حال... (تأمين الدعم المناسب للاعبين الأساسيين)	إذاً... (يمكنهم تحقيق تأثير أكبر)	أمثلة
تم تزويد صنّاع القرار بالأدلة العلمية المحلية (الوطنية ودون الوطنية) في الوقت المناسب، بالإضافة الى توليفات لكل الأدلة العلمية المعروفة عالمياً حول الموضوع المحدد، بما في ذلك كيفية اختلاف المعلومات بحسب الفئات والأطر المختلفة...	... يمكنهم الإستجابة بفعالية أكبر للتحديات المجتمعية	• تعدّل الحكومة الوطنية بانتظام عملية صناعة القرار الخاصة بها بشأن تدابير الإغلاق وقيود السفر، بناءً على النمذجة المصممة بشكل مشترك (للنتائج المحتملة الناتجة عن خيارات السياساتية المتاحة) واتخاذها للقرار بشأن توزيع اللقاحات بناءً على التحديثات الأسبوعية لتوليفات الأدلة العلمية الآنية حول فعالية اللقاح ضد المتحورات الوبائية * • تعتمد مجموعة من المواطنين على توليفات الأدلة العلمية للتأكد من صحة البيانات الصادرة عن الحكومة وللدعوة إلى التغيير
تمت الإستفادة من وسطاء المعرفة بالطريقة الأمثل، وتمتعوا بالقدرات المناسبة وتوفرت لهم والفرص والحوافز الأفضل...	...يمكنهم تجميع الأدلة المناسبة حول القضايا المحقّة في الوقت المناسب وفي السياق الصحيح	• أنشأت منظمة غير حكومية وحدة دعم للأ>لة العلمية متكاملة، مُكلفة بتحليل وتوليف البيانات والأدلة العلمية والرؤى السلوكية وتدمجها في ملاحظات توجيهية * • يدعم الأمين العام للأمم المتحدة تصميم، تنفيذ ورصد عملية هندسة الأدلة العالمية اللازمة لتكون في صميم جهود الأمم المتحدة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك عمل أي لجان عالمية ترعاها
تم دعم منتجي الأدلة من خلال عمليات تحديد الأولويات وسُبل التنسيق وغيرها من طرق الدعم ...	... يمكنهم العمل في مجالاتهم الخاصة والبناء على جهود بعضهم البعض	• تحتفظ وحدة الأبحاث "بخريطة أدلة" آنية خاصة بالمستوطنات البشرية (تشرح النتائج المحتملة لخيارات السياسات المتاحة) التي تُرشد عملية إعداد تقرير اللجنة الوطنية، وتنفيذه، ورصد تنفيذه وتقييم تأثيره * • تُعد وحدة الأبحاث توليفات الأدلة، تُجيب على اللحاجة الآنية لصنّاع القرار لترشيد قراراتهم بالأدلة العلمية وتساعد في نمذجة الوحدات الأخرى، والرؤى السلوكية، والتقييمات التكنولوجية، والمبادئ التوجيهية، والتقييمات التي بدورها تدعم عملية صنع السياسات بطريقة تكميلية

1.9 المراجع

1. Michie S, van Stralen MM, West R. The behaviour change wheel: A new method for characterising and designing behaviour change interventions. *Implementation Science* 2011; 6(1): 42.
2. Brooks R. Competence is critical for democracy: Let's redefine it. *The New York Times*, 2021; 15 August.
3. Parker I. The poverty lab. *The New Yorker* 2010; 17 May.
4. McKibben B. The answer to climate change is organizing. *The New Yorker* 2021; 1 September.
5. Gawande A. Costa Ricans live longer than us: What's the secret? *The New Yorker* 2021; 30 August.
6. Gladwell M. The engineer's lament. *The New Yorker* 2015; 4 May.
7. Anderson J. A Kenyan ecologist's crusade to save her country's wildlife. *The New Yorker* 2021; 1 February.
8. Grimshaw J, Russell I. Achieving health gain through clinical guidelines: 1. Developing scientifically valid guidelines. *Quality and Safety in Health Care* 1993; 2: 243-248.
9. Gertz G, Zoubek S, Daly J, Hlavaty H. High level commissions and global policymaking: Prospects for accelerating progress toward SDG2. Washington: Duke Sanford World Food Policy Center and Global Economy and Development at Brookings; 2020.
10. The Independent Panel for Pandemic Preparedness and Response. COVID-19: Make it the last pandemic. Geneva: World Health Organization; 2021.
11. Commission on Evidence-Based Policymaking. The promise of evidence-based policymaking. Washington: United States Government Printing Office; 2017.
12. The Royal Society. Data for international health emergencies: Governance, operations and skills. London: The Royal Society; 2021.
13. Cochrane Methods – Equity. PROGRESS-Plus. London: Cochrane; 2021. https://methods.cochrane.org/equity/projects/evidence-equity/progress-plus (accessed 27 October 2021).

الفصل 2. طبيعة التحديات المجتمعية

2.1	كيفية النظر الى التحديات المجتمعية	20
2.2	مثل على تغير رؤية التحدي المجتمعي	22
2.3	طرق معالجة التحديات	23
2.4	أمثلة على أساليب تحديد أولويات التحديات التي يجب معالجتها	24
2.5	تقارير اللجنة العالمية حسب نوع التحدي	25
2.6	المراجع	27

هذا الفصل هو الأول من بين ثلاثة فصول تستعرض المسألة الأساسية التي تشكّل صلب هذا التقرير: ما الذي ينطوي على عملية تنظيم استخدام الأدلة العلمية، من قبل مجموعة شاملة من صانعي القرار، في معالجة التحديات المجتمعية؟ نركز في هذا الفصل على طبيعة التحديات المجتمعية. الفصل 3 يركز على القرارات وصانعي القرار، أو الطلب على الأدلة. الفصل 4 يركز على الدراسات والتوليفات والمبادئ التوجيهية، أو تقديم الأدلة.

2.1 كيفية النظر الى التحديات

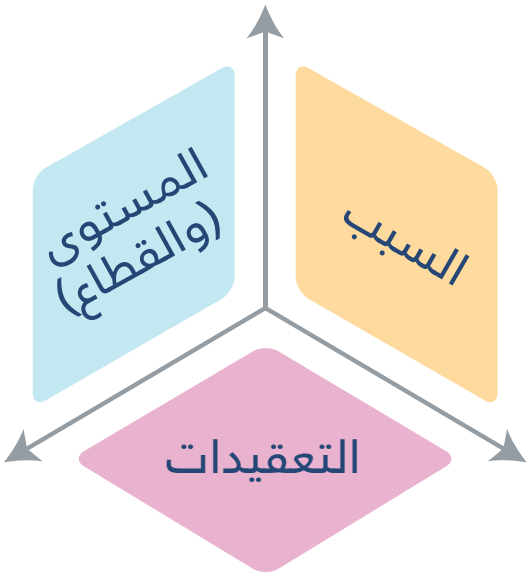

يمكن النظر إلى التحدي من خلال المستوى الذي يتم التعامل معه عادةً، أو من خلال سبب وصفه بأنه مشكلة تستحق الاهتمام، (1) أو من خلال مدى تعقيد المشكلة الأساسية. يمكن أن تشمل الأبعاد الإضافية للتحدي الأفق الزمني (مثلاً ، يمكن تقييم آثار الخدمات الصحية والاجتماعية على التجارب والنتائج على مدار أسابيع وأشهر، في حين يتم نمذجة تأثير العمل المناخي على مدى عقود وقرون) وتعقيد أصحاب المصلحة (مثلاً، يمكن مناقشة بعض التحديات مع اتحاد منظم جيدًا لأصحاب المصلحة الرئيسيين، بينما يتطلب البعض الآخر المشاركة مع عدد كبير من المجموعات ذات الأحجام المختلفة والموارد ، بما في ذلك مجموعات المجتمع المدني).

يمكن أيضًا التعبير عن التحدي بشكل سلبي (كمشكلة) أو إيجابيًا (كهدف أو قوة يمكن البناء عليها). تعد أهداف التنمية المستدامة والنهج القائمة على نقاط القوة التي كثيرًا ما ينادي بها السكان الأصليون أمثلة على هذه الأخيرة.

قد تبدو التسمية المستخدمة لوصف التحدي محايدة للبعض ومسيّسة من قبل البعض الآخر. مثلاً، تم استخدام كلمات مثل "مستدام" في بلدان مثل البرازيل من قبل أولئك الذين يسعون للحفاظ على غابات الأمازون المطيرة ومن يسعون لفتحها للتسجيل (تحت عنوان "الغابات المستدامة").

المستوى (والقطاع) الذي تتم فيه عادةً معالجة التحدي	القطاع المحلي	• فشل النظم الصحية في تحسين النتائج والتجارب الرعاية الصحية • معاناة التعليم الإفتراضي • تدهور المستوى المعيشي
	القطاعات المتعددة المحلية	• مقاومة مضادات الميكروبات • العنف القائم على النوع الاجتماعي • تزايد أوجه عدم المساواة • فقدان الثقة في المؤسسات • عدم تحقيق بعض أهداف التنمية المستدامة
	التنسيق العالمي (أو إقليمي)	• المقاربة غير المنصفة للقاحات كوفيد-19 • تغير المناخ

سبب اعتبار التحدي مشكلة تستحق التّلفت اليها	القيم	"هذه المشكلة لا تعكس مجتمعنا"
	الماضي	"هذه المشكلة تزداد سوءاً"
	مجموعات أخرى ضمن السلطات القضائية	"هذه الفئة تعاني أكثر من الفئات الأخرى"
	أطر أخرى	"هذه ليست مسألة شح في الموارد البشرية أو التوزيع غير العادل للعمال، بل هي مسألة سوء المواءمة بين الحوافز المالية"
	أطر أخرى	"هذه ليست مسألة شح في الموارد البشرية أو التوزيع غير العادل للعمال، بل هي مسألة سوء المواءمة بين الحوافز المالية"

المشاكل الأساسية المعقدة	بسيط	•من السهل تحديد السبب والنتيجة، ويمكن للحل أن يشمل إجراءات فردية
	معقد	•إمكانية تحديد الأسباب، ويمكن للحل أن يشمل القواعد والعمليات
	مركب	•يمكن تحديد بعض الأسباب، وإخفاء البعض الآخر، وقد يكون البعض منها عواقب لأسباب أخرى، وقد يحتاج الحل المتعدد الأوجه إلى تعديل أثناء تنفيذه
	التعقيد المركب (أو السيئ)*	•الأسباب أكثر تعقيدًا لأن الأعراض يمكن أن تصبح أسبابًا ولأن حلقات التغذية الراجعة تعمل ، لذا فإن الحلول محددة السياق بدرجة كبيرة، ويمكن للحلول الخاطئة أو الخاطئة أن تزيد المشكلة سوءًا

*تساءل بعض المفوضين عن هدف التمييز بين درجات التعقيد واستخدام التسمية "سيئ" التي ارتبطت أحيانًا بمشاكل معقدة جداً. هنا نستخدم مصطلح "تعقيد مكعب" لالتقاط درجة أكبر من التعقيد ونلاحظ أن البعض يشير إلى مثل هذه المشاكل مثل المشاكل السيئة. لاحظ أحد المفوضين أن التعقيد غالبًا ما يتجلى في موازنة المفاضلات في النتائج عبر القطاعات (مثلاً، قد يؤدي التدخل إلى تحسين النتائج التعليمية وتفاقم النتائج الصحية) والحاجة إلى التسلسل المناسب للتدخلات. لاحظ مفوض ثان أن آخرين وصفوا مثل هذه التحديات بأنها "فوضوية" ، وأن الطبيعة الفوضوية لهذه التحديات يمكن أن تعني أن ما تعلمته من الحلول التي جربت بالأمس قد لا ينجح اليوم.(2)

صناع السياسات الحكومية, سوليداد كيروز فالينزويلا

مستشارة علمية حكومية تساهم في تضافر الجهود الإقليمية والدولية من خلال خبرتها المحلية من أجل تحسين جودة المشورة العلمية الحكومية

بعض زملائي الأعضاء يركزون على تحسين ما هو موجود في مكانه أساسًا، لكن في العديد من البلدان في أمريكا اللاتينية، ليس لدينا بعد البنى الأساسية لاستخدام الأدلة العلمية لمعالجة التحديات المجتمعية. بعض الحكومات ليس لديها هيئات استشارية، لذلك نحن بحاجة للبدء بإنشائها. كما أنّ معظم الحكومات ليس لديها موظفين تم تدريبهم على كيفية استخدام الأدلة بشكل روتيني في عملهم. ولا أعتقد أن أمريكا اللاتينية وحدها في هذا الصدد. وفي دوري كنائب رئيس كنت أستمع إلى أوصاف مماثلة من ،((INGSA للسياسات مع الشبكة الدولية لتقديم المشورة العلمية الحكومية(INGSA) الزملاء في مناطق أخرى. ويمكن لشبكات مثل الشبكة الدولية للمشورة الحكومية في العلوم أن تضطلع بدوراً رئيسي في إظهار أهمية نظام دعم الأدلة العلمية الذي يعمل في سياقها.

2.2 مثل على تغير رؤية التحدي المجتمعي

تقدم ممارسات صيد السمك غير المستدامة مثالًا مثيرًا للاهتمام حول الطريقة التي يمكن أن تتغير بها الطريقة التي ننظر بها إلى التحدي المجتمعي عبر الزمن. بمجرد النظر إليها على أنها مشكلة قطاعية محلية معقدة، فإن ممارسات صيد السمك غير المستدامة أصبحت تُفهم بشكل متزايد على أنها جزء من مشكلة أكثر تعقيدًا أو مشكلة " مكعبة معقدة '' ، وكمشكلة تنسيق محلية عبر القطاعات ومشكلة عالمية (أو على الأقل إقليمية).(3)

المستوى	فهم التحديات بحسب المجالات	إطار العمل الإداري
إدارة مصائد نوع واحد من الأسماك	نوع واحد	خطة إدارة مصائد الأسماك
مقاربة خاصة بالنظام الإيكولوجي لإدارة مصائد نوع واحد من الأسماك	الموئل البيئة مناخ نوع واحد	خطة إدارة مصائد الأسماك
الإدارة الموسعة لمصائد الأسماك على أساس النظام الإيكولوجي	الموئل البيئة مناخ تعدد الأنواع 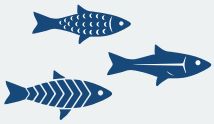	خطة إدارة مصائد الأسماك
الإدارة الشاملة للمحيطات القائمة على النظم الإيكولوجية	مجالات أخرى المحميات النفط والغاز المعرفة البحرية مصائد الأسماك الطاقة السياحة البيئية التطوير المحافظة على التربية والثقافة المائية	خطط المحيطات الإقليمية

2.3 طرق معالجة التحديات

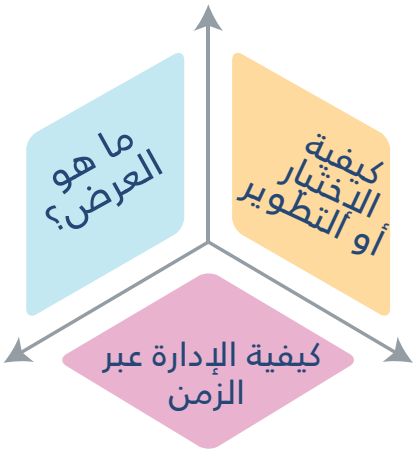

يمكن معالجة التحديات المجتمعية بعدة طرق. نطرح هنا ثلاث طرق، يمكن جمع بعضٌ منها. مثلاً، قد يتشارك فريق من اختصاصيين في البحوث والابتكارات مع القادة المجتمعيين لتصميم تدخّل واحد لمواجهة تحدٍ مجتمعي. وكبديل عن ذلك، قد تستخدم مجموعة من الباحثين مزيجًا من تحليلات البيانات وتحليل فعالية التكلفة والنمذجة لتحديد مجموعة التدخلات القائمة على الأدلة التي سيكون لها التأثير الأكبر في السلطات القضائية ذي طابع معيّن ، كما حدث مع أولويات مكافحة الأمراض 3، مراجعة دورية لمعالجة عبء الأمراض في الأماكن منخفضة الموارد.(4)

طرق معالجة التحديات		توصيفات
ما هو العرض؟	التدخل المنفرد	يتم اختيار التدخل (مثلاً، سياسة، برنامج، خدمة أو منتج) استناداً الى الأدلة المؤكِدة أن الفوائد تفوق الأضرار، وأن التدخل متوفر لمن سيدفع مقابله وفي متناوله ومقبول الثمن لمن سيحصل عليه
	رزمة (أو باقة) من التدخلات	يتم اختيار رزمة التدخلات الأفضل بناءً على التدخلات التي ستضمن النتائج الأفضل ضمن ميزانية ثابتة
	التدخلات المتآزرة	يتم اختيار المزيج الأفضل من التدخلات بناءً على احتمالية تفاعل بعض التدخلات مع بعضها البعض بطرق "الكل أكبر من مجموع أجزائه" ، أو أن الرزمة تحقق عدة أهداف في الوقت عينه
كيفية الإختيار أو التطوير	اختيار تدخلات مستندة الى الأدلة العلمية	يتم اختيار التدخل التي ثبت أنه يعالج المشكلة نفسها التي يتم اختبارها محليًا
	تطوير تدخلات جديدة	يتم تصميم التدخل من قبل باحثين ومبتكرين وغيرهم
	تدخل ذو تصميم مشترك	يتم تطوير التدخل بشكل مشترك من قبل أولئك الذين سيتلقونه و / أو أولئك الذين سيقدمونه، بالإضافة إلى الباحثين والمبتكرين وغيرهم
	نشاط بقيادة مجتمعية	يتم تطوير تدخل من قبل ممثلين عن المجتمع الذين أدركوا الحاجة إلى التدخل والذين سيتلقونها
كيفية الإدارة عبر الزمن	إدارة بحسب الملف	يتم اختيار المحفظة المثلى التي تحقق الأهداف الإستراتيجية ، وتعكس القدرة على التسليم ، وتوازن تنفيذ مبادرات التغيير والحفاظ على العمل كالمعتاد مع تحسين العائد على الاستثمار
	التفكير النظمي (5)	يتم جمع التدخلات، وتكييفها واستبدالها بناءً على كيفية تفاعلها بين مختلف الأطراف وبين بعضها وداخل الأنظمة التكيفية المعقدة، الدائمة التغير

2.4 أمثلة على أساليب تحديد أولويات التحديات التي يجب معالجتها

يمكن استخدام العديد من الأساليب لتحديد أولويات التحديات المجتمعية. ويمكن أن تختلف بحسب اتساع التحديات والإطار الزمني الذي تتعامل معه، والى أي درجة يمكن معالجة عملية تحديد الأولويات. قد يكون تحديد الأولويات للسلع العامة العالمية المرتبطة بالأدلة (التي نعود إليها في الفصل 6) أو للاستراتيجيات المستخدمة من قبل وسطاء الأدلة (والتي نعود إليها في الفصل 5 ومرة أخرى في الفصل 6). فيما يلي نعرض الخطوط العريضة لخمسة من الأساليب العامة التي يمكن استخدامها لتحديد أولويات العمل بشأن التحديات المجتمعية. الأول يأخذ بعين الاعتبار كل القطاعات الممكنة، والأربعة المتبقية مستمدة من قطاع الصحة. لكل مثال، نقترح بعض إيجابيات وسلبيات هذا الأسلوب.

التركيز	الأمثلة	الإيجابيات	السلبيات
تحديات مجتمعية واسعة تمتد على مدة زمنية طويلة	مقاربة معهد الأولويات العالمية لوضع جدول أعمال الأبحاث (6)	العمل للمدى الطويل جدًا، بما في ذلك الأجيال القادمة، والمخاطر الوجودية، مثل انقراض الجنس البشري.	التركيز على "المجموعات" في حين من الضروري التركيز على الأدلة العلمية، دون التركيز أيضًا على الأسئلة المحددة التي يجب الإجابة عليها أو أشكال الأدلة العلمية الضرورية للإجابة عليها في كل مجموعة
تحديات متوسطة النطاق تعمل على المدى القصير	مقاربات تخصيص الموارد، مثل إعداد الميزانية البرنامجية والتحاليل الهامشية، وتقييم التكنولوجيا، وتقدير القيمة متعدد المعايير *(7)	اعتماد أفضل السبل لتخصيص الموارد المالية والبشرية داخل قطاع ما لتحقيق أكبر قيمة مقابل المال	كما في للصفوف السابقة واللاحقة، بالإضافة إلى الميل إلى القيام بذلك بشكل عرضي وليس ضمن عمليات حية
مسائل بحثية محددة تفرض الحاجة إلى بحث أولي جديد آني	مقاربة تحالف جايمس ايند James Lind Alliance لإشراك المرضى ومقدمي الرعاية والمهنيين في تحديد أولويات الأسئلة العشرة التي لم يتم الإجابة عليها (أو الأدلة العلمية غير الدقيقة) حول موضوع معين	تحديد أولويات الأبحاث من قبل أولئك الذين يحتاجون إلى استخدام الأدلة العلمية، مع التحقق من كونها الأفضل لكل أولوية محتملة	الميل إلى التركيز على المنتجات والخدمات، دون التركيز أيضًا على كيفية الحصول على المزيج الصحيح من العديد من المنتجات والخدمات المختلفة لمن يحتاجون إليها
مسائل بحثية محددة تلزم تجميع أفضل الأدلة العلمية على مستوى العالم بشكل آني	أداة SPARK لإشراك صانعي السياسات الحكوميين وأصحاب المصلحة في تحديد أولويات الأسئلة لتوليفات الأدلة العلمية حول ترتيبات النظام الصحي واستراتيجيات التنفيذ اللازمة للحصول على المزيج الصحيح من المنتجات والخدمات لمن يحتاجون إليها (8)	كما في الصف أعلاه، بالإضافة إلى التركيز على توليف الأدلة العلمية لاستكمال البحث الأولي	عدم إمكانية توقع الاحتياجات المستقبلية المحتملة، والتي يمكن أن تشمل القضايا المتكررة والقضايا التي من الضروري الإستعداد لها
قرارات محددة تفرض الحاجة إلى أدلة علمية موضوعية آنية محليًا، ضمن جدويل زمني قصير جداً	مقاربة شبكة أدلة كوفيد-19 لترشيد اتخاذ القرارات لتحديد أولويات الطلبات الطارئة من صانعي السياسات الوطنيين ودون الوطنيين لتوليفات الأدلة العلمية السريعة التي سيتم إعدادها في غضون يوم إلى 10 أيام وتمويلها من مجموعة مشتركة على مدار عام واحد	استخدام مؤشرات بديلة مؤثرة (طلب رفيع المستوى والاهتمام من جهات قضائية متعددة)، والتحقق من عدم وجود الدليل الأفضل، أو لم يتم توليفه بالفعل، والتحقق من إمكانية إكمال العمل ضمن الجدول الزمني المطلوب وضمن أهداف الإنفاق نصف الشهرية	إمكانية الازدواجية في إنتاج سلع عامة عالمية جديدة وأن تكون هذه السلع ذات جودة أقل مما لو تم إعداد توليف أدلة حية من قبل فرق قوية منهجية توقعت حاجة مستقبلية وخلقت التحديثات بطرق يمكن وضعها بسهولة في سياقها المناسب

* أحد البدائل لـ MCVA هو نسبة فعالية التكلفة المتزايدة بناءً على سنوات العمر المعدلة الجود، وهي تقييم قيمة بمعيار واحد

2.5 تقارير اللجنة العالمية حسب نوع التحدي

تقدم تقارير اللجنة العالمية نظرة مثيرة للإهتمام حول كيفية النظر إلى التحديات من قبل "الشخصيات البارزة" الذين غالبًا ما يشغلون مناصب المفوضين. ووجد تحليلنا لتقارير اللجنة السبعين المنشورة منذ كانون الثاني 2016 أن:

- معظم تقارير اللجان (46) تتناول المستويين المحلي والعالمي
- ثلاثة قطاعات فقط كانت موضع تركيز في أكثر من سبعة تقارير للجنة، وهي الصحة والسلامة العامة والعدالة وسلامة الغذاء والأمن، مع 22 و 17 و 12 تقريرًا على التوالي
- كانت أربعة فقط من أهداف التنمية المستدامة (SDGs) محورًا لأكثر من ستة تقارير للجنة، وهي الصحة الجيدة والرفاهية (الهدف 3) ، والسلام والعدل والمؤسسات القوية (الهدف 16) ، والقضاء على الجوع (الهدف 2) ، و العمل اللائق ونمو الاقتصاد (الهدف 8) مع 25 و 16 و 10 وسبعة تقارير على التوالي
- قُرابة نصف تقارير اللجنة (33) وصفت المشكلة التي كانوا يعالجونها بأنها معقدة ولم يستخدم أي منها التسميات البسيطة أو المعقدة أو السيئة
- الأسباب الأكثر شيوعًا المستخدمة لتبرير تسمية التحدي مشكلة تستحق الانتباه إليها هي القيم (59) والمقارنات بالماضي (52)
- تم تأطير معظم التحديات بشكل إيجابي كأهداف أو غايات (39) بدلاً من كونها مشاكل سلبية (31)
- معظم تقارير اللجنة (43) تقترح رزمة (أو باقة) من التدخلات، وإن لم يكن ذلك بتقرير صارم مثل أولويات السيطرة على الأمراض 3 ، ولكن لا تتحدث عن كيفية تطوير التدخلات أو كيفية إدارتها عبر الزمن .

كما لوحظ أن تقرير اللجنة يمكن أن يعالج أكثر من قطاع وهجف من أهداف التنمية المستدامة ، لذلك لا تضيف الأرقام دائمًا العدد الإجمالي للتقارير التي قمنا بتحليلها.

أنواع التحديات		عدد تقارير اللجان
كيفية النظر الى التحديات		
المستوى الذي يتم فيه عادة معالجة التحدي	المحلي والعالمي	47
	المحلي (مثلا، الوطني ودون الوطني)	17
	التعاون الدولي	6
القطاع المعني	الصحة	23
	السلامة العامة والعدل	17
	سلامة الغذاء والأمان	12
	التطور والنمو الإقتصادي	7
	الموارد الطبيعية	5
	البنى التحتية	4
	العمل المناخي	4
	الثقافة والجندر	3
	التعليم	3
	التوظيف	2
	إمدادات الطاقة	2
	المحافظة على البيئة	1
	الخدمات الحكومية	1
	خدمات الأطفال والشباب	1
	المجتمع والخدمات الاجتماعية	1
	الإسكان	1
	الإستجمام والترفيه	0
	النقل	0
	المواطنة	0

هدف التنمية المستدامة المعني	3 الصحة الجيدة والرفاه	26
	16 السلام والعدل والمؤسسات القوية	16
	2القضاء التام على الجوع	10
	8العمل اللائق ونمو الاقتصاد	7
	6المياه النظيفة والنظافة الصحية	5
	10الحد من أوجه عدم المساواة	5
	12الاستهلاك والإنتاج المسؤولان	5
	4التعليم الجيد	4
	9الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية	4
	17عقد الشراكات لتحقيق الأهداف	4
	5المساواة بين الجنسين	3
	1القضاء على الفقر	3
	13العمل المناخي	3
	7طاقة نظيفة وبأسعار معقولة	2
	14الحياة تحت الماء	2
	11مدن ومجتمعات محلية مستدامة	1
	15الحياة في البر	1
	غير مذكور بشكل واضح	1
المشاكل الأساسية المعقدة	مركب	33
	بسيط	0
	معقد	0
	معقد مكعب (أو سيئ)	0
	غير مذكور بشكل واضح	37
سبب اعتبار التحدي مشكلة تستحق التّلفت اليها	القيم	60
	الماضي	52
	مجموعات أخرى ضمن أصحاب الاختصاص	12
	سلطات قضائية أخرى	7
	أطر أخرى	3
	غير مذكور بشكل واضح	1
التأطير	إيجابي	39
	سلبي	31
كيفية معالجة التحديات		
ما هو العرض؟	رزمة (أو باقة) من التدخلات	43
	التخلات المتآزرة	20
	التدخل المنفرد	1
	غير مذكور بشكل واضح	6
كيفية الإختيار أو التطوير	تدخل ذو تصميم مشترك	14
	اختيار تدخلات مستندة الى الأدلة العلمية	4
	تطوير تدخلات جديدة	1
	نشاط بقيادة مجتمعية	1
	غير مذكور بشكل واضح	50
كيفية الإدارة عبر الزمن	التفكير النظمي	12
	الإدارة بحسب الملف	5
	غير مذكور بشكل واضح	53

2.6 المراجع

1. Kingdon JW. Agendas, alternatives, and public policies. Boston: Longman; 2011.
2. Snowden D, Boone M. A leader's framework for decision making. Harvard Business Review 2007; 85(11): 68-76.
3. National Marine Fisheries Service. Ecosystem-based fisheries management policy. Silver Spring: National Oceanic and Atmospheric Administration; 2016.
4. Jamison D, Nugent R, Gelband H, et al. Disease control priorities: Third edition (nine volumes). Washington: World Bank; 2015-2018.
5. Adam T. Advancing the application of systems thinking in health. Health Research Policy and Systems 2014; 12(1): 50.
6. Global Priorities Institute. A research agenda for the Global Priorities Institute. Oxford: University of Oxford; 2020.
7. Seixas BV, Dionne F, Mitton C. Practices of decision making in priority setting and resource allocation: A scoping review and narrative synthesis of existing frameworks. Health Economics Review 2021; 11(1): 2.
8. Akl EA, Fadlallah R, Ghandour L, et al. The SPARK Tool to prioritise questions for systematic reviews in health policy and systems research: Development and initial validation. Health Research Policy and Systems 2017; 15(1): 77.

صنّاع السياسات الحكوميّة, فيتسوم أسيفا أديلا

إنّ صانعة السياسات الملتزمة بعملها - فيتسوم آسيفا آديلا، تسعى جاهدةً لتقديم منظور حكومي كامل للتّخطيط والتّنمية على مستوى مجلس الوزراء.

بصفتي عضوًا في مجلس الوزراء وعضوًا رئيسًا في فريق الاقتصاد الكلّي في بلدي، تقع على عاتقي وعلى فريقي مسؤوليّة كبيرة تتمثّل في تقديم أفضل التوصيات لخطط تطوير فعّالة وتصاميم للسياسات الّتي تهدف إلى حلّ التحدّيات المجتمعيّة. وهذا يجعل من المكتب الّذي أُعتبَر مسؤولة عنه واحدًا من المستعملين الرّئيسيّين للأدلة العلمية، وذلك لتوفير أساس تستند إليه الخطط والسياسات، فضلا عن تقديم توصيات بديلة بشأن السياسة.

إنّ مشاركتي في لجنة الأدلة العلمية، فضلا عن انشغالي على مدى السّنوات الثّلاث الماضية في ذروة صناعة السياسات حيث نسعى جاهدين لصنع سياسات في بيئة معقدة، أتاحا لي فرصة مثالية لإعادة التّأكيد على الحاجة إلى توليف عدّة أشكال من الأدلة العلمية المتعلّقة بالمسألة المطروحة.

ولدعم استعمال الأدلة العلمية في صنع السياسات ورصد التّأثيرات الّتي تنتُج عنّا، دأب فريقي على تطوير مقاييس جديدة للرّصد والتّقييم من أجل تتبُّع التقدّم المُحرز في تحقيق أهداف التّنمية المُستدامة على نحوٍ أفضل. وعلاوة على ذلك، نحن نعمل مع أصحاب المصلحة لتطوير مؤشّر وطني متعدّد الأبعاد للفقر لاستكمال التّدابير الحاليّة للفقر. وفي حين أنّ المؤشّرات العالمية متعدّدة الأبعاد للفقر يمكن أن تُمهّد الطّريق لإجراء المقارنات العالمية، فإنّ المؤشّرات الوطنية متعدّدة الأبعاد للفقر يمكن أن توفّر الحساسية للسّياقات المحلية الّتي نحتاجها.

وبالتّالي، فإنّني أدعم بقوّة الأفكار الواردة في الفصل الثّالث بشأن القرارات وصانعي القرارات، ولا سيّما تلك الواردة في **القسم رقم 3.3** بشأن الطّلب على الأدلة العلمية بين صانعي السياسات الحكومية وسياق استعمالهم للأدلة العلمية. كما أنّني أدعم بكلّ صدق الأفكار الواردة بشأن نظام دعم الأدلة العلمية في **القسم رقم 6.2**، حيث تمّ التّأكيد على الحاجة إلى استناده إلى السياقات المحلية (الوطنية أو دون الوطنية). وتُعتبَر الأفكار بشأن الحاجة إلى المصالح العامّة العالمية والسّعات الموزّعة توزيعًا مُنصِفًا في **القسم رقم 6.1** هامّة أيضًا، نظرًا للافتقار إلى الإنصاف العالمي في هذا الصّدد. وسيكون هذا التّقرير مفيدًا في إرشادنا، بأفضل الطرق لاستعمال الأدلة العلمية، لفهم التحدّيات المجتمعية بشكل صحيح وحلّها حلًّا فعّالًا.

الفصل 3. القرارات وصناع القرار الطلب على الأدلة العلمية

3.1	الخطوات المتخذة في تقرير ما إذا كان ينبغي اتخاذ الإجراءات وكيفية اتخاذها	30
3.2	وكيف يمكن لكلّ منها مقاربة القرارات أربعة أنواع من صناع القرار	31
3.3	صناع السياسات الحكومية وسياق استخدامهم للأدلة العلمية	32
3.4	القيادة التنظيمية وسياق استخدامها للأدلة العلمية	34
3.5	المهنيّون وسياق استخدامهم للأدلة العلمية	35
3.6	المواطنون وسياق استخدامهم للأدلة العلمية	36
3.7	طرق استخدام الأدلة العلمية في صناعة القرار	38
3.8	تقارير اللجنة الدولية وفق نوع صانع القرار	40
3.9	المراجع	41

هذا الفصل هو الثاني من أصل ثلاثة فصول لاستكشاف القضيّة الأساسيّة لهذا التقرير: ماذا يتطلّب تنظيم استخدام الأدلّة، من قبل مختلف صنّاع القرار، لمعالجة التحدّيات المجتمعيّة؟ هنا نركّز على القرارات وصنّاع القرار، أو على طلب الأدلّة العلميّة. الفصل 2 يركّز على طبيعة التّحدّيات المجتمعيّة. لفصل 4 يركّز على الدّراسات، التوليفات والمبادئ التوجيهية، أو التّزويد بالأدلّة العلميّة.

3.1 الخطوات المتخذة في إقرار ما إذا كان ينبغي اتخاذ الإجراءات وكيفية اتّخاذها

يمكن للناس أن يقرّروا ما إذا كان لا بد من اتخاذ إجراء وكيفيّة اتّخاذه بشكل انفعالي - يكون في العادة كجزء من عمليّة لاواعية مكتسبة من العادة، أو بعد فترة تفكر (كجزء من عمليّة تشاوريّة واعية تتضمّن الحصول على الأدلّة العلميّة واستخدامها)(1) بالنّسبة للأخيرة، مقاربة صناعة القرار كسلسة من الخطوات يمكن أن تساعد على الإعلان بشكل صريح عن الأسئلة التّي يمكن أن تُطرح وطبيعة القرارات، وإن كان معظم النّاس لا يتّبعون الخطوات كلّها أو لا يتبعونها بالتّرتيب المطلوب. هنا يمكننا أن نقدّم نوعين من الأنواع الأربعة لصنّاع القرار الذين هم محور تركيزنا في هذا الفصل (صنّاع السياسات الحكوميّة والمواطنون، في هذه الحالة نقصد الذين يعملون كقادة الجماعة)، وهنا نسلّط الضوء على أنواع الأسئلة التي يمكن الإجابة عليها عبر الأدلة العلمية التي تشكّل محور الفصل التالي (انظر قسم 4.2 و4.3). قسم 2.4 يمكنه المساعدة في الخطوة الأولى بالنسبة لصنّاع القرار مثل صنّاع السياسات الحكوميّين.

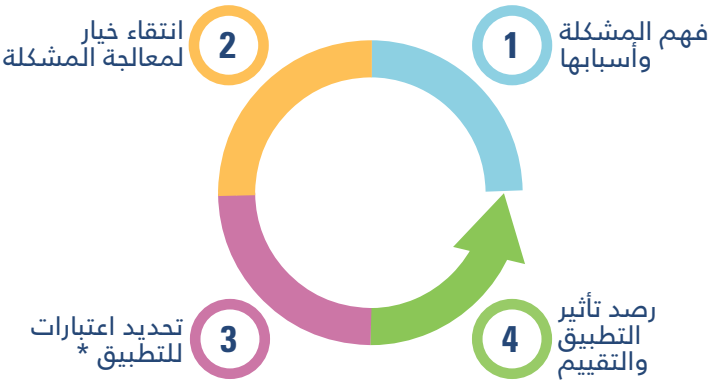

أو التحقق من أنّ الخيار المنتقى يحقق التأثير الأفضل بتكلفة مقبولة*

الخطوات	الأسئلة المتعلقة	القرارات الموجهة لصانع السياسات الحكومي	القرارات الموجهة للمواطن أو للقائد المجتمعي
1	ما هو حجم المشكلة؟ هل المشكلة تزداد سوءًا أم هي أكبر هنا من أماكن أخرى؟ كيف يصف أو يختبر مختلف الناس هذه المشكلة وأسبابها؟	هل يجب علينا الانتباه لهذه المشكلة في ضوء المشاكل الأخرى التي نواجهها كحكومة؟	هل يجب عليّ الانتباه لهذه المشكلة في ضوء كل المشاكل الأخرى التي يواجهها الناس والمجتمع الذي أهتمّ لأمره؟
2	ما الفوائد التي يمكن أن تنتج عنها؟ ما الاحتمالات السيئة التي يمكن أن تحدث؟ هل يمكن لخيار واحد تحقيق نتيجة أكبر للاستثمار ذاته؟ هل يمكننا تكييف ما نجح في مكان آخر والحصول على الفوائد ذاتها؟ من هي الجماعات التي تدعم كل خيار؟	هل يجب علينا اتّخاذ إجراءات لمعالجة هذه المشكلة، وإذا كان الجواب نعم، أي خيار يجب أن ننتقي؟	هل يجب عليّ اتّخاذ أي إجراء لمعالجة هذه المشكلة، وإذا كان الجواب نعم، أيّ إجراء (مثلًا، التحدث مع الآخرين حول تغيير سلوكياتهم، العمل مع زملاء أعضاء في خدمة المجتمع على حلول محليّة، أو التواصل مع المسؤولين المنتَخَبين)؟
3	ما هي العوائق أو المسهلات للتوصّل إلى وتحقيق التأثير المرجوّ عند الأشخاص المعنيّين؟ ما هي الاستراتيجيات التي يجب أن نعتمدها للتوصّل إلى وتحقيق التأثير المرجوّ عند الأشخاص المعنيّين؟	هل يجب علينا اتّخاذ خطوات إضافية لزيادة فرص نجاح الخيار المنتقى في تحقيق الأهداف المرجوّة؟	هل يجب عليّ أن أعمل مع زملاء أعضاء في خدمة المجتمع وأن أشجع المسؤولين المنتَخَبين لاتّخاذ خطوات للتحقق من أنّ الخيار المنتقى يصل إلى الناس والمجتمع الذي أهتمّ لأمره؟
4	هل الخيار المنتقى يصل إلى الأشخاص الذين يمكنهم الاستفادة منه؟ هل الخيار المنتقى يحقق التأثير المرجوّ؟	هل يجب علينا اتّخاذ خطوات إضافية للحصول على الأرقام التي نحتاجها للإعلان عن قصة نجاح أو لتصحيح المسار إذا احتاج الأمر؟	هل يجب عليّ أن أعمل مع زملاء أعضاء في خدمة المجتمع وأن أشجع المسؤولين المنتَخَبين للتأكد من حصولنا على الأرقام التي نحتاجها لنعرف ما إذا كنّا نحقق نجاحًا أو أنّنا نفشل؟

3.2 أربعة أنواع من صناع القرار وكيف يمكن لكل منها مقاربة القرارات

لجنة الأدلة العلمية تركّز على أربعة أنواع من صنّاع القرار. كل صانع قرار يمكن أن يقارب القرارات بطرق مختلفة. هنا نقدّم مثالًا على مقاربة مستخدمة في كل نوع مع إدراك أنّ هذه المقاربة يمكن أن تُتَمَّم بواسطة جهات أخرى(مثال: صنّاع السياسات الحكوميّة يلعبون دورًا في دعم صناعة القرار من قبل الآخرين عبر تمويل أو 'بناء' الدليل العلمي الذي يستخدمونه).

صناع السياسات الحكومية

يجب أن يقتنعوا بوجود مشكلة قاهرة، وسياسة عمليّة وسياسات إيصالية

القيادات التنظيمية

يحتاجون إلى دراسة جدوى لتقدمة البضائع والخدمات

المهنيّون

يحتاجون إلى الفرصة، والتحفيز والقدرة على اتّخاذ قرارت مهنيّة أو العمل مع عملاء فرديّين لاتّخاذ قرارات مشتركة

المواطنون

يحتاجون إلى الفرصة، والتحفيز والقدرة على اتّخاذ قرارات شخصيّة، اتّخاذ إجراءات محليّة أو بناء حركة اجتماعية

يضطلع الناس بأدوار عديدة وهم يتمتعون بخبرة في كثير من المجالات. مثلًا، صانع السياسات الحكومي هو أيضًا مواطن، ومن الممكن أن يكون قد سبق وتمرّن كطبيب أو معلّم، ومن الممكن أيضًا أن يكون قد قاد منظمة غير حكومية قبل أن يُنتخب أو يُعَيَّن في الحكومة.

كما سنعرض في الفصل الرابع، استخدام الأدلة العلمية ليس أمرًا صعبا. لقد أثبتت اثنتان من التجارب العشوائية المضبوطة التي أجريت في أوغندا أنّ تلاميذ المدارس (تتراوح أعمارهم بين 10 و 12 عامًا) وأهلهم يمكن أن يتعلموا تقييم موثوقية المطالبات بالعلاج الصحي واتّخاذ قرارات بناءً على اطّلاعهم. (2; 3)

3.3 صناع السياسات الحكومية وسياق استخدامهم للأدلة العلمية

صنّاع السياسات الحكوميّة هم أحد الأربع أنواع الأساسية لصنّاع القرار. هم أيضًا يُقولبون المجال والتّدعيمات لاتّخاذ القرارات من قِبَل القيادات التنظيمية والمهنيّين والمواطنين، بالضبط كما يمكن للقيادات التنظيمية القيام الأمر للمهنيّين والمواطنين، كما يمكن للمهنيين القيام به للمواطنين. يبدو أنّ المواطنين الذين يصبحون قادة مثل الناشطة البيئية السويديّة غريتا ثانبرغ يستطيعون أن يُقولبوا المجال لاتّخاذ القرارات من قِبَل صنّاع السياسات الحكوميّة والقيادات التنظيمية، وآخرين هنا نقدّم سياقًا حول كيفية اتّخاذ القرارات من قِبَل صنّاع السياسات الحكوميّة ، باستخدام أسئلة يمكنها استجلاب عوامل ممكن أن تدعم (أو تعيق) استخدامهم للدلائل العلمية. في ضوء ترتيب السياسات والحاجة إلى مهارات تحليلية للمنظومات والسياسات للإجابة على هذه الأسئلة، بعض وسائط الأدلة تركّز فقط على صنّاع السياسات الحكوميّة.

الأسئلة	التوجيهات
ما نوع القرارات التي يتّخذونها؟	• محليّة قطاعية، محليّة عابرة للقطاعات، أو دولية(كدول أعضاء في منظومة الأمم المتحدة) • عملية لمرة واحدة مقابل عملية مستمرة بنقاط محددة لإعادة التقييم • الروتين مقابل الارتجال (مثلًا، زيادة منتج أو خدمة على حزمة منافع موجودة باستخدام إجراءات معمول بها مقابل إنشاء حزمة منافع جديدة) • المنتوجات والخدمات مقابل الحوكمة، الترتيبات المالية والتسليمية التي تحدد ما إذا كان الخليط الصحيح من المنتوجات والخدمات يصل إلى الأشخاص الذين يحتاجونه • تفضيل أداة سياسية على أخرى (اطلع على **قسم 7.1** لأمثلة على أدوات سياسية، تعليمية، اختيارية، اقتصادية، وقانونية)
أين ومتى يتمّ اتّخاذ القرارات؟	• مستوى حكومي، وطني، إقليمي أو محلّي • فرع حكومي تنفيذي تشريعي أو قضائي • إذا كان تنفيذيًّا: مجلس الوزراء أو كيان آخرعابر للحكومة، وزير أو أمين سرّ (مع جسمهم السياسي)،والموظفون العموميّون في الأجهزة المركزية، الوزارات أو الأقسام، الأجهزة الحكومية، والهيئات التنظيمية • خيار شخصي (إيعاز)، استشارة، إجماع أو تصويت • القيد الزمني
ما هي العوامل التي تؤثّر على صناعة القرار؟	• الحاجة إلى وجود مشكلة قاهرة، سياسة عملية وسياسات إيصالية لنضع المشكلة على جدول القرارات • إتّخاذ القرارات في ضوء قيود مؤسساتية (مثلًا، نقاط الاعتراض تَرِكات السياسات السابقة)، الادّعاء مع ضغط مجموعة مصالح (مثلًا، دعم أو اعتراض من الأشخاص الذين سيخسرون أو يكسبون كثيرًا)، والأخذ بعين الاعتبار الواقع (مثلًا، تحليل البيانات) والتطلّعات (القيم)، في ضوء أحداث خارجية (مثلًا، أزمة اقتصادية)
ما 'الهيكليّات' التي يمكن أن تؤمّن مدخلًا للدليل العلمي (ولمأسسة دعم الدليل العلمي)؟	• وحدة تنسيق داخلية لدعم الأدلّة وتحليل البيانات المساهمة، التقييم، رؤى سلوكية، ووحدات أخرى • وحدات داخلية للاستشارات العلمية الحكومية • دعم الأدلة العلمية الخارجية من قِبَل أفرقة استشارية، أفرقة التقييم، لجان مستقلّة، مجالس رصد، لجان مراجعة، وفرق عمل تقنيّة • وحدات داخلية لإعداد الميزانيات والتخطيط، المراقبة، مراجعة الحسابات، والتحقيق في الشكاوى (مثلًا، أمين المظالم) • دعم خارجي من قِبَل شركات الاستشارة الإدارية • دعم خارجي من وحدات التوجيه المعيارية والمساعدات التقنية في منظومة الأمم المتحدة ومنظمات أخرى متعددة الأطراف • دعم خارجي من منتجي المصالح العامة العالمية
ما 'العمليّات' التي يمكن أن تؤمّن مدخلًا للدليل العلمي؟**	• إعداد الميزانية، التخطيط، والمراقبة • سياسات، إجراءات، أدلّة، وأدوات أخرى لدعم مسارات العمل • معايير التوظيف، معايير استعراض الأداء، معايير الترقية، معدّل تبدّل الموظفين، والتطوير المهني للسياسة، البرنامج، والموظفين التقنيين وموظفو المكتبة • أصحاب المصالح، مشاركة العامة ووسائل الإعلام، بالإضافة إلى استطلاع رأي العام • المناقشة التشريعية واجتماعات اللجنة • الانتخابات وبرامج الأحزاب السياسية • البرامج العالمية والإقليمية ذات أطر للعمل والمساءلة

*الفرع القضائي للحكومة يعتبر الأدلّة العلميّة المصوّرة في هذا التّقرير كأمر قُدّم من قبل شهود ذوي خبرة وكأمر يجب أخذه بعين الاعتبار مع أدلّة أخرى مستمدّة من الشّهادات، بالإضافة إلى الأدلّة الماديّة (مثلًا، بصمات الأصابع والحمض النّووي)، الأدلّة التّصويريّة (مثلًا، الخرائط والصّور)، والأدلّة المستنديّة (مثلًا، العقود والتدوينات في المذكّرات).

**بعض هذه الهيكليّات والعمليّات هي متعلّقة صراحة بالأدلّة، في حين أن البعض الآخر يمكن اعتبارها هيكليّات وعمليّات 'سائدة' حيث يمكن للأدلّة العلميّة أن تفيد.

العديد من توليفات الأدلّة تعالج العوامل التّي تؤثّر على استخدام الأدلّة في الحكومة والاستراتيجيّات التّي تزيد من الاستخدام المناسب للأدلّة في الحكومة، في حين أنّ آخرين يدرسون مسائل مماثلة لصناعة القرار في الحكومات والمؤسّسات من دون التّفريق بشكل صريح بين الإثنين. العديد من توليفات الأدلّة التّي تعالج العوامل التّي تؤثّر على استخدام الأدلّة هي ذات نوعيّة متوسّطة وتركّز على القطاع الصّحّي، على الرّغم من أنّ البعض يعالج العديد من القطاعات (4; 5)توليفات الأدلّة التّي تعالج الاستراتيجيّات تكون عادةً ذات جودة أعلى ويصبّ تركيزها على القطاع الصّحّي. (4; 5) توليفات الأدلّة التّي تعالج الاستراتيجيّات تكون عادةً ذات جودة أعلى ويصبّ تركيزها يصبّ على القطاع الصّحّي (6-9) الدّراسات الّتي تدخل في هذه التّوليفات صعبة الإجراء لأسباب متعدّدة، تتضمّن صعوبة تحديد الأشخاص رفيعي المستوى المعنيّين بصناعة القرار من وراء الكواليس، صعوبة تأمين مشاركتهم لأسباب تتعلّق بالسريّة وضيق الوقت اللذين يعملون بموجبها، التعقيدات المتعلّقة بالجهات السّياسيّة المتنافسة، وغياب الإجراءات البسيطة لاستخدام الأدلّة الأمر الذّي يعكس فهمًا للأوساط السّياسيّة ويمكن أن يطبّق على نطاق واسع. التجارب العشوائية المضبوطة تُعتبر نادرة، هناك فقط القليل من الاستثناءات الملحوظة مثل تجربة سبيريت، (10) والتجارب الطبيعية صعبة التقييم بطرق تُمكّن القيام بتصريحات سببية. توليفات الأدلة متوسطة الجودة تعالج أيضًا قضايا تكميلية، مثل استخدام وسائط الأدلة ذات الاستراتيجيات العديدة لتدعم استخدام الأدلة العلمية لصناعة السياسات في القطاع الصحي، دعم الفرق الاستشارية التقنية لصناعة السياسات وصناعة القرار للبرامج تحديدًا المعنيّة بالتحصين، وثقافة استخدام الأدلة العلمية في العديد من القطاعات غير الصحية.(11-14)

من الناحية التشغيلية، العديد من الحكومات استحدثت أدلة لمساعدة موظّفيها في استخدام الأدلة العلمية،(15-17) بعض عمليات التدقيق للمستندات الحكومية قدّمت وسيلة لممارسات الاقتباس في العديد من الأقسام،(18) وبعض التوصيفات الغنية لاستخدام الأدلة العلمية في حكومة واحدة سلّطت الضوء على ما يمكن أن يكون الحال عليه في الواقع.(19)

القادة التنظيميّون, أسماء المناعي

موظّفة عامّة، تكمن خبرتها في تحسين الجودة والإشراف على الأبحاث والابتكار داخل النّظم الصحيّة

أنا أعمل في بيئة تتطلب السرعة الفائقة حيث يجب اتخاذ القرارات بناء على الأدلة العلمية المثلى والمتاحة، والتي تقدم بشكل مثالي في أطر مناسبة للمسؤولين التنفيذيين دائمي الإنشغال. لذا، فإن أجزاء تقرير لجنة الأدلة العلمية الأكثر أهمية بالنسبة لي هي الأجزاء التي يمكن أن تساعد سلطاتنا في تطوير أطر نظام دعم الأدلة فائق السرعة الذي نحتاجه في أبو ظبي. وتشمل بعض الأمثلة **القسم 2.4** (أمثلة على المقاربة المتبعة في تحديد أولويات التحديات التي يتعيّن التصدي لها، وخاصةً القسم الأخير المتعلق بمقاربة شبكة أدلة كوفيد-19 لترشيد اتخاذ القرارات).**القسم4.7** (بيانات الأدلة الحية، ولا سيما توليفات الأدلة الحية التي يمكن أن نواصل العودة إليها) **القسم 5.3** (الاستراتيجيات التي يستخدمها وسطاء المعرفة، ولا سيما خدمات الاستجابة السريعة)و**القسم 6.2** (الكفايات الموزعة بشكل منصف، ولا سيما كيف يمكن لعملياتنا الداخلية أن تتداخل بشكل أفضل مع المعايير والتوجيهات والمساعدة التقنية والمنافع العامة العالمية). إذا استطعنا خلق "انتصارات" تلبي احتياجاتنا الحالية بشكل أفضل، فإنني آمل أن نتمكن من إدخال الحاجة إلى العمل وفق آفاق زمنية متعددة. وما من شك في أننا يمكن أن نتوقع التحديات مسبقًا وأن نساعد على بناء قاعدة أدلة علمية محلية بينما ننظر أيضا إلى ما تم تعلمه في بلدان مجلس التعاون الخليجي وفي منطقتنا وفي العالم.

3.4 القيادة التنظيمية وسياق استخدامها للأدلة العلمية

القادة التنظيميون يتضمّنون قادة تظيمات للأعمال التجارية وقادة تنظيمات غير حكومية. هم يصنعون القرارات وحدهم ويمكنهم قولبة النطاق والتدعيمات لصناعة القرار من قِبَل المهنيّين الذين يعملون لديهم والمواطنين الذين يخدمونهم. هنا نقدّم سياقًا لكيفية صناعة القرارات من قِبَل قادة التنظيمات باستخدام أسئلة يمكنها أن تثير عوامل قد تدعم أو تعيق استخدامهم للأدلة العلمية.

الأسئلة	التوجيهات
ما نوع القرارات التي يتّخذونها؟	• استراتيجية، تكتيكية، وتشغيلية • إذا كانت تشغيلية: مبرمجة (روتينيّة) مقابل غير مبرمجة
أين ومتى يتمّ اتّخاذ القرارات؟	• المكتب الرئيسي، المكتب القطري أو المكتب المحلي • الرئيس التنفيذي، قادة آخرون، مدير، موظف أو متطوع • خيار شخصي (إيعاز)، الاستشارة، الإجماع أو التصويت • القيد الزمني
ما هي العوامل التي تؤثّر على صناعة القرار؟	• يحتاجون إلى دراسة جدوى لتقدمة البضائع والخدمات • اتخاذ قرارات في ضوء قيود تنظيمية ومؤسساتية (مثلًا، متطلبات للإفصاح عن المعلومات) وفرص السوق، المنافسة تحت ضغط المساهم أو صاحب المصلحة، والأخذ بعين الاعتبار الواقع (مثلًا، تحليل البيانات) والتطلّعات (القيم وأهداف المبيعات، في ضوء أحداث خارجية (مثلًا، أزمة اقتصادية)
ما 'الهيكليّات' التي يمكن أن تؤمّن مدخلًا للدليل العلمي (ولمأسسة دعم الدليل العلمي)؟	• وحدات تنسيق داخلية لدعم الأدلّة وتحليل البيانات والتقييم، (مثلًا، اختبار أ/ب حيث الضغوطات التجارية تشجع استخدام تجارب السيطرة العشوائية) • وحدات داخلية لإدارة المعارف، البحث والتطوير، إعداد الميزانيات والتخطيط، المراقبة، مراجعة الحسابات، وإدارة المخاطر • دعم خارجي من مجموعات استشارية، شركات الاستشارة الإدارية، وقطاع الخدمات المالية (مثلًا، التمويل) والسلطات (مثلًا، تسعير العوامل الخارجية) • دعم خارجي من واضعي المعايير التقنية العالمية
ما 'العمليّات' التي يمكن أن تؤمّن مدخلًا للدليل العلمي؟	• إعداد الميزانية، التخطيط، والمراقبة • سياسات، إجراءات، أدلّة، وأدوات أخرى لدعم مسارات العمل • معايير التوظيف، معايير استعراض الأداء، معايير الترقية، معدّل تبدّل الموظفين، والتطور المهني للموظف • الاعتمادات التنظيمية • ضمان الجودة • الحكومة، علاقات صاحب المصلحة، العلاقات العامة ووسائل الإعلام • العطاء الخيري • مبادئ الحوكمة البيئية، الاجتماعية وحوكمة الشركات • مبادئ الميثاق العالمي للأمم المتحدة ومبادئ الأمم المتحدة التوجيهية بشأن الأعمال التجارية وحقوق الإنسان

توليفات الأدلة التي تعالج العوامل المؤثرة على استخدام الأدلة العلمية في المنظمات والاستراتيجيات التي تزيد من الاستخدام المناسب لهذه الدلائل في المنظمات هي أصعب أن تأتي (من تلك التي تركز على الحكومات)، في العادة يكون التركيز على القطاع الصحي، ويكون ذا جودة متدنية أو متوسطة. (22-20) العديد من توليفات الأدلة ستكون مطلوبة في المستقبل بسبب التباين في هذه الفئة، الأمر الذي يشمل المجموعة الكاملة من الأعمال التجارية والمجموعة الكاملة من المنظمات غير الحكومية. في إطار مثالي،هذه التوليفات سيتمّ اتّخاذها باستخدام إطار عمل مشترك، مثل الذي عُرِض في منتدى الإيثار الفعّال، ليسمح بإجراء مقارنات بين مختلف أنواع المنظمات.(23)أحد الأعضاء يذكّرنا بشكل مستمر بأن العديد من الأعمال التجارية الناجحة – من شركة بطاقات الائتمان كابيتال وان وسلسلة المتاجر الكبرى كولز، إلى أمازون، جوجل ونتفليكس – يقومون بتجارب سيطرة عشوائية كل الوقت. (24)

3.5 المهنيّون وسياق استخدامهم للأدلة العلمية

المهنيّون يتضمّنون الأطباء والمهندسين وعناصر الشرطة و العمال الاجتماعيون والمعلمون، وآخرون. الذي يوحّد الأعضاء في بعض المهن في العادة هو أنّهم اكتسبوا مؤهلات رسمية من خلال تدريب متخصص وأصبحوا معترف بهم وهم عرضة للتأديب من قبل هيئة تنظيمية، يقدّمون استشارات وخدمات موضوعية تصبّ في مصلحة زبائنهم والعامة، وقد تمّ منحهم حقوق احتكارية لدرجات معينة لكي يقوموا بهذا الدور. العضوية في مهن أخرى ممكن أن تكون ذات طابع أقلّ رسميّة. البلدان تختلف بشكل ملحوظ على تصنيف العمّال في فئات معيّنة وأي فئات تُعتبر مهنيّة. هنا نقدّم سياقًا لكيفية صناعة القرارات من قِبَل المهنيّين باستخدام أسئلة يمكنها أن تثير عوامل قد تدعم أو تعيق استخدامهم للأدلة العلمية.

الأسئلة	التوجيهات
ما نوع القرارات التي يتّخذونها؟	• تقديم استشارات أو خدمات
أين ومتى يتمّ اتّخاذ القرارات؟	• يمكن أن يقرّر ما إذا كان لا بد من اتخاذ إجراء وكيفيّة اتّخاذه بشكل مستقل انفعالي - يكون في العادة كجزء من عمليّة لاواعية مكتسبة من العادة، أو بعد فترة تفكر (كجزء من عمليّة تشاوريّة واعية تتضمّن الحصول على الأدلّة العلميّة واستخدامها). (1)– مقابل اتخاذ إجراء في مكان عمل لديه سياسات وأطر وضَعها آخرون.
ما هي العوامل التي تؤثّر على صناعة القرار؟	• الحاجة إلى القابلية، الفرص، والتحفيز لصناعة قرار مهنيّ أو للعمل مع عملاء فرديّين لصناعة قرارات مشتركة • هناك البعض من الهياكل الخاصة بمهن معيّنة، مثل المثلث الطبي في سياق عياديّ مستند إلى الأدلة العلميّة (وضع المريض وخبرة المعالج)، قِيَم المريض وتفضيلاته، والأدلة العلميّة
ما 'الهيكليّات' التي يمكن أن تؤمّن مدخلًا للدليل العلمي (ولمأسسة دعم الدليل العلمي)؟	• وحدات داخلية لإدارة المعارف، البحث والتطوير، إعداد الميزانيات والتخطيط، المراقبة، مراجعة الحسابات، وإدارة المخاطر • دعم خارجي لمكان العمل من قِبَل مبادرات تؤيّد الأدلة العلمية (مثلًا، مؤسسة الأوقاف التعليميّة) • دعم خارجي لمكان العمل من قِبَل شركات الاستشارات الإدارية، قطاع الخدمات المالية (مثلًا، التمويل) والسلطات المالية (مثلًا، تسعير العوامل الخارجية)، ومحدّدو المعايير الفنية العالميون
ما 'العمليّات' التي يمكن أن تؤمّن مدخلًا للدليل العلمي؟	• مدوّنة قواعد السلوك المهني • التطوير المهني المستمرّ • ضَون التراخيص (مثلًا، التقليل من التطوير المهني المستمرّ خلال فترة محددة؛ التقييم الدّوري للأقران والممارسات) • متطلبات تنظيمية أخرى • فرص بحثية مبنية على الممارسة • عمليّات في مكان العمل مثل إعداد الميزانية، التخطيط والمراقبة، بالإضافة إلى سياسات، إجراءات، أدلة، وأدوات أخرى لدعم مسارات العمل (انظر **قسم 3.4** للائحة الكاملة)

هناك أكثر من 1000 توليفات أدلة تعالج فعالية الاستراتيجيات لدعم استخدام الأدلة العلمية من قِبَل المهنيّون الصحيّون، بشكل خاص الأطباء، والكثير من هذه التوليفات هي ذات جودة عالية. هناك لمحات عامة عن هذه التّوليفات وتتضمّن واحدة تركّز على الدول ذات الدخل المنخفض والمتوسط. (25)بعض توليفات الأدلة تعالج العوامل التي تؤثّر على استخدام الأدلة من قِبَل مهنيّين آخرين، مثل المعلمين ونظّار المدارس. (26)

من الناحية التشغيلية، بعض الحكومات قامت بالاستثمار في توليفات الأدلة، المبادئ التوجيهية ومجموعة أدوات لدعم استخدام الأدلة العلمية من قِبَل مهنيّين. مثلًا، الحكومة البريطانية استثمرت في مجموعة من مراكز الخدمة مثل التي تُستضاف من قِبَل جامعة أعمال الشرطة ومؤسسة المنح التعليمية التي تدعم عناصر الشرطة والمعلمات، على التوالي.

3.6 المواطنون وسياق استخدامهم للأدلة العلمية

المواطنون يشملوننا جميعًا كأعضاء في المجتمع. نستخدم مصطلح 'مواطن' لنبقي التركيز على الفرد، وليس لكي نضمّن حالة المواطنة الرسمية كما تحددها الحكومة. على سبيل المثال، نحن نضمّ أفرادًا غير مسجّلين وندرك أنّ السكان المحليّين كانوا مجبرين في بعض الأحيان أن يتخلّوا عن حالتهم كسكّان أصليّين لكي يحصلوا على حق المواطنة في بلد يتضمّن اليوم أراضيهم التقليدية. . هناك مصطلحات بديلة مثل 'العامة' أو 'جماهير' يتم اعتمادها كمجموعات، وليس أفراد. هناك عبارات أكثر تحديدًا تكون بالعادة خاصة بالقطاعات، مثل المستهلكون (حماية المستهلك)، الأهل (التعليم)، المرضى ومقدمو الرعاية (الرعاية الصحية)، السكان (الإسكان)، مستعملو الخدمات (الطفل، الجماعة والخدمات الاجتماعية)، دافعو الضرائب (التطور والنمو الاقتصادي)، الناخبون (حق المواطنة)، والعمّال (التوظيف). هنا نقدّم سياقًا لكيفية صناعة القرارات من قِبَل االمهنيّين باستخدام أسئلة يمكنها أن تثير عوامل قد تدعم أو تعيق استخدامهم للأدلة العلمية.

الأسئلة	التوجيهات
ما نوع القرارات التي يتّخذونها؟	• صناعة قرارات تتعلّق بمستوى رفاهيتهم وعائلاتهم • إنفاق أموالهم على البضائع والخدمات • تطوّعهم بوقتهم وتبرّعهم بالمال للمبادرات • دعم السّياسيّين المسؤولين عن معالجة التحدّيات المجتمعيّة • تطوير الصالح العام بهامش ضيق، كطلب استرجاع منتج من أجل منتج قد اشتروه، تعليم أفضل في نوع المدرسة التي يرتادها أولادهم، وتحديد رسوم على الوصفات الطبيّة المكلفة التّي يدفعها فرد من العائلة الآن من جيوبهم • تطوير واسع النطاق للمنفعة العامة، كتحسين حماية المستهلك، التعليم والرعاية الصحية
أين ومتى يتمّ اتّخاذ القرارات؟	• يمكن أن يقرّر ما إذا كان لا بد من اتخاذ إجراء وكيفيّة اتّخاذه بشكل انفعالي - يكون في العادة كجزء من عمليّة لاواعية نابعة من العادة، أو بعد فترة تفكر (كجزء من عمليّة تشاوريّة واعية تتضمّن الحصول على الأدلّة العلميّة واستخدامها). (1)– مقابل اتخاذ إجراء في مكان عمل لديه سياسات وأطر وضعها آخرون
ما هي العوامل التي تؤثّر على صناعة القرار؟	• الحاجة إلى الفرص، التحفيز والقدرة* لصناعة قرار شخصيّ، اتّخاذ إجراءات محليّة أو بناء حركة اجتماعيّة • التحفيز والقدرة يمكن أن يتأثّروا بالعائلة والرّفاق، المؤثرون على مواقع التّواصل الاجتماعي، قادة الجماعة، وآخرين • هناك بعض الإطارات الخاصّة بالمواطنين، مثل 'إطار دعم قرار أوتاوا' للمرضى، والّذي يتضمّن الحاجة للقرارات، نتائج القرارات، ودعم القرار الذّي يفي بالحاجة ويحقّق النتائج المرجوّة
ما 'الهيكليّات' التي يمكن أن تؤمّن مدخلًا للدليل العلمي (ولمأسسة دعم الدليل العلمي)؟	• الأطر التنظيميّة الّتي تحمي المواطنين من الإعلانات المغلوطة والمضلّلة للبضائع الّتي تدّعي المنع والتّشخيص والشّفاء والمعالجة أو التّخفيف • متطلّبات للمساءلة الاجتماعية مثل بطاقات تسجيل آراء المواطنين، رصد الجماعات، المراجعات الاجتماعيّة، الميزانيّات التّشاركيّة، المواثيق الوطنيّة • متطلّبات تنظيميّة ومهنيّة للتأكّد أنّ المواطنين يحصلون على استشارات موضوعيّة وخدمات تصبّ في مصلحتهم ويمكنهم الوصول لآليّات مستقلّة ليعالجوا الشكاوى (مثلًا، أمين المظالم)

*يمكن استخدام أطُر أخرى للسلوك العلمي مثل الانتباه وتكوين المعتقدات والخيارات والتصميم (إطار 27) (ABCD)

ما 'العمليّات' التي يمكن أن تؤمّن مدخلًا للدليل العلمي؟	• مساعدات لاتّخاذ القرار • المنشورات المفتوحة للاطلاع • توصيل الأدلّة العلميّة بأسلوب موجّه للمواطنين وبلغة بسيطة • فحص الوقائع المتعلّقة بالخدمات ومتعقّبات المعلومات الخاطئة • تدريبات للتّثقيف في مجال الإعلام والمعلومات (حتّى الرّقميّة منها) • مبادرات الوثوق بالعلوم • مبادرات العلم لدى المواطن • عمليات التصميم المشترك والإنتاج المشترك • عمليات فِرَق المواطنين وعمليات مشاورة أخرى • استشارة وإشراك العامة • الإعلام، مواقع التواصل الاجتماعي (تتضمن الخوارزميات)، والملفات الصوتية (بودكاستس) • تسميات (تسمّى كايتماركس في المملكة المتحدة) تُعدّ مؤشرًا للسلامة، الجودة أو مصدر البضائع والخدمات (مثلًا، خوذات الحماية للدراجات الهوائية أو تجارة منصفة للقهوة) • مواقع توفّر الاستعراضات للبضائع والخدمات (منظّمة من قِبَل فئة البضائع أو الخدمات لتمكّن من التسوق بناءً على المقارنة) • مواقع تدعم ' الإيثار الفعّال'** • تحرّكات اجتماعية

** مواقع إلكترونية مثل 80،000 ساعة وغيف ويل هي رائدة في تسهيل الأمر أمام الناس للتطوع بوقتهم والتبرع بالمال لمبادرات تستخدم الدليل العلمي لصناعة القرارات حول عملهم وكيف يقومون به.

توليفات الأدلة تعالج العوامل والاستراتيجيات التي تؤثر على استخدام الأدلة العلمية من قِبَل المواطنين، ولكن، الكثير منها ذات جودة متدنية وتركيز محدد للغاية. يوجد بعض الاستثناءات، مثل المراجعات متوسطة الجودة لتحديد نطاق استراتيجيات التواصل العلمي. (28) سنقوم بمعالجة الأدلة العلمية المتوفرة حول ردود الفعل تجاه المعلومات الخاطئة في **قسم 4.11**.

انعدام الثقة بالنّخب ظهر كمصدر قلق بالغ مؤخرًا. مع ذلك، العديد من وسائط الأدلة تعتبرها مؤشرًا جيدًا أن المواطنين هم أقل تفضيلًا للخبراء وجاهزون لطرح أسئلة صعبة عليهم. إنّ تحقيق درجة معينة من الثقة بصنّاع القرار مثل صنّاع السياسات الحكوميّة لا يتعلق فقط بصناعة القرار ' الصحيح'؛ بل يتعلّق أيضًا بصناعة القرارات التي يراها معظم المواطنين صحيحة. واحدة من الفوائد لبعض أنواع الأدلة العلمية كالتقييمات التي تستخدم تصميم للتجارب العشوائية المظبوطة هي أنه يمكن شرحها بطرق تسهّل على المواطنين تقبّل نتائجها.

القادة التنظيمية , مودوب أدفيسو- أولاتيجو

قائدة منظّمة غير حكوميّة رائدة في استخدام التقييمات التي يقودها المواطن والشراكات بين - القطاعين العام والخاص لتحسين النتائج التعليمية للأطفال

ومن المهمّ بمكان أن نستفيد من هذه الفرصة النادرة لتحسين نظام دعم الأدلة العلمية لصناع القرارات التعليمية، بمن فيهم واضعو السياسات الحكوميون، ومسؤولو مجالس المدارس، ومديرو المدارس، والمدرسون والأهل. إنني أتبنى بكل إخلاص الفكرة الواردة في **القسم 6.2** بشأن نظام دعم الأدلة العلمية هذا الذي يحتاج إلى أن يستند إلى فهم السياق المحلي (بما في ذلك ضيق الوقت)، والذي يستند إلى الطلب، وإلى التركيز على تحديد سياق الأدلة العلمية اللازمة لاتخاذ قرار معين بطريقة تراعي الإنصاف. تعلمت الكثير من خلال لجنة الأدلة العلمية، عن كيفية إكمال دليلنا التعليمي المحلي من نيجيريا، بما في ذلك التقييمات التي يقودها المواطن والتي نطبقها، مع أشكال أخرى من الأدلة الخاصة بنيجيريا، وكذلك مع أفضل الأدلة العلمية على الصعيدين الإقليمي والدولي. كما أستطيع ملاحظة السّمات المشتركة في مصادر الأدلة العلمية بين مؤسسة الوقف التعليمي، المملكة المتحدة ومؤسسة وات ووركس وهي مصدر فيدرالي رائد للمعلومات القائمة على الأدلة العلميّة وبين خدمات مماثلة حديثة النشئة في نيجيريا وغيرها من البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل. وينبغي تعزيز ودعم مستودعات مثل قاعدة بيانات البحوث التعليمية الأفريقية لتصبح أكثر فائدة. علينا أن نعمل في هذا الصدد

3.7 طرق استخدام الأدلة العلمية في صناعة القرار

يمكن استخدام الدليل العلمي الأقل بأربعة طرق مختلفة على، (29) كل واحدة من هذه الطرق يمكن توضيحها باستخدام مثل مستمدّ من جائحة كوفيد-19 ومن قطاع آخر. لجنة الأدلة العلمية تركز بشكل أساسي على دعم أول طريقتين لاستخدام الأدلة العلمية، مع الاعتراف بالعمليات الشفافة والتداولية وبالمناهج الأخرى التي يمكن استخدامها لمعالجة (ولو بشكل جزئي) الطريقتين التاليتين.

ما نوع القرارات التي يتّخذونها؟	الشرح	أمثلة مستمدّة من جائحة كوفيد-19 ومن قطاع آخر
نظرية أو 'تنويرية'	الدليل العلمي يغيّر الطريقة التي نفكر بها في المشكلة، والخيار(ات) لمعالجتها و/أو الاعتبارات المتعلقة بتنفيذها	• هناك عشرة أنواع من الدليل العلمي 'غير المباشر'* (bit.ly/3wO9DH5) التي تم تنظيمها لتدعم بصورة جماعية فرضية أن سارس-كوف2- ينتقل بصورة أساسية عبرالرذاذات وليس عبر رذاذ الجهاز التنفسي وبالتالي يجب اعتماد خيارات إضافية (مثل الأقنعة وأنظمة التهوية) للحد من انتشار كوفيد-19. • توصّلت الأبحاث السلوكية في العقد الماضي إلى أنّ 'الإعدادات الافتراضية' يمكن أن يكون لديها نتائج أكبر من الحوافز المالية في سياسات المعاشات التقاعدية وأنواع سياسات أخرى
إجرائية	الدليل العلمي يبلّغ بشكل مباشر قرارات معيّنة تتعلق بمشكلة، خيار أو الاعتبارات المتعلقة بالتنفيذ	• أدّت الاستنتاجات من التجارب العشوائية المضبوطة "ريكوفيري"، مع ستة تجارب أصغر تم تحليلها عبر توليف الأدلة إلى انتشار الوصفات الطبية للديغزاميثاسون لمرضى كوفيد-19 الذين يحتاجون للأوكسيجين أو للتهوية (bit.ly/30lZsgA)، ما أدى إلى إنقاذ ما يقارب المليون حياة حول العالم خلال تسعة أشهر (bit.ly/3F9JJAy) • الاستنتاجات من توليف الأدلة من إحدى مؤسسات المنح التعليمية أدت بالحكومة البريطانية إلى إعادة توجيه التمويل والعمل على التدريس الخصوصي لمساعدة التلاميذ على 'التعويض' بعد الاضطرابات في المدارس الناتجة عن كوفيد
رمزية	الدليل العلمي أو البحث الجديد يُستخدم بطريقة انتقائية (كثمرة منتقاة) يُكلَّف بانتقائية ليُسوّغ صناعة قرار معيّن لأسباب لا تتعلّق بذلك الدليل العلمي**	• شراء وتكديس 29 مليون حبة هيدروكسيكلوروكين من قِبَل الحكومة الأمريكية سُوِّغ باستخدام دراسة واحدة غير عشوائية تضمّنت فقط 26 مرضى في المستشفى (ستة منهم فُقدوا أثناء التتبّع) وحدس الرئيس الأمريكي (bit.ly/3DbFtzZ) • العديد من الحكومات والمنظمات دعمت برنامجًا للوقاية من الجرائم (سكارد ستراي) بناءً على تقييمات منخفضة الجودة (توليفات الأدلة الموصوفة في **قسم 4.8** وجدت أدلة على المضارّ ولم تجد أدلة على الفائدة)
تكتيكية	انعدام الأدلة العلمية يُستخدم لتبرير القيام بعمل أو التقاعس عن القيام به	• انعدام الدليل العلمي عن انتقال سارس-كوف2- عبر الرذاذات (وليس من خلال الرذاذ الأثقل) استُخدم من قِبَل منظمي الفعاليات ليُجادلوا أنّ بإمكانهم الاستمرار في تنظيم الفعاليات المكتظة في أماكن مغلقة من دون تحديد عدد الحضور أو إجبارهم على وضع الأقنعة (بدلًا من الإصغاء إلى مبادئ الوقاية***) • انعدام الأدلة العلمية حول برامج الطفولة المبكرة التي استُخدِمت من قِبَل صنّاع السياسات الحكومية لتبرير القرارات بعدم الاستثمار في هذه المرحلة العمرية (ومشروع بيري للروضات الموصوف في **قسم 1.6** ساعد في بناء القضية لهذا الإجراء)

* الأدلة العلمية المباشرة تُستخلص من البحث الذي يُقارن بشكل مباشر المبادرات التي تهمّ صنّاع القرار، يمكن تطبيقه على الأشخاص الذين يعتبرونهم هدفهم، ويقيس النتائج المهمة بالنسبة إليهم. من الممكن أن يكون الدليل العلمي غير مباشر لأنه يتضمن مبادرات مترابطة ولكنها مختلفة من حيث التدخلات أو الأشخاص أو النتائج أو لأن المبادرات المتاحة لم يتم تجربتها في مقارنات مباشرة (لمعلومات أكثر، bit.ly/3CnKGnf). كما سوف نعالج في **قسم 4.7**، الدليل العلمي المباشر الذي يُعتبر ذا جودة أعلى من الدليل العلمي غير المباشر.

** بعض الأشخاص يستخدمون مصطلح 'الدليل المستند إلى السياسات' ليعارضوا الاستخدامات الرمزية للدليل العلمي باستخدام صناعة السياسات المستندة للأدلة

*** ينص البيان الواسع النطاق بشأن مبدأ الوقاية (1998) على ما يلي: "عندما تقوم ممارسة بتعريض صحة الإنسان أو الطبيعة للأذى، يجب اتخاذ إجراءات وقائية وإن لم يتم التوصل إلى علاقة سببية بوسائل علمية. في هذا السياق، المناصرون لممارسة معينة (مثلًا، منظم الفعالية)، وليس العامة، يجب أن يتحملوا عبء الإثبات." إنّ جدّية التهديد بالأذى هي التي تفسّر – في غياب الأدلة العلمية الكافية – استخدام الإجراءات الوقائية التي من المرجّح أن يكون لديها فائدة أكبر، ضرر أقلّ، و/أو تكلفة أقلّ.

هناك العديد من الأسباب التي تحول دون استخدام الأدلة العلمية لمعالجة الأسئلة العديدة التي يمكن طرحها عند صناعة قرار معين، وتتضمن:

- انعدام الدليل العلمي حول مضوع معيّن (مع العلم أنه يمكننا معرفة ذلك فقط بعد البحث في الأماكن المناسبة)
- صنّاع القرار ليسوا على دراية بوجود الدليل العلمي
- صنّاع القرار لا يأخذون بعين الاعتبار الأدلة العلمية الموجودة واعتبارها ذات جودة عالية أو ذات آثار في السياق الذي يعملون به
- صنّاع القرار قرروا لأسباب أخرى (مثلًا، صنّاع السياسات الحكوميون من الممكن أن يكونوا قد واجهوا قيود مؤسساتية، ضغط من أفرقة الاهتمامات، القيم المتضاربة داخل الحزب الحاكم أو داخل مكوّناتهم).

عود إلى تنسيق أنواع الأدلة مع الأسئلة المتعلقة بالقرارات في **قسم 4.6**

المهنيّون، جوليان إليوت

سريري باحث يستفيد من التكنولوجيا لإعداد وصيانة توليفات الأدلة "الحية" والمبادئ التوجيهية لمشاركته مع صانعي القرار

لقد خرجت من عملي مع لجنة الأدلة العلمية مقتنعًا بأننا بحاجة إلى إيجاد طرق لتنظيم الجوانب العديدة لاستجابة أدلة فيروس كوفيد 19- التي سارت بشكل جيد، ومعالجة العديد من الأشياء التي سارت بشكل سيء. يتضمن هذا العمل المذهل الذي قام به الكثير لإنشاء مشاريع لبيانات الأدلة الحية، والتي نرى الآن كيف يتم تبنيها بعد فيروس كورونا كوفيد-19. كما تم إحراز تقدم كبير في البحث السريري من خلال التنفيذ الواسع النطاق والناجح لـ "تجارب النظام الأساسي" والنشر مع اعتماد المطبوعات التمهيدية. ألاحظ أيضًا مع الأسف التغطية غير المتكافئة للأسئلة الرئيسية، ولا سيما المستوى المنخفض بشكل غير معقول من التمويل للدراسات عالية الجودة للتدخلات غير الدوائية (على سبيل المثال، التدخلات السلوكية والبيئية والاجتماعية والنظم)، والجودة المنخفضة والتقادم, توليفات الأدلة العلمية، والكميات المفزعة من الإسراف في الازدواجية.

3.8 تقارير اللجنة الدولية وفق نوع صانع القرار

تقارير اللجنة الدولية ممكن أن تستهدف، تُضمّن بشكل مباشر أو تُشرك بشكل أكثر عمومية أي نوع من الأربعة أنواع لصنّاع القرار الذين هم محور تقرير لجنة الأدلة العلمية. صنّاع السياسات الحكومية هم أكثر الجماهير المستهدفة تواترًا في ال70 تقريرًا للجنة الذين نُشروا منذ عام 2016 والذين قمنا بتحليلهم. كما تم وصف أعضاء اللجنة بشكل متواتر كصنّاع سياسات حكومية، وهذا النوع من صنّاع القرار كان أيضًا منطلقًا لمشاركة أوسع في تقارير اللجنة التي قمنا بتحليلها. أما المواطنون فكانوا أعضاءً في اللجنة والجمهور الأقل استهدافًا ومنطلقًا لمشاركة أوسع. العديد من تقارير اللجنة (52) لم تحدد نوعًا معيّنًا من صنّاع القرار كأساس لوصف مفوّضيهم.

3.9 المراجع

1. Kahneman D. Thinking, fast and slow. New York: Farrar, Straus and Giroux; 2011.
2. Nsangi A, Semakula D, Oxman AD, et al. Effects of the Informed Health Choices primary school intervention on the ability of children in Uganda to assess the reliability of claims about treatment effects: A cluster-randomised controlled trial. *The Lancet* 2017; 390(10092): 374-388.
3. Semakula D, Nsangi A, Oxman AD, et al. Effects of the Informed Health Choices podcast on the ability of parents of primary school children in Uganda to assess claims about treatment effects: A randomised controlled trial. *The Lancet* 2017; 390(10092): 389-398.
4. Langer L, Tripney J, Gough D. The science of using science: Researching the use of research evidence in decision-making. London: EPPI-Centre, UCL Institute of Education; 2016.
5. Oliver K, Innvar S, Lorenc T, Woodman J, Thomas J. A systematic review of barriers to and facilitators of the use of evidence by policymakers. *BMC Health Services Research* 2014; 14: 2.
6. Murthy L, Shepperd S, Clarke MJ, et al. Interventions to improve the use of systematic reviews in decision-making by health system managers, policy makers and clinicians. *Cochrane Database of Systematic Reviews* 2012; (9): 1-67.
7. Perrier L, Mrklas K, Lavis JN, Straus SE. Interventions encouraging the use of systematic reviews by health policymakers and managers: A systematic review. *Implementation Science* 2011; 6: 43.
8. Wallace J, Byrne C, Clarke M. Improving the uptake of systematic reviews: A systematic review of intervention effectiveness and relevance. *BMJ Open* 2014; 4(10): e005834.
9. Sarkies MN, Bowles K-A, Skinner EH, Haas R, Lane H, Haines TP. The effectiveness of research implementation strategies for promoting evidence-informed policy and management decisions in healthcare: A systematic review. *Implementation Science* 2017; 12(1): 132.
10. Williamson A, Barker D, Green S, et al. Increasing the capacity of policy agencies to use research findings: A stepped-wedge trial. *Health Research Policy and Systems* 2019; 17(14).
11. Partridge ACR, Mansilla C, Randhawa H, Lavis JN, El-Jardali F, Sewankambo NK. Lessons learned from descriptions and evaluations of knowledge translation platforms supporting evidence-informed policy-making in low- and middle-income countries: A systematic review. *Health Research Policy and Systems* 2020; 18(1): 127.
12. Ricciardi GW, Toumi M, Weil-Olivier C, et al. Comparison of NITAG policies and working processes in selected developed countries. *Vaccine* 2015; 33(1): 3-11.
13. Bell S, Blanchard L, Walls H, Mounier-Jack S, Howard N. Value and effectiveness of national immunization technical advisory groups in low- and middle-income countries: A qualitative study of global and national perspectives. *Health Policy and Planning* 2019; 34(4): 271-281.
14. Tyner E, Lorenc T, Petticrew M, et al. Cultures of evidence among decision makers in non-health sectors: Systematic review of qualitative evidence. *The Lancet* 2013; 382(S3).
15. Government of Kenya. Guidelines for evidence use in policy-making. Nairobi: Government of Kenya, Ministry of Health; 2016.
16. HM Treasury. The green book: Central government guidance on appraisal and evaluation. London: UK Government, HM Treasury; 2018.
17. Sucha V, Sienkiewicz M. Science for policy handbook. Brussels: European Commission Joint Research Centre; 2020.
18. Sense About Science. Transparency of evidence: An assessment of government policy proposals May 2015 to May 2016. London: Sense About Science; 2016.
19. Haskins R, Margolis G. Show me the evidence: Obama's fight for rigor and results in social policy. Washington: Brookings Institution Press; 2014.
20. Tate K, Hewko S, McLane P, et al. Learning to lead: A review and synthesis of literature examining health care managers' use of knowledge. *Journal of Health Services Research & Policy* 2019; 24(1): 57-70.
21. Shafaghat T, Imani-Nasab MH, Bahrami MA, et al. A mapping of facilitators and barriers to evidence-based management in health systems: A scoping review study. *Systematic Reviews* 2021; 10(1): 42.

22. Roshanghalb A, Lettieri E, Aloini D, Cannavacciuolo L, Gitto S, Visintin F. What evidence on evidence-based management in healthcare? *Management Decision* 2018; 56(10): 2069-2084.
23. Moss I. Improving institutional decision-making: Which institutions? – A framework. 2021. https://forum.effectivealtruism.org/posts/ttpSEgE3by7AAhQ7w/improving-institutional-decision-making-which-institutions-a (accessed 9 September 2021).
24. Leigh A. Randomistas: How radical researchers changed our world. Carlton: La Trobe University Press in conjunction with Black Inc.; 2018.
25. Pantoja T, Opiyo N, Lewin S, et al. Implementation strategies for health systems in low-income countries: An overview of systematic reviews. *Cochrane Database of Systematic Reviews* 2017; 9(9).
26. Dagenais C, Lysenko L, Abrami PC, Bernard RM, Ramde J, Janosz M. Use of research-based information by school practitioners and determinants of use: A review of empirical research. *Evidence & Policy: A Journal of Research, Debate and Practice* 2012; 8(3): 285-309.
27. Organisation for Economic Co-operation and Development. Behavioural insights and organisations: Fostering safety culture. Paris: OECD; 2020.
28. Fontaine G, Maheu-Cadotte MA, Lavallée A, et al. Communicating science in the digital and social media ecosystem: Scoping review and typology of strategies used by health scientists. *JMIR Public Health and Surveillance* 2019; 5(3): e14447.
29. Weiss CH. The many meanings of research utilization. *Public Administration Review* 1979; 39(5): 426-431.

الفصل 4. الدراسات والتوليفات والمبادئ التوجيهية: تقديم الأدلة

4.1	الأطر التي يتم فيها مصادفة الأدلة العلمية في عملية صناعة القرار إجمالًا	44
4.2	تعريفات الأطر التي يتم فيها مصادفة الأدلة العلمية إجمالًا الأسئلة المتعلقة	45
4.3	بالقرار مع أطر الأدلة العلمية	47
4.4	التفاعل بين الأدلة العلمية المحلية والأدلّة العالمية	48
4.5	التمييز بين الأدلة عالية الجودة والأدلة منخفضة الجودة	50
4.6	التغطية، الجودة وحداثة توليفة الأدلة	52
4.7	بيانات الأدلة الحية	55
4.8	أفضل الأدلة العلمية مقابل البيانات الأخرى (وكيفية تحقيق الاستفادة السياقات	57
4.9	التي تحدد كيفية عرض الأدلة العلمية	59
4.10	حقوق السكان الأصليين وسبل المعرفة	60
4.11	الأطر التي يتم فيها مصادفة الأدلة العلمية في عملية صناعة القرار إجمالًا	62
4.12	تعريفات الأطر التي يتم فيها مصادفة الأدلة العلمية مع صناعة القرار مواطن	65
4.13	الضعف في الكثير من أنظمة دعم الأدلة العلمية المتعلقة بكوفيد 19	67
4.14	خصائص البنية الأساسية الوطنية المثلى للأدلة العلمية	69
4.15	تقارير اللجنة الدولية وفق نوع الدليل العلمي	72
4.16	مرفق مع قسم 4.5 أمثلة عن أدوات تقييم الجودة	73
4.17	المراجع	75

هذا الفصل هو الثالث من بين ثلاثة فصول تستعرض المسألة الأساسيّة لهذا التقرير: ماذا يتطلّب تنظيم استخدام الأدلّة العلمية من قبل مختلف صنّاع القرار لمعالجة التحدّيات المجتمعيّة؟ ويركز هذا الفصل على الدّراسات والتوليفات والمبادئ التّوجيهيّة أو تقديم الأدلة العلمية الفصل 2 يركّز على طبيعة التحديات المجتمعية. الفصل 3 يركّز على القرارات وصنّاعها أو على طلب الأدلّة العلميّة.

4.1 الأطر التي يتم فيها مصادفة الأدلة العلمية في عملية صناعة القرار إجمالًا

تتم مصادفة الأدلة العلمية مع صناعة القرار من خلال ثمانية أطر مختلفة. وقد تكون هذه الأطر في ما بينها، على سبيل المثال، التّقييم الّذي يعرض تجربة السيطرة العشوائية قد يضمّ أيضًا أدلة علمية تعتمد على تحليل البيانات، وعلى الآراء المتعلقة بالجودة، وعلى تحليل الفعاليّة من حيث التّكلفة. وبالمثل، قد تعتمد دراسة الحالة على الأراء المتعلقة بالجودة في ما يتعلّق بالخبرات والتفضيلات من جهة، وعلى الأدلة العلمية الكمية المأخوذة من تحليل البيانات ومن النمذجة ومن التقييمات من جهة أخرى.

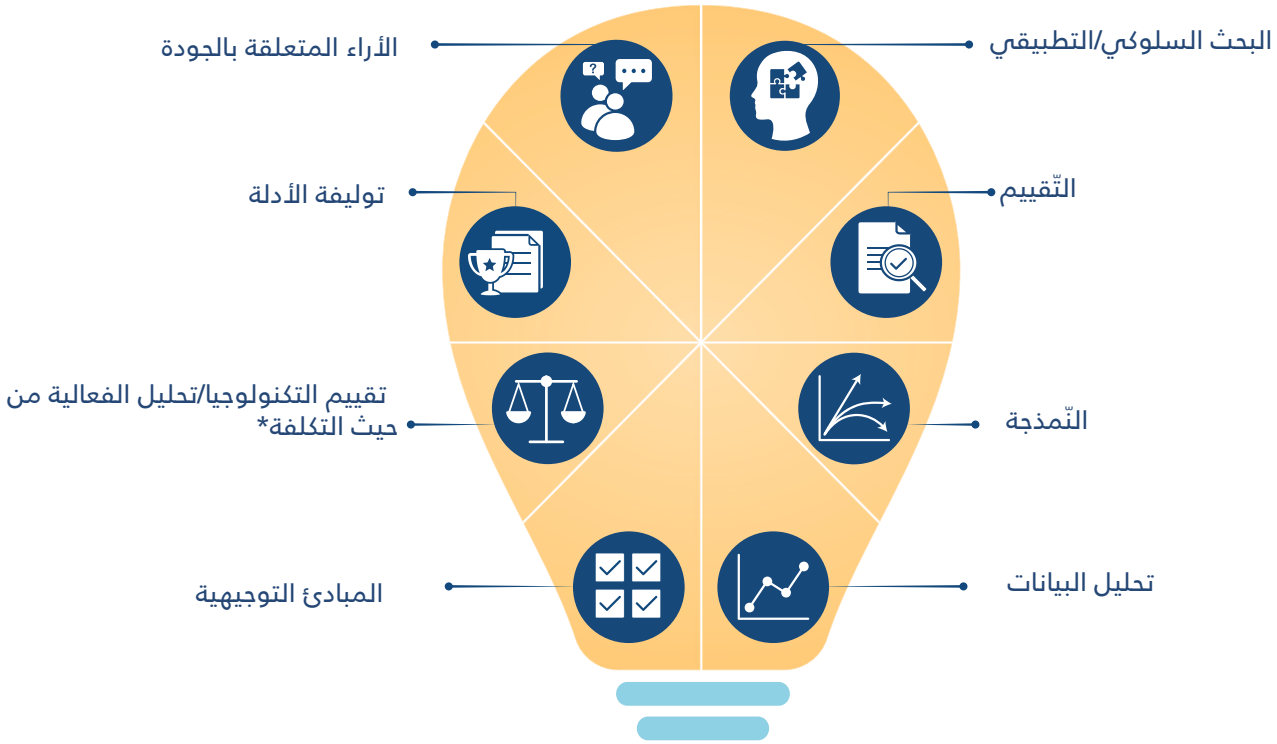

* لقد جمعنا عنصري تقييم التكنولوجيا وتحليل الفعالية من حيث التكلفة في خانة واحدة لأنّه غالبًا ما يتم إجراؤهما للمنتجات والخدمات نفسها. ومن خلال مجموعات الأدلّة نفسها، ولأنّ تحليل الفعالية من حيث التكلفة يعتبر عنصرًا أساسيًا في تقييم التكنولوجيا في كلّ الحالات تقريبًا. وإنّنا ندرك أن منتجي بعض هذه الأطر من الأدلة العلمية يركزون على العملية أكثر من الأدلّة الناتجة منها، إلا أن هذه الأطر من الأدلة العلمية لا تزال قابلة للمصادفة من قبل العديد من صناع القرار الذين لم يشاركوا في أي عملية ذات صلة.

إنّ الدّراسات المشار إليها في عنوان هذا الفصل (على سبيل المثال، التقييم، والدّراسة البحثية السلوكية، والدراسة المتعلقة بالجودة، وغيرها من أطر البحث "الأولي") يمكن أن تولّد العديد من أطر الأدلة العلمية هذه. كما أنّ التوليفات في عنوان الفصل هي إحدى أطر الأدلة العلمية بحدّ ذاتها وتسمّى أحيانًا بالبحث الثّانوي. إنّ المبادئ التوجيهية في عنوان الفصل هي أيضًا إحدى أطر الأدلة العلمية، وقد يتضمن تقييم التكنولوجيا توصياتٍ أيضًا كما سنناقش في **القسم 4.4.**

نحن نستخدم المصطلح "أدلة علمية" كاختصار ل"الأدلة العلمية البحثية "، مع إدراكنا أنه ثمة العديد من أطر الأدلة العلمية الأخرى (على سبيل المثال الأدلة العلمية الّتي يستخلصها الأفراد أنفسهم من تجاربهم الحيّة والأدلة العلمية التي يتم النظر فيها في محكمة القانون العام) وهذه الأدلة العلمية تشكل أحد العوامل العديدة التي يمكن أن تؤثر في القرار. و سنعرف كل من هذه المصطلحات في **القسم 4.2** ونبين كيف يرتبط كل من أطر الأدلة العلمية بعملية صناعة القرار. كما سنبين في **القسم 4.3** كيف ترتبط كل خطوة بعملية صناعة القرار.

4.2 تعريفات الأطر التي يتم فيها مصادفة الأدلة العلمية إجمالًا

سنعرض أدناه تعريفات بسيطة لكل واحدٍ من أطر الأدلة العلمية. وقد تبنينا العديد من تعريفات الآخرين بهدف التمييز بشكل أوضح بين أطر الأدلة العلمية الثّمانية مع تبيان الترابط فيما بينها أيضا في الوقت عينه. كما سنوضح كذلك كيف يرتبط كل من الأطر العلمية بأيٍ من الخطوات الأربعة في عملية صناعة القرار

هذا القسم والقسم **القسم 4.3** الذي يبين كيف ترتبط كل خطوة في صناعة القرار بأطر الأدلة العلمية، معًا يبنيان على لائحة الأسئلة المتعلقة في صناعة القرار التي تمّ عرضها بدايةً في **القسم 3.1**.

أطر الأدلة العلمية	التعريفات	الخطوات حيث تضيف الفعالية القصوى			
تحليل البيانات	التحليل المنهجي للبيانات الأولية للتوصل إلى استنتاجات حول تلك المعلومات	4			1
النمذجة	استخدام المعادلات الرياضية لمحاكاة سيناريوهات العالم الحقيقي (أي ما الذي قد يحدث إذا لم نتدخل) والخيارات (أي ماذا يحدث إذا تدخلنا) ضمن بيئة افتراضية			2	1
التقييم	القياس المنهجي لفاعلية تطبيق المبادرة (الرصد) ولتأثيراتها (التقييم) لأغراض التعلم وصناعة القرار	4			
البحث السلوكي/ التطبيقي	دراسة المناهج لتعزيز الاستيعاب المنهجي للاتجاهات الفعالة نحو الممارسات الروتينية على المستويات الشخصية والمهنية والتنظيمية والحكومية (البحث التطبيقي) الاستجواب المنهجي لما يقوم به الناس (المواطنون والمهنيون)، والسبب الذي يدفعهم للقيام بذلك، وماهية الأمر الذي يمكن أن يحافظ على ما يقومون به أو يغيره (البحث السلوكي)		3		

الأراء المتعلقة بالجودة	دراسة البيانات -(غير الرقمية إجمالًا) التي تم الحصول عليها من المقابلات، ومن مجموعات التركيز، ومن الاستبيانات المفتوحة، ومن الملاحظة المباشرة، ومن ملاحظة المشاركين، ومن التسجيلات التي تم إجراؤها في سياقات طبيعية، ومن الوثائق، ومن أدوات بشرية الصنع - لفهم الطريقة التي ينظر فيها الأفراد والجماعات إلى المشاكل وإلى الخيارات وإلى الاعتبارات التطبيقية (العوائق، والمسهلات، والاستراتيجيات) وإلى المقاييس وكيف يختبرونها.	4	3	2	1
توليفة الأدلة	العملية المنهجية التي يتم من خلالها تحديد النتائج وانتقاؤها وتقييمها وتوليفها من جميع الدراسات التي تعالج السؤال نفسه من أجل الوصول إلى فهم شامل لما هو معروف، بما فيه التغير الذي يمكن أن يحصل بحسب الجماعات (مثلا ،المجتمعات العنصرية) وبحسب السياقات (مثلا، الأحياء ذات الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتردية)	4	3	2*	1
تقييم التكنولوجيا/ تحليل الفعالية من حيث التكلفة	تقييم جميع الجوانب ذات الصلة بـ "التكنولوجيا" (على سبيل المثال ، منتج أو خدمة) ، بما في ذلك السلامة والفعالية والآثار الاقتصادية والاجتماعية والأخلاقية (تقييم التكنولوجيا) ، بالاعتماد على توليفة الأدلة العلمية التي غالبا ما تسهم في تقييم الفعالية مقارنة النتائج النسبية (الفعالية) بالاعتماد على التكاليف المترتبة على خيارين أو أكثر، بالاعتماد على توليفة الأدلة العلمية من جديد، الأمر الذي غالبا ما يسهم في تقييم الفعالية	4	3	2*	
المبادئ التوجيهية	عبارات مطورة بشكل منهجي توصي بمسار عمل معين،غالبًا للمواطنين والمهنيين وأحيانًا للمنظمات والحكومات ، مع توليفة واحدة أو أكثر من الأدلة العلمية التي تساهم في تقييم الفعالية والقيم والتفضيلات إضافة إلى عوامل أخرى			2	

*تضيف الفعالية القصوى في هذه الخطوة، ولكن قد تضيف فعالية في خطوات أخرى

لاحظ أنه يمكن استخدام الموجزات، والرسوم البيانية ،والملخصات بلغة مبسطة، والمستندات الأخرى المستخرجة من أي من أطر الأدلة العلمية أو أي مزيج منها، وذلك بهدف جمع معلومات أساسية لصناع القرار مهما كان نوعهم. وإن "منتجات الأدلة العلمية المستخرجة" هذه يمكن استخدامها في نشر المبادرات التي تستهدف صناع القرار هؤلاء، وفي تطبيقها أيضًا، وهي تضيف قيمة في جميع الخطوات.

4.3 تطابق الأسئلة المتعلقة بالقرار مع أطر الأدلة العلمية

بعد أن أظهرنا العلاقات بين أطر الأدلة العلمية والخطوات في عملية صناعة القرار في **القسم 4.2**، هنا سنوضح العلاقات بين كل خطوة في عملية صناعة القرار وأطر الأدلة العلمية مع الأمثلة.

إن توليفات الأدلة العلمية يمكن أن تساعد في الإجابة على جميع هذه الأسئلة تقريبا من خلال تلخيص ما نعرفه وما لا نعرفه بناءً على جميع الدراسات التي تناولت سؤالًا مشابهًا. إن توليفات الأدلة العلمية هي في غاية الأهمية للسؤال عن الفوائد والأضرار للخيارات واستراتيجيات التطبيق على حد سواء. سنوضح في **القسم 4.4** لماذا تعتبر توليفات الأدلة العلمية المكان الأمثل للبدء عند الإجابة على أنواع عديدة من الأسئلة.

الخطوات	أسئلة ذات صلة	أمثلة عن أطر أدلة علمية مفيدة
1 فهم المشكلة وأسبابها	المؤشرات - ما حجم المشكلة؟	تحليل البيانات
	المقارنات - هل المشكلة تزداد سوءًا أم أنّ حجمها هنا يفوق حجمها في أي مكان آخر؟	تحليل البيانات (على سبيل المثال ، استخدام قواعد البيانات الإدارية أو الاستطلاعات المجتمعية)
	الإحاطة – كيف يصف مختلف الأشخاص المشكلة وأسبابها ويختبرونها؟	الدراسات النوعية (مثلا عبر المقابلات ومجموعات التركيز)
2 انتقاء خيار لمعالجة المشكل	الفوائد – ما الفائدة التي قد تُجنى منه؟	التقييم (على سبيل المثال دراسات الفعالية كالتجارب العشوائية المضبوطة)
	الأضرار– ما الخطأ الذي يمكن أن يحدث؟	التقييم (مثال، دراسات قائمة على الملاحظة)
	الفعالية من حيث التكلفة – هل يحقق خيار واحد المزيد لمصلحة التوظيف نفسه؟	تقييم التكنولوجيا/ تقييم الفعالية من حيث التكلفة
	تكييف المحتوى- هل يمكننا تكييف شيء نجح في مكان آخر مع الاستمرار في الحصول على الفوائد؟	التقييم (مثلا تقييم العملية التي تدرس الطريقة التي نجح بها الخيار وسبب نجاحه)
	آراء أصحاب المصلحة وخبراتهم - ما هي المجموعات التي تدعم ؟ وأي خيار تدعم؟	الدراسات النوعية (مثلا عبر المقابلات ومجموعات التركيز لفهم ما هو مهم بالنسبة إلى المواطنين)
3 تحديد اعتبارات التطبيق	العوائق والمسهلات - ما (ومن) الذي سيعترض طريقنا أو يساعدنا في الوصول إلى التأثيرات المرجوة وتحقيقها ضمن الأشخاص المعنيين؟	الدراسات النوعية (مثلا عبر المقابلات ومجموعات التركيز لفهم العوائق والمسهلات)
	فوائد استرايجيات التطبيق، والأضرار، والفعالية من حيث التكلفة، إلخ.– ما الاستراتيجيات التي يجب استخدامها للوصول إلى التأثيرات المرجوة وتحقيقها ضمن الأشخاص المعنيين؟	البحث السلوكي/التطبيقي انظر أيضًا "انتقاء الخيار"
4 رصد التطبيق وتقييم التأثيرات (ومن ثم التعلم والتحسين)	هل يصل الخيار الذي تم انتقاؤه إلى من يستفيد منه؟	تحليل البيانات
	هل يحقق الخيار الذي تم انتقاؤه التأثيرات المرجوة على نطاق كاف؟	التقييمات

4.4 التفاعل بين الأدلة العلمية المحلية والأدلّة العالمية

يحتاج صناع القرار إلى كل من الأدلة العلمية المحلية (على سبيل المثال ما تم الاطلاع عليه في بلدهم/محافظتهم أو مدينتهم) وتلك العالمية (على سبيل المثال ما تم الاطلاع عليه حول العالم، وهذا يشمل كيفية اختلافه بحسب الجماعات والسياقات). ونعني ب"المحلي" أي على المستوى الحكومي ومستوى البلديات والمحافظات، وهذه الأدلة العلمية يمكن أن تأخذ أطرًا عديدة، بما فيها تحليل البيانات المحلي، والتقييم المحلي، والبحث التطبيقي المحلي. تأخذ الأدلة العلمية العالمية إجمالًا شكل توليفة الأدلة العلمية التي سنعود إليها أدناه.

قد يستفيد صناع القرار من التوصيات التي تعتمد على الأدلة العلمية المحلية والعالمية. وهذه التوصيات تقدمها المبادئ التوجيهية بحسب تعريفها. و كما أشرنا في المقدمة، في أوقات الأزمات، يجب أن نعتمد في البداية على التوجيهات الناشئة (لا نملك ما يكفي من المعلومات حتى اللحظة، لكن اغسل يديك جيدًا في الوقت الحاضر) ثم على التوجيهات البديلة (مثلًا لدينا الآن دليل علمي يشير إلى أن الأقنعة تخفف من انتقال العدوى). في جميع الأوقات، نحتاج أن نكون عرضة لما يسمي بال"ارتدادات"، وهذا يحدث عندما تُظهر الأدلة العلمية المتراكمة أن المقاربات التي اعتُقد أنها ذات فوائد تبيّن أنها لا تعمل في الواقع، ولاتسبب ضررًا حتى. وقد تقدم تقييمات التكنولوجيا التوصيات، أو قد توفر نوعًا من أنواع دعم الأدلة العلمية من خلال استكمال الأدلة المتاحة مع تقييمٍ للعوامل الاجتماعية والأخلاقية والقانونية التي قد تؤثر أيضًا على القرار المحلي.

النمذجة هي أحد أطر الأدلة العلمية المحلية عمومًا، إلا أن بإمكانها أن توفر طريقة لتوليف أفضل الأدلة العلمية عالميًا، كما هو الحال في المجالات التي تعد خطرة للغاية، كالعمل المناخي،تسديد نفقات الأدوية، وسياسة الاقتصاد الكلي. كما يمكن أن توفر النمذجة أيضًا شكلًا من أشكال دعم الأدلة العلمية، حيث يعمل مصممو النموذج بشكل فعال كنوع من أنواع وسطاء الأدلة العلمية. هكذا كان الحال مع العديد من النماذج الخاصة بنطاق انتشار كوفيد-19 التي اعتمد عليها صناع السياسات الحكومية لتنبؤ التأثيرات المستقبلية المحتملة للخيارات (ومعظم الشكوك المترتبة عليها) كالإقفال العام. وعندما تمت بشكل جيد، هذه النمذجة التي استخدمت التقديرات المتعلقة بالتأثير، من خلال توليفات الأدلة العلمية أو مع غيابها، عند استخدامها بالشكل الصحيح، تمكنت من استنباط رأي خبير بشكلٍ منهجي.

يمكن الإطلاع على الأدلة العلمية المحلية والعالمية أو استكمالها من خلال أنواع أخرى من التحليلات، كالسياسات والأنظمة والتحليل السياسي. سنناقش أنواع التحليلات هذه في **القسم 5.4**

نقطة الأفضلية	أطر الأدلة العلمية
الأدلة العلمية المحلّية (على المستوى الحكومي أوعلى مستوى البلديات والمحافظات)	تحليل البيانات، النمذجة، التقييم، البحث السلوكي/ التطبيقي، الأراء المتعلقة بالجودة
الأدلة العلمية العالمية	توليفة الأدلة
التوصيات المحلية (على المستوى الحكومي أو على مستوى البلديات والمحافظات) أو الدعم المحلي للأدلة العلمية المستند إلى الأدلة المحلية والعالمية	تقييم التكنولوجيا، المبادئ التوجيهية

الأدلة العلمية العالمية

تستخدم توليفة الأدلة العلمية عملية منهجية شفافة لتحديد النتائج وانتقائها وتقييمها وتوليفها من جميع الدراسات التي تناولت السؤال نفسه. و الهدف هو الوصول إلى فهم شامل لما هو معروف، وهذا يشمل كيفية اختلافه بحسب المجموعات (على سبيل المثال ، الفتيات والشابات) وبحسب السياقات (على سبيل المثال ، البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل). بالنسبة إلى الأسئلة حول الخيارات، فإن جزءًا من ما هو معروف يمكن أن يكون حول ما يصلح ولمن يصلح وفي أي يصلح سياقات.

توفر توليفة الأدلة العلمية أربعة مزايا إضافة إلى المقاربات الأخرى التي توفرها لتلخيص أفضل الأدلة العلمية عالميًا، مثل خبير يجري مراجعة سردية غير رسمية للأدبيات العلمية.

- تقلل من احتمالية التعرض للتضليل من خلال ضمان شمول التأكد من أن جميع الدراسات ذات الصلة قد تم تضمينها، ومن خلال إعطاء أهمية أكبر للدراسات عالية الجودة
- تزيد الثقة فيما يمكن توقعه من خلال زيادة عدد المشاركين في الدراسة، والمشمولين في التحليل
- تسهّل تقييم ما تعنيه الأدلة العالمية في سياق معين من خلال تقديم معلومات حول المشاركين وحول السياقات التي تتم دراستها، وتبيان كيف اختلفت النتائج على نحوٍ مثالي وفقًا لهذه العوامل
- تجعل من السهل الطعن في الأدلة المتاحة من خلال ضمان أن كل شخص لديه حق الوصول إلى "البيانات" نفسها والتقارير الواضحة حول الطريقة التي تم فيها توليف البيانات.

إن أولى هذه المزايا يمكن أن تساعد في معالجة ما يسمى أحيانًا بأزمة التكرار أو التكاثر في العلم - العديد من النتائج المأخوذة من دراسة واحدة لا يمكن تكرارها أو إعادة إنتاجها. هذه الأزمة تم توثيقها في العديد من الحقول بدءًا من الطب (على سبيل المثال، هيدروكسي كلوروكين وإيفرمكتين لعلاج كوفيد-19) وصولًا إلى الإقتصاد وعلم النفس. و الأمر الأكثر إثارة للقلق هو حقيقة أن النتائج غير القابلة للتكرار يتم الاستشهاد بها أكثر من النتائج القابلة للتكرار، حتى بعد توثيق الفشل في عملية التكرار.(1)

إنّ الاستطلاعات المستقبلية المتعلقة بمعالجة المشكلة المجتمعية المسماة ب"التعقيد المتزاحم" لتغير المناخ، والمستندة إلى النماذج، من خلال استخدام أطر متعددة من الأدلة العلمية وبالاعتماد على ممارسة المقارنة البينية الممكنة، تقوم بتوفير نموذج بديل عن توليفة الأدلة العلمية الموصوفة أعلاه. ويمكن أن يكون الاعتماد على أفضل ما في المقاربتين طريقة مثمرة للمضي قدمًا.(2)

الأدلة العلمية المحلّية

يمكن للأدلة العلمية (على المستوى الحكومي أوعلى مستوى البلديات والمحافظات) أن تسلط الضوء على إمكانية وجود مشكلة محلية وعلى أسبابها، وعلى الجدوى المحلية وعلى مقبولية الخيار لمعالجة المشكلة، وعلى العوامل المحلية التي قد تعيق الطريق أو تساعد على الوصول إلى التأثيرات المرجوة وعلى تحقيقها ضمن الأشخاص المعنيين. إن المقصود ب"محلي" سيختلف بالنسبة إلى صناع القرار– فقد يعني لأحدهم بلده؛ وقد يكون بالنسبة إلى آخر حيّه الحالي. سنتناول مسألة قابلية التطبيق المحلي للادلة **العلمية في القسم 4.5**.

4.5 التمييز بين الأدلة العلمية عالية الجودة والأدلة منخفضة الجودة

لا تعتبر جميع الأدلة العلمية عالية الجودة وموثوقة لصناعة القرارات. و تتوفر الأدوات للعديد من أطر الأدلة العلمية (لكن لا تتوفر لجميعها) للمساعدة على اتخاذ قرار بشأن إمكانية الاعتماد على الأدلة العلمية (من دراسة واحدة أو مجموعة أدلة علمية). وكما سنوضح هنا، هذه الأدوات تستخدم النتائج المسجلة أو الدرجات لمساعدة المستخدمين على فهم مدى إمكانية الوثوق بالأدلة العلمية. إن العديد من الصحف تطلب من المؤلفين اتباع معايير محددة في إعداد التقارير لتوليفات الأدلة العلمية، مثل المعايير الموحدة لإعداد التقارير عن المحاكمات(CONSORT) للتجارب العشوائية المضبوطة ، وعناصر إعداد التقارير المفضلة للمراجعات المنهجية والتحليلات الوصفية (PRISMA) . إن معظم الصحف لا تطلب من المراجعين استخدام أدوات معينة لتقييم جودة الدراسات أو شدة تأثير التوصيات؛ وبالتالي، يعدّ المنشور ضمن صحيفة خاضعة لمراجعة الأقران بديلًا غير جيد من حيث ..

المسألة	الاستجابة
تختلف الدراسات (والمبادئ التوجيهية) من حيث الجودة (أو الجدارة بالثقة)	• لقد تم تطوير أدوات تقييم الجودة (أو التقييم النقدي) (مثلًا تجربة السيطرة العشوائية) من أجل تصاميم دراسات محددة (على سبيل المثال تجربة السيطرة العشوائية)، وفئات واسعة من تصاميم الدراسات (مثل الدراسة القائمة على الملاحظة، والبحث النوعي، وتوليفة الأدلة العلمية)، ومن أجل المبادئ التوجيهية – انظر المرفق في نهاية الفصل (القسم 4.16)، ومن الأمثلة على ذلك (RoB2 وROBINS-I و قائمة المراجعة الخاصة بـJBI وAMSTAR وأداة AGREE II الدولية لتقييم جودة المبادئ التوجيهية والإبلاغ عن تطبيقها). • قد ينتج عن الأدوات قرار نهائي (على سبيل المثال، احتمال تحيز منخفض باستخدام RoB2 أو ROBINS-I)، أو نتيجة يصنفها البعض ضمن نطاقات (مثلًا ذات الجودة العالية باستخدام AMSTAR)، أو مجموعة نتائج (على سبيل المثال، ستة مجالات باستخدام AGREE II)، أو مجموعة اعتبارات بمقدورها التزويد بتقييم موجز (على سبيل المثال، قائمة المراجعة الخاصة بـJBI)
تختلف مجموعات الأدلة العلمية في حتميتها (أو الثقة التي يمكن (وضعها فيها	• تم تطوير أدوات تقييم الحتمية لمجموعات الأدلة العلمية التي تتناول السؤال نفسه (مثلا، تأثير التدخل على حصيلة محددة، أو المعنى الذي يربطه المواطنون بظاهرة معينة) انظر القسم 4.16 للحصول على مثالين (نهج تصنيف التوصيات. وقياسها وتطويرها وتقييمها (GRADE)، وأداة الثقة في الأدلة المستمدة من استعراضات البحوث النوعية (GRADE CERQual)) • قد ينتج عن الأدوات خلاصة موجزة حول الثقة مفادها أن التأثير الواقعي مشابه للتأثير المقدر (على سبيل المثال، درجة عالية من الحتمية بحسبGRADE) أو أن الظاهرة المعنية ممثلة بشكلٍ جيد بحسب نتيجة لدراسة نوعية (باستخدام GRADE CERQual) • إن القرار النهائي حول حتمية التأثير المقدر هو أكثر فائدة من اختبار الدلالة الإحصائية الذي يوضح أن التدخل "يعمل" أو "لا يعمل" (والذي سيحدث بالصدفة مرة واحدة في كل 20 مرة إذا تم تحديد الدلالة الإحصائية على مستوى 0.05)
تختلف التوصيات في شدة تأثيرها	• لقد تم تطوير أدوات تقييم شدة التأثير لتوصيات المبادئ التوجيهية (مثلًا، GRADE، بالإضافة إلى تصنيف الحتمية لمجموعة من الأدلة العلمية كما تم توضيحه في الأعلى) – انظر القسم 4.16 للحصول على مثل قد ينتج عن الأدوات تقييم موجز حول ما إذا كان صناع القرار سيختارون مواصلة التدخل (على سبيل المثال، تأثير شديد بحسب GRADE) أو ما إذا كان معظمهم سيحتاجون إلى الموازنة بحذر بين إيجابيات التدخل وسلبياته.
يصعب تقييم بعض مصادر الأدلة العلمية (أو المقاربات المستخدمة لإنتاجها)	لا تتوفر أدوات مقبولة على نطاق واسع لتقييم حجم الثقة التي يمكن منحها ل: o الخبير، بالرغم من أن أمثلة كمشروع التقييم الجيد تتوفر للتنبؤ (سنعود لرأي الخبير لاحقًا في هذا الفصل، وفي حالة رأي الخبير حول معلمات النموذج في القسم 4.16) o النماذج المستخدمة في انتاج بعض أطر الأدلة العلمية (سنتناول هذه المسألة في القسم 4.7 عند الحديث عن نماذج تغير المناخ وكذلك في القسم 4.16) o خوارزمية الذكاء الإصطناعي المستخدمة في انتاج بعض أنواع الأدلة العلمية، بالرغم من أنه بدأت تظهر نماذج مثل نموذج الإبلاغ الشفاف عن التنبؤ متعدد المتغيرات للتخمين أو التشخيص الفردي TRIPOD (3)

يعد التمييز بين الأدلة العلمية عالية الجودة والأدلة منخفضة الجودة أمرًا صعبًا، وعلى وجه الخصوص عندما تكون الأدلة مضمنة في ألواح القيادة وفي النماذج وفي التنسيقات الأخرى ، وعندما يكون ثمة تضارب في المصالح. سنعود لهذا الأخير في الأقسام 4.12 و4.14 و4.16. في حين أن التركيز في هذا التقرير ليس على التمييز بين البيانات الأولية عالية الجودة والبيانات منخفضة الجودة، إلا أن ذلك يمثل تحديًا أيضًا، وقد قامت منظمات كاليونيسيف بتطوير أطر عمل متعلقة بجودة البيانات للمساعدة في ذلك (bit.ly/3DQQRRv).

تقوم بعض "المحطات الواحدة" كالأنظمة الاجتماعية للأدلة العلمية وقائمة الجرد التابعة لشبكة أدلة كوفيد-19 لترشيد اتخاذ القرارات (COVID-END) (تم توضيحها في **القسم 4.6**)، باستخدام بعض هذه الأدوات بحيث يقوم صناع القرار ومن يدعمهم بالتركيز على توليفات الأدلة العلمية عالية الجودة أو استيعاب فكرة استخدامهم لأفضل ما هو متاح من توليفات الأدلة العلمية (إن لم تكن عالية الجودة).

تستلزم جائحة كوفيد-19 من صناع القرار اتخاذ قرارات صعبة في أطر زمنية قصيرة، بالاعتماد على القليل من الأدلة في البداية ، وغالبًا ما تكون غير مباشرة ، ثم مع مرور الوقت، بالاعتماد على الدراسات ومجموعات الأدلة والتوصيات التي تم تطويرها باستخدام عملية ممكنة. من أجل دعم صناعة القرار بشأن COVID-19 استنادًا إلى مجموعات الأدلة العلمية (عوضًا عن الدراسات الفردية)، قامت شبكة COVID-END في قائمة الجرد الخاصة به لأفضل توليفات الأدلة العلمية بتحديد التوليفات الحديثة (بناءً على تاريخ البحث عن الأدلة العلمية)، وذات الجودة العالية (استنادًا إلى أداة AMSTAR) ، والتي قدمت تقييمًا لمستوى حتمية الأدلة العلمية (استنادًا إلى أداة GRADE).

كما أن الأدلة العلمية ليست بأجمعها ذات جودة عالية، كذلك الأدلة العلمية العالمية ليست بأجمعها قابلة للتطبيق في سياق معين. على سبيل المثال، فإن توليفة الأدلة العلمية التي تحتوي على دراسات تم إجراؤها فقط في بلاد ذات دخل مرتفع قد تكون إمكانية تطبيقها محدودة في بعض البلاد ذات الدخل المنخفض. و قد تكمن اختلافات مهمة في الظروف الأساسية، وفي الوقائع على الأرض، وفي القيود، وفي السمات الهيكلية للنظام المحلي (على سبيل المثال ، النظام الصحي الوطني أو نظام التعليم الإقليمي / أو الخاص بالولاية). كما قد تقوم الأداة الدراسية لفهم التنبؤات والتفضيلات لنتائج العلاجات ومخاطرها (SUPPORT) بمساعدة على التفكير من خلال إمكانية التطبيق المحلي للنتائج, بالاعتماد على توليفة معينة للأدلة العلمية ومن خلال النظر في كيفية استخلاص الأفكار حتى عندما تكون النتائج غير قابلة للتطبيق أحيانًا.(4)

حظيت المنهجية البيازية باهتمام متزايد كطريقة مدروسة لإعادة رسم `الخرائط الذهنية ` الخاصة بنا حول التحديات وطرق معالجتها ، ليس عن طريق استبدال كل ما اعتقدنا أننا نعرفه بمعلومات جديدة، ولكن عن طريق تعديل فهمنا إلى الدرجة الملائمة. وتعتمد الدرجة على حجم الثقة التي كانت لديك بمعرفتك المسبقة (الاحتمال "المسبق" لصحة أمر ما) ومقدار الثقة التي تضعها في المعرفة الجديدة. ويمكن منح ثقة أكبر للمعرفة الجديدة اذا نتجت عن توليفة أدلة علمية عالية الجودة تشمل دراسات تم إجراؤها في سياقات شبيهة للسياق الخاص بك.

وسطاء المعرفة والمنتجون, جيليان لينج

مديرة تنفيذية من ذوي الخبرة تقود وكالة لتقييم التكنولوجيا والمبادئ التوجيهية التي تدعم اتخاذ قرارات الرعاية الصحية والاجتماعية من قبل الحكومات ومقدمي الخدمات والمرضى

قادت المملكة المتحدة العمل على مدى سنوات عديدة لتشجيع توليف واستخدام الأدلة العلمية - من أول تجربة السيطرة العشوائية لمنع داء الاسقربوط عند البحارة، إلى مراكز "وات ووركس" الأكثر ابتكارًا لتعزيز استخدام الأدلة العلمية في مجموعة من مجالات السياسة . وكجزء من هذه الحركة القائمة على الأدلة العلمية، قام المعهد الوطني لتفوق الصحة والرعاية (نيس) على مدى السنوات العشرين الماضية بتحويل استخدام الأدلة العلمية في ممارسة الرعاية الصحية، فضلاً عن مبادرات الصحة العامة والرعاية الاجتماعية الأوسع نطاقاً.

وقد عزز وباء كوفيد 19- بشكل كبير الحاجة إلى أدلة عالية الجودة لتوجيه السياسات والممارسات، كما أبرز النتائج السلبية لوسائط الإعلام الاجتماعية وما يرتبط بها من معلومات مضللة. وفي هذا السياق، يتسم عمل اللجنة الدولية المعنية بالأدلة العلمية للتصدي للتحديات المجتمعية بأهمية كبيرة، وينبغي اعتباره قراءة أساسية لجميع واضعي السياسات في جميع أنحاء العالم.

4.6 التغطية، والجودة وحداثة توليفة الأدلة العلمية

إن المخزون العالمي لتوليفات الأدلة العلمية يعاني من عدم اكتمال التغطية للموضوعات ذات الأولوية، ومن اتساع نطاق الجودة (المتعلقة بالتوليفة)، ومن مشاكل في التجدد (المتعلق بالبحث عن الدراسات المحتملة التي سيتم تضمينها في التوليفة). ويتضح حجم المشكلة من خلال تحليل توليفات الأدلة العلمية لاثنين لاثنين من أنظمة المحطة الواحدة، إذ يركز أحد النظامين على جميع أهداف التنمية المستدامة غير الصحية، أو الأدلة العلمية للأنظمة الاجتماعية (SDGs)، ويركز الآخر على جميع الاستجابات المحتملة لـ كوفيد-19 (قائمة الجرد التابعة لCOVID-END لأفضل توليفات الأدلة وقاعدة البيانات الأكبر التي من خلالها يتم إنشاء القائمة).

توليفات الأدلة العلمية المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة

4131 هو عدد توليفات الأدلة العلمية المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة – تم تحديدها على أنها خلاصة المراجعات، والمراجعات المتعلقة بالتأثيرات، ومراجعات تتناول أسئلة أخرى– وقد تم إدراجها في الأدلة العلمية للأنظمة الاجتماعية اعتبارًا من 12 أغسطس 2021:

- كانت التغطية غير متساوية، حيث تم تناول سبعة أهداف من أهداف التنمية المستدامة من خلال عدد صغير نسبيًا من توليفات الأدلة العلمية (263 أو أقل) بالنسبة إلى عدد الأسئلة التي يمكن طرحها فيما يتعلق بكل هدف من أهداف التنمية المستدامة (2 - القضاء التام على الجوع ، و5 - المساواة بين الجنسين ، و6 - الماء النظيف والصرف الصحي، و7 - الطاقة النظيفة وميسورة التكلفة ، و13 - العمل لأجل المناخ، و14 - الحياة تحت سطح البحر، و15 - الحياة على البر)
- كانت الجودة غير متكافئة ، حيث تم تناول سبعة أهداف للتنمية المستدامة من خلال مجموعة من توليفات الأدلة العلمية التي كان نصفها على الأقل منخفض الجودة (6 - الماء النظيف والصرف الصحي، - و7 الطاقة النظيفة وميسورة التكلفة ، و 9 - الصناعة والابتكار والبنى التحتية ، و12 - الاستهلاك والإنتاج المسؤولان ، و13 - العمل لأجل المناخ، و14 - الحياة تحت سطح البحر ، و 15 - الحياة على البر)
- جميع أهداف التنمية المستدامة لديها متوسط سنوي للبحث الأخير وهو منذ خمس أو ست سنوات (2016 أو 2017)
- **ما بين واحدة من أصل 10 (12%) وواحدة من أصل 5 (21%) فقط من معظم توليفات الأدلة العلمية المتعلقة بأهداف التنمية** المستدامة تضمنت بالحد الأدنى دراسة واحدة من بلد ذي دخل منخفض إلى متوسط، حتى مع نسبة أقل (3%) لواحد من أهداف التنمية المستدامة (9 - الصناعة والابتكار والبنى التحتية).

إن عدد إن عدد توليفات الأدلة وجودتها قد تم عرضهما في ما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة في الرسم البياني الشريطي أدناه.

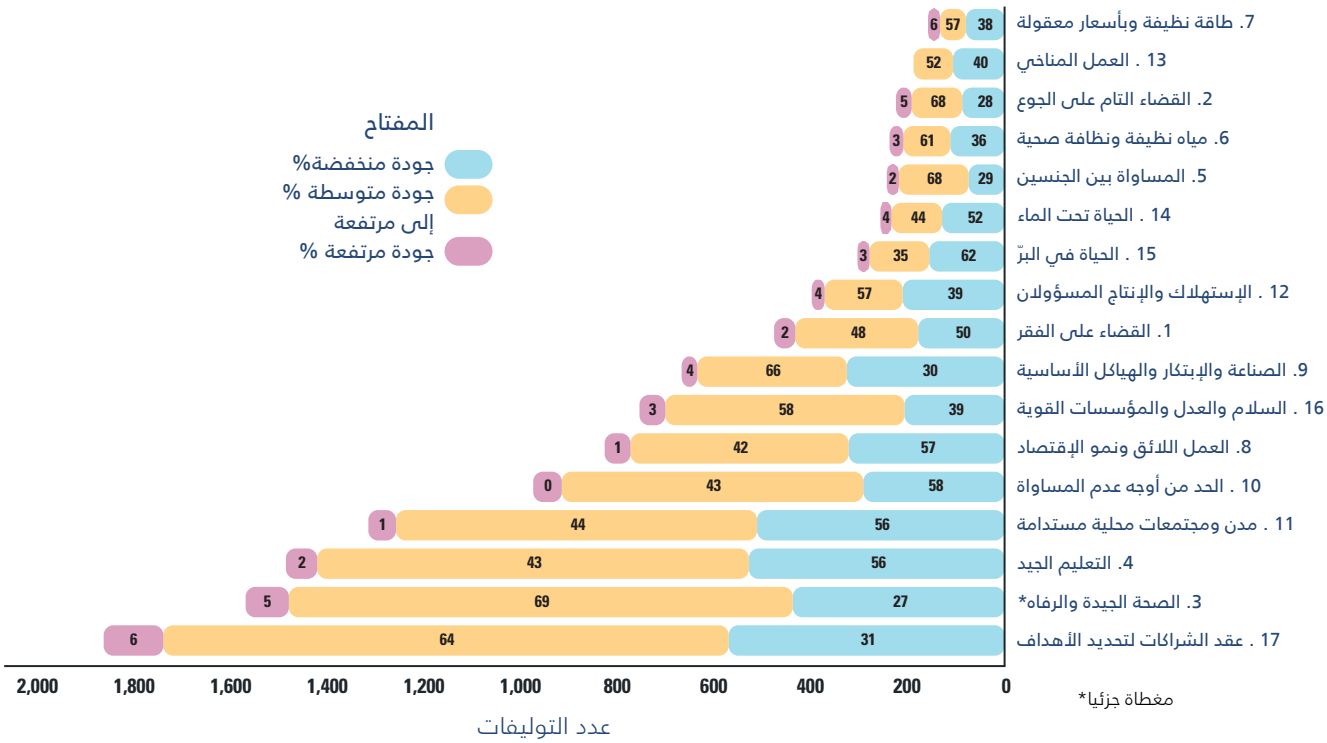

ضع في اعتبارك ما يلي عند استخدام هذا الرسم البياني الشريطي:

- إن مجموع الأرقام يتجاوز العدد الإجمالي من توليفات الأدلة العلمية لأن توليفة واحدة قد تتناول أكثر من هدف من أهداف التنمية المستدامة
- إن عدد توليفات الأدلة العلمية التي تتناول:
  - الهدف رقم 3 من أهداف التنمية المستدامة هو قليل جدًا، وهو لا يتضمن توليفات الأدلة العلمية المتعلقة بالصحة إلّا إذا تناول أيضًا أيضًا هدفًا آخر من أهداف التنمية المستدامة)
  - الهدف رقم 17من أهداف التنمية المستدامة يمثل تجاوزًا كبيرًا، حيث تتناول العديد من توليفات الأدلة العلمية هدفًا آخر من أهداف التنمية المستدامة كسؤال أساسي، وتتناول أيضًا الشراكات كسؤال ثانوي
  - الأهداف 7 و13 و14 و15 قد يكون أقل من قيمتها القعلية، إذ إن التركيز كان يتمحور مؤخرًا حول إدراجها في الأدلة العلمية للأنظمة الاجتماعية
- تم الانتهاء من تقييمات الجودة لـ 85٪ من توليفات الأدلة العلمية المشمولة في الأدلة العلمية للأنظمة الاجتماعية.

توليفات الأدلة العلمية المتعلقة بكوفيد-19

من بين 4،256 من توليفات الأدلة العلمية المتعلقة بـ كوفيد-19 والمدرجة ضمن قاعدة بيانات "كوفيد-19 الكاملة، و من بين562 من أفضل توليفات الأدلة العلمية لقائمة الجرد التابعة لCOVID-END ، واعتبارًا من 1 أغسطس 2021:

- كانت التغطية غير متساوية، حيث تناولت237 توليفة فقط من توليفات الأدلة العلمية الاستجابات الاقتصادية والاجتماعية لكوفيد-19 (تم إدراج 49 منها فقط ضمن قائمة الجرد)، بينما تناولتالأرقام المرتفعة جدًّا من التوليفات مواضيع الإدارة السريرية (3128) ، وتدابير الصحة العامة (1148) ، و ترتيبات النظام الصحي (818)
- كانت الجودة غير متكافئة، إذ ما يقارب الربع من توليفات الأدلة العلمية لكوفيد-19 (26٪)كان منخفض الجودة وأكثر من نصفها (56٪) كان متوسط الجودة
- ثلاث فئات من أصل أربعة من فئات الاستجابة لـ كوفيد-19متوسط تاريخ بحثها الأخير هو في غضون أربعة أشهر ونصف تاريخ إعلان منظمة الصحة العالمية (WHO) عن تفشي الجائحة (11 مارس 2020).

كان متوسط تاريخ البحث الأكثر حداثة للإدارة السريرية - بعد 12 شهرًا من إعلان الجائحة و 4.5 شهرًا قبل اكتمال التحليلات - مدفوعًا بالعدد الكبير من المقارنات بين العلاجات الدوائية، وجميعها بنفس تاريخ البحث، على منصة COVID-NMA للأدلة العلمية الحية. إن عدد توليفات الأدلة العلمية وجودتها تم عرضهما لفئة واسعة من الاستجابات المتعلقة بـ كوفيد-19 في الرسم البياني الشريطي أدناه.

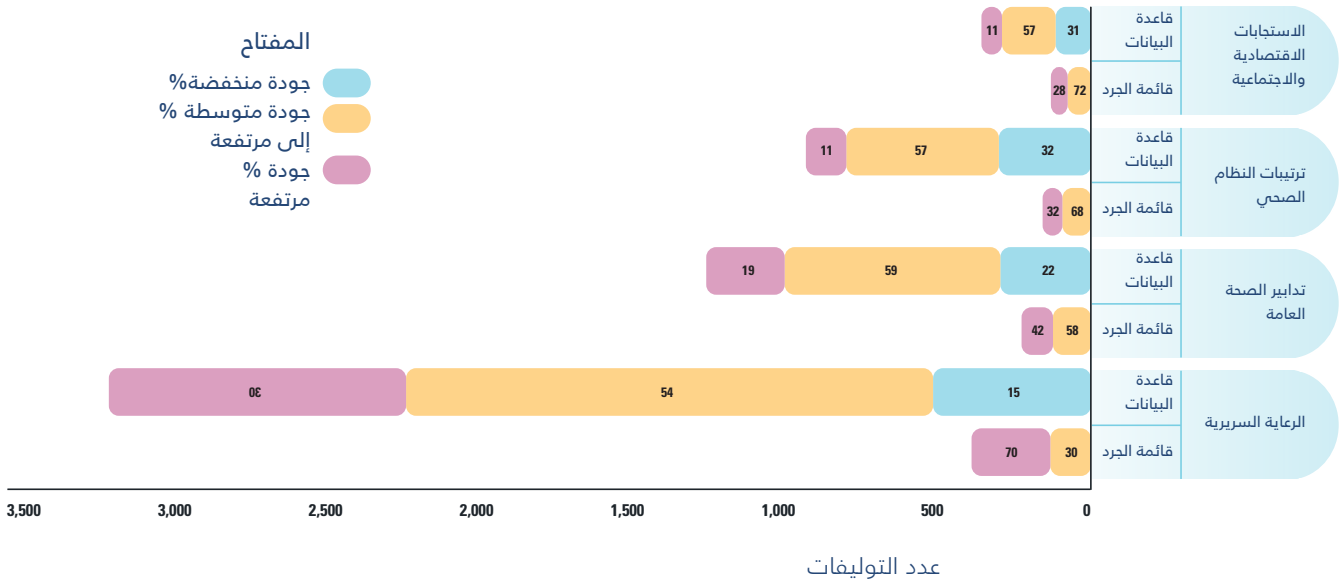

ضع في اعتبارك ما يلي عند استخدام هذا الرسم البياني الشريطي:

- إن مجموع الأرقام يتجاوز العدد الإجمالي من توليفات الأدلة العلمية لأن توليفة واحدة قد تتناول أكثر من فئة من فئات مجال التصنيف COVID-END
- إن توليفات الأدلة العلمية احتاجت لأن تُصنف من حيث الجودة بمتوسطة أو مرتفعة كي يتم النظر في إدراجها ضمن قائمة الجرد لتوليفات الأدلة العلمية الأفضل التابعة لـ COVID-END

تعكس هذه النتائج أوجه قصور مماثلة في مخزون التقييمات (على وجه التحديد، التجارب العشوائية المضبوطة)، وفي توليفات الأدلة العلمية، وفي خرائط الأدلة العلمية المتاحة (للتقييمات وتوليفات الأدلة العلمية) المتوفرة للتوصل إلى صناعة القرار بشأن:

- التعلم، حيث 25% فقط من التجارب كان لديها أكثر من 1000 مشارك (و12% فقط من التجارب التي تم إجراؤها في الفترة الواقعة بين 1980 و2016 كانت في آسيا، وافريقيا، وأميركا الوسطى والجنوبية)(5)
- الصحة، حيث 16% فقط من توليفات الأدلة العلمية تضمنت تقييمًا للجودة في تحليلاتها (بالرغم من أن 70% منها أجرت هذا التقييم) وبشكلٍ أعم، كانت جودة إعداد التقارير متفاوتة جدًا(6)
- التنمية المستدامة في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل، حيث عرضت أربع خرائط أو أقل للأدلة العلمية نتائج ذات صلة بثمانية من أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر في الفترة الواقعة بين 2010 و2017، وربع الخرائط لم يتناول الإنصاف بأي شكلٍ من الأشكال. (7)

تم تأطير ممارسات الجرد الأخرى لمخزون البيانات بطريقة أكثر إيجابية، مثل تلك التي تشير إلى أن 740 تجربة من التجارب العشوائية المضبوطة في العمل الاجتماعي تثبت أن هذه المقاربة للتقييم ممكنة بالفعل في هذا المجال.(8)

4.7 أدوات الأدلة الحية

إن أربعًا من أطر الأدلة العلمية التي يصادفها صناع القرار إجمالًا تتوفر الآن كبيانات أدلة حية، أي أنه يتم تحديثها بشكل دوري مع إضافة بيانات جديدة أو نشر دراسات جديدة. و العديد من بيانات الأدلة الحية هذه بدأت كجزء من استجابة الأدلة العلمية المتعلقة بكوفيد-19. والقليل منها يتوفر في قطاعاتٍ غير القطاع الصحي. نقدم أمثلة على ذلك أدناه.

العديد من صناع السياسات الحكومية وغيرهم من صناع القرارات توقعوا هذا التحديث المنتظم لكوفيد-19، ومن المرجح أن يبدؤوا بالتساؤل عن السبب الذي يحول دون الاحتفاظ بهذه المنتجات من أجل تحديات لتحديات مجتمعية أخرى ذات أولوية عالية، حيث ثمة الشكوك خطيرة، والاحتمال كبير كبير لظهور أدلة علمية تعالج تلك الشكوك. من المرجح أن يسهّل الاستخدام المتزايد للذكاء الاصطناعي، من بين ابتكارات أخرى، على منتجي الأدلة العلمية تلبية هذه التوقعات الأكبر في المستقبل . في المقابل، سيحتاج منتجو الأدلة العلمية إلى اتخاذ خطوات لضمان ألا تؤدي هذه الابتكارات عن غير قصد إلى استمرار وجود خطر التمييز أو ازدياده (على سبيل المثال، استخدام العرق أو المتغيرات المرتبطة بالعرق بطرق تضر بمجموعات معينة). كما سيحتاجون إلى دعم صناع القرار لتفسير النتائج واستخدامها بشكل مناسب، لا سيما عند إنشاء الاستدلالات السببية.

أطر الأدلة العلمية	أمثلة على أدوات الأدلة الحية
تحليل البيانات	• تقوم لوحة القيادة الخاصة بكوفيد-19 والتابعة لمنظمة الصحة العالمية بتوفير مجموعة من البيانات حول صرامة تدابير الصحة العامة التي يتم اتخاذها للتصدي لكوفيد-19، وتوفر تقارير المراقبة التابعة لوكالة الأمن الصحي في بريطانيا (bit.ly/3DeaSlc) مجموعة من تحليلات البيانات حول كوفيد-19 في بريطانيا، كما توفر أداة تعقب الفرص الاقتصادية مجموعة من تحليلات البيانات حول تأثيرات كوفيد-19 على الآفاق الاقتصادية للناس والشركات والمجتمعات في الولايات المتحدة • يوفر المتتبع الأسبوعي للنشاط الاقتصادي لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) مجموعة من تحليلات البيانات حول النشاط الاقتصادي لمعظم دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ومجموعة الدول العشرين
النمذجة	• يقدم المركز الأوروبي لتوقع كوفيد-19 بشكلٍ أسبوعي توقعًا للحالات والوفيات من أصل 100000 شخص– بشكلٍ عام وبحسب الدولة – بالاستناد إلى مجموعة من النماذج، بينما يقوم معهد القياسات الصحية والتقييم لتوقعات COVID-19 كل أسبوعين بتحديث نموذج للوفيات المتوقعة من COVID-19 ، سواء تلك التي تم الإبلاغ عنها على أنها COVID-19 أوتلك المنسوبة إلى COVID-19، والتي يمكن استخدامها لاستكشاف مجموعة من السيناريوهات (على سبيل المثال ، حول استخدام القناع وامتصاص اللقاح) في بلدان محددة • يقدم الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ تقريرًا تقييميًا كل خمس إلى سبع سنوات يعتمد على نمذجة تغير المناخ الذي يسببه الإنسان وتأثيراته وخيارات الاستجابة المحتملة، على الرغم من أن هذا يمثل بالضبط توليفة للنتائج المستخلصة من النماذج (التي قد تكون أو لا تكون على قيد الحياة) من خلال عملية ممكنة للمقارنات بين النماذج (التي يتم إجراؤها من قبل علماء مختلفين في حالة كل تقرير تقييمي - انظر bit.ly/3wKQy8D للحصول على مثال)
توليفة الأدلة	• تقوم توليفة الأدلة العلمية الحية رقم 6 التابعة لشبكة أدلة كوفيد-19 لترشيد اتخاذ القرارات بتوفير تحديثات كل أسبوعين حول فعالية لقاح COVID-19 ضد المتغيرات، وتقوم شبكة التحاليل البعدية الخاصة بكوفيد-19 أسبوعيًا بتحديث توليفات الأدلة العلمية حول جميع العلاجات الدوائية لـ COVID-19 (والعلاجات الوقائية واللقاحات التي تمت إضافتها أخيرًا) • يتم تحديث مشروع الكربون العالمي سنويًا، بالاستناد إلى النمذجة، والدراسات التجريبية، وتقديرات المكونات الرئيسية الخمسة لميزانية الكربون العالمية (انبعاثات ثاني أكسيد الكربون البشرية المنشأ وإعادة توزعها ضمن الغلاف الجوي والمحيطات حية أو غير حية) وما يرتبط بها من الشكوك
المبادئ التوجيهية	• تقوم المبادئ التوجيهية الحية الصادرة عن منظمة الصحة العالمية بشأن العقاقير المستخدمة في علاج كوفيد-19 بتوفير تحديثات كل شهر إلى أربعة شهور حول العلاجات الدوائية لـCOVID-19، وتقوم فرقة عمل الأدلة السريرية الوطنية لكوفيد-19 بتحديث أسبوعي للمبادئ التوجيهية المستندة إلى الأدلة العلمية فيما يخص كوفيد-19 من أجل تقديمها إلى الأخصائيين الصحيين في أستراليا • تحافظ مؤسسة الوقف التربوي على المبادئ التوجيهية الحية للمدارس كجزء من مجموعة أدوات التعليم والتعلم، كتلك التي تتناول تدخلات المدرس المساعد

إن تحليلًا موضوعيًا لمناقشة قائمة تابعة لـCOVID-END سمح بتحديد وجهات نظر مختلفة حول:

- ما يُفهم من مصطلح توليفة الأدلة العلمية "الحية" (على سبيل المثال ، هل يمكن التقاط طيف الحالة "الحية" بشكل أفضل باستخدام مقياس معين بدلاً من التحديد بنعم / لا ، وهل يجب تحديد حد أدنى لتواتر التحديثات)
- متى يجب أن يبدأ الشخص أو متى تصبح توليفة الأدلة العلمية الموجودة أصلًا توليفة "حية" (على سبيل المثال، تتوافر أدلة علمية جديدة بسرعة ، ومن المرجح أن تعالج هذه الأدلة المواضع الرئيسية للشكوك ضمن صناع القرار حول موضوع يحظى بأولوية عالية بالنسبة إليهم)
- متى يمكن إيقاف التحديثات (على سبيل المثال، من غير المرجح أن تغير الأدلة العلمية التفسيرات حول ما نعرفه، والأولوية الممنوحة للموضوع يُستخف بها)
- أين وكيف يمكن نشرها على أفضل وجه (على سبيل المثال ، هل يمكن أن تستوعب الصحف عملية سبق أن تم فيها تحديث التوليفة الخاضعة لمراجعة الأقران بشكل منتظم دون حدوث تأخير بسبب مراجعة إضافية للأقران، وهل يمكن لصناع القرار الاعتماد على الالتزامات لتقديم التحديثات في أوقات محددة)

إن مسائل كهذه من المرجح أن تكون محور نقاش حاد في السنوات القادمة. و يمكن العثور على تفاصيل إضافية حول الأساس المنطقي لتوليفات الأدلة العلمية الحية والمسائل التي تشارك في الحفاظ عليها في مذكرة موجزة شارك في تأليفها أحد مفوضينا(9).

في **القسم 4.13** ، سنصف بعض الخصائص الرئيسية لتوليفات الأدلة العلمية الحية المزعوم أنها جزء من الاستجابة للأدلة العلمية المتعلقة بـ COVID-19.

منتجو الأدلّة, جان مينكس

عالم مؤثر في المقاربات الإبتكارية لتوليف الأدلة والمشورة في مجال السياسات المحلية والتقييمات العلمية الدولية بشأن تغير المناخ والإستدامة

وأنا أعمل على التفاعل بين إطارين من أطر الأدلة العلمية: 1) توليفات الأدلة، التي تسعى إلى التعلم من الماضي والمستخدمة على نطاق واسع في قطاع الصحة ؛ 2) النمذجة التي تسعى للتنبؤ بالمستقبل تُستخدم على نطاق واسع في مجال تغير المناخ. أؤيد بشدة على دعم **التوصية-19** نحتاج إلى التعلم من مجموعات الأدلة العلمية في القطاعات الأخرى. كما نلاحظ في تلك التوصية، كانت مؤسسة كوكراين رائدةً في العديد من الأساليب لتجميع الدراسات حول ما يصلح (IPCC) في مجال الصحة، بما في ذلك توليف الأدلة الحية، وقد ابتكرت الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ من الأساليب لنمذجة تغير المناخ الناتج عما يسببه الإنسان على مدى فترات زمنية طويلة . بإمكان مؤسسة كوكراين والفريق الحكومي الدولي المعني بالتغيّر المناخي التعلم من بعضهم البعض وباستطاعة الآخرين التعلم منهم.

4.8 أفضل الأدلة العلمية مقابل البيانات الأخرى (وكيفية تحقيق الإستفادة القصوى من البيانات

يقدم العديد من الأفراد والجماعات ما يسمونه بالأدلة العلمية لمواجهة التحديات المجتمعية. إن أفضل الأدلة العلمية المنتجة سياق وطني معين (أو دون الوطني) – كالأدلة العلمية على المستوى الحكومي (أو على مستوى البلديات والمحافظات) المستمدة من أفضل الدراسات المتاحة (أي ما تم تعلمه في هذا السياق)، والأدلة العلمية العالمية المستمدة من أفضل توليفات الأدلة العلمية المتاحة (على سبيل المثال، ما تم تعلمه من جميع أنحاء العالم ، بما في ذلك كيفية اختلافه بحسب المجموعات والسياقات)– لا بدّ من تمييزها عن "الأمور الأخرى" التي يتم عرضها أحيانًا كأدلة علمية، مثل دراسة واحدة، أو رأي خبير، أو فريق من الخبراء، أو مجموعة اهتمامات بحثية ، أو حكاية "متنكّرة في شكل دراسة حالة"، أو ورقة بيضاء، أو تدقيق أصحاب الاختصاص. إن كلًّا من هذه الأمور الأخرى يحمل معه خطورة معينة (العمود 2 أدناه). في الوقت عينه، ثمة طرق تسمح بتحقيق قيمة أكبر من خلال هذه الأمور (العمودين 3 و4 أدناه).

نحن لا نعتبر هنا أن "الأمور الأخرى" هي بعيدة عن تلك التي يتم تقديمها إجمالًا كأدلة علمية بحثية، كتجارب الناس الحية (التي سنناقشها في القسم 2.3 في سياق التدخلات المصممة بشكل مشترك) أو طرق المعرفة الأصلية (التي سنناقشها في القسم 4.10 كجزء من مناقشة أوسع حول الشعوب الأصلية).

إذا تم تقديمها ...مع	...ما يحمل معه خطورة...	...إذًا ...	...أو الأفضل من ذلك...
دراسة واحدة)بما في (ذلك المسودات	"ملاحقة إطار السيارة"*، أو إيلاء اهتمام لكل دراسة يتم الترويج لها بشكلٍ فعال من قبل المؤلفين أو مكتب العلاقات الإعلامية أو غيرهم (كما حدث في الدراسة عالية الخطورة للتحيز حول الهيدروكسي كلوروكين والتي تمت مناقشتها في القسم 3.7، والدراسة التي تم سحبها الآن ** حول ارتباط اللقاحات بالتوحد)	اطلب تقييمًا نقديًا للدراسة باستخدام معايير جودة مقبولة على نطاق واسع (لفهم مخاطر التحيز) واستوعب الفكرة القائلة بأنّ يمكن العثور على نتيجة ذات دلالة إحصائية (عند مستوى 0.05) بالصدفة في واحدة من أصل20 دراسة	أضف الدراسة إلى توليفة الأدلة العلمية"الحية" حيث يمكن فهمها جنبًا إلى جنب مع الدراسات الأخرى التي تتناول نفس السؤال (أو اعتبرها إحدى أنواع الأدلة العلمية العديدة على المستوى الحكومي أو على مستوى البلديات والمحافظات التي يجب وضعها جنبًا إلى جنب مع أفضل الأدلة العلمية العالمية)
رأي الخبير	صناعة القرار القائمة على الشهرة (بدلًا من الاستناد إلى الأدلة العلمية) أو خطورة توجيه الاهتمام إلى أولئك الذين يملكون القدرة على إثارة الانتباه إلى أبعد الحدود بحكم المثابرة أو السمعة أو عوامل أخرى (كما حدث في المشاهد التلفزيونية المتعلقة ببرنامج منع الجرائم "Scared Straight"، والتي حظيت بمشاهدات واسعة، حتى بعد أن وجدت توليفات الأدلة العلمية*** أدلة على حدوث ضرر ولم تجد أدلة على وجود فائدة)	اطلب من الخبير مشاركة الأدلة العلمية (توليفات الأدلة العلمية المثالية) والتي يستند إليها الرأي، وكذلك المناهج المستخدمة لتحديدها وتقييمها وانتقائها وتوليفها	قم بإشراك الخبير في العمل من خلال ما تعنيه توليفات الأدلة العلمية المحددة لاختصاص معين، أو في تحدي طرق التفكير باستخدام أطر مختلفة من الأدلة العلمية**** (أو اسأل الخبير عن الدليل الذي يقنعه بأنه مخطئ)
فريق الخبراء	GOBSATT منهجية	اطلب من أعضاء الفريق مشاركة الأدلة العلمية (توليفات الأدلة العلمية المثالية) التي تستند إليها مدخلاتهم وتوصياتهم، وكذلك المناهج المستخدمة لتحديدها ولتقييمها ولانتقائها ولتوليفها	أضف خبراء المناهج إلى الفريق (أو الأمانة العامة)، وعمم مسبقًا أفضل الأدلة العلمية المحلية (على المستوى الحكومي أو على مستوى البلديات والمحافظات) والأدلة العالمية, وادعم المشاورة الممكنة، ووضح أي التوصيات تعتمد على قوة الأدلة العلمية

* نحن نستخدم مصطلح "hubcap chasing" (أي الكلاب تنبح بشكل متكرر وتطارد السيارات) كاستعارة تعني المشاركة والتعليق على كل دراسة جديدة تجذب انتباه الفرد.

** www.nature.com/articles/nm0310-248b

*** onlinelibrary.wiley.com/doi/10.4073/csr.2013.5

**** مثل هذه التحديات أطلق عليها اسم "الفريق الأحمر" في الجيش.

تدقيق أصحاب الاختصاص	"التفكير الجماعي"، أو الأشخاص الذين يملكون عدة اختصاصات ويعتمدون على أشخاص يملكون اختصاصًا واحدًا ممن يرغبون في مشاركة تجاربهم وابتكاراتهم، لكن لم يقيِّموها بعد	اسأل أو ابحث عن أية أدلة دعم علمية متاحة أو خطط لإنتاجها	
المجموعة ذات الاهتمامات البحثية *****	ظهور الباحثين الذين يدعون إلى اتخاذ إجراءات بناءً على قيمهم الشخصية وتفضيلاتهم أو اهتماماتهم المهنية	اسأل المجموعات عن سبب إيلائهم أهمية لقيمهم ولتفضيلاتهم أكثر من المواطنين الذين نقوم بخدمتهم	شجعهم على بناء طلباتهم بالاستناد إلى توليفات أدلة علمية عالية الجودة
"دراسة حالة"	التجارب القصصية التي يطلق عليها اسم يلمح إلى مقاربة شديدة الدقة تدعمها	اسأل الكاتب عن المعايير التي تم استخدامها لتحديد الحالة، وماهية المزيج المستخدم من مقاربات جمع البيانات، وماهية المقاربات التحليلية وغيرها من المقاربات التي تم استخدامها لضمان الدقة	
ورقة بيضاء	أخذ التأكيد الضمني أو الصريح في ظاهره على استخدام الأدلة العلمية في الوصول إلى بيان تفضيلات السياسة	اطلب من أعضاء الفريق مشاركة الأدلة العلمية (توليفات الأدلة العلمية المثالية) التي تستند إليها مدخلاتهم وتوصياتهم، وكذلك المناهج المستخدمة لتحديدها وتقييمها وانتقائها وتوليفها	

***** لاحظ أن مجموعات المصالح المجتمعية قد تستدعي أيضًا أدلة علمية في الدعوة إلى اتخاذ إجراء بناءً على قيمها وتفضيلاتها ، وفي هذه الحالة قد تكون نفس الاستجابة كما في العمود 4 مناسبة.

4.9 السياقات التي تحدد كيفية عرض الأدلة العلمية

يمكن للسياقات التاريخية والاجتماعية والثقافية أن تقوم بتشكيل الطريقة التي يتم النظر فيها إلى الأدلة العلمية من قبل المجتمعات العنصرية، على سبيل المثال (R في PROGRESS-Plus ، الذي قدمناه في القسم 1.7) ومن قبل النساء (G in PROGRESS-Plus) ، من بين آخرين. ترتبط بعض السياقات ارتباطًا مباشرًا بالجهود السابقة لانتاج الأدلة العلمية، بينما تتعلق سياقات أخرى بالجهود السابقة لتصوير مجموعات معينة على أنها "مختلفة"،وقد يتبين بعد ذلك أن هذه المجموعات تشك في أي دليل يُزعم أنه لصالحها أو يتعلق فيها. لا بدّ من فهم هذه السياقات إذا كنا سننتج الأدلة العلمية وننقلها بالطرق التي سيتم العمل وفقًا لها.(10; 11)

بالعودة إلى السياقات في القسم 4.10، التي يمكن أن تحدد كيفية عرض الأدلة المرتبطة بالسكان الأصليين إضافة إلى حقوقهم المختلفة وطرق المعرفة الخاصة بهم. يمكن للسياق أيضًا أن يقوم بتحدّد ما إذا كانت المعلومات الخاطئة ستنتشر أم لا، وبأي طريقة ستنتشر، وهذا هو محور التركيز في القسم 4.11

أمثلة عن السياقات	الآثار المحتملة لكيفية انتاج الأدلة العلمية وإيصالها
ترتبط ارتباطًا مباشرًا بالجهود السابقة لإنتاج الأدلة العلمية في الولايات المتحدة	
تم منع العلاج الفعال عن الرجال السود المصابين بمرض الزهري للتمكن من مراقبة تطور مرض الزهري غير المعالج(bit.ly/3DeaH9x)	إيلاء اهتمام أكبر لما تتم دراسته (وما لم تتم دراسته)، ومن يقوم بدراسته (على سبيل المثال، فرق البحث المكونة من أشخاص تم اختيارهم من سياقات مختلفة)، وكيف تتم دراسته (على سبيل المثال ، من خلال مقاربات أكثر تشاركية قائمة على أسس أخلاقية وتهدف نحو العدالة)، ولماذا يتم دراسته (على سبيل المثال ، لتحديد نقاط القوة التي يمكن البناء عليها)
إن تجارب علاج أمراض القلب لم تشمل النساء، ومع ذلك فقد تم افتراض أن النتائج تنطبق عليهن(bit.ly/3olxgTH)	
تم إجراء الاختبارات المعيارية للطلاب بطرق تضر بالطلاب ذوي البشرة الملونة، لا سيما الذين ينتمون إلى عائلات ذات دخل منخفض (bit.ly/3wDICGk)	
تتعلق بالجهود السابقة لتصوير مجموعات معينة على أنها "مختلفة" في البلدان التي أقامت فيها حديثًا	
تم استخدام التصويرات الكاذبة للمهاجرين الصينيين على أنهم قذرون ومرضى لتبرير التطبيق الصارم للتعليمات الصحية في مجتمعهم في سان فرانسيسكو (bit.ly/3qzeJFV)	إيلاء مزيد من الاهتمام لكيفية تصوير الأدلة العلمية في وسائل الإعلام المختلفة والاستفادة من هذه الأفكار في السعي لتوقع كيفية استجابة المجموعات لهذه الأدلة التي قد تتناولهم أو تكون لصالحهم، أو لفهم سبب استجابتهم بالطريقة التي هم عليها
ظهرت رسائل ضمنية عن السود في بريطانيا في عهد تاتشر على أنهم مصدر "خارجي" لمشاكل البلاد، وذلك من خلال الكتب والأفلام، وقد سلمت بعض الجماهير بصحتها (bit.ly/3naBa2n)	
صورت التغطية الإعلامية مجموعات سكانية معينة مثل المهاجرين المسلمين إلى أوروبا والمحتجزين العراقيين بعد الغزو الأمريكي للعراق على أنهم "هالكون" أصلًا (بسبب البطالة والمجاعة والسجن) ولا يستحقون الحماية المجتمعية (bit.ly/3wGrKyE)	

4.10 حقوق السكان الأصليين وسبل المعرفة

في سياق التحول نحو الاعتراف بشكلٍ أوسع بحقوق الشعوب الأصلية وضمانها، يتجه العديد من صناع السياسات الحكومية والباحثون وغيرهم نحو تقبل فكرة أن السكان الأصليين يجب أن يتحكموا في عمليات جمع البيانات، كما يجب أن يمتلكوا الأدلة العلمية ويتحكموا في كيفية استخدامها. بناءً على مبادئ بيانات الأمم الأولى الخاصة بالملكية والتحكم والوصول والحيازة (تسمى أحيانًا مبادئ OCAP) ، طورت المجموعة الدولية المعنية بسيادة البيانات الخاصة بالسكان الأصليين مبادئ CARE لإدارة البيانات الأصلية (وCARE هو اختصار للمنفعة الجماعية وسلطة السيطرة والمسؤولية والأخلاق). تم تصميم هذه المبادئ لتكمل المبادئ التوجيهية FAIR لإدارة البيانات العلمية والإشراف (وFAIR هو اختصار لما يمكن العثور عليه، والوصول إليه، ويقبل التشغيل البيني، والتشغيل البيني ، و إعادة الاستخدام). الهدف هو أن يكون المشرف على بيانات السكان الأصليين والمستخدم لها هما"FAIR" و "CARE". كما يجب أن تُفهم هذه الحقوق المتعلقة بالأدلة العلمية على أنها جزء من مجموعة أوسع بكثير من الحقوق المنصوص عليها في إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصليين.

إن سبل المعرفة الخاصة بالسكان الأصليين هو مصطلح يعكس التنوع والتعقيد في مقاربات التعلم والتعليم المتعلقة بالسكان الأصليين. هذا التنوع نشأ لدى العديد من الشعوب أو الدول الأصلية التي طورت أساليبها الخاصة في المعرفة، وكذلك الأساليب التي نشأت على مدى قرون قبل بدء استعمار أراضيها، وفي الوقت الذي تلا ذلك. أما التعقيد فقد نشأ من عدة عوامل بما فيها مصادر المعرفة العديدة. و في حين أنه تتوفر قواسم مشتركة بين أشكال المعرفة لدى السكان الأصليين (على سبيل المثال ، نظرة شاملة للأفراد على أنهم مترابطون مع الناس من حولهم ومع الأرض) ، فمن الأفضل عدم التعميم أبدًا. تم تطوير الجدول هنا بتوجيه من المفوض دانيال إيبيري ألفيس دا سيلفا (من شعب ميبا غواراني)، الذي تظهر سيرته الذاتية في **الملحق 8.2** ، كنقطة بداية لإجراء المناقشات حول سبل المعرفة الخاصة بالسكان الأصليين. ينبغي دائمًا أن يقود السكان الأصليون مزيدًا من المناقشات، كما كان الحال في هذا الموضوع.

النطاقات	التفاصيل
مصادر سبل المعرفة الخاصة بالسكان الأصليين	• تنبثق المعرفة من علاقات الفرد مع العالم، والتي لها بعد مادي وبُعد روحي لا ينفصلان • تشمل مصادر المعرفة النباتات والحيوانات وباقي البشر وعناصر الأرض (مثل الجبال والأنهار)، بالإضافة إلى الأحلام والأرواح وغيرها من مظاهر العالم الروحي • عالم المياه، على سبيل المثال، يشمل البحيرات والأنهار والأرواح التي تسكنها أيضًا. وبصورة أعم ، فإن المنطقة الطبيعية التي ولدت فيها ثقافة السكان الأصليين وتطورت على مدى قرون، يسكنها العديد من "الأشياء" التي تمتلك روحًا، مما يجعلها "كائنات" (وهذا يجعل الترحيل القسري مدمرًا بشكل بارز) • يمكن ان تمثل البيئة الطبيعية حافزًا أو مصدر إلهام للبعد الروحي ما يساعد في تشكيل مسار العمل (على سبيل المثال، يمكن أن تسمح مشاهدة تدفق النهر لمقاربة ما بمعالجة مسألة معينة للمشاهد) • يتحقق التعلم من خلال العمل جنبًا إلى جنب مع شخص يمتلك المعرفة بـ "السر" المتعلق بكيفية العمل
خصائص سبل المعرفة الخاصة بالسكان الأصليين	• إن معرفة السكان الأصليين شاملة ومرتبطة بتاريخ كل شعب وثقافته وإقليمه (على سبيل المثال، قصص إبداعاتهم وكيفية ارتباطهم بـ "الكائنات" الأخرى) • تتجلى "المعرفة" في الخبرات أو "الوجود" بالنسبة إلى الأفراد (على سبيل المثال، طقوس إذن المرور هي عمليات "يعيش" فيها الأفراد تجربة اكتشاف طبيعة الأشياء) • تتم مشاركة المعرفة داخل الشعوب الأصلية وعبرها ومع الآخرين، ويتم صقلها مع مرور الوقت (على سبيل المثال، يتم صنع الزورق بشكل مختلف اليوم عما كان عليه قبل قرنين من الزمن) • يمكن اكتساب المعرفة من خلال استخدام حواس المرء (بالمعنى التقليدي للحواس الجسدية، ولكن أيضًا من خلال الملابس والوجبات الغذائية والرسومات والأغاني) ومن خلال التحدث (ما يمكن قوله) والتأمل (ما لا يمكن قوله)

كيف يتم تصنيف "الأشياء" بحسب سبل المعرفة الخاصة ابلسكان الأصليين

- يتم النظر إلى الفئات بشكل مختلف من قبل الأفراد المختلفين ومن قبل مختلف الشعوب الأصلية فيما يتعلق بثقافتهم أو تاريخهم أو الإقليم الذي ينتمون إليه (على سبيل المثال ، يمكن تصنيف النبات بطريقة ما من قبل أحد السكان الأصليين بناءً على استخدامه في الشفاء ، ومن قبل الآخر بناءً على ارتباطه بـ الموت)
- يمكن أن تتغير الفئات مع مرور الوقت (على سبيل المثال ، كانت بعض النباتات ذات يوم بشرًا) ويتم فهمها من حيث "روحها" الجوهرية

كيف يتم نقل سبل المعرفة الخاصة بالسكان الأصليين

- يمكن نقل المعرفة الخاصة بالسكان الأصليين شفهيًا (الكلمات المنطوقة وكذلك الترديد والإيماءات والصمت)،وعبر فكرة الوجود (التعلم من خلال العمل وكذلك التأمل) ، و من خلال "ذاكرة الأشياء" (التاريخ السردي)
- o قد يجمع راوي القصة بين ذاكرة الأشياء والإنشاد لتقديم الترنيمة الصحيحة - من بين المئات - للمناسبة الملائمة وفي الوقت المناسب
- يحمي أصحاب المعرفة معرفتهم ويشاركونها في منطقة معينة (على سبيل المثال ، القيمة الطبية لنبات محلي) ويفعلون ذلك بطريقة تؤكد على الغرض المشترك (الذي يتجاوز المكسب الفردي) والغرض الخيري (الذي يتجاوز السلطة أو الهيمنة) والغرض الأخلاقي (الذي يتجاوز احتكار المعرفة)
- قد يأتي التعلم أيضًا من "الموجودات" في الغابة (على سبيل المثال الحيوانات والأنهار)

العلاقات بين سبل المعرفة الخاصة بالسكان الأصليين ووجهات نظرهم العالمية

- لكل جماعة من السكان الأصليين نظرتهم الخاصة للعالم، في حين يتشارك السكان الأصليون وجهات النظر العالمية التي تجمع بينهم
- يمكن نسيان وجهات النظر العالمية ومسحها وإنكارها واستعارتها، وكذلك يمكن في سبيل الصمود الثقافي للشعوب الأصلية اليوم
- إن وجهات النظر العالمية وسبل المعرفة متشابكة في جوهرها؛ ويفسر السكان الأصليون "عوالمهم" من خلال الأشكال المتنوعة للاطلاع والمعرفة

العلاقات بين سبل المعرفة الخاصة بالسكان الأصليين وسبل المعرفة العلمية

- تكمن المعرفة الخاصة بكل شعب في إقليمه الطبيعي والروحي، وغالبًا ما يتم أخذ هذه المعرفة من الشعوب الأصلية دون إقرارهم بذلك
- لا بد للعلماء أن يتعلموا كيفية التعرف على المعرفة الخاصة بالسكان الأصليين والتعايش معها واحترامها بكل تعقيداتها وتنوعها
- يتعين على صناع السياسات الحكومية وغيرهم من صناع القرار الاعتراف بإساءة استخدام العلم أحيانًا للنهوض بالانتهاكات التي تستهدف أراضي السكان الأصليين، بما في ذلك القضاء على الغابات والأنشطة الأخرى التي تهدد مستقبل الشعوب الأصلية

4.11 المعلومات الخاطئة والوباء المعلوماتي

المعلومات الخاطئة هي معلومات مغلوطة يتم نشرها، بغض النظر عن توفر النية بالتضليل. أما التضليل فهو النشر المتعمد لمعلومات خاطئة. على سبيل المثال، قد ينخرط خصم سياسي أو حكومة أجنبية في حملة تضليل لتحقيق هدف معين، مثل منفعة انتخابية أو تقويض الثقة في المؤسسات الديمقراطية وفي وسائل الإعلام المستقلة وفي المعرفة العلمية. وقد تسعى الجماعات المنظمة إلى تحقيق أهداف أخرى، مثل كسب المال أو تطوير أيديولوجية معينة. ولأن النية هي من الأمور التي يصعب إثباتها، نستخدم مصطلح التضليل هنا. وفي حين أن المعلومات الخاطئة كانت ترافقنا منذ قرون، إلا أن الإنترنت قد غيّر نطاقها ودوافعها وعواقبها، فضلاً عن الاستجابات المحتملة لها.

خلال جائحة كورونا، بدأ الناس باستخدام مصطلح "الوباء المعلوماتي" لضبط التوازي بين الانتشار السريع للفيروس والانتشار السريع للمعلومات الخاطئة حول كل من كوفيد-19 والتدابير المتخذة للوقاية منه وللتحكم فيه وللتخفيف من آثاره الاقتصادية والاجتماعية. وبالنسبة إلى الجهود الحالية المرتبطة بالمعلومات الخاطئة عن اللقاحات، فقد تم إعادة توجيهها في أغلب الأحيان نحو لقاحات كوفيد-19 بمجرد أن أصبحت متوفرة، وتم إطلاق العديد من الجهود الجديدة لمكافحة اللقاحات.

في عام 2020 ، نشرت لجنة النطاق العريض المعنية بالتنمية المستدامة - التي يرعاها الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU) ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) - تقريرًا حول محاربة المعلومات الرقمية الخاطئة مع احترام حرية التعبير.(12)

ويصف التقرير خمس مراحل في دورة تطور المعلومات الخاطئة:

(المحرضون والمستفيدون ، حيث تثار الأسئلة حول الداوفع (والأهداف كما هو موضح أعلاه)

العملاء، حيث تثار الأسئلة حول التقنيات، مثل الروبوتات والحسابات أو الهويات المزيفة

الرسائل، حيث تُطرح الأسئلة حول التنسيقات، نذكر ثلاثة من بين أكثر التنسيقات شيوعًا:

- الادعاءات والروايات العاطفية، التي غالبًا ما تمزج بين اللغة العاطفية، والأكاذيب أو المعلومات غير الكاملة، والآراء الشخصية، وعناصر الحقيقة
- الصور ومقاطع الفيديو المفبركة أو التي تم تجريدها من سياقها أو تم تغييرها عن طريق الاحتيال، فضلاً عن الصوت المصطنع
- المواقع الالكترونية الملفقة ومجموعات البيانات الملوثة

الوسطاء، حيث تثار الأسئلة حول المنصات (على سبيل المثال ، الويب المظلم، ووسائل التواصل الاجتماعي، والرسائل، ووسائل الإعلام الإخبارية) وحول ميزات المنصة التي يتم استغلالها (مثل الخوارزميات ونماذج الأعمال)

الأهداف والمفسرون، حيث تظهر أسئلة حول الجهة المتأثرة (على سبيل المثال ، الأفراد مثل المواطنين والعلماء والصحفيين؛ والمنظمات مثل مراكز البحوث ووكالات الأنباء؛ والمجتمعات مثل مجتمعات أصحاب البشرة السوداء والشعوب الأصلية؛ والأنظمة مثل العمليات الانتخابية) وحول كيفية تفاعلها (على سبيل المثال، التجاهل أو المشاركة لفضح المعلومات الخاطئة)

ويميز التقرير المعلومات الخاطئة عن المحاكاة الساخرة والهجاء، حيث يمكن لكليهما تضليل من لا يملك القدرة على تحديدهما، وعلى محاربة المعلومات الخاطئة من خلال تسليط الضوء على عناصرها السخيفة.

كما يقدم تقرير لجنة النطاق العريض المعنية بالتنمية المستدامة ردودًا محتملة على المعلومات الخاطئة, ويشير إلى أمثلة حول التقاطعات مع حقوق حرية التعبير. ويشير تقرير اليونسكو إلى التكامل المحتمل لهذه الاستجابات، وإلى الحاجة إلى ضمان الانتظام لأي ردود مستخدمة.

الرصد والتحقق

- يشمل مراقبة المعلومات الخاطئة وكشفها (على سبيل المثال، الادعاءات المزيفة) والتحقق من صحة الادعاءات الجديدة
- إن الحكم على المهنيين المدربين الذين توظفهم المنظمات المستقلة، حتى عندما تساعدهم الأتمت، يمكن أن يخفف من مخاطر التعدي على حقوق حرية التعبير

تصنيف المصداقية

- تتضمن أدوات التحقق من المحتوى ، ومؤشرات محتوى الويب، والعلامات (التي تشير إلى مصادر أدلة موثوقة)، وتصنيف مصداقية موقع الويب

استجابة تعليمية

- يتضمن تطوير المعرفة الإعلامية والمعلوماتية للمواطنين (على سبيل المثال ، التفكير النقدي ومهارات التحقق الرقمي)، بالإضافة إلى المعرفة المعلوماتية للصحفيين

استجابة تنظيمية

- تتضمن توجيه المستخدمين إلى مصادر الأدلة الرسمية الموثوقة ، ويمكن استخدامها من خلال وسائل الإعلام الإخبارية ووسائل التواصل الاجتماعي ومنصات المراسلة والبحث
- ويمكن إساءة استخدامها كشكل من أشكال الرقابة الخاصة

استجابة تقنية خوارزمية

- تغطي طيفًا يمتد من التعلم البشري إلى التعلم الآلي وغيرها من مناهج الذكاء الاصطناعي، من أجل تحديد المعلومات الخاطئة، وتوفير سياق إضافي لها، والحد من انتشارها
- يمكن لأتمتة عمليات الاستئناف أن تنتهك حقوق حرية التعبير

حملات لمحاربة المعلومات المغلوطة

- تشمل وحدات متخصصة لتطوير روايات معاكسة لتحدي المعلومات الخاطئة، وتعبئة المجتمعات عبر الإنترنت كي تنشر أدلة علمية عالية الجودة

استجابة معيارية

- تتضمن الإدانات العلنية لافتعال المعلومات الخاطئة والتوصيات لمعالجتها، غالبًا من قبل القادة السياسيين والمجتمعيين

استجابة اقتصادية

- تشمل حظر الإعلانات ومنع محتوى معين من التداول (على سبيل المثال، محتوى كوفيد-19) ونُهج أخرى لإزالة الحوافز المتعلقة بالمعلومات الخاطئة

السياسة التشريعية وغيرها

- تتضمن تجريم افتعال المعلومات الخاطئة، وتوجيه شركات الاتصال عبر الإنترنت لحذف المحتوى، وتقديم دعم مادي لمصادر المعلومات الموثوقة
- ويمكن إساءة استخدامها لإضعاف الصحافة المشروعة ولانتهاك حقوق حرية التعبير

استجابة استقصائية
(يمكن أن تبلغ عن الاستجابات التشريعية وغيرها)

- تدرس المحرضين، ودرجة الانتشار، ووسيلة النشر، والأموال ذات الصلة، والمجتمعات المتأثرة

لا يتطرق التقرير إلى الأدلة العلمية التي تدعم هذه الاستجابات بالرغم من توفر العديد من توليفات الأدلة العلمية. على سبيل المثال، وجدت توليفة بتاريخ أقدم، وذات جودة متوسطة (تصنيف 7/11 بحسب AMSTAR وتاريخ البحث يعود لعام 2017) أن تصحيح المعلومات الخاطئة (أي نوع الاستجابة 1) له تأثير معتدل على الايمان بهذه المعلومات (مع إحداث تأثيرات من الناحية الصحية أكثر من التسويق أو السياسة)، وأن الانتقادات تعتبر أكثر فاعلية من التحذيرات المسبقة، وأن الدعوة إلى الترابط هي أكثر فعالية من التحقق والدعوة إلى المصداقية.(13) إن هدفنا هنا ليس تقديم الحالة المعرفية الحالية حول هذه الاستجابات، أو استكشاف سيكولوجية المعلومات الخاطئة التي قد تدعمها، إنما الإشارة إلى أن توليفات الأدلة العلمية المتعلقة بالاستجابات للمعلومات الخاطئة متوفرة، وأنه ثمة حاجة إلى توليفات الأدلة العلمية الحية. يمكن أن توفر هذه التوليفات فهمًا متطورًا لما هو معروف، بما في ذلك الاختلاف الذي يمكن أن يظهر بحسب المجموعات (على سبيل المثال، بين أولئك الأكثر عرضة لتصديق المعلومات الخاطئة أو لديهم أنظمة معتقدات معينة) وفهمًا متطورًا للسياقات (على سبيل المثال، المجتمعات المستقطبة).

كما ناقشنا في المقدمة، إذا استطعنا الاستمرار في بناء القدرات والفرص والدوافع لاستخدام الأدلة العلمية (في هذه الحالة لمعالجة المعلومات الخاطئة حول التحديات المجتمعية)، بينما أيضًا نمارس الحكم، والتواضع، والتعاطف، فإن هذا المزج سيخدمنا بشكلٍ جيد. حتى عندما نتمكن من الاعتماد على كل من الاختبارات الدقيقة وأنظمة التصحيح الذاتي الموثوقة التي تعمل في قطاع الصحة إجمالًا، سيبقى بإمكاننا تقديم ما هو أفضل. وكما يشير روس دوثات في مذكراته حول التعايش مع مرض لايم، نحتاج إلى المزيد من الأشخاص والمؤسسات ممن يمتلك تلك النظرة العالمية التي: 1) "تقبل الإنجازات الأساسية للعلم الحديث ، وتتعامل مع مصادر المعلومات الشعبوية على الأقل بعين الشك كما تتعامل مع مصادر المؤسسة وترفض الانصياع الأعمى لها, ؛ و 2) "تدرك أن مؤسستنا فشلت في شتى أنواع الطرق، وأنه ثمة مجموعة واسعة من الخبرات التي تتناسب مع الخطوط الأكاديمية البيروقراطية الحالية ..."(14)لقد استفاد معظمنا بشكل كبير من مجالات تجمع بين الاختبارات الدقيقة وأنظمة التصحيح الذاتي الموثوقة إلى حد ما، مثل الطب. لكن البعض - مثل روس دوثات - لم يفعل بالقول. ويشير إلى ذلك، "أنا أكثر انفتاحًا على الكون مما كنت عليه قبل سبع سنوات، وأكثر شكًا في أي شيء يدعي ارتداء وشاح الإجماع. إلا أنني أحاول ألا أترك هذا المزيج من الانفتاح والتشكيك يتحول إلى شكلٍ خارجي من التفكير الجماعي الذي يتصف بالقلق (14)."

4.12 مواطن الضعف في أنظمة البحوث الصحية

قبل بدء جائحة كورونا، وثقت مجموعة من الباحثين نقاط الضعف في نظام البحوث الصحية، ودعت إلى تجديد النظام، بما في ذلك الهياكل (على سبيل المثال ، التعاون العالمي مثل مؤسسة كوكراين) والحوافز التي تدعمه (على سبيلالمثال، المتعلقة بالجامعات والممولين والصحف) ، من أجل تلبية احتياجات صناع القرار بشكل أفضل.(17-15)وقد كانوا مهتمين في المقام الأول بثلاثة أطر من الأدلة العلمية التي يواجهها صناع القرار إجمالًا، وهي البحث الأولي (وبالتحديد التقييم، وعلى وجه الخصوص التجارب العشوائية المضبوطة)، وتوليفات الأدلة العلمية، والمبادئ التوجيهية (وبدرجة أقل تقييم التكنولوجيا).

وفي حين أن بعض نقاط الضعف أصبحت أكثر وضوحًا من خلال الاستجابة للأدلة العلمية الخاصة بكوفيد-19، فإن الاستجابة للوباء ولدت أيضًا أمثلة بارزة للجهود المبذولة من أجل معالجة العديد من نقاط الضعف. وعلى الرغم من أن الباحثين كانوا يركزون في الأصل على التحديات الصحية وعلى أطر منتقاة من الأدلة العلمية، فإن العديد من الأفكار تنطبق أيضًا على التحديات المجتمعية الأخرى وعلى أطر أخرى من الأدلة العلمية. ومع ذلك، يجب إجراء تمرين مماثل للتحديات المجتمعية وأطر الأدلة العلمية التي تختلف تمامًا عن تلك الموضحة هنا. على سبيل المثال، ساعدت الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) بشكل كبير في التنسيق العالمي في مجال تركيزها، وفي تحفيز مقاربات جديدة للنمذجة على مدى آفاق زمنية طويلة. في المقابل، قد تستفيد الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ أيضًا من استكمال هذه الأساليب بتقييمات لاحقة لخيارات الاستجابة لتغير المناخ.

نقاط الضعف السابقة- 19 في نظام البحوث الصحية	أمثلة على نقاط الضعف التي أصبحت أكثر وضوحًا من خلال الاستجابة للأدلة العلمية الخاصة بكوفيد-19	أمثلة على المبذولة لمعالجة نقاط الضعف من خلال الاستجابة للأدلة العلمية الخاصة بكوفيد-19
عدم وجود تنسيق عالمي لمجموعات الأدلة العلمية، حيث يتصدى كل منها بشكل مثالي لتحدٍ ذي أولوية عالمية باستخدام أساليب منهجية وشفافة ومجموعة كاملة من مصادر البيانات (على سبيل المثال ، سجلات الدراسة والهيئات التنظيمية وقواعد البيانات الإدارية)	• لم تتم معالجة العديد من الموضوعات التي أعطيت أولوية من قبل لوحة مسح الأفق العالمية التابعة لـ COVID-END ضمن توليفة واحدة أو أكثر من "أفضل" توليفات الأدلة العلمية • إشارة إلى نسبة ضوضاء منخفضة: ما يقارب 11000 من توليفات الأدلة العلمية المتعلقة بكوفيد-19 كانت قابلة للاختزال إلى ما يقارب 600 توليفة من التوليفات `الأفضل` ضمن قائمة المراجعة التابعة لCOVID-END (اعتبارًا من 7 نوفمبر 2021) بناءً على أربعة معايير: معالجة سؤال فريد وثيق الصلة بالقرار، وحداثة البحث عن الأدلة العلمية، وجودة التوليف، وتوافر ملف تعريف للأدلة العلمية عبر GRADE	• قامت شبكة COVID-END بإشراك 55 من توليفات الأدلة العلمية الأساسية، ومجموعات تطوير المبادئ التوجيهية وتقييم التكنولوجيا، بالإضافة إلى المواطنين الشركاء ووسطاء الأدلة العلمية، في الجهود المبذولة للحد من التكرار وتعزيز التنسيق • شجع PROSPERO أولئك الذين يسجلون بروتوكولًا لتوليف الأدلة العلمية الخاصة بكوفيد-19 على البحث عن بروتوكولات مسجلة أصلًا واختيار موضوع جديد إذا كان من المحتمل حدوث تكرار(على الرغم من أن 138 فريقًا شرعوا في موضوع تم تسجيله أصلًا بواسطة واحد من بين 57 فريقًا آخر، بما في ذلك 14 تناولوا موضوعًا يتعلق بهيدروكسي كلوروكين وسبعة تناولوا موضوعًا يتعلق بـtocilizumab) • شارك GloPID-R (التعاون العالمي في مجال البحوث المتعلقة بالتأهب لمواجهة الأمراض المعدية) منظمات تمويل الأبحاث الرائدة في عملية تنسيق تمويلها السريع للبحوث الأولية حول كوفيد-19
عدم تركيز مجموعات الأدلة العلمية على الاحتفاظ بتوليفات الأدلة العلمية الحية التي من شأنها دراسة جميع التدخلات التي تعالج تحديًا ذا أولوية (على سبيل المثال ، التحليل البعدي للشبكة بدلاً من المقارنات الزوجية فقط)	• 13٪ فقط من الأدلة العلمية المتعلقة بكوفيد-19 ،التي تم تحديدها بشكل ذاتي على أنها توليفة للأدلة العلمية الحية (مقابل 52٪ في قائمة المراجعة الخاصة بـCOVID-END حيث كانت الحالة "الحية" معيارًا مستخدمًا لتحديد توليفات الأدلة العلمية"الأفضل") وأكثر من ثلثيها تناول الإدارة السريرية (بدلاً من تدابير الصحة العامة، وترتيبات النظام الصحي، والاستجابات الاقتصادية والاجتماعية) • 21٪ فقط من توليفات الأدلة العلمية الحية المتعلقة بكوفيد-19 كان لها تحديث واحد (بعد النشر الأول)، و 8٪ لديها تحديثان، و 13٪ لديها تحديثان أو أكثر ، في حين كان معدل الوقت بين عمليات البحث عن التوليفات مع التحديثات 49 يومًا، أما المتوسط فكان 31 يومًا • تناولت العديد من توليفات الأدلة العلمية المتعلقة بكوفيد-19 العلاجات الدوائية الفردية، لذلك انتقلت قائمة المراجعة الخاصة ب COVID-END إلى الاعتماد بشكل أساسي على COVID-NMA وعلى الآخرين الذين يبحثون في جميع العلاجات الدوائية (وإلى تضمين توليفات الدراسات التنبئية فقط، التي تشمل جميع عوامل التنبؤ المتاحة)	• حافظت أربع من مجموعات الأدلة العلمية على التحليلات البعدية الحية ذات الجودة العالية المتعلقة بجميع العلاجات الدوائية ، مع تحديث أسبوعي واحد وداعم عبر (COVID-NMA) لتقييم مخاطر التحيز وتقييم الحتمية من خلال GRADE

عدم تركيز مجموعات الأدلة العلمية على تحديد الأضرار الناشئة عن التدخلات وكذلك الفوائد (وهذا يشمل على وجهٍ أعم مجموعةً أوسع من تصاميم الدراسة وأنواع البيانات)	• إنّ الدراسات والتوليفات الموجودة في ذلك الوقت جعلت من الصعب فهم ما يجب إعداده من التقارير حول جلطات الدم التي يتعرض لها متلقو اللقاح الذين تم اختيارهم	• أجرى فريق COVID-END مراجعة منهجية لإستكمال تقييم السببية المتعلق بانخفاض عدد الصفيحات التخثرية والمرتبط بشكلٍ مؤقت بإعطاء اللقاح
عدم مشاركة بيانات الأفراد المشاركين واستخدامها لدراسة كيفية اختلاف النتائج بحسب نوع المشارك أو المكان والزمان أو عوامل أخرى، وبالتالي كيفية إضفاء الطابع الشخصي على التدخلات أو كيفية وضعها في سياقها بشكل أفضل	• وثقت العديد من التقارير عدم مشاركة بيانات الأفراد المشاركين (على سبيل المثال، وجدت مراجعة واحدة لـ 140 دراسة في وقت مبكر من الجائحة أن البيانات تمت مشاركتها بالاعتماد على دراسة واحدة فقط – انظر bit.ly/31WQUxM)	• قام مسرع المعرفة المتعلق بكوفيد-19 بتطوير الأساليب اللازمة لمشاركة التعابير المحسوبة للأدلة العلمية والإرشادات عبر المنصات، وقامت Vivli بتوسيع منصتها للسماح بمشاركة بيانات التجارب المتعلقة بكوفيد-19.
عدم تضمين مجموعات الأدلة العلمية لممثلين من جميع المجموعات ذات الصلة من الأدلة العلمية (على سبيل المثال ، الباحثون الذين يجرون دراسات أولية مثل التجارب، وصانعو توليفات الأدلة العلمية، ومطورو المبادئ التوجيهية) ،ومن جميع الأنواع ذات الصلة من صناع القرار، وكذلك من الأنواع ذات الصلة من وسطاء الأدلة العلمية	• تحدثت العديد من التقارير حول مشاركة المواطنين في أبحاث كوفيد-19 التي كانت أقل من مشاركتهم في أنواع أخرى من الأبحاث قبل الوباء، وكذلك حول الملخصات بلغة مبسطة لتوليفات الأدلة العلمية التي لم تكن متاحة في وقت مبكر من الوباء (على سبيل المثال، bit.ly/3kwCHhr)	• تضمنت فرقة عمل الأدلة السريرية الوطنية لـ كوفيد-19 في مبادئها التوجيهية الحية العديد من المختصين في مجال الصحة (والجمعيات الخاصة بهم) وكذلك المرضى، وعملت بالشراكة مع مجموعات الأدلة العلمية التي تحافظ على التحليلات البعدية للشبكة الحية • شاركت العديد من المجموعات في النمذجة للمساعدة في الانتقاء من بين الخيارات المتاحة (مثل خيار الاقفال العام) بناءً على الأدلة العلمية المتاحة ورأي الخبراء ، وفي بعض الحالات بالاعتماد على الذي يوفره صناع القرار • أعدت العديد من المجموعات توليفات سريعة ملائمة للسياق بناءً على طلب صناع القرار (مع شركاء من المواطنين في حالة العديد من التوليفات السريعة التابعة ل COVID-END)
عدم استخدام مجموعات الأدلة العلمية لسلسلة من المقاربات الجديدة بهدف تحسين الكفاءة والالتزام بالوقت بالوقت في عملها (على سبيل المثال، التعلم الآلي ومساهمات التعهيد الجماعي لعملها)	• تم تحميل أكثر من 18000 دراسة على خادم واحد فقط قبل الطباعة (medRxiv) بحلول يوليو 2021 ، مما أدى إلى اختصار الوقت المطلوب قبل النشر بشكل كبير (مع وجود أضرار غير مؤكدة بسبب عدم القيام بالمراجعة من قبل الأقران) • إن العديد من الحالات التي استخدمت مقاربات التعلم الآلي في الاستجابات المتعلقة بكوفيد19 تم تحديدها ضمن مراجعة نطاق متوسطة الجودة لـ 183 تقريرًا (bit.ly/3D7bTeV) ، ولكن لم يتم استخدامها على نطاق واسع في وقت مبكر من الوباء	• سمحت منصة L * VE (نظرة عامة حية على الأدلة العلمية) باستخدام التعلم الآلي للاحتفاظ بمستودع للدراسات الأولية وتوليفات الأدلة العلمية، واستخدم مركز EPPI التعلم الآلي للاحتفاظ بخريطة للأدلة العلمية الحية
عدم الإبلاغ عن الثغرات في الدراسات الأولية وعن جودتها وشفافيتها (وهذا يشمل تضارب المصالح) كجزء من حلقة التغذية الراجعة التي تهدف إلى دعم التعلم والتحسينات - لمزيد من التفاصيل، انظر المربع 1 في هذه الورقة:(17)	• التقارير البحثية الكاملة التي يمكن تقييمها بشكل نقدي • أشارت العديد من التقارير إلى أن الدراسات الأولية تبين أنها تنطوي على مخاطر متوسطة إلى عالية من الانحياز(على سبيل المثال ، 81٪ من المقالات الـ 713 بما في ذلك بيانات المريض الأصلية والمأخوذة من مجموعة من 10516 مقالة حول كوفيد-19 - انظر bit.ly/3Hil90X) وأنه تم سحبها بسبب سوء الإدارة العلمي • أعدت شبكة COVID-END تقارير حول افتقار توليفات الأدلة العلمية إلى الرواج (91٪ منها في قاعدة البيانات الكاملة، و61% في قائمة الجرد لتوليفات الأدلة العلمية "الأفضل" ، استندت إلى عمليات البحث المنجزة قبل أكثر من 180 يومًا) ، وحول جودتها المتوسطة أو المنخفضة (75٪ و 55٪ ، على التوالي)، وحول عدم وجود ملف تعريف للأدلة العلمية (81٪ و 42٪ ، على التوالي) ، بالإضافة إلى أرجحية أن تكون التوليفات السريعة منخفضة الجودة أكثر من التوليفات الكاملة (43٪ مقارنة بـ 13٪)	• قامت كل من recoverytrial.net) RECOVERY) وتجربة التضامن للعلاجات المتعلقة بكوفيد-19 والتابعة لمنظمة الصحة العالمية بتوفير منصات للتجارب فائقة السرعة وعالية الجودة والقائمة على بلدان متعددة وذلك للعلاجات الدوائية المتعلقة بكوفيد-19 • سمحت تبيبهات الأدلة العلمية المتعلقة بكوفيد-19 بتحديد الدراسات الأولية ذات الجودة العالية

4.13 مواطن الضعف في الكثير من أنظمة دعم الأدلة العلمية المتعلقة بكوفيد 19

اعتبرت جائحة COVID-19 أزمة عالمية اتسمت بالحاجة إلى اتخاذ قرارات سريعة من قبل السلطات الحكومية رفيعة المستوى على عدة "موجات" ، واتسمت كذلك بعدم الحتمية إلى حد بعيد وبالاعتماد على أدلة علمية سريعة التطور (وغالبًا ما تكون غير مباشرة). وقد في العديد من الاختصاصات أن الأدلة العلمية قد أدّت خلال جائحة كورونا دورًا أكثر وضوحا في صنع السياسات الحكومية مما كانت عليه منذ عقود عديدة. ومع ذلك، انتشرت المعلومات الخاطئة، وصارع المواطنون وغيرهم من أصحاب المصالح من أجل فهم سبب تغير الأدلة العلمية مع مرور الوقت. إن "البيانات الأخرى" غير الأدلة العلمية الأفضل اتسمت غالبًا بوضوح أكثر من الأدلة العلمية الأفضل، وكذلك اتسمت بعض أطر الأدلة العلمية بوضوح أكثر من غيرها. لقد تناولنا المعلومات الخاطئة في القسم 4.11 وقدمنا سياقًا إضافيًا للمصطلحات المستخدمة هنا في الأقسام 4.8 ("البيانات الأخرى" غير الأدلة العلمية الأفضل) و 4.2 (أطر الأدلة العلمية) و 4.5 (تمييز الأدلة العلمية عالية الجودة من الأدلة منخفضة الجودة).

"البيانات الأخرى" غير الأدلة العلمية الأفضل هي التي تمت مواجهتها من قبل صناع القرار إجمالًا

دراسة واحدة غالبًا ما تكون قبل الطباعة

خطورة "مطاردة إطار السيارة" * ما لم يتم تقييم جودة كل دراسة وإما اعتبارها أدلة علمية محلية (على المستوى الحكومي أو على مستوى البلديات والمحافظات) أو وضعها في سياق توليفة أدلة علمية حية (عالمية)

رأي الخبراء

خطورة مبدأ أن "العجلة الصارة تحصل على الشحم" إلا إذا طُلب من الخبراء مشاركة توليفات الأدلة العلمية التي تم تقييمها بحسب الجودة والتي استند إليها رأيهم، أو التركيز على ما تعنيهتوليفات الأدلة العلمية المحددة لاختصاص معين

فريق الخبراء

خطورة المقاربة السطحية GOBSATT، إلا إذا طُلب من أعضاء الفريق مشاركة أدلتهم العلمية (كما هو مبين أعلاه) أو تم دعمهم من خلال عملية ممكنة لتطوير المبادئ التوجيهية

تدقيق أصحاب الاختصاص

خطورة "التفكير الجماعي" إلا إذا طُلب من أصحاب الاختصاص مشاركة أدلتها العلمية الداعمة أو الخطط التي تعمل على انتاج هذه الأدلة

الأدلة العلمية الأفضل

في سياق معين على المستوى الحكومي (أو على مستوى البلديات والمحافظات) : الأدلة العلمية على المستوى الحكومي (أو على مستوى البلديات والمحافظات) المستمدة من أفضل الدراسات المتاحة (أي ما تم تعلمه في هذا السياق) والأدلة العلمية العالمية المستمدة من أفضل توليفات الأدلة العلمية المتاحة (أي ، ما تم تعلمه من جميع أنحاء العالم، بما في ذلك كيفية اختلافه بحسب المجموعات والسياقات)

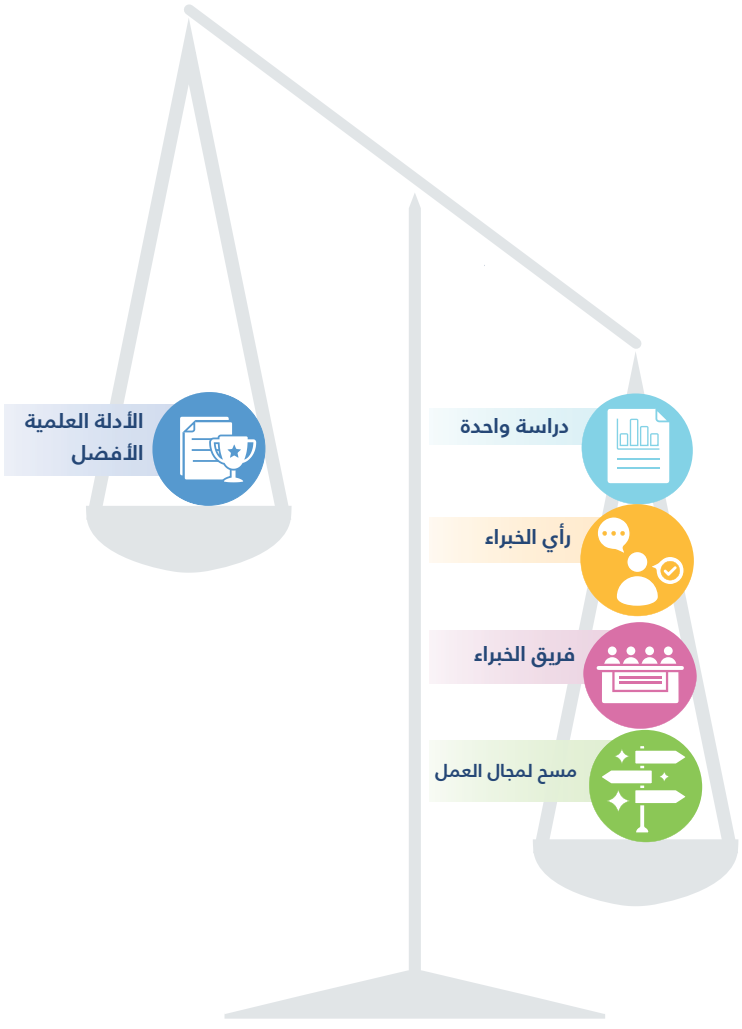

* كما أشرنا في القسم 4.8 نحن نستخدم مصطلح "hubcap chasing" (أي الكلاب تنبح بشكل متكرر على السيارات وتطاردها) كاستعارة تعني المشاركة والتعليق على كل دراسة جديدة تجذب انتباه الفرد.

أطر الأدلة العلمية التي تمت مواجهتها إجمالًا من قبل صناع القرار حول كوفيد-19

يمكن للقادة في أي سلطة قضائية استخدام تقرير لجنة الأدلة العلمية لتنظيم جوانب استجابة الأدلة العلمية لـ COVID-19 التي سارت على ما يرام وتوسيعها لتتجاوز موضوع الصحة، ولمعالجة الجوانب العديدة التي لم تسر على ما يرام.وفي سياق تنظيم ما الأمور التي سارت بشكل جيد, سيحتاج هؤلاء القادة إلى الانتقال من التركيز في حقبة COVID-19 على السرعة وعلى أكبر قدر ممكن من الجودة ("سريعة ونظيفة بما فيه الكفاية") إلى التركيز على تحقيق التوازن بين السرعة والجودة (على سبيل المثال، انتظار دليل يوشك على الظهور) ، والاستدامة (على سبيل المثال ، ساعات العمل العادية وغيرها من الأعمال التي لم يتم تعليقها).

4.14 خصائص البنية الأساسية الوطنية المثلى للأدلة العلمية

كل بلدٍ لديه بنية أساسية وطنية تتضمن العديد من الهياكل والعمليات المتعلقة بالأدلة. العلمية وضمن هذه البنية الأساسية الوطنية، نميز بين نظام دعم الأدلة العلمية، ونظام تطبيق الأدلة، ونظام البحث. إن إيلاء قدر أكبر من الاهتمام لنظام دعم الأدلة العلمية، والاهتمام المستمر بنظام تطبيق الأدلة، سيكونان المفتاح للجهود المستقبلية لاستخدام الأدلة العلمية في معالجة التحديات المجتمعية.

الأدلة العلمية هي أمر يمكن لصناع القرار استخدامه، في حين أن البحث هو أمر يقوم به الباحثون. عندما يطرح صناع القرار سؤالاً، لا سيما صناع السياسات الحكومية والقادة التنظيميون، فإنهم بحاجة إلى الدعم في الوقت المناسب في استخدام الأدلة العلمية الموجودة بالفعل. يحتاج صناع القرار، ولا سيما المهنيّون والمواطنون، إلى الدعم لتطبيق التغييرات التي تحتاجها الأدلة العلمية الممكنة. وفي الوقت نفسه، يحتاج الباحثون إلى تمكينهم لابتكار منتجات وخدمات جديدة، وتطوير طرق جديدة للتفكير، وانتقاد الوضع الراهن. كما يحتاجون أيضًا إلى تشجيعهم على الانخراط بشكل أكثر فاعلية مع صناع القرار لضمان الملاءمة وقابلية التطبيق، وعلى استخدام التكنولوجيا بشكل أكثر فعالية لجعل عمليات البحث أكثر كفاءة، ولتطوير الإبلاغ عن النتائج التي توصلوا إليها بشكل أكثر شفافية وبدون `` التدوير ''، وعلى إنشاء نسخ من الأدلة التي يقدمونها والتي يمكن الوصول إليها وفهمها وجعلها قابلة للتطبيق من قبل صناع القرار. يمكن بعد ذلك رفع الأدلة العلمية الناشئة من أبحاثهم "الجاهزة للعرض التقديمي" إلى أنظمة دعم الأدلة العلمية وأنظمة تطبيق الأدلة.

	الجهة الممكنة	الجهة المكملة
نظام دعم الأدلة	وهو قائم على فهم السياق على المستوى الحكومي (أو على مستوى البلديات والمحافظات) (بما في ذلك القيود الزمنية)، يعمل على الطلب، ويرتكز على وضع الأدلة العلمية في سياق قرار معين بطريقة تراعي مبدأ الإنصاف أمثلة حول البنى الأساسية • مكتب تنسيق دعم الأدلة العلمية (لجميع الجهات الحكومية، مع أو بدون مكاتب إضافية في الإدارات أو الوزارات الرئيسية) • وحدات الأدلة العلمية ذات الخبرة في كلٍّ من أطر الأدلة العلمية الثمانية (على سبيل المثال، وحدة الرؤى السلوكية) • عمليات استخلاص الاحتياجات المتعلقة بالأدلة العلمية وتحديد أولوياتها ، والعثور على الأدلة التي تلبي هذه الاحتياجات وتجميعها ضمن قيود زمنية محددة (وبناء أدلة علمية إضافية كجزء من التقييمات المتواصلة) ، وبناء القدرة على استخدام الأدلة العلمية (على سبيل المثال، ورش العمل والكتيبات المتعلقة باستخدام الأدلة العلمية)، والحث على استخدام الأدلة العلمية (على سبيل المثال ، قائمة المراجعة المتعلقة بالتقديمات في مجلس الوزراء)، وتوثيق استخدام الأدلة العلمية (على سبيل المثال ، مقاييس استخدام الأدلة العلمية) في حين أن هذه البنية الأساسية هي أكثر صلة بصناع السياسات الحكومية وقادة المنظمات الكبيرة جدًا، يمكن تصميم أنواع مماثلة من البنية الأساسية لقادة المنظمات الأصغر وكذلك المهنيين والمواطنين	• ممكن بواسطة: • وسطاء المعرفة المحليين • المنافع العامة العالمية المرتبطة بالأدلة العلمية (على سبيل المثال، المعايير العالمية والمنشورات المتاحة للجميع المتعلقة بتوليفات الأدلة العلمية) من مؤسستي كوكراين، وكامبل وغيرهما • المساعدة التقنية من الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات المتعددة الأطراف، بما في ذلك المكاتب القطرية والإقليمية والعالمية	• مستكملة بواسطة: • المبادرات المتعلقة باستشراف المستقبل لتوقع الحاجات المستقبلية المرتبطة بالأدلة العلمية • مراكز الابتكار التي من شأنها ابتكار منتجات وخدمات جديدة، وتقييمها، وضبط مقياس تلك التي يمكن أن تضيف قيمة من خلال الأسواق أو المقتنيات العامة

		الجهة الممكنة	الجهة المكملة
*نظام تطبيق الأدلة	وهو قائم على فهم العمليات المرتبطة بالأدلة العلمية، ويعمل من خلال مزيج من اعتبارات العرض والطلب، ويرتكز على دورات توليف الأدلة العلمية، وتطوير التوصيات، وإذاعتها إلى صناع القرار لدعم تطبيقها بشكل فعال، وتقييم تأثيراتها، ودمج الدروس المستفادة في الدورة التالية(18) أمثلة حول البنى الأساسية • توليفة الأدلة العلمية ووحدات المبادئ التوجيهية • وحدات تطبيق الأدلة العلمية لتحديد أولويات ما يجب تطبيقه، وتحديد عوائق ومسهلات التطبيق، وتصميم الاستراتيجيات التي تتعامل مع العوائق تزيد من فاعلية المسهلات • عمليات لبناء الأدلة العلمية ضمن تدفقات العمل الحالية (على سبيل المثال، سجلات العملاء الإلكترونية ، وأنظمة دعم القرار الرقمية، وبوابات الويب، ومبادرات تحسين الجودة) ومشاركة الأدلة عبرها في حين أن هذه البنية الأساسية هي أكثر صلة بالمهنيين والمواطنين، يمكن تصميم أنواع مماثلة من البنية الأساسية لصناع السياسات الحكومية والقيادات التنظيمية	ممكّن بواسطة: أشياء مماثلة لما ورد أعلاه	مستكمل بواسطة: صناع السياسات الحكومية والقيادات التنظيمية من خلال استخدام الادوات المتاحة لدعم التطبيق (على سبيل المثال ، إضافة المنتجات والخدمات الموصى بها إلى رزمة الفوائد، وتفويض الإبلاغ العام عن مؤشر يشير إلى مدى الالتزام بإجراء معين موصى به)
نظام البحث	وهو قائم على فهم جوانب الانضباط ومناهج البحث، ويعمل من خلال اعتبارات متعلقة بالعرض مثل الفضول، ويرتكز على إجراء البحوث التي قد تهدف أو لا تهدف إلى المساهمة في بناء الأدلة العلمية التي يتم اعتمادها في أنظمة دعم الأدلة العلمية وأنظمة تطبيق الأدلة(19) أمثلة حول البنى الأساسية • أقسام ووحدات الجامعة • عمليات لمكافأة الأنشطة (على سبيل المثال، المنح والمنشورات التي خضعت لمراجعة الأقران)، والتي يمكن توسيعها لتشمل الأنشطة ذات الأرجحية الأكثر لتحقيق التأثيرات (على سبيل المثال، المشاركة مع صناع القرار والاستجابة لهم) هذه البنية الأساسية هي أكثر صلة بالباحثين	ممكن بواسطة: المنافع العامة العالمية ذات الصلة بالبحوث (على سبيل المثال ، مبادرات العلوم المفتوحة)	مستكملة بواسطة: صناع السياسات الحكومية والقيادات التنظيمية من خلال استخدام الروافع المتاحة لمكافأة أنشطة معينة (على سبيل المثال، ممارسة تقييم المؤسسات مثل إطار التميز البحثي في المملكة المتحدة)

*نستخدم مصطلح نظام تطبيق الأدلة لتمييزه عن نظام دعمالأدلة. إنّ بعض التوصيفات الحديثة لما نعنيه بنظام تطبيق الأدلة قد أطلقت على هذا النظام اسم نظام الأدلة الإيكولوجي.(18)لقد تجنبنا هذا المصطلح لأنه يربك أولئك الذين اعتادوا على المعنى الحرفي للنظام الإيكولوجي، ولأن التركيز فيه لا يصبّ على التطبيق كما هو الحال في هذا النظام. وإذا أردنا استخدام مصطلح نظام الأدلة الإيكولوجي، فمن الأرجح أن نطبقه على مزيج بين نظام دعم الأدلة ونظام تطبيق الأدلة.

بالاستناد إلى الصف الأول أعلاه، فإن نظام دعم الأدلة العلمية يتمتع بشكل مثالي بالميزات التالية:

- يدعم صناعة القرار بواسطة صناع السياسات الحكومية، بالإضافة إلى القيادات التنظيمية، والمهنيين والمواطنين، من خلال أفضل الأدلة العلمية وبطرق:
  - مبلغ عنها من خلال فهمٍ جيّد لسياقها - بما في ذلك مكان وكيفية صناعة القرارات، والقيود الزمنية التي تتم صناعة القرارات ضمنها، وترتيبات النظام الحالية التي تحدد ما إذا كانت المنتجات والخدمات المناسبة تصل إلى أولئك الذين يحتاجون إليها - وكذلك قدراتها وفرصها ودوافعها لاستخدام الأدلة العلمية في صناعة القرار
  - مستجيبة لحاجاتهم المرتبطة بالقرارات، والقيود الزمنية والتفضيلات المتعلقة بالمنتج، وتنسيقات العملية
  - عاكسة للالتزام من خلال مطابقة أفضل الأدلة العلمية مع السؤال المطروح، والعمل من خلال ما يعنيه الدليل العلمي لقرار معين (أي وضع الدليل في سياقه)، وهذا يشمل كيفية اختلاف ذلك بحسب المجموعات والسياقات (أي تقديم عدسة الإنصاف للأدلة العلمية ولطريقة النظر إليها)
  - منقولة مع المحافظة على حسن التقدير والتواضع والتعاطف ومع إيلاء الاهتمام المناسب لتحديد التضارب في المصالح ولإدارته
- ممكنة بطرق منهجية وشفافة من قبل كل من هم داخل الحكومة، ومن خلال الشراكات الإستراتيجية مع وسطاء الأدلة العلمية والمنتجين خارج الحكومة، مثل وسطاء الأدلة المحليين والمزودين بالسلع العامة العالمية وبالمساعدة التقنية
- مستكملة من قبل أولئك العاملين في جزأين مما تطلق عليه الأمم المتحدة اسم "خماسية التغيير" ، أي الاستشراف الاستراتيجي للمستقبل والابتكار. (20)
- الأجزاء الثلاثة الأخرى من خماسية التغيير - تحليلات البيانات ، والبحث البحث السلوكي/التطبيقي، والتقييم ("الأداء وتوجيه النتائج") - تم تقديمها في أطر الأدلة العلمية الثمانية .

اختارت بعض الحكومات إصدار تشريعات تضفي الطابع الرسمي على الجوانب الخاصة بنظام دعم الأدلة العلمية. وفي الولايات المتحدة، قامت اللجنة الحزبية المشتركة بشأن صنع السياسات المستندة إلى الأدلة العلمية(21)بوضع توصيات أكسبت معنىً لقانون البيانات. وقد ساعدت مذكرات المتابعة من الرئيس ومكتب الميزانية في الكونجرس في دعم تطبيق القانون. تشترك هذه الجهود مع جهود لجنة الأدلة العلمية في التركيز على جميع أنواع التحديات المجتمعية، ولكنها تختلف في تركيزها على نوع واحد فقط من صناع القرار (صناع السياسات الحكومية ، في هذه الحالة في الحكومة الفيدرالية الأمريكية)، وعلى شكلين فقط من الأدلة العلمية (تحليل البيانات وتقييمها)، وعلى بناء أدلة جديدة, ولم تركز على تحقيق الاستخدام الأفضل لمخزون الأدلة الموجودة (مثل توليفات الأدلة العلمية). واختارت بعض أجزاء منظومة الأمم المتحدة إصدار قرارات بشأن تعزيز أنظمة دعم الأدلة العلمية. وبالنسبة إلى منطقة شرق البحر الأبيض المتوسط، فقد أصدرت اللجنة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية مثل هذا القرار للقطاع الصحي.(22)

4.15 تقارير اللجنة الدولية وفق نوع الدليل العلمي

من بين 70 تقريرًا للجنة العالمية، والتي نُشرت منذ يناير 2016 ، في وصف مفوضيها ، تقرير واحد فقط قام بتحديد الخبرة في واحد من أطر الأدلة العلمية الثمانية التي يواجهها صناع القرار إجمالًا.

عندما ذكرت تقارير اللجنة بوضوح في القسم المتعلق بالمناهج أنها اعتمدت على واحد من أطر الأدلة العلمية هذه في عملها الخاص، كانت النمذجة هي الأكثر تواترًا (في 13 تقرير)، وتلتها توليفات الأدلة العلمية (في 6 تقارير)، ومن ثم تقييم التكنولوجيا/ تحليل الفعالية من حيث التكلفة (في 5 تقارير). وخلال استكمال هذا التحليل لأقسام المناهج، وجد تحليل لقوائم المراجع ما يلي:

- 64 تقريرًا من أصل 70 كان لديها قائمة مراجع
- 32 تقريرًا فقط من هذه التقارير الـ 64 تضمنت استشهادًا واحدًا على الأقل لتوليفة أدلة علمية
- 3٪ فقط من الاستشهادات (526 من 17605) تبين أنها توليفات أدلة علمية بالاستناد إلى عناوينها
- إن معدل الاستشهادات بتوليفات الأدلة العلمية كان 8.2 استشهادًا والمتوسط كان استشهادًا واحدًا في كل تقرير.

قمنا أيضًا بتحليل قائمة الاستشهادات لتقرير التنمية المستدامة العالمية 2019 ، والتي أعدتها مجموعة مستقلة من العلماء المعينين من قبل الأمين العام للأمم المتحدة ، ووفقًا لذلك ، قد يتوقع المرء أن تمثل قيمة خارجية إيجابية(23)في المقابل، في هذا التقرير، 1.8% فقط من الاستشهادات (17 من 941) تبين أنها توليفات أدلة علمية بالاستناد إلى عناوينها. عند الاستشهاد بتوليفات الأدلة العلمية ، لم يكن من الواضح ما إذا كانت جودة البحث وحداثته لهما دور في انتقائه. على سبيل المثال ، تناولت ثلاثة من توليفات الأدلة العلمية التي تم الاستشهاد بها موضوعًا محددًا بشأن توظيف العاملين الصحيين والاحتفاظ بهم ، ومع ذلك ثمة المئات من التوليفات المتاحة حول هذا الموضوع من خلال أدلة النظم الصحية. نحن نركز على توليفات الأدلة العلمية لأنها - كما نلاحظ في **القسم 4.2** - تستخدم عملية منهجية لتحديد النتائج وانتقائها وتقييمها وتوليفها من جميع الدراسات التي تناولت نفس السؤال للوصول إلى فهم شامل لما هو معروف ، بما في ذلك كيفية اختلاف ذلك بحسب المجموعات والسياقات.

واحد من التقارير على الأكثر جعل إحدى أطر الأدلة العلمية محور تركيز واضح لتوصياته. وبالعودة إلى **القسم 7.1**، فإن العديد من التقارير قدمت توصيات عامة حول جمع البيانات ومشاركتها، لكنها لم تقدم توصيات محددة حول تسخير تحليلات البيانات لدعم صناعة القرار.

أطر الأدلة العلمية		عدد تقارير اللجنة
أسس لوصف خبرة أعضاء اللجنة (لا تشمل السير الذاتية الخاصة بهم)	• تقييم التكنولوجيا/تحليل الفعالية من حيث التكلفة	1
	• جميع أطر الأدلة العلمية الأخرى	0
	• غير مذكورة بوضوح	69
مصدر الدليل العلمي الذي استُنند إليه	• النمذجة	13
	• توليفة الأدلة	6
	• تقييم التكنولوجيا/تحليل الفعالية من حيث التكلفة	5
	• تحليل البيانات	3
	• التقييم	2
	• المبادئ التوجيهية	2
	• البحث السلوكي/التطبيقي	1
	• الأراء المتعلقة بالجودة	1
	• غير مذكورة بوضوح	49
محور تركيز التوصيات	• النمذجة	1
	• التقييم	1
	• الأراء المتعلقة بالجودة	1
	•تقييم التكنولوجيا/تحليل الفعالية من حيث التكلفة	1
	• المبادئ التوجيهية	1
	• جميع أطر الأدلة العلمية الأخرى	0
	• غير مذكورة بوضوح	66

4.16 مرفق مع قسم 4.5 - أمثلة عن أدوات تقييم الجودة

إطار الأدلة العلمية	أمثلة عن أدوات تقييم الجودة
أنواع الأدلة العلمية التي تتوفر لها أدوات تقييم الجودة	
تحليل البيانات	(riskofbias.info) ROBINS-I للدراسات القائمة على الملاحظة ، مثل تلك التي تدرس الارتباطات بين عوامل معينة (بما في ذلك التدخلات) ونتائج معينة، حيث ثمة خطر في الانحياز من: • الخلط (حيث تختلف العلاقة الملحوظة بين العامل والنتيجة عن العلاقة الحقيقية بسبب واحد أو أكثر من العوامل الإضافية التي لم يتم أخذها بعين الاعتبار) • انتقاء المشاركين في الدراسة • تصنيف التدخل (التدخلات) • الانحراف عن التدخلات المقصوة • البيانات المفقودة • قياس النتائج • انتقاء النتيجة المعلن عنها
التقييم	خطر الانحياز(Riskofbias.info) 2 (RoB) فيما يتعلق بالتجارب العشوائية المضبوطة، حيث يكون خطر الخلط أقل ، ولكن يكون ثمة خطر في الانحياز (وإن كان أقل) لبعض من المصادر نفسها الواردة أعلاه: • عملية التوزيع العشوائي • الانحراف عن التدخلات المقصوة • البيانات (النتائج) المفقودة • قياس النتائج • انتقاء النتيجة المعلن عنها
البحث السلوكي/التطبيق	انظر إلى الصفوف الأخرى لإيجاد الأنواع ذات الصلة من الدراسات أو التوليفات
البحث النوعي	قائمة مراجعة حول التقييم النقدي للبحث النوعي التابعة لمعهد JBI (bit.ly/3lLsib1) ، حيث تدخل دائرة الاهتمام اعتبارات مختلفة جدًا، مثل: • التطابق بين منهجية البحث وسؤاله، وطرق جمع البيانات ، وتمثيل البيانات وتحليلها ، وتفسير النتائج ، وكذلك بين المنظور الفلسفي المعلن والمنهجية • الانعكاسية من جانب الباحث ، مثل التصريحات التي تحدد موقع الباحث ثقافياً ونظرياً ، وتعالج تأثير الباحث على البحث والعكس صحيح. • تمثيل المشاركين في الدراسة ومن يمثلهم • تدفق الاستنتاجات من تحليل وتفسير البيانات
توليفة الأدلة العلمية	انظر أعلاه لمعرفة الأنواع ذات الصلة من الدراسات التي تم أخذها في الاعتبار في توليفة الأدلة العلمية
	أداة A MeaSurement لقياس المراجعات المنهجية (AMSTAR ؛ amstar.ca) المتعلقة بجودة توليف الأدلة العلمية، حيث يمكن أن ينشأ خطر التحيز من خلال: • تحديد جميع الدراسات ذات الصلة المحتملة من خلال بحث شامل لكل من الأدب المنشور والرمادي وبدون قيود لغوية • اختيار جميع الدراسات التي تتناول سؤال البحث باستخدام معايير واضحة حول تصميمات الدراسة وحول المشاركين ، والتدخلات\العوامل ، والمقارنات والنتائج ، مع تطبيق المعايير من قبل اثنين من المراجعين على الأقل • تقييم جودة البيانات واستخراجها من جميع الدراسات المشمولة • توليفة النتائج من جميع الدراسات المشمولة لاحظ أنه ثمة نسختين من AMSTAR: 1) النسخة الأصلية التي يمكن تطبيقها عبر جميع أنواع التوليفات، وإن كان يستلزم ذلك إزالة بعض المعايير من كل من البسط والمقام ؛ 2) نسخة ثانية من AMSTAR تكون أكثر صلة بشكل خاص بتوليفات التجارب العشوائية المضبوطة
	نهج تصنيف التوصيات. وقياسها وتطويرها وتقييمها (GRADE؛ bit.ly/3C9pMrx) لحتمية الأدلة العلمية لنتائج التدخل، وقد بين الآتي: • تم تصنيف مستوى الحتمية بالانخفاض بسبب خطر الانحياز(مع وجود أدلة علمية من التجارب العشوائية المضبوطة تبدأ عند مستوىً مرتفع من الحتمية، وأدلة من الدراسات القائمة على الملاحظة التي تبدأ بجودة منخفضة ثم يتم تعديلها بناءً على RoB2 أو ROBINS-I) ، وعدم الدقة (على سبيل المثال ، دراسة واحدة أو دراستان فقط) ، وعدم الاتساق (على سبيل المثال ، دراستان تظهران نتائج مختلفة تمامًا) ، والمراوغة (على سبيل المثال ، التدابير البديلة المستخدمة أو الإعدادات غير النمطية التي تمت دراستها) ، والانحياز في النشر (وهو أكثر شيوعًا في الدراسات القائمة على الملاحظة بسبب نقص سجلات الدراسة أو في دراسات الصناعة الممولة بسبب الحافز التجاري لنشر الدراسات الإيجابية) • تم تصنيف مستوى الحتمية بالارتفاع فيما يتعلق بحجم التأثير الكبير، وتدرج الاستجابة للجرعة ، وكذلك الحال عندما يقلص كل الخلط المتبقي حجم التأثير

	(GRADE CERQual (cerqual.org لحتمية الأدلة العلمية فيما يتعلق بالتمثيل النوعي لظاهرة ذات أهمية ، وقد بينت الآتي: • تم تصنيف مستوى الحتمية بالانخفاض بسبب المخاوف بشأن القيود المنهجية (لأن المشكلات في طريقة تصميم الدراسات أو الإعلان عنها تم تحديدها باستخدام أداة تقييم نقدي مثل JBI المبينة أعلاه) ، والملاءمة (لأن السياق الذي أجريت فيه الدراسات الأولية يختلف اختلافًا جوهريًا عن سياق السؤال التوليفي) ، والتماسك (لأن بعض البيانات غامضة أو تتعارض مع نتائج الدراسات) ، والكفاية (لأن البيانات ليست غنية بما يكفي أو صادرة عن عدد قليل من الدراسات أو المشاركين فقط)
تقييم التكنولوجيا/ تحليل الفعالية من حيث التكلفة	قائمة المراجعة المتعلقة بالشبكة الدولية لوكالات تقييم التكنولوجيا الصحية (bit.ly/2YJVMVK) (INAHTA) لجودة تقييمات التكنولوجيا ، مع سؤالين من أصل 14 سؤالاً يتناولان مقاربات توليف الأدلة العلمية (مع علامات مماثلة لـ AMSTAR) وسؤال آخر يتناول ما إذا كان التقييم قد تم وضعه في سياقه من خلال تحليل مصاحب لفعالية التكلفة (مع بيانات تقدير التكلفة المحلية - بمعنى على المستوى الحكومي أو على مستوى البلديات والمحافظات) ، ومراعاة للمضامين القانونية والأخلاقية والاجتماعية المحلية
	قائمة المراجعة Drummond لتحليلات فعالية التكلفة (bit.ly/3FbnB8R) ، وللتقييمات الاقتصادية بشكل أعم، مع أسئلة حول تصميم الدراسة ، وجمع البيانات ، وتحليل النتائج وتفسيرها
	قائمة المراجعة فيليبس لتحليلات فعالية التكلفة التي تتضمن مكون النمذجة التحليلية للقرار (bit.ly/3FcWBGc) مع أسئلة حول هيكل النموذج (على سبيل المثال ، الأساس المنطقي الواضح والافتراضات المبررة والأفق الزمني المناسب) ، والبيانات المستخدمة (على سبيل المثال ، الاحتمالات الأساسية من الدراسات القائمة على الملاحظة ، وتأثيرات العلاج من التجارب العشوائية المضبوطة ، وقياس لأربعة أنواع من الشكوك، بعبارة أخرى، هيكلية النموذج ، والخطوات المنهجية المتبعة ، وعدم التجانس في المجتمع المدروس ، والمتغيرات المستخدمة) ، والاتساق (داخليًا وخارجيًا) - تتوفر أيضًا أداة TRUST التكميلية لقياس مستوى الشكوك في نماذج تحليل القرار(bit.ly/3quFSKp)
المبادئ التوجيهية	أداة AGREE II (bit.ly/30qyFAb) لقياس تطوير المبادئ التوجيهية والإعلان عنها وتقييمها(أو تقدير الجودة) ، والتي تستخدم 23 عنصرًا تم تجميعها في ستة مجالات ، يتم تسجيل نتائج كل منها بشكل مستقل: • النطاق والغرض الموصوفان • مشاركة أصحاب المصلحة (مواطنون\مرضى ومهنيون) • دقة التطوير (مع توليفات الأدلة العلمية المستخدمة كمدخلات ، وعملية ممكنة لتطوير التوصيات ، والتوصيات المرتبطة بالأدلة العلمية الداعمة) • وضوح العرض التقديمي • قابلية التطبيق • استقلالية التحرير (فيما يتعلق بتضارب المصالح بين الجهة الممولة وأعضاء الفريق)
	مجموعة عمل GRADE، وهي مجموعة مختصة بتصنيف وتقييم وتطوير التوصيات (bit.ly/3C9pMrx) لتقييم قوة التوصيات، والتي تستخدم أربع اعتبارات أساسية: • التوازن بين النتائج المرغوبة وغير المرغوبة (المقايضات) ، مع الأخذ في الاعتبار أفضل التقديرات لحجم التأثيرات على النتائج المرغوبة وغير المرغوبة، وأهمية تلك النتائج (القيم النموذجية المقدرة والتفضيلات) • الثقة في حجم التقديرات المتعلقة بتأثيرات التدخلات على النتائج المهمة (انظر GRADE في صف سابق) • الثقة في القيم والتفضيلات والتنوع في استخدامها للموارد
أطر الأدلة العلمية التي لا تتوفر لها بعد أدوات تقييم الجودة	
النمذجة	لا تتوفر أداة مقبولة على نطاق واسع حتى الآن لمعظم أنواع النماذج ، ومع ذلك ، هناك بعض الأسئلة العامة التي يمكن طرحها حول النماذج (مثل تلك المدرجة كجزء من قائمة المراجعة Philips أعلاه) ، مثل: • هيكل النموذج (على سبيل المثال ، الأساس المنطقي الواضح والافتراضات المبررة والأفق الزمني المناسب) • البيانات المستخدمة (على سبيل المثال الاحتمالات الأساسية من الدراسات القائمة على الملاحظة ، وتأثيرات التدخل من مجموعة من المصادر * ، والقياس لأربعة أنواع من الشكوك، بعبارة أخرى، هيكلية النموذج ، والخطوات المنهجية المتبعة ، وعدم التجانس في المجتمع المدروس ، والمتغيرات المستخدمة) • الاتساق (داخليًا وخارجيًا) • توافر البرنامج أو الأداة بحيث يمكن تقييمها من قبل الآخرين * إن أحد التحديات مع COVID-19 كان الصعوبة اللوجستية أو الأخلاقية لتصميمات الدراسة المستخدمة إجمالًا لالتقاط تأثيرات التدخل ، مثل التجارب العشوائية المضبوطة، و\أو استغرقت وقتاً لإكمالها ، لذلك كان لابد من استخدام تصميمات دراسة أخرى والتماس رأي الخبراء (وثمة مقاربات تمكن من القيام بذلك بطريقة منهجية وشفافة، مثل SHELF bit.ly/30nteC4 انظر
المقاربات المستخدمة مع أنواع محددة من الأدلة العلمية التي لم تتوفر لها بعد أدوات لتقييم الجودة	
الذكاء الاصطناعي	لا تتوفر أداة مقبولة على نطاق واسع حتى الآن

4.17 المراجع

1. Serra-Garcia M, Gneezy U. Nonreplicable publications are cited more than replicable ones. *Science Advances* 2021; 7(21).
2. Minx JC, Haddaway NR, Ebi KL. Planetary health as a laboratory for enhanced evidence synthesis. *Lancet Planet Health* 2019; 3(11): e443-445.
3. Yusuf M, Atal I, Li J, et al. Reporting quality of studies using machine learning models for medical diagnosis: A systematic review. *BMJ Open* 2020; 10(e034568).
4. Lavis J, Oxman A, Souza N, Lewin S, Gruen R, Fretheim A. SUPPORT Tools for evidence-informed health Policymaking (STP). 9. Assessing the applicability of the findings of a systematic review. *Health Research Policy and Systems* 2009; 7(S9).
5. Connolly P, Keenan C, Urbanska K. The trials of evidence-based practice in education: A systematic review of randomised controlled trials in education research 1980-2016. *Educational Research* 2018; 60(3): 276-291.
6. Page M, Shamseer L, Altman D, Tetzlaff J, Sampson M, Tricco AC. Epidemiology and reporting characteristics of systematic reviews of biomedical research: A cross-sectional study. *PLoS Medicine* 2016; 13(5): e1002028.
7. Phillips D, Coffey C, Tsoli S, Stevenson J, Waddington H, Eyers J. A map of evidence maps relating to sustainable development in low- and middle-income countries: Evidence gap map report. London: CEDIL Pre-Inception Paper; 2017.
8. Thyer B. A bibliography of randomized controlled experiments in social work (1949-2013: Solvitur Ambulando. *Research on Social Work Practice* 2015; 25(7): 753-793.
9. Mavergames C, Elliott J. Living systematic reviews: Towards real-time evidence for health-care decision-making. London: BMJ Best Practice. https://bestpractice.bmj.com/info/toolkit/discuss-ebm/living-systematic-reviews-towards-real-time-evidence-for-health-care-decision-making/ (accessed 7 November 2021).
10. Kirkland D. No small matters: Reimagining the use of research evidence from a racial justice perspective. New York: William T. Grant Foundation; 2019.
11. Vadehra E. We need to reimagine the modern think tank. 2021. https://ssir.org/articles/entry/we_need_to_reimagine_the_modern_think_tank# (accessed 12 November 2021).
12. Broadband Commission for Sustainable Development. Balancing act: Countering digital disinformation while respecting freedom of expression. Geneva and Paris: International Telecommunication Union and United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization; 2020.
13. Walter N, Murphy S. How to unring the bell: A meta-analytic approach to correction of misinformation. *Communication Monographs* 2018; 85(3): 423-441.
14. Douthat R. How I became extremely open-minded. *New York Times* 2021; 6 November 2021.
15. Boutron I, Créquit P, Williams H, Meerpohl J, Craig JC, Ravaud P. Future of evidence ecosystem series: 1. Introduction: Evidence synthesis ecosystem needs dramatic change. *Journal of Clinical Epidemiology* 2020; 123: 135-142.
16. Créquit P, Boutron I, Meerpohl J, Williams HC, Craig J, Ravaud P. Future of evidence ecosystem series: 2. Current opportunities and need for better tools and methods. *Journal of Clinical Epidemiology* 2020; 123: 143-152.
17. Ravaud P, Créquit P, Williams HC, Meerpohl J, Craig JC, Boutron I. Future of evidence ecosystem series: 3. From an evidence synthesis ecosystem to an evidence ecosystem. *Journal of Clinical Epidemiology* 2020; 123: 153-161.
18. Vandvik P, Brandt L. Future of evidence ecosystem series: Evidence ecosystems and learning health systems - Why bother? *Journal of Clinical Epidemiology* 2020; 123: 166-170.
19. Pang T, Sadana R, Hanney S, Bhutta ZA, Hyder AA, Simon J. Knowledge for better health: A conceptual framework and foundation for health research systems. *Bulletin of the World Health Organization* 2003; 81(11): 815-20.
20. United Nations. UN 2.0: Quintet of change. New York: United Nations; 2021.
21. Commission on Evidence-Based Policymaking. The promise of evidence-based policymaking. Washington: United States Government Printing Office; 2017.
22. World Health Organization Regional Office for the Eastern Mediterranean. Resolution on developing national institutional capacity for evidence-informed policy-making for health. Cairo: World Health Organization; 2019.
23. Independent Group of Scientists appointed by the Secretary-General. Global sustainable development report 2019: The future is now – Science for achieving sustainable development. New York: United Nations; 2019.

الفصل 5. دور وسطاء المعرفة

5.1	أنواع وسطاء المعرفة	78
5.2	ميزات وسطاء المعرفة	80
5.3	الاستراتيجيات المستخدمة من قبل وسطاء المعرفة	81
5.4	الأحكام التي تسهل وتعيق عمل وسطاء المعرفة	83
5.5	إستخدام هيئات منظومة الأمم المتحدة لتوليفة الأدلة في عملها	86
5.6	المراجع	88

هذا الفصل هو الأول من أصل فصلين لاستكشاف كيفية تنظيم استخدام الأدلّة من قبل طاقم كامل مؤلف من صنّاع القرار لمعالجة التحدّيات المجتمعيّة. هنا سنقوم بالتركيز على وسطاء المعرفة. يتمحور الفصل السادس حول الحاجة إلى المنافع العامة العالمية والقدرات الموزعة بشكل منصف.

5.1 أنواع وسطاء المعرفة

كما يبيّن المصطلح، وسطاء المعرفة هم جهات تعمل (أو أفراد يعملون) كوسيط بين صناع القرار ومنتجي الأدلة. فهم يزوّدون صناع القرار بأجود الأدلة العلمية ويقدمون الأفكار والفرص لمنتجي الأدلة من أجل إحداث تأثير مسند بالأدلة العلمية. تتعدد أنواع وسطاء المعرفة ولكننا أتينا على ذكر الأنواع التي تسلط الضوء على استخدام الأدلة العلمية لدعم صناعة القرار. قد يستخدم بعض وسطاء المعرفة ألقابًا أخرى للتعريف عن أنفسهم مثل" سماسرة المعرفة".

سنميز بين:

- الوسطاء الذين يستخدمون الأدلة العلمية في عملهم(كأن يكونوا منخرطين في عملية صناعة القرار) ويدعمون صناعة القرار بشكل مباشر من خلال صناع السياسات الحكومية والقيادة التنظيمية وبين الوسطاء المهنيّين أو المواطنين
- الوسطاء الذين يستخدمون الأدلة العلمية لدعم عملية صناعة القرار
- الوسطاء الذين قد ينتجون سويًّا معرفة قابلة للتعميم (على سبيل المثال مقال خاضع لمراجعة الأقران ومنشور في مجلة علمية.)

قمنا بتضمين بعض الجهات التي لا تولي بالضرورة الأولوية للدليل العلمي بالطريقة التي نستحضرها في هذا البحث لكل من النوعين الشاملين من وسطاء الأدلة العلمية. على عكس ذلك، قد تستند هذه الجهات إلى المعتقدات أو القيم أو المصالح. لذلك أردنا أن نكون شموليين على أوسع نطاق آملين أن تعيد هذه الجهات النظر في الأولوية التي توليها للدليل العلمي في عملها بعد قراءتها لهذا التقرير. سنقدم في **القسم 5.2** بعض المواءمات ومصادر التمويل التي قد تؤثر على الخيارات المتعلقة بالقوى التي تحفز عمل الوسطاء. قدمنا سابقًا في **الأقسام 3.3** إلى **3.6** مجموعة من العمليات الأخرى التي يمكن أن تكون (ولكنها غالبًا لا تكون) أهدافًا لعمل الوسطاء (مثل إعداد الميزانية والتخطيط لصناع السياسات الحكومية والقيادة التنظيمية والتطوير المهني المستمر للمهنيين والتقليديين ووسائل التواصل الاجتماعي للمواطنين.)

أما فيما يتعلق بالنوع الثالث من وسطاء المعرفة، بعضهم يؤدي عمله مثل الوسطاء لمجموعات أخرى من الأدلة العلمية. على سبيل المثال، قد يعتمد كل من تقييم التكنولوجيا والمبادئ التوجيهية على توليفة الأدلة العلمية المنتجة من قبل الآخرين خلال تحضير تقرير أو توصيات لصناع القرار.

الأنواع الرئيسية	تركيز خاص (أو نوع)	أمثلة على شبكات* الهيئات الوطنية والدولية (أو الإقليمية)
صناع القرار المختلطون/ الوسطاء	الوحدات التقنية داخل المنظمات متعددة الأطراف التي تدعم الدول الأعضاء	• الأمم المتحدة وإداراتها (مثل إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية اليونيسف - إينوشينتي) والبرامج (مثل تقارير التنمية البشرية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي) والوكالات المتخصصة (مثل قسم العلوم في منظمة الصحة العالمية وبحوث البنك الدولي والمنشورات) • الإدارات الأساسية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD)
	اللجان المحلية والدولية	• اللجان المحلية الدائمة (لجنة الإنتاجية الأسترالية) واللجان المخصصة (مثل اللجان الملكية النيوزيلندية) • إطّلع على **القسم 8.1** للجان الدولية
	الهيئات الإستشارية الحكومية**	• هيئات الخبرة الإستشارية للحكومة الصينية • لم يتم تحديد شبكة دولية أو إقليمية
	تقديم المشورة العلمية للحكومات	• كبير المستشارين العلميين للحكومة (المملكة المتحدة) • الشبكة الدولية لتقديم المشورة العلمية للحكومات
	تقديم الأدلة العلمية للحكومة	• دائرة الخدمات البحثية في البرلمان الأوغندي • شبكة البرلمانيين الأفارقة لتقييم التنمية
الوسطاء	منظمات تدقيق الحقائق	• WebQoof (الهند) • الشبكة الدولية لتدقيق الحقائق وشبكة التدقيق الإفريقية
	الأكاديميات العلمية	• الأكاديميات الوطنية للعلوم والهندسة والطب في الولايات المتحدة • المجلس الدولي للعلوم والأكاديميات العلمية التابعة لمجموعة الدول الصناعية السبع
	مراكز الفكر	• مؤسسة راند، الولايات المتحدة الأمريكية • مبادرة الحلول العالمية ومبادرة "ثينك 20"
	منصات لترجمة المعرفة (ولسماسرة المعرفة)	• مركز ترشيد السياسات (K2P) (لبنان) • شبكات السياسات القائمة على الأدلة العلمية (EVIPNet) وشبكة أفريقيا للأدلة العلمية
وسطاء/ منتجون مختلطون	وحدات التأثير التي تقدم تحليل البيانات	• مرفق "Pulse Lab Jakarta" المشترك لاستحداث البيانات (إندونيسيا) • النبض العالمي للأمم المتحدة الذي يحتوي على أربعة مختبرات لتحليل البيانات
	النمذجة	• الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ
	التقييم	• مختبر عبداللطيف جميل لمكافحة الفقر (J-PAL) (في الولايات المتحدة ودول أخرى) • المبادرة الدولية لتقييم الأثر (3IE) ومراكز التعلم بشأن التقييم والنتائج (CLEAR)
	البحث السلوكي/التطبيقي	• فريق الرؤى سلوكية (في المملكة المتحدة ودول أخرى) • فريق الأمم المتحدة للعلوم السلوكية
	الأراء المتعلقة بالجودة	• مؤسسة كوكراين لطرائق التطبيق والأساليب النوعية
	توليفة الأدلة	• مركز إفريقيا للأدلة العلمية (ACE) (في جنوب أفريقيا) مركز المعلومات المتعلقة بالسياسات والممارسات والتنسيق في المملكة المتحدة • الهيئة الدولية لتوليف الأدلة (ESI) والمبادرة العالمية لتوليف الأدلة (GESI)*** بالإضافة إلى شبكة (What Works)
	تقييم التكنولوجيا	• الوكالة الكندية للأدوية والتقنيات في الصحة (كندا) • الشبكة الدولية لوكالات تقييم التكنولوجيا الصحية (INAHTA) وشبكة تقييم التكنولوجيا الصحية للأمريكتين (RedETSA)
	المبادئ التوجيهية:	• المعهد الوطني للصحة وتفوق الرعاية (NICE) (المملكة المتحدة) • الشبكة الدولية للمبادئ التوجيهية (GIN)

*تركز بعض الشبكات على دعم إنتاج الأدلة العلمية أكثر من تركيزها على أدوار وسطاء المعرفة

**ما يسمى أيضًا بالفرق الإستشارية وفرق التقييم وهيئات الرصد ولجان المراجعة وفرق العمل التقنية من بين تسميات أخرى.

***تتوفر العديد من الشبكات العالمية التي يصب تركيزها ضمن المحور ذاته مثل شبكة كامارادس وشبكة سيركل اللتان تركزان على دراسة الحيوان ومؤسسة كوكراين ومعهد جوانا بريغز اللذان يعملان في مجالي الصحة والتعاون في جمع الأدلة العلمية البيئية ونجد أيضًا تعاون كامبل الذي يتمحور عمله حول مواضيع غير متعلقة بمجال الصحة.

5.2 ميزات وسطاء المعرفة

يمكن وصف وسطاء المعرفة بالإستناد إلى ميزات عدة. سنعرض هنا عشرة ميزات منها. قد يكون أحد وسطاء المعرفة شاسِع ومتنوع في تركيزه الإستراتيجي وملتزم بتمكين استقلالية الموارد المتوفرة واستخدام الأدلة العلمية لقولبة الأجندات المجتمعية خلال الفترات الزمنية الطويلة. وقد تتخصص جهة متواضعة أخرى بتحدٍ محدد وتعتمد على عقود الخدمة مع الشركات المصنعة للمنتجات (مثل شركات الادوية) لدعم صناعة القرار من قبل المواطنين

إذا كان باستطاعة المرء أن يتنبأ باستمرار بأن الاستنتاج المستخلص من وسيط الأدلة سينطوي إما على حل تقوده الحكومة وإما على حل يستند إلى السوق أو سينطوي على سياسة أو برنامج يستفيد منه (أو منتج أو خدمة تقدمها) فريق متسق مع الجهة أو يمولها، وعندئذ تكون هناك فرصة مناسبة لأن يكون الدافع وراء الجهة هو القيم أو المصالح الخاصة على التوالي أكثر مما هو الدافع وراء الأدلة العلمية.

الميزات	الأمثلة
التحديات التي تم التركيز عليها	• متعلقة بالقطاع المحلي (مثل التربية) • محلّية عابرة للقطاعات (مثل السياسات الإقتصادية والإجتماعية) • التنسيق الدولي (مثل العلاقات الدولية)
أنواع صنّاع القرار المستهدفين	• صناع السياسات الحكومية (مثل التأثير على أنظمة السلطة التنفيذية والتصويت التشريعي) • القيادة التنظيمية (مثل التأثير على العمليات والاستراتيجيات التنظيمية • المهنيّون (التأثير على الممارسات المهنيّة) • المواطنون (مثل التأثير على الرأي العام والتصويت)
القوى المحفزة	• الأدلة العلمية • أفكار أخرى حول "ما هي/هو" مثل المعتقدات • القيم أو الأفكار التي تتمحور حول "ماذا يجب أن يكون" • المصالح (العامة والخاصة)
الإتساقات التي قد تؤثر على القوى المحفزة	• الأحزاب السياسية • الشركات أو النقابات • الفرق المهنية • تحرّكات اجتماعية • لا ينطبق (مستقل)
المصادر التمويليةالتي قد تؤثر على القوىالمحفزة	• الموارد المتوفرة • الأسس • الحكومات • الشركات • الأفراد
مصادر الدخل	• عقود الخدمة (على سبيل المثال ، 12 مستندات إثبات للأدلة العلمية في السنة) • تكاليف الترخيص والإشتراك • المبيعات والأحداث
الآفاق الزمنية	• المدى القصير (مثل الاستجابة للاحتياجات العاجلة للأدلة العلمية) • المدى المتوسط (مثل التحضير للانتخابات المقبلة أو كيفية الانسحاب عندما يخسر حزب سياسي الانتخابات وينتهي التعيين السياسي) • المدى الطويل (القيام بمبادرة برنامجية لمدة عقد من الزمن لقولبة التفكير في مجال أولوية السياسات الناشئة)
واضعي الأجندات	• الممولون • قادة الهيئات • أفراد الطاقم
الاستراتيجيات التي تم التركيز عليها	• إنتاج الأدلة العلمية ودعمها هو محور**القسم 5.3** • الإستشارة • المناصرة
المواقع	• المنظمات متعددة الأطراف (مثل وكالات الأمم المتحدة المتخصصة؛ منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية) • الحكومات • المنظمات غير الحكومية المستقلة والمنظمات الهادفة للربح • الجامعات

5.3 الإستراتيجيات المستخدمة من قبل وسطاء المعرفة

الاستراتيجيات	الأمثلة
تحسين البيئة الحاضنة لاستخدام الأدلة العلمية	• مشاركة الأمثلة حول النتائج والآثار المحققة باستخدام الدليل العلمي الأمثل وتلك المتعلقة بالفرص الضائعة بسبب الفشل في استخدام الدليل العلمي الأمثل • تبيان كيفية التمييز بين الأدلة العلمية ذات الجودة العالية وذات الجودة المنخفضة (اطلع على القسم 4.5) وكيفية التمييز بين الأدلة العلمية المثلى والبيانات الأخرى (القسم 4.8) وكيفية تحقيق الإستفادة القصوى من البيانات الأخرى (القسم 4.8) • هيكلية مراجعة الحسابات وصناعة القرار والاستشارة بالإضافة إلى العمليات والمخرجات وكذلك المبادرات التي تؤثر عليها لتحديد الفرص من أجل تنظيم استخدام الأدلة العلمية (مثل(1) • المقارنة بين (على المستوى الحكومي وعلى مستوى البلديات والمحافظات) نظام محلي لدعم الأدلة العلمية ونظام دعم عالي الأداء للأدلة العلمية والمقارنة بين نظام محلي لتطبيق الأدلة العلمية ونظام تطبيق عالي الأداء للأدلة العلمية باستخدام توجيهات مثل هذه اللائحة من الاستراتيجيات التي يمكن لوسطاء المعرفة استخدامها
تحديد الأولويات والمشاركة في إنتاج الأدلة العلمية	• الانخراط في الاستماع (كالاستجابة السريعة) وأنشطة الاستشراف (كاستكشاف الافاق) لتحديد القضايا الناشئة وفهمها وتحديد أولويات تلك التي تتطلب دعم الأدلة والتكليف بالإجراء أو القيام بدعم الأدلة العلمية • الإنتاج المشترك - مع صناع القرار- لأدلة علمية محلية جديدة (على المستوى الحكومي وعلى مستوى البلديات والمحافظات) خاصة ببؤرة نطاق النفوذ (تحليل البيانات، النمذجة، التقييم، البحث السلوكي/التطبيقي، الأراء المتعلقة بالجودة، توليف الأدلة العلمية المثلى عالميًا (توليفة الأدلة العلمية)، ترجمة الأدلة العلمية المحلية والعالمية إلى دعم للأدلة العلمية المحلية الخاصة ببؤرة نطاق النفوذ (تقييم التكنولوجيا والمبادئ التوجيهية والنمذجة في حال أخذت على هذا المنحى) • التطوير المشترك والمحافظة على بيانات الأدلة الحية (تحليل البيانات، النمذجة، توليفة الأدلة، والمبادئ التوجيهية)

توضيب الأدلة ودفعها باتجاه صناع القرار

- توضيب الأدلة بطرق تجعلها مفهومة لصناع القرار (وإيصالها أو نشرها لمن يمكنهم استخدامها)
- مثل جعل عملية تحليل البيانات مفهومة أكثر وذلك باستخدام مقاربات عرض البيانات (مثل الرسوم البيانية الدائرية والعامودية، مخططات الصندوق وطرفيه، مخططات نقطية، وشبكات)
- مثل جعل توليف الأدلة العلمية مفهومة أكثر باستخدام ملخصات مترجمة بلغة مبسطة إلى عدة لغات
- استخدام الأدلة العلمية لمكافحة المعلومات الخاطئة والتضليل عبر الإنترنت وتدقيق الحقائق وبذل الجهود لمكافحة الإدعاءات التي لا تستند إلى أدلة علمية
- دمج أنواع مختلفة من الأدلة العلمية مع الأنواع المبتكرة من منتجات الأدلة العلمية (مثل تحليل البيانات لتوضيح المشكلة وأسبابها وتوليف الأدلة العلمية لوصف المنافع المحتملة والأضرار المتأتية عن خيار متخذ لمعالجة مشكلة ما والعلوم السلوكية للعمل على خطة تطبيقية)
- تحديد ما إذا كان كل من المهنيين والمواطنين منخرطين أساسًا في العمليات الأساسية المبيّنة في القسم 4.14
- مثل،: هل يتصرفون بطريقة متّسقة مع التوصيات المستندة الى الأدلة العلمية؟
- مثل، في حال عدم قيامهم بذلك، هل يقومون بتقييم القدرات والفرص والمحفزات ليتمكنوا من القيام بذلك؟
- مثل، هل يقومون بتصميم استراتيجيات التطبيق المستندة إلى ما اكتسبوه من التقييم؟
- مثل، هل يقومون بتطبيق وتقييم الاستراتيجيات ودمج الدروس المستفادة في المرحلة المقبلة؟
- تضمين الأدلة العلمية في أدوات دعم الأدلة العلمية التي يستخدمها صناع القرار أساسًا (مثل الملاحظات التوجيهية لصناع السياسات الحكومية، لوحات المعلومات للقيادة التنظيمية، وأدوات دعم الأدلة العلمية المستخدمة من قبل المهنيين مثل الأطباء التي يتم دعمها بشكل متزايد بواسطة الذكاء الاصطناعي) أو في الوثائق المتعلقة بالقرار التي يمكن لصناع القرار استخدامها (على سبيل المثال، التشريعات النموذجية)

تسهيل "الجذب" من قبل صناع القرار

- المحافظة على محطة واحدة للأدلة العلمية التي يتم استخدامها على النحو الأمثل لتلبية احتياجات صناع القرار (على سبيل المثال، مؤسسة الوقف التعليمي، المملكة المتحدة) ومؤسسة وات ووركس وهي مصدر فيدرالي رائد للمعلومات القائمة على الأدلة في الولايات المتحدة، منصة دعم الأدلة العلمية لمقدمي الرعاية الإنسانية)
- المحافظة على خدمات الإستجابة السريعة التي تلبّي مطالب صناع القرار للحصول على الأدلة العلمية في الفترات الزمنية القصيرة(على سبيل المثال، من يوم إلى 30 يوم عمل) وذلك من خلال تزويدهم بالأدلة العلمية المثلى
- بناء قدرات صناع القرار لاكتساب وتقييم وتكييف وتطبيق الأدلة العلمية

التبادل مع صناع القرار

- عقد حوارات تشاورية للعمل من خلالها - استنادًا إلى كل من الأدلة العلمية المثلى وجميع العوامل الأخرى التي قد تؤثر على صناعة القرار- المشكلة وأسبابها وخيارات معالجتها واعتبارات التنفيذ الرئيسية والخطوات التالية لمختلف الفئات المستهدفة (على سبيل المثال، حوارات أصحاب المصالح ولجان المواطنين التي يتم الإعلان عنها من خلال ملخصات الأدلة العلمية المعممة مسبقًا والملخصات الخاصة بالمواطنين)

5.4 الأحكام التي تسهل وتعيق عمل وسطاء المعرفة

إنّ الأحكام التي من الممكن أن تعيق أو تساعد بعض وسطاء المعرفة هي ضمن نطاق سيطرتهم (مثل جوانب عملهم في العلاقة الموجودة بين طلب صناع القرار على الأدلة العلمية وإنتاجها من قبل الباحثين)، في حين أن البعض الآخر يقع فقط في مجال تأثيرهم. يمكن استخدام الفرص والتحفيز والكفايات لإطار عمل العلوم السلوكية من أجل تحديد الأحكام التي يمكنها أن تدعم وسطاء المعرفة(2)كما أنّ فقدان أي حكم من هذه الأحكام سيعرقل عمل وسطاء المعرفة.

قد تبدو الكفايات وكأنها الطريقة الأسهل ولكن هناك نقص ملحوظ في أنواع الكفايات المتعلقة بتوليفة الأدلة العلمية المشروحة في الفصل 4 (مثل التمييز بين الأدلة عالية الجودة و الأدلة منخفضة الجودة) . لا تتطلب العديد من الجامعات مهارة تطوير هذه القدرة بالتحديد وما يدعم هذه المقولة هو أن الحصول على شهادة الدكتوراه أو أي شهادة متقدمة لا يتطلب بالضرورة أن يكون حامل الشهادة متقنًا للمهارات الضرورية.

قد يكون هناك نقص في كل من الأحكام والتواضع والتعاطف.(3) تستطيع أن تتخذ الأحكام حول ماهية الدليل العلمي في سياق محدد إطار المنهجية البيازية (كما هو مبيّن في القسم 4.7) هذه الأحكام ممزوجة بشكل مثالي مع كل من التواضع (على سبيل المثال، قد نحتاج إلى تخفيض درجة يقيننا بشأن "ما ينجح" وكيفية وصوله إلى أولئك الذين يحتاجون إليه، في ضوء تحليلنا للسياق على المستوى الحكومي وعلى مستوى البلديات والمحافظات) والتعاطف (قد نحتاج أيضًا إلى التقليل من درجة اليقين لدينا في ضوء كيفية عرض الفرق التي تسعى لتحقيق الإنصاف للأدلة العلمية "الخاصة بنا" وكيف يصفون طرقهم الخاصة في المعرفة) في نهاية هذا القسم سنبيّن - للملف المتخصص بالجهات الداعمة لصناع السياسات الحكومية - الأنواع الإضافية المطلوبة للطاقة الإنتاجية وذلك لتكون الأحكام المتعلقة بالسياسات ممزوجة بالتواضع والتعاطف.

- القدرة على اكتساب وتقييم وتكييف الدليل العلمي وتطبيقه جميعها تتضمن القدرة على:
- التمييز بين الأدلة عالية الجودة والأدلة منخفضة الجودة (والأدلة المستخرجة من البيانات الأخرى) كما هو مبيّن في الفصل الرابع
- اتخاذ القرار بواسطة التواضع والتعاطف على ماهية الدليل العلمي في سياق محدد (مثل الحكم على الدرجة التي ينبغي أن تؤدي بها الأدلة إلى إعادة رسم "خريطتنا العقلية" بشأن التحدي وطرق التصدي له)
- الفرص المتاحة لاستخدام الأدلة العلمية (مثل الفرص السانحة، والهياكل الداعمة، والعمليات،ووقت للتنفيذ)
- التحفيز لاستخدام الأدلة العلمية (مثل صناع القرار ذوي الدوافع الجوهرية و/أو المحفزين)

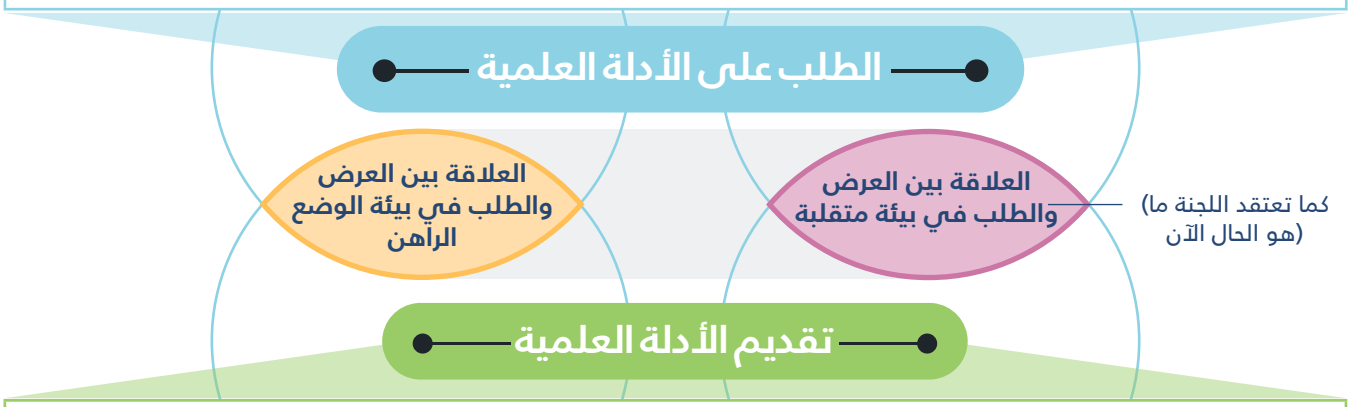

- القدرة على الاستجابة لاحتياجات صناع القرار ووسطاء المعرفة من خلال الأدلة العلمية المثلى وذلك يتضمن القدرة على تحقيق التوازن بين الإستجابة والدقة
- فرصة لإنتاج الأدلة العلمية المطلوبة (على سبيل المثال، لسماع الحاجة إلى الأدلة العلمية التي تقع ضمن مجال الميزة النسبية للفرد، وتحديدالفرص السانحة، والوصول إلى وسطاء الأدلة العلمية الداعمة، والحصول على الوقت اللازم)
- التحفيز لإنتاج الأدلة العلمية التي من الممكن أن تصبح مفهومة ومتأثرة (منتجي الأدلة العلمية ذوي الدوافع الجوهرية و/أو المحفزين، في الأوساط الأكاديمية، قد تكون المبادرات متعلقة بمنحة خاضعة لمراجعة الأقران ومنشورات تم تكييف محتواها لتفضيل آثار استخدام الأدلة العلمية و/أو الأنشطة التي تدعم استخدام الأدلة العلمية)

العلاقة بين العرض والطلب في بيئة الوضع الراهن

- في بيئة الوضع الراهن
- القدرة على الاستجابة لاحتياجات صناع القرار من خلال الأدلة العلمية المثلى وذلك يتطلب القدرة على:
- تحديد الحاجة إلى الدليل العلمي
- مطابقة الأطر المناسبة للأدلة العلمية مع الإحتياجات
- اكتساب (أو دعم إنتاج) وتقييم الأدلة العلمية
- توضيبها وإنباء صناع القرار بها
- عقد حوارات تشاورية والقيام بعمليات أخرى تدعم الأحكام بخصوص ماهية الدليل العلمي في سياق محدد
- فرص لدعم استخدام الأدلة العلمية (الإصغاء إلى الاحتياجات للأدلة العلمية ونوافذ الفرص والوصول إلى الهياكل والعمليات الداعمة وتوفر الوقت للتنفيذ)
- التحفيز لدعم استخدام الأدلة العلمية (وسطاء المعرفة ذوي الدوافع الجوهرية و/أو المحفزين، في الأوساط الأكاديمية، قد تكون المبادرات متعلقة بمنحة خاضعة لمراجعة الأقران ومنشورات تم تكييف محتواها لإيلاء الأهمية للتركيز على آثار استخدام الأدلة العلمية و/أو الأنشطة التي تدعم استخدام الأدلة العلمية)

العلاقة بين العرض والطلب في بيئة متقلبة

- في بيئة متقلبة
- الكفايات لتحضير الملف بهدف استخدام أكبر للأدلة العلمية وذلك لتحسين الهياكل الداعمة والعمليات والمبادرات التي تتضمن القدرة على:
- -القيام بأنواع تبادل الأمثلة والعروض التوضيحية والتدقيق الداخلي للحسابات والمقارنات الخارجية الموضحة في القسم 5.3 لبناء الملف
- -تصميم وتطبيق (أو ملائمة) الهياكل، والعمليات، والمبادرات المتعلقة بالأولويات والإنتاج المشترك (بما فيها بيانات الأدلة الحية، التوضيب والدفع وتسهيل الجذب والتبادل
- -جعل الإتصالات وتيرية للهياكل التكميلية وللعمليات وللمحفزات (مثل أنظمة التحسين والإبتكار)
- توفير الفرص لمأسسة استخدام الأدلة العلمية وكذلك لاستخدام نظام دعم أكثر فعالية الأدلة العلمية (مثل الفرص السانحة والوقت المخصص للتنفيذ)
- التحفيز لمأسسة استخدام الأدلة العلمية واستخدام نظام دعم أكثر فعالية للأدلة العلمية والذي بدوره يعتمد على التحفيز الجوهري لا على الدوافع الجوهرية

بالإضافة إلى الكفايات المتعلقة بتوليفة الأدلة العلمية؛ يحتاج داعمي صناع السياسات الحكومية ألى أربعة أنواع أخرى من الكفايات لإبلاغ الأحكام المتعلقة بماهية الدليل العلمي في سياق محدد.

تحليل السياسات

لتوضيح مشكلة في السياسة وأسبابها، ولتأطير الخيارات المتاحة لمعالجة المشكلة، ولتحديد إعتبارات التطبيق (التي z تتطرقنا إليها في القسم 4.4)

تحليل الأنظمة

لفهم من يمكنه اتخاذ أنواع القرارات المتعلقة بالتحدي الآن (ترتيبات الحوكمة)، وكيف تتدفق الأموال في مواجهة التحدي الآن (الترتيبات المالية) ، وكيف تصل الجهود المبذولة لمواجهة التحدي الآن (على سبيل المثال، البرامج والخدمات والمنتجات) وإفادة من يحتاجون إليها (ترتيبات التسليم)؛ وفهم أي من ترتيبات النظام هذه قد تحتاج إلى التغيير

التحليل السياسي

لتحديد ما إذا كان هناك مشكلة قاهرة، سياسة قابلة للتطبيق وسياسة مواتية (أي فرصة سانحة) لاتخاذ إجراءات الآن؛ ولتحديد ما يتطلبه الأمر لفتح باب الفرص السانحة إذا لم يكن الوقت المناسب الآن

مشاركة أصحاب المصلحة

لفهم كيف لمجموعة واسعة من أولئك الذين سيشاركون في أي قرار أو يتأثرون به أن ينظروا إلى مشكلة السياسة وأسبابها، وخيارات معالجة المشكلة ، واعتبارات التنفيذ الرئيسية، وما يعتبرونه خطوات لاحقة لمختلف مؤسسات الدولة؛ من الناحية المثالية، يتم إبلاغ هذه المشاركة من خلال توليفات الأدلة والسياسات والأنظمة والتحليل السياسي الموصوف أعلاه ولكنها أيضًا منفتحة على طرق أخرى للمعرفة والتفكير بحيث تدعمها سياسات وإجراءات ممكنة لتضارب المصالح.

أطر العمل موجودة لدعم تحليل الأنظمة مثل تصنيف الأدلة العلمية للنظم الصحية وتصنيف الأدلة العلمية للنظم الإجتماعية، ولدعم تحليل السياسات مثل وضع الأجندات وتنمية نطاق عمل تطبيق السياسات

وسطاء المعرفة, كيري أولبرايت

موظفة حكومية دولية، شديدة الحب للإستطلاع والتعلّم وتضفي حماسة بشأن اتخاذ القرارات المستنيرة بالأدلة والتفكير في النظم تساعد على فهم قيمة الأدلة للتنمية الدولية

أريد الاحتفال بالعديد من النجاحات التي حققناها بشكل جماعي في استخدام الأدلة العلمية لمواجهة التحديات المجتمعية - قبل وباء كورونا وأثناءه - ولتشجيعنا جميعًا على مضاعفة جهودنا الآن لإضفاء الطابع المؤسسي على ما يجري بشكل جيد والتحسين في مجالات أخرى. لقد قطعنا شوطًا طويلاً في الماضي، على سبيل المثال، خمس سنوات في هيئات مختلفة من منظومة الأمم المتحدة، ولا يزال أمامنا طريق طويل لنقطعه في دعم استخدام الأدلة من قبل صناع السياسات الحكومية وغيرها من صناع القرار في الدول الأعضاء، في استخدام الأدلة في التوجيه المعياري للأمم المتحدة والمساعدة الفنية، وفي تحقيق أقصى استفادة من الشراكات مع منتجي المنافع العامة العالمية، والتي هي موضوع العديد من الأقسام في الفصلين 5 و 6.

من ناحية عرض الأدلة، نحتاج إلى التعرف على نقطتين. أولاً، هناك توتر للباحثين بين الترويج للدراسات الفردية (غالبًا ما تكون دراساتهم الخاصة، مع ربط دراسات الحالة للتأثير بتمويل جامعي مُحسّن) وتعزيز مجموعات الأدلة العلمية، بما في ذلك عمل "المنافسين". كما نتناول في **التوصيتين 22 و 23**، نحتاج إلى إعادة زيارة الحوافز التي أنشأتها المؤسسات الأكاديمية والمجلات للتأكد من أننا ندعم في المستقبل التركيز على مجموعات الأدلة العلمية والعلوم المفتوحة. ثانيًا، هناك توتر بالنسبة لوسطاء المعرفة بين التمييز بين الأشكال المنفصلة للأدلة العلمية وإيجاد اللغة التي يمكن أن تلتقط مناهج أكثر شمولية. في اليونيسف، نستخدم بشكل متزايد تعريفًا لبحوث التطبيق التي تتحدث عن توليد واستخدام الأدلة التي يشارك في قيادتها صناع القرار، ويتم دمجها في جميع خطوات صناعة القرار (وليس الخطوة 3 في **القسم 4.2**) بما في ذلك التغذية في البرمجة التكيفية، ودمج أنواع الأنظمة التكميلية والتحليلات السياسية الموضحة في **القسم 5.4**، بالإضافة إلى ما يمكن أن أسميه التحليل السياقي الأوسع. يتضمن هذا التحليل السياقي تحليلات للثقافة والعلاقات وتفاوتات القوة، ويمكنه الاعتماد على أدوات مثل تحليل الوضع ، وتحليل الشبكة الاجتماعية، وتحليل القوة.

5.5 استخدام كيانات منظومة الأمم المتحدة لتوليف الأدلة في عملها

تتضمّن منظومة الأمم المتحدة عدد من الهيئات التي بدورها تعمل مع عدد من الهيئات الفرعية. تُعد هذه الهيئات بمثابة وسطاء معرفة رئيسية يُعتمد عليها من قبل الدول الأعضاء وأجزاء أخرى من منظومة الأمم المتحدة لدعم عملية صناعة القرار القائمة على الأدلة. للأسباب الموضحة في **القسم 4.4**، تعد توليفات الأدلة العلمية المثلى على مستوى العالم (أي توليفات الأدلة) نقطة البدء المنطقية في فهم ما هو معروف وغير معروف، ويمكن بعد ذلك دمجها مع الأدلة المحلية (على سبيل المثال، تحليلات البيانات على المستوى الحكومي وعلى مستوى البلديات والمحافظات) من قبل الدول الأعضاء.

قدّم تقرير صدر في 2021 تحليلًا حول ثلاثة هيئات للأمم المتحدة (اليونيسيف- إنوشينتي، ومجموعة البنك الدولي، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة) وثلاثة هيئات تابعة للأمم المتحدة منها منظمة غير حكومية دولية "شبكة حلول التنمية المستدامة" ومركز أبحاث (CSD) وشبكة بحث (EGAP). كما كوّن التحليل فرصًا هامّة لتحسين كيفية استخدام كيانات منظومة الأمم المتحدة لتوليفات الأدلة العلمية في عملها التقني: (4)

- تشكل توليفات الأدلة العلمية نسبة ضئيلة (تتراوح بين 0.5% و17.0%) من الإقتباسات في الوثائق الأساسية بما في ذلك 27 إلى 28 مستند غير مقتبس لأي توليفة للأدلة العلمية
- من النادر أن تصب الجهود المبذولة في بناء القدرات تركيزها على توليفة الأدلة العلمية
- تتوفر بعض المبادئ التوجيهية أو السياسات التوجيهية لدعم توليفة الأدلة العلمية أو لعمليات ممكنة لتطوير المبادئ التوجيهية
- كانت اليونيسيف- إنوشينتي في أغلب الأحيان قيمة منعزلة إيجابية وسط الهيئات الداعمة لأهداف التنمية المستدامة.

الوسطاء	نسبة توليف الأدلة من جميع الإقتباسات في المستندات الأساسية	الجهود المبذولة في مجال بناء الكفايات المتعلقة بتوليفة الأدلة العلمية	المبادئ التوجيهية المتعلقة بتوليفة الأدلة أو سياسات وضع التوصيات وتعليل القرارات
مكتب اليونيسف للبحوث - إينوشينتي	المعدل المتوسط: 17.0% المدى: 2.3%-100% بالاستناد إلى 12 مستند	لدى اليونيسف إينوشينتي سلسلة من ثمانية أجزاء حول إجراء توليفات الأدلة والاحتفاظ بصفحة ويب على خرائط فجوة الأدلة ودعم بناء القدرات حول طرق مثل توليفة الأدلة من بين أنشطة أخرى	يقترح إجراء اليونيسف لضمان الجودة في البحث إجراء توليف الأدلة العلمية حول موضوعات بحثية جديدة لتجنب الازدواجية وتمكين التعاون مع المتعاونين الداخليين والخارجيين
مجموعة البنك الدولي	المعدل المتوسط: 9.0% المدى: 0%- 40.0% بالاستناد إلى 18 مستند	مجموعة التقييم المستقلة التابعة للبنك الدولي لديها ورقة عمل حول خرائط فجوة الأدلة العلمية توضح منشورات مدونة البنك الدولي للسمات الرئيسية لتقييم الأثر وذلك لتسهيل التضمين في توليفات الأدلة (bit.ly/3wOZEBu) واستراتيجيات تحسين التمكين لتوليفات الأدلة والاستفادة منها (bit.ly/31LvYJR)	تنص السياسات التشغيلية للحد من الفقر التابعة للبنك الدولي على أن تقييم الفقر لدولة عضو سيتضمن توليفة من الأدلة العلمية حول تقييم حالة الفقر وحول أنظمة مراقبة وتقييم الفقر على حدٍ سواء (bit.ly/3D7XvTE)
إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة (DESA)	المعدل المتوسط: 0.5% المدى: 0%-3.1% بالاستناد إلى 21 مستند	يشير إصدار موجز لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة إلى الحاجة الناشئة لجعل العلم مفيدًا لصناعة السياسات وترجمته بطرق تدعم استخدامه (bit.ly/3c9KVY6)	تنص وثيقة منهجية التقرير العالمي للتنمية المستدامة(GSDR) على رغبة الدول الأعضاء وهيئات منظومة الأمم المتحدة في توليف الأدلة ذات الصلة بالسياسة (bit.ly/3C68Y4Z)
شبكة حلول التنمية المستدامة (SDSN)	المعدل المتوسط: 2.5% المدى: 0%-25.0% بالاستناد إلى 21 مستند	يسلط تقرير ممول من SDSN الضوء على الدور الذي يمكن أن تؤديه الجامعات في توليف المعرفة من أجل أهداف التنمية المستدامة (bit.ly/30kVdCg)	لم يتم تحديد اي منها

مركز أبحاث للتنمية (CSD) المستدامة، جامعة كولومبيا	المعدل المتوسط: 2.2% المدى: 0%-6.8% بالاستناد إلى 9 مستند	مشروع إصلاح تعليمي CSD يدعم في باراغواي يستخدم توليف الأدلة العلمية لتوجيه جهود الإصلاح التربوي عبر سبعة مجالات مواضيعية	لم يتم تحديد أي منها
شبكة بحث (EGAP) للسياسات والحوكمة	المعدل المتوسط: 1.8% المدى: 0%-4.8% بالاستناد إلى 6 مستند	دليل لإجراء EGAP تمتلك شبكة التحليلات التحويلية	لم يتم تحديد أي منها

تم إجراء تحليلات مماثلة من قبل.

تشير دراسة أجريت عام 2007 لهيئة من هيئات الأمم المتحدة - منظمة الصحة العالمية (WHO) - إلى أن توليفات الأدلة وعمليات تطوير المبادئ التوجيهية الممكنة نادراً ما تستخدم في وضع التوصيات على الرغم من وجود إرشادات منظمة الصحة العالمية لعام 2003 التي دعمت الإعراض عن اعتمادها على رأي الخبراء وعمليات المجموعات غير الرسمية.(5)استجابت منظمة الصحة العالمية على الفور من خلال إنشاء لجنة مراجعة المبادئ التوجيهية لدعم الموظفين في تطوير المبادئ التوجيهية القائمة على الأدلة العلمية وإقامة تغيير أوسع على مستوى المؤسسة في الثقافة والسلوك.(6)

توصّلت دراسة قامت بها هيئتين من هيئات الأمم المتحدة (منظمة الصحة العالمية والبنك الدولي) إلى: 1) تم اقتباس توليفات الأدلة العلمية في اثنين فقط من أصل ثمانية منشورات ؛ 2) خمسة فقط من أصل 14 توصية من توصيات منظمة الصحة العالمية واثنتين من أصل سبعة توصيات للبنك الدولي كانت متسقة مع كل من توجّه وطبيعة تأثير المطالبات من قبل توليفات الأدلة ؛ و 3) 10 من 14 توصية من منظمة الصحة العالمية وخمسة من أصل سبعة توصيات من البنك الدولي كانت متسقة مع اتجاه مطالبات التأثير فقط. (7)

5.6 المراجع

1. Sense About Science. Transparency of evidence: An assessment of government policy proposals May 2015 to May 2016. London: Sense About Science; 2016.
2. Michie S, van Stralen MM, West R. The behaviour change wheel: A new method for characterising and designing behaviour change interventions. *Implementation Science* 2011; 6(1): 42.
3. Brooks R. Competence is critical for democracy: Let's redefine it. *The New York Times*, 2021; 15 August.
4. Sharma K. Evidence needs for the Sustainable Development Goals: Thesis report. Hamilton: McMaster University; 2021.
5. Oxman AD, Lavis JN, Fretheim A. Use of evidence in WHO recommendations. *The Lancet* 2007; 369(9576): 1883-1889.
6. The Lancet. WHO signals strong commitment to evidence. *The Lancet* 2007; 369(9574): 1669.
7. Hoffman SJ, Lavis JN, Bennett S. The use of research evidence in two international organizations' recommendations about health systems. *Healthcare Policy* 2009; 5(1): 66-86.

الفصل 6. الحاجة إلى المنافع العامة العالمية وإلى القدرات الموزعة بشكل منصف

6.1	المنافع العامة العالمية المطلوبة لدعم استخدام الأدلة	**90**
6.2	القدرات الموزعة بشكل منصف والمطلوبة لدعم استخدام الأدلة	**93**
6.3	المراجع	**96**

هذا الفصل هو الثاني من أصل ثلاثة فصول استعراض : ماذا يتطلّب تنظيم استخدام الأدلّة العلمية من قبل مختلف صنّاع القرار، لمعالجة التحدّيات المجتمعيّة؟ هنا نركز على المنافع العامة العالمية والقدرات الموزعة بشكل منصف. الفصل الخامس يركز على وسطاء المعرفة

6.1 المنافع العامة العالمية المطلوبة لدعم استخدام الأدلة العلمية

من المفارقات التي كثيرًا ما يشعر بها أولئك الذين يدعمون استخدام الأدلة العلمية لمواجهة التحديات المجتمعية أنه ثمة فجوات كبيرة في المنافع العامة العالمية التي يعتمد عليها وسطاء المعرفة، وكذلك هدرٌ كبير من جراء الطريقة التي يتم من خلالها توليد هذه المنافع ودعم استخدامها.

وتعتبر المنفعة العامة العالمية:

- غير تنافسية - إذ إنّ "استهلاكها" من قبل شخص واحد لا يقلل من توفرها للآخرين
- غير مقتصرة على البعض - ذ\ لا يمكن منع أحدٍ من الوصول إليها.

إن قراءة توليفة الأدلة العلمية التابعة لمؤسسة كوكرين أو كامبل - مع بياناتها النهائية حول ما هو مسلمٌ به، بناءً على جميع الدراسات التي تم تقييمها بشكل نقدي، والتي عالجت نفس السؤال، بما في ذلك الاختلاف المحتمل بحسب المجموعات والسياقات - لا تجعل التوليفة أقل توفرًا للآخرين. يمكن لأي شخص الوصول إلمنصة PROSPERO لمعرفة ما إذا كان الآخرون قد سجلوا بالفعل بروتوكولًا لتوليفة الأدلة العلمية حول موضوع معين، وإذا لم يكن الأمر كذلك، عندها يسجل بروتوكولًا لسد هذه الفجوة.

دعا بعض قادة التنمية الدولية إلى توسيع مفهوم المنفعة العامة العالمية ليشمل الوظائف العامة العالمية (مثل التنسيق عبر الوطني) التي تدعم الإجراءات الجماعية الدولية اللازمة لمواجهة التحديات المجتمعية فوق الوطنية.(1) ويشمل هذا التعريف الموسّع الدعوة إلى اجتماع عالمي لدعم عملية تحديد الأولويات وغيرها من العمليات التي تدعم الإنتاج الفعال للمنافع العامة العالمية. ونحن اعتمدنا هذا الإطار الأوسع هنا.

إن المنافع العامة العالمية المرتبطة بالأدلة العلمية والوظائف المتعلقة بها تشمل:

إلا أنه لم يتم دعم المزودين بالمنافع العامة العالمية مثل مؤسستي كوكراين وكامبل على نطاق مناسب، الأمر الذي خلّف فجواتٍ في قاعدة الأدلة العلمية العالمية. لم يكن لدى منصة PROSPERO لتسجيل التوليفات الموارد اللازمة للمتابعة مع 138 فريقًا سجلوا موضوعًا عن COVID-19 كان قد سبق أن تم تسجيله من قبل واحد من الفرق الـ 57 الأخرى، لا سيما الفرق الـ 14 التي تناولت موضوع هيدروكسي كلوروكين والفرق السبعة التي تناولت موضوع tocilizumab. نتيجة لذلك، ما يصل إلى 138 توليفة من أفضل الأدلة العلمية العالمية حول COVID-19 كانت عبارة عن نسخ مكررة في الفترة الممتدة من سبتمبر 2020 إلى أغسطس 2021. ونظرًا إلى أنه لم يتم تسجيل سوى جزء صغير من البروتوكولات، فإن هذا يمثل انخفاضًا كبيرًا في مستوى الهدر المتعلق بالاستجابة للأدلة العلمية حول COVID-19.

ثمة حاجة إلى ما لا يقل عن 10 أنواع من المنافع العامة العالمية والوظائف المتعلقة بها لدعم استخدام الأدلة العلمية بهدف التحديات المجتمعية. تم ذكر هذه المنافع أدناه، إلى جانب أمثلة مأخوذة من القطاع الصحي وقطاعات أخرى (حيث أمكن ذلك). من المهم للغاية أن تستثمر المنظمات الدولية مثل البنك الدولي واليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية وغيرها من الجهات الممولة في هذه المنافع العامة العالمية والوظائف ذات الصلة ضمن وكالاتها الخاصة ومع شركاء خارجيين أساسيين. ومن المهم للغاية أيضًا أن يستثمر صناع السياسات الحكومية الوطنية وغيرهم من الممولين في الجهود المحلية (على المستوى الحكومي وعلى مستوى البلديات والمحافظات) لتكييف هذه المنافع العامة العالمية مع سياقها واستكمالها بأفضل الأدلة العلمية المحلية. و من دون هذا الاستثمار، ستظل كلفة "التداول دون رفع الرسوم" تمثل فجوةً كبيرة وهدرًا كبيرًا.

1 التنسيق العالمي لمتطلبات الأدلة العلمية بشأن التقييمات التنظيمية وغيرها (لتبسيط احتياجات الأدلة العلمية)

- المجلس الدولي لتنسيق المتطلبات التقنية للمستحضرات الصيدلانية للاستخدام البشري (ICH) للحصول على الأدلة المطلوبة لضمان سلامة الأدوية الموصوفة وفعاليتها وجودتها العالية
- الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ للحصول على الأدلة العلمية اللازمة لتقارير التقييم الدورية حول تغير المناخ بفعل الإنسان والآثار الناتجة عن ذلك، وخيارات الاستجابة الممكنة

2 الاستماع واستشراف المستقبل (لتوقع القضايا الناشئة وفهمها، والتي قد تحتاج إلى أدلة علمية على الصعيد العالمي)

- شبكة أدلة كوفيد-19 لترشيد اتخاذ القرارات (COVID-END)، وفريق المراقبة العالمي للقضايا الناشئة ذات الصلة بالتدابير الصحية العامة المتعلقة بكوفيد-19، والإدارة السريرية، وترتيبات النظام الصحي، والاستجابات الاقتصادية والاجتماعية، وكذلك شبكة HealthTechScan الدولية (i-HTS) للقضايا الناشئة المتعلقة بالتقنيات ذات الصلة بالصحة

3 تحديد أولويات الأدلة العلمية المطلوبة عالميًا (لضمان الاعتراف باحتياجات الأدلة العلمية الملحة)

- مبادرة جيمس ليند ألاينس للمرضى ومقدمي الرعاية والأطباء من أجل إعطاء الأولوية لأهم 10 أسئلة لم تتم الإجابة عنها أو للشكوك المرتبطة بالأدلة العلمية
- تطبيق نفس النهج على الطلاب وعلى أولياء الأمور وعلى المعلمين لإعطاء الأولوية لأهم 10 أسئلة بدون إجابة في مجال اللغة الإنجليزية كلغة إضافية(2)

4 تنسيق التوليفات لأفضل الأدلة العلمية على الصعيد العالمي (لسد الثغرات مع تجنب التكرار، كما هو الحال مع التروس 5 و 6)

- مراجعات Cochrane المتعلقة بكوفيد-19 من أجل الإنتاج والمراجعة التحريرية لمجموعة من التوليفات السريعة التي تتناول أسئلة COVID-19 ذات الأولوية

5 تنسيق أنواع أخرى من الأدلة التي من الأفضل إنتاجها عالميًا أو إقليميًا على الأقل

- التحالف بين ابتكارات التأهب للأوبئة (CEPI) لتطوير اللقاح، ومبادرة البرمجة المشتركة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات (JPIAMR) من أجل الوصول إلى مقاربة صحية واحدة لمقاومة مضادات الميكروبات

6 تنسيق منتجات الأدلة العالمية الحية، التي يمكن استخدامها أو تكييفها محليًا

- شبكة COVID-NMA للتحليلات البعدية الحية المتعلقة بالعلاجات الدوائية لـ COVID-19 والوقاية واللقاحات (وقد حققت بعض النجاح في مشاركة البيانات مع غيرها من المجموعات التي تحاول القيام بشيءٍ مشابه)

7 تسجيل الخطط لإنتاج الأدلة العلمية أو توليفها (لتجنب التكرار في إنتاج الأدلة والتقليل من الانحياز في الإبلاغ)

- المنصة الدولية لتسجيل التجارب السريرية للتسجيل المرتقب لنوع واحد من أنواع التقييم الصحي (التجارب السريرية العشوائية) و منصة PROSPERO للتسجيل المرتقب لتوليفات الأدلة العلمية المتعلقة بالصحة
- منصة PROCEED للتسجيل المرتقب لتوليفات الأدلة العلمية المتعلقة بالأدلة العلمية (وهي قيد التطوير بواسطة التعاون من أجل الأدلة البيئية)

8 وضع المعايير ودعمها (لضمان جودة الأدلة العلمية)

- معايير مؤسستي PRISMA و AGREE للإبلاغ الشفاف عن توليفات الأدلة المتعلقة بالصحة والمبادئ التوجيهية، على التوالي، بالإضافة إلى مؤسسة كوكراين لتطوير المناهج وبناء القدرات وعمليات التحرير الدقيقة لتوليفات الأدلة المتعلقة بالصحة
- منظمة كامبل التعاونية والتعاون من أجل الأدلة البيئية لتطوير الأساليب وبناء القدرات وعمليات التحرير الصارمة لتوليفات الأدلة العلمية في القطاعات الأخرى

9 العلوم المفتوحة، بما في ذلك المنشورات المفتوحة والبيانات والعينات المادية والبرمجيات (لضمان الوصول إلى الأدلة العلمية)

- المنشورات المتاحة للجميع مثل تلك التي تدعمها المكتبة العامة للعلوم (PLOS)، وهندسة البرمجيات التجريبية (التي تشجع على تسليم حزمة النسخ المكررة) ، والمكتبة المفتوحة للعلوم الإنسانية
- منصات البيانات المفتوحة مثل Vivli
- البرامج المتاحة للجميع مثل إطار العلوم المفتوحة (.osf io)

10 تنسيق الجهود لدعم وسطاء الأدلة في استخدام المنافع العامة العالمية لدعم صنع القرار المحلي (على المستوى الحكومي وعلى مستوى البلديات والمحافظات) (لضمان الجودة في دعم الأدلة وكذلك حسن التوقيت)

- الملخصات بلغة مبسطة التابعة لمؤسسة كوكراين، التي تُترجم إلى لغات متعددة (كمثال لتنسيق الجهود لتجميع الأدلة العلمية بطرق تسمح استخدامها أو تكييفها محليًا)
- مبادرة What Works Clearinghouse للمعلمين الأمريكيين، ومنصة Evidence Aid لمقدمي المساعدات الإنسانية (كأمثلة لأنظمة الشباك لمحطة واحدة للأدلة العلمية التي تم تحسينها لتلبية احتياجات صناع القرار)
- شبكات السياسة المستنيرة بالأدلة (EVIPNet) للمجموعات التي تدعم استخدام الأدلة من قبل صناع السياسات الصحية عبر خدمات الاستجابة السريعة ، من خلال بناء قدرتهم في العثور على الأدلة وفي استخدامها ، وفي عقد حوارات تشاورية

إن "خماسية التغيير" التي تهدف إلى دعم التحول لدى الأمم المتحدة من عام 2021 إلى 2025 تتضمن بشكل واضح تحليلات البيانات والبحوث السلوكية / التطبيقية، وتشمل التقييم بشكلٍ ضمني(في إطار توجيه الأداء والنتائج). وفي حين أنها لا تتطرق إلى الأشكال الأخرى المطلوبة من الأدلة العلمية، فإنها تتضمن أيضًا، وبوضوح، الاستشراف الاستراتيجي للمستقبل والابتكار (والتحول الرقمي) ، وهما مكملان قويان للأدلة العلمية، ويتمتعان أيضًا بميزات المنافع العامة العالمية، وذلك يعتمد على كيفية تفعيلهما.

6.2 القدرات الموزعة بشكل منصف والمطلوبة لدعم استخدام الأدلة

يجب توزيع القدرات اللازمة لدعم استخدام الأدلة وفق أربعة أبعاد:

- عموديًا وفق المستويات (العالمية والمحلية، والمحلية أي على المستوى الحكومي أو على مستوى البلديات والمحافظات، وكذلك المنظمات الكبيرة)، مع تركيز القدرات بالاتجاه العالمي بحيث تشمل المنافع العامة العالمية المرتبطة بالأدلة العلمية (على سبيل المثال، توليفات أفضل الأدلة العالمية) أوحيث حجج قوية حول اقتصاديات الحجم
- وظيفيًا عبر نطاقات (صناع القرار الذين يستخدمون الأدلة العلمية، ووسطاء الأدلة الذين يدعمون استخدام الأدلة ، ومنتجي الأشكال الثمانية للأدلة)، مع تركيز القدرات أينما توفرت مزايا نسبية
- أفقيًا وفق الاختصاصات المحلية ، مع توزيع القدرات على استخدام الأدلة ودعم استخدامها بشكل منصف عبر جميع مجالات العمل (بغض النظر عما إذا كانت البلدان ذات دخل مرتفع أو ذات دخل متوسط ومنخفض)
- جوهريًا وفق التحديات المجتمعية (أو أهداف التنمية المستدامة ، مثل 2 - القضاء التام على الجوع ، و 4 - التعليم الجيد ،و 6 - الماء النظيف والصرف الصحي).

سنوضح البعدين الأول والثاني من هذه الأبعاد أدناه

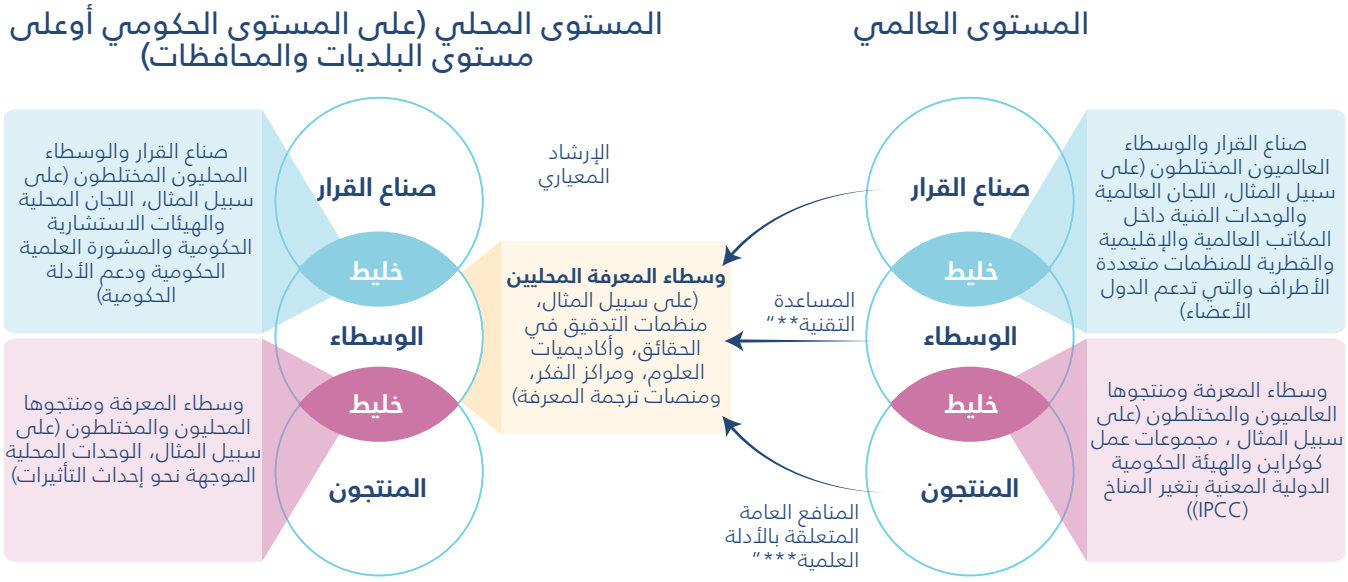

* على سبيل المثال، قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة والمبادئ التوجيهية لوكالة الأمم المتحدة"

** على سبيل المثال، توفير القدرة للإجابة عن الأسئلة باستخدام أفضل الأدلة العلمية"

***على سبيل المثال، توليفات الأدلة العلمية التابعة لمؤسسة كوكراين والنمذجة التابعة للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ

فيما يلي نتوسع في هذين البعدين، وللقيام بذلك نستند إلى **القسم 6.1** (حول المنافع العامة العالمية) للاطلاع على التوزيع العامودي للقدرات، وعلى **القسم 5.4** (حول القدرات والفرص والتحفيز في المجالات المختلفة) للاطلاع على التوزيع الوظيفي للقدرات. تتوفر تفاصيل إضافية حول الاستراتيجيات التي يمكن أن يستخدمها وسطاء المعرفة في **القسم 5.3**.

المستوى والنطاق	القدرات المطلوبة
صناع القرار والوسطاء العالميون والمختلطون (على سبيل المثال، اللجان العالمية والوحدات الفنية داخل المكاتب العالمية والإقليمية والقطرية للمنظمات متعددة الأطراف والتي تدعم الدول الأعضاء)	• الحصول على الأدلة وتقييمها وتكييفها وتطبيقها من خلال جهودهم الخاصة لمواجهة التحديات المجتمعية، فضلاً عن ضمان امتلاك الموظفين ل: o القدرة على التمييز بين الأدلة عالية الجودة والأدلة منخفضة الجودة، مع مراعاة التواضع والتعاطف في الحكم على ما تعنيه الأدلة العلمية في سياق معين o الفرصة لاستخدام الأدلة العلمية (مثل البنى والعمليات الداعمة) o الدافع لاستخدام الأدلة العلمية (على سبيل المثال، توظيف أولئك الذين لديهم دوافع جوهرية أو تحفيزهم) • الاستجابة لاحتياجات صناع القرار عبر أفضل الأدلة العلمية (في هذه الحالة تكون الفئة المستهدفة من يجري تفويضهم ضمن الدول الأعضاء)، وعبر وظيفة ذات متطلبات مختلفة من القدرات والفرص والتحفيز (COM) (انظر "التفاعل بين العرض والطلب في بيئة الوضع الراهن" في **القسم 5.4**) • بناء الحجة لاستخدام المزيد من الأدلة وتحسين البنى والعمليات والحوافز الداعمة، ولهذا أيضًا متطلبات مختلفة من القدرات والفرص والتحفيز (COM) (انظر "التفاعل بين العرض والطلب في بيئة متغيرة" في **القسم 5.4**) • تأمين التمويل وتعزيز استخدام المنافع العامة العالمية الرئيسية كجزء من التحسين المذكور أعلاه: o التنسيق العالمي لمتطلبات الأدلة العلمية بشأن التقييمات التنظيمية وغيرها o الاستماع واستشراف المستقبل o تحديد أولويات الأدلة العلمية المطلوبة عالميًا o العلوم المفتوحة (على سبيل المثال، المنشورات والبيانات والعينات المادية والبرامج) o الجهود المنسقة لدعم وسطاء الأدلة في استخدام المنافع العامة العالمية لدعم صناعة القرار المحلي (على المستوى الحكومي وعلى مستوى البلديات والمحافظات) (على سبيل المثالا لمحطة الواحدة للأدلة العلمية وشبكات السياسة المستنيرة بالأدلة (EVIPNets) • العمل مع منتجي الأدلة العالمية لتأمين التمويل وتعزيز المنافع العامة العالمية الرئيسية الإضافية المدرجة في الدائرة أدناه كجزء من التحسين المذكور أعلاه أيضًا
وسطاء المعرفة ومنتجوها العالميون والمختلطون	• تنسيق وضمان الجودة المرتفعة وحسن التوقيت لما يلي: o توليفات أفضل الأدلة العلمية عالميًا o أنواع أخرى من الأدلة التي من الأفضل إنتاجها عالميًا أو على الأقل إقليميًا o منتجات الأدلة العالمية الحية، والتي يمكن استخدامها أو تكييفها محليًا • تسجيل الخطط لإنتاج الأدلة العلمية أو توليفها • وضع معايير لإنتاج الأدلة ودعم استخدامها، والتي تشمل متطلبات مختلفة من القدرات والفرص والتحفيز (COM)(انظر "تقديم الأدلة" في **القسم 5.4**)
صناع القرار والوسطاء المحليون المختلطون (على سبيل المثال، اللجان المحلية والهيئات الاستشارية الحكومية والمشورة العلمية الحكومية ودعم الأدلة الحكومية)	• على غرار صناع القرار والوسطاء العالميين المختلطين o الحصول على الأدلة وتقييمها وتكييفها وتطبيقها من خلال جهودهم الخاصة لمواجهة التحديات المجتمعية o الاستجابة لاحتياجات صناع القرار المحليين من خلال أفضل الأدلة العلمية o بناء الحجة من أجل استخدامٍ أوسع للأدلة المحلية وتحسين البنى والعمليات والحوافز المحلية الداعمة o كجزء من التحسين المذكور أعلاه o المساهمة في تمويل المنافع العامة العالمية واستخدامها والترويج لاستخدامها (على سبيل المثال، توليفات أفضل الأدلة العلمية على مستوى العالم، وأنواع أخرى من الأدلة التي يتم إنتاجها على أفضل وجه عالميًا، ومنتجات الأدلة الحية ذات الصلة بالعالم، المحطة الواحدة للأدلة العلمية) o استكمال هذه المنافع العامة العالمية بتمويل العمل المحلي وتعزيزه واستخدامه حيثما كان ذلك مناسبًا، على سبيل المثال: o الاستماع واستشراف المستقبل o تحديد أولويات الأدلة العلمية المطلوبة محليًا o الإنتاج المشترك للأدلة المحلية (على سبيل المثال، تحليلات البيانات، والنمذجة، والتقييمات، والبحوث السلوكية \التطبيقية، والرؤى النوعية) o دمج الأطر المختلفة من الأدلة العلمية في أنواع مبتكرة من منتجات الأدلة

وسطاء المعرفة المحليون (على سبيل المثال، منظمات التدقيق في الحقائق، وأكاديميات العلوم، ومراكز الفكر، ومنصات ترجمة المعرفة)	• الاستجابة لاحتياجات صناع القرار المحليين من خلال فضل الأدلة، ولهذا متطلبات مختلفة من القدرات والفرص والتحفيز (COM) (انظر "التفاعل بين العرض والطلب في بيئة الوضع الراهن" في **القسم 5.4** ، وفي حالة أولئك الذين يدعمون صناع السياسات، انظر النص تحت **القسم 5.4**، بالإضافة إلى تفاصيل إضافية في **القسم 5.3**) • بناء الحجة من أجل استخدام أوسع للأدلة المحلية وتحسين البنى والعمليات والحوافز المحلية الداعمة ، ولهذا أيضًا متطلبات مختلفة من القدرات والفرص والتحفيز (COM) (انظر "التفاعل بين العرض والطلب في بيئة متغيرة" في **القسم 5.4**)
وسطاء المعرفة ومنتجوها المحليون والمختلطون (على سبيل المثال، الوحدات الموجهة نحو إحداث التأثيرات على المستوى الحكومي)	• الاستجابة لاحتياجات صناع القرار والوسطاء المحليين للحصول على أفضل الأدلة المحلية الجديدة (على سبيل المثال ، تحليلات البيانات، والنمذجة ، والتقييم، والبحث السلوكي/التطبيقي, والرؤى النوعية، وتوليفة الأدلة ، وتقييم التكنولوجيا، والمبادئ التوجيهية)، ولهذا أيضًا متطلبات مختلفة من القدرات والفرص والتحفيز (COM) (انظر "تقديم الأدلة" في **القسم 5.4**)

بالانتقال إلى البعدين الثالث والرابع - مجالات العمل المحلية والتحديات المجتمعية (أو أهداف التنمية المستدامة (SDG) - خذ مثلًا حالة منظمة نيجيرية غير حكومية تركز على الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة - التعليم الجيد. قد تكون هذه المنظمة "صانعة قرار" ووسيطًا يدعم استخدام الأدلة من قبل صناع السياسات الحكومية ومرشدي المدارس والمعلمين وأولياء الأمور. سيكون لدى المنظمة، وبطريقة مثالية، القدرة والفرصة والحافز من أجل:

- الحصول على الأدلة وتقييمها وتكييفها وتطبيقها من خلال جهودها الخاصة لمواجهة التحديات المجتمعية
- الاستجابة لاحتياجات صناع القرار النيجيريين من خلال أفضل الأدلة العلمية
- بناء الحجة من أجل استخدام أوسع للأدلة المحلية وتحسين البنى والعمليات والحوافز المحلية الداعمة.

بالنسبة إلى أول نقطتين، يجوز للمنظمة:

- مواكبة احتياجات الأدلة العلمية من خلال عملية طلب "خدمة الأدلة السريعة" الخاصة بها ومن خلال الاستفادة من المبادرة النيجيرية التي تدعم الاستماع واستشراف المستقبل، بالإضافة إلى تحديد أولويات الأدلة المطلوبة محليًا ، في قطاع التعليم
- بدء أي إجابة من خلال البحث في أفضل المحطات الواحدة للأدلة بالأدلة العلمية التي تركز على التعليم (على سبيل المثال، مؤسسة الوقف التربوي Education Endowment Foundation في المملكة المتحدة ومبادرة What Works Clearinghouse في الولايات المتحدة) تحديد احتياجات نيجيريا
- قيادة الإنتاج المشترك لنوع واحد من الأدلة المحلية (على سبيل المثال، تقييمات الوالدين والمعلمين التي يمكن أن تغذي تحليلات وتقييمات البيانات الخاصة بنيجيريا)
- الاشتراك مع مجموعات الأدلة المحلية التطبيقية الأخرى التي تشارك في إنتاج أدلة خاصة بنيجيريا (على سبيل المثال، تحليلات البيانات، والنمذجة، والتقييمات، والبحث السلوكي/التطبيقي، والرؤى النوعية)
- المساهمة في توليفة واحدة أو اثنتين من الأدلة العالمية من خلال المشاركة المستمرة في مجموعة كامبل للمراجعة
- تجريب دمج هذه الأشكال المختلفة من الأدلة العلمية في أنواع مبتكرة من منتجات الأدلة ورفع مستوى المنتجات التي يقترح التقييم أنها تحظى بتقدير كبير وأنها الأكثر استخدامًا من قبل صناع القرار.

بالنسبة إلى النقطة الثالثة ("بناء الحجة من أجل استخدام أوسع للأدلة المحلية ...") ، قد تبدأ المنظمة بوصف "النظام" الحالي الداعم لصناعة القرار التعليمي. للحصول على مثال شامل لنظام دعم الأدلة العلمية بحسب الاختصاص والذي يغطي مجموعة واسعة من التحديات المجتمعية ، راجع النظام الإيكولوجي للأدلة المتعلق بالسياسة الاجتماعية في المملكة المتحدة والتابع لتحالف الأدلة المفيدة (اعتبارًا من 2015).

6.3 المراجع

1. Yamey G, Ogbuoji O, Kennedy McDade K. We need a consensus on the definition of 'global public goods for health'. Washington: Brookings Institution Press; 2018. https://www.brookings.edu/blog/future-development/2018/11/20/we-need-a-consensus-on-the-definition-of-global-public-goods-for-health/ (accessed 28 October 2021).
2. Chalmers H, Faitaki F, Murphy V. Setting research priorities for English as an additional language: What do stakeholders want from EAL research? 2021. https://ealpsp.wordpress.com/2021/09/08/setting-research-priorities-for-english-as-an-additional-language-what-do-stakeholders-want-from-eal-research/ (accessed 30 November 2021).

المواطنون, مورين سميث - رائدة وطنية مناصرة للمشاركة الهادفة للمرضى والمواطنين في إجراء البحوث واستخدامها في صنع القرار
المواطنون, هديقة بشير- شابة رائدة تدافع عن حقوق الفتيات وعن المساواة بين الجنسين في البيئات التي يهيمن عليها الذكور

بصفتنا اثنين من "المواطنين" الثلاثة الذين يساهمون في لجنة الأدلة العلمية، فقد خلصنا إلى أننا بحاجة إلى وضع توقعات أعلى حول كيفية مشاركة المواطنين في إنتاج الأدلة العلمية ومشاركتها واستخدامها لمواجهة التحديات المجتمعية. زميلنا المواطن العضو، دانيال إيبيري ألفيس دا سيلفا ، قدّم تجربته كقائد شاب من السكان الأصليين إلى **القسم 4.10** (حقوق السكان الأصليين وطرق معرفتهم). نحن بحاجة إلى التأكد من أن الشعوب الأصلية تتحكم في بياناتها وأننا نحترم تنوع وغنى مناهج الشعوب الأصلية في التعلم والتعليم. هنا واحدة منا (مورين) تعتمد على تجربتها باعتبارها "شريكة صبور" طويلة الأمد في البحث ومؤخراً كقائدة لمشاركة المواطنين في شبكة أدلة كوفيد-19 لترشيد اتخاذ القرارات في توليفات أدلة في فيروس كورونا المستجد كوفيد-19 تعتمد الثانية منّا (حديقة) على تجربتها في تقديم الدليل العلمي بخصوص عملها في مجال المناصرة في باكستان.

كان إيصال الأدلة إلى المواطنين يمثل تحديًا بشكل خاص خلال جائحة كوفيد--19 لأسباب عديدة:

- تم اتخاذ العديد من القرارات وإصدار الكثير من الإرشادات - حول تدابير الصحة العامة، والإدارة السريرية، وترتيبات النظام الصحي، والاستجابات الاقتصادية والاجتماعية - ثم تم تعديلها بمرور الوقت مع تطور الوباء وتراكم الأدلة العلمية، وغالبًا دون شرح كافٍ لماذا تغيرت القرارات والتوجيهات
- تم إنشاء العديد من أشكال الأدلة، وكانت هناك مشاكل كبيرة مع كمية "الضوضاء" الناتجة عن الكميات الكبيرة من الأدلة العلمية وجودتها غير المتكافئة، والتي غالبًا ما أدت إلى تشكك المواطنين في أي دليل يمكن الاعتماد عليه لصناعة القرار
- غالبًا ما لم يشارك المواطنون وقادة المواطنون من مجموعات وسياقات مختلفة في إنتاج الأدلة ومشاركتها، ولم "تتحدث" الأدلة الناتجة بعد ذلك مع العديد من المواطنين
- تم تمكين العديد من منصات الأخبار ووسائل الإعلام الاجتماعية - بشكل نشط أو سلبي - من جهود المعلومات المضللة (كما تمت مناقشته في **القسم 4.11**)

نعتقد أننا بحاجة إلى "الارتقاء بمستوى لعبتنا" في إشراك المواطنين في إنتاج الأدلة العلمية ومشاركتها واستخدامها لمواجهة التحديات المجتمعية. إن مفتاح تحقيق هذه الأهداف وتعزيز ثقافة الإثبات لجميع المجتمع هو الوعي بالأدلة والوصول إليها بمصطلحات مفهومة وذات صلة بالمواطنين، فضلاً عن القدرة على تحديد ما يشكل دليلاً علميًّا موثوقًا به. لقد أظهرنا مع شبكة أدلة كوفيد-19 لترشيد اتخاذ القرارات أن مجموعة متنوعة من المواطنين يمكن أن تشارك بشكل هادف في إعداد توليفات أدلة سريعة في جداول زمنية من يوم إلى 10 أيام، وفي تحديث إرشادات المعيشة بانتظام على أساس أسبوعي أو شهري، وفي الإعداد البسيط- للملخصات اللغوية لتوليفات الأدلة العلمية والمبادئ التوجيهية. بمرور الوقت، يمكن أن تصبح منتجات الأدلة العلمية هذه منتجات أدلة للمواطنين بقدر ما هي منتجات أدلة للباحثين. لقد رأينا أن قادة المواطنين هم وسطاء رئيسيون ويجب أن يشاركوا بنشاط في مشاركة الأدلة العلمية داخل مجتمعاتهم. لقد تم تذكيرنا أيضًا بأن المواطنين هم صناع القرار في حد ذاتهم، ويجب تلبية احتياجاتهم من الأدلة العلمية، تمامًا كما يتم تلبية احتياجات صناع السياسات الحكومية.

يجب أن تدعم المشاركة الهادفة للمواطنين الجهود المبذولة لمواجهة جميع التحديات المجتمعية. أدى الوباء إلى تفاقم عدد من "أوبئة الظل"، مثل العنف القائم على النوع الاجتماعي، ومستويات متزايدة من عدم الثقة في الحكومة، وعدم المساواة العرقية والاجتماعية، وأكثر من ذلك. إذا أردنا الوصول إلى جذور هذه التحديات المجتمعية، فنحن بحاجة إلى خلق مساحة لمشاركة المواطنين الهادفة والقيادة في عمليات إنشاء الأدلة وكذلك في مبادرات تغيير السياسات.

من الجدير بالذكر أن تحليل لجنة الأدلة العلمية للجان الدولية وجد مثل هذه المشاركة المحدودة للمواطنين في جميع جوانب عملهم. أما المواطنون فكانوا أعضاءً في اللجنة والجمهور الأقل استهدافًا منطلقًا لمشاركة أوسع. يحتاج المواطنون إلى المشاركة العادلة في رسم المسارات إلى الأمام لاستخدام الأدلة العلمية لمواجهة التحديات المجتمعية.

الفصل 7. التوصيات

7.1	أفكار من تحليل توصيات اللجنة الدولية	98
7.2	توصيات لجنة الأدلة العلمية	101
7.3	مرفق مع قسم 7.1 - النتائج التفصيلية من تحليل توصيات اللجنة الدولية	110
7.4	المراجع	114

يتناول هذا الفصل في الصميم عمل 25 عضوًا لدينا: ما الذي يجب القيام به بشكل أفضل أو بشكل مختلف من أجل تنظيم استخدام الأدلة العلمية من قبل طاقم كامل من صناع القرار في سبيل معالجة التحديات المجتمعية؟ يبدأ الفصل بطرح سؤال حول ما يمكن تعلّمه من اللجان الدولية التي سبقتنا وينتهي بالاستنتاجات والتوصيات للمضي قدمًا

7.1 أفكار من تحليل توصيات اللجنة الدولية

لقد ساعد التحليل المواضيعي للتوصيات المقدمة من 48 لجنة دولية في 1 يناير 2016 في:

- فهم الفجوة بين ما نحن عليه الآن وما نصبو إليه وذلك باستخدام الأدلة العلمية لمعالجة التحديات المجتمعية من وجهة نظر الأعضاء ذوي المستوى الرفيع في اللجان الدولية.
- تحسين عملية تطوير توصيات لجنة الأدلة العلمية وتحديد الأفكار الجديدة التي تساعد في سد الفجوة.
- تحديد توصيات لجنة الأدلة العلمية المؤاتية مع التوصيات المقدمة من لجان دولية أخرى.

سنلخّص هنا النتائج الأساسية في الرسم البياني كما سنقوم بشرحها موسعًا في النص الآتي وفي **القسم 7.3**

وقُدّمت **1,460** توصية تضمنت العديد منها التواصل مع "الأركان" اللازمة لإحداث تغيير

- وتشمل هذه الوسائل إطار عمل استراتيجي أقرته القمة العالمية وبرنامج عمل مقترن به، وتدابير طوعية مثل المبادئ التوجيهية، ونهج الرصد والتحسين، وآليات التخطيط والتمويل، والمساعدة التقنية والمالية، ومراكز تنسيق جديدة داخل المؤسسات القائمة أو المنخرطة بها، ومعاهدات ملزمة قانونًا.

أشارت **242** توصية إلى تقديم الأدلة العلمية (الفصل 4)

- طالبت معظم هذه التوصيات بزيادة جمع البيانات ومشاركتها. وهي مرحلة تأسيسية (ولكنها ليست مثل) لتحليل البيانات كنوع من أنواع الدليل العلمي
- عندما تمّت معالجة أنواع أخرى من الأدلة، كانت التوصيات تميل إلى الدعوة إلى زيادة تدفق الأدلة الجديدة كالتقييمات الجديدة ولكن لا تدعو إلى تحسين الإشارة إلى نسبة الضوضاء في تدفق مثل هذه الأدلة باستخدام مخزون أفضل من الأدلة الموجودة أو بالجمع بين أشكال متعددة من الأدلة

وصفت **94** توصية السياق الذي يتخذ فيه المسؤولون الحكوميون والقادة التنظيميون والمهنيون والمواطنون القرارات (الفصل 3)

- نادرًا ما تناولت أي من هذه التوصيات كيف يمكن أو ينبغي لأي من صناع القرار استخدام الأدلة في معالجة التحديات المجتمعية

تطرّقت **50** توصية إلى وسطاء المعرفة (الفصل 5)

- غالبًا ما دعت هذه التوصيات منظومة الأمم المتحدة إلى تحسين تسخير دورها المعياري (على سبيل المثال المبادئ التوجيهية) ودورها الاستشاري (على سبيل المثال المساعدة التقنية للدول الأعضاء فيها)
- ونادرًا ما كانت الأدلة تدلي صراحةً بالضرورة الملحة لمثل هذه الأدوار

تطرقت **28** توصية إلى المنافع العامة العالمية وتوزيع الكفايات (الفصل السادس)

- دعت بعض اللجان الدولية إلى تعزيز الدور الذي يؤديه البنك الدولي لمؤازرة المنافع العامة العالمية
- كان ذكر المنافع العامة القائمة على الأدلة أو التقسيم المناسب للعمل عبر المستويات (على سبيل المثال، في منظومة الأمم المتحدة) شبه معدوم عندما كانت تدعو الحاجة لكفاية استخدام الأدلة العلمية

تتطرق **10** توصيات إلى كيفية فهمنا للتحديات المجتمعية الطبيعية والمقاربات المعتمدة لمعالجتها (الفصل الثاني)

- تتطرق قلّة من التوصيات إلى طرق تأطير التحديات المجتمعية بحيث يصبح من الأسهل اتخاذ الإجراءات وإلى طرق معالجة التحديات المجتمعية بحيث تصبح الإجراءات أكثر تأثيرًا

أصدرت 48 لجنة دولية 70 تقريرًا بين يناير 2016 وسبتمبر 2021 (واحد مهم كان تقريرًا مبدئيًا) وقدمت 1460 توصية بمعدل 30 توصية من قبل كل لجنة و 21 توصية في كل تقرير. تم تضمين اللائحة الكاملة بأسماء التقارير في **الملحق 8.1**

توصيات اللجنة الدولية التي تتماشى مع تركيز تقرير لجنة الأدلة العلميّة تناولت تقديم الأدلة بشكل أكثر شيوعًا (على سبيل المثال، تناولت 242 توصية في الفصل 4). طالبت معظم هذه التوصيات بزيادة جمع البيانات ومشاركتها. وهي مرحلة تأسيسية لتحليل البيانات كنوع من أنواع الدليل العلمي ولكنها:

- أولت إهتمامًا سطحيًّا لمشكلة الشح في ما قد جمع ولنوعية البيانات وتحليلها، بالإضافة إلى درجة حداثة البيانات في المشاركة
- بدت أنها تفترض أنه سيتم إجراء تحليل ممكّن للبيانات ومن ثم تقديمها بطرق يمكن أن تساعد في صناعة القرار وتدعم المساءلة، بما في ذلك عن طريق الانتباه إلى اعتبارات الإنصاف
- لم توضح أنواع الأسئلة التي تستطيع تحليلات البيانات تقديم الإجابة الشافية لها ولا حتى أنواع الأدلة العلمية التي يمكن أن تجيب على الأنواع الأخرى من الأسئلة المطلوبة لصناعة القرار.

عندما تمّت معالجة أنواع أخرى من الأدلة، العلمية كانت التوصيات تميل إلى الدعوة إلى زيادة تدفق الأدلة الجديدة كالتقييمات الجديدة, وليس للدعوة إلى تحسين الإشارة إلى نسبة الضوضاء في تدفق مثل هذه الأدلة باستخدام مخزون أفضل من الأدلة الموجودة أو بالجمع بين أشكال متعددة من الأدلة. طالبت بعض اللجان الدولية بالتقييمات التي تتضمن خمسة منها بوضوح تقييم ما يعمل ودعا عدد قليل منها إلى تقييم الآثار عبر مجالات متعددة (مثل الآثار الصحية والاقتصادية والبيئية) والآفاق الزمنية. طالبت بعض اللجان الدولية بالبحث السلوكي/التطبيقي على الرغم من مطالبة البعض بحملات واستراتيجيات أخرى بهدف تغيير السلوكيات التي قد تستفيد من بحث كهذا. حتى أن نسبة أقل من اللجان الدولية طالبت بأنواع أخرى من الأدلة العلمية مثل النمذجة والآراء المتعلقة بالجودة وتوليفات الأدلة والمبادئ التوجيهية وذلك لمعالجة التحديات المجتمعية التي يركّزون عليها.

وصفت المجموعة الثانية الأكثر تداولًا من التوصيات التابعة للجنة الدولية السياق الذي يتخذ فيه المسؤولون الحكوميون والقادة التنظيميون والمهنيون والمواطنون قرارات (94 توصية تحدثت إلى الفصل 3). نادرًا ما تناولت أي من هذه التوصيات كيف يمكن أو ينبغي لأي من صناع القرار استخدام الأدلة في معالجة التحديات المجتمعية.
كما طالبت الحصة الأكبر من هذه التوصيات ال 94 صناع السياسات الحكومية باستخدام الأدوات المتخصصة بالسياسات أو الهياكل والعمليات المتخصصة بمعالجة التحديات المجتمعية. أما الشريحة الأصغر فقد طالبت بقيادة تنظيمية - خصوصًا في مجال ريادة الأعمال - لاستخدام مقاربات محددة وذلك لمعالجة التحديات المجتمعية والمهنية بمعزلٍ عن دورها في الحكومة والمؤسسات. كما أنه على المواطنين أن يؤدوا دورًا أكثر فعالية في معالجة التحديات المجتمعية.

تناولت المجموعة الثالثة الأكثر تداولًا لتوصيات اللجنة الدولية وسطاء الأدلة العلمية (50 توصية في الفصل 5). غالبًا ما دعت هذه التوصيات منظومة الأمم المتحدة إلى تحسين تسخير دورها المعياري (على سبيل المثال المبادئ التوجيهية) ودورها الاستشاري (على سبيل المثال المساعدة التقنية للدول الأعضاء فيها) كما دعت منظومة الأمم المتحدة ووسطاء آخرين إلى استخدام أنواع محددة من الاستراتيجيات وذلك لدعم صناع السياسات الحكومية وصناع القرار لمعالجة التحديات المجتمعية. ونادرًا ما كانت الأدلة تدلي صراحةً بالضرورة الملحة لمثل هذه الأدوار والإستراتيجيات.

كما أن المنافع العامة العالمية والكفايات الموزعة كانت أقل تداولًا تحت مجهر توصيات اللجنة الدولية (28 توصية في الفصل السادس) بالإضافة إلى بعض اللجان الدولية التي طالبت بتعزيز الدور الذي يقوم به البنك الدولي في مؤازرة المنافع العامة العالمية ولدعمها كالإنترنت. غير أنَّ ذكر المصلحة العامة المرتبطة بالأدلة أو التوزع المناسب للعمل على مستوى الكفايات التي تتطلب استخدام الأدلة العلمية كان شبه معدوم (مثل ما تستطيع منظومة الأمم المتحدة القيام به على أفضل نحو بكل مكاتبها الإقليمية والمحلية).

بالإضافة إلى أنّ تحسين فهمنا للتحديات المجتمعية ومقاربات معالجتها لم يحظَ بالاهتمام المطلوب في توصيات اللجان الدولية (10 توصيات في الفصل الثاني).تتطرق قلّة من التوصيات إلى طرق تأطير التحديات المجتمعية بحيث يصبح من الأسهل اتخاذ الإجراءات وإلى طرق معالجة التحديات المجتمعية بحيث تصبح الإجراءات أكثر تأثيرًا. كما بينت النظرة المستقبلية كيف بإمكان الإبتكارات أن تكون هي المجالات التي تكمّل الدليل العلمي في معالجة التحديات المجتمعية.

كما أن النتائج التفصيلية من التحليل المواضيعي لتوصيات اللجنة الدولية موجودة في المرفق في نهاية هذا الفصل (**القسم 7.3**). تبدأ النتائج بالدوافع المطلوبة لإحداث التغيير - مجموعة من التدابير والآليات التي يمكن أخذها في عين الاعتبار عند صياغة التوصيات مثل لجنة الأدلة العلمية. بعض هذه الدوافع فقط كانت موضوع توليفات الأدلة العلمية حيث تم التباحث بخصوص فعاليتها. أما النتائج المتبقية، فقد نُظّمت حسب موضوع كل فصل في هذا التقرير.

وقد تضمنت بعض الملاحظات الإضافية من تحليلنا الصادر في تقارير اللجان الدولية الآتي:

- استخدام تقرير واحد بلغة من السهل تكييفها (كما قمنا في توصياتنا) كخطة ثانية ضرورية لدعم استخدام الأدلة العلمية: يجب على الأمين العام للأمم المتحدة أن يضع بوضوح التطلعات المرتقبة من جميع هيئات الأمم المتحدة بشأن استخدام الأدلة العلمية وأن يطلب من هيئات الأمم ذات الصلة أن يضعوا خطط مؤسسية لكيفية بناء الكفايات الداخلية وتكثيف مشاركتها في استخدام الأدلة، وأن يعمل على تعزيز وصول الدول الأعضاء إلى الدعم الفني الذي يمكن التنبؤ به والذي يعتمد على الأدلة العلمية ويعزز أنظمة دعم الأدلة الوطنية (الفريق رفيع المستوى المعني بالتشرد الداخلي)
- استخدم تقرير آخر بلغة يمكن تكييفها بسهولة (كما فعلنا) كتنبيه لدعم استخدام الأدلة: يجب على الممولين مواءمة دعمهم مع استراتيجيات الدولة لنظام دعم الأدلة العلمية، وتجنب تمويل العديد من المبادرات الصغيرة أو الرأسية (لجنة لانسيت حول النظم الصحية عالية الجودة في حقبة أهداف التنمية المستدامة)
- استخدم أحد تقارير الأدلّة العلمية بقصد الدليل القضائي لا الدليل البحثي (لجنة رفيعة المستوى من الخبراء القانونيين حول حرية الإعلام)
- تناول أحد التقارير المساواة من خلال التأكيد على أهمية أخذ العلاقات والتسلسلات الهرمية (المتقاطعة) بعين الاعتبار (لجنة رفيعة المستوى من الخبرا ءالمعنيين بالأمن الغذائي والتغذية)
- دعا أحد التقارير إلى الاعتماد على المعارف الأصلية والمحلية في تطوير الاستراتيجيات المجتمعية (لجنة رفيعة المستوى معنية بالمساءلة المالية الدولية والشفافية والنزاهة لتحقيق أجندة عام 2030)
- كان أحد التقارير الخاصة بفيروس كوفيد -19 بمثابة فرصة ضائعة للدعوة إلى تضمين العديد من أشكال الأدلة العلمية، وكذلك أنظمة دعم الأدلة العلمية في جميع جوانب الهيكل العالمي الجديد المقترح للتأهب للوباء والاستجابة له (الفريق المستقل للتأهب للأوبئة والاستجابة لها)
- تضمنت العديد من التقارير توصيات تستدعي استخدام الألوان المرتبطة بمجال تركيزها (على سبيل المثال، السندات الخضراء للبيئة، والصناديق الزرقاء للمياه، والقائمة الحمراء للأنواع المهددة بالانقراض) أو للإشارة إلى الإجراءات المرغوبة (على سبيل المثال، التوقف عن فعل الأشياء المذكورة في القائمة الحمراء)
- استخدمت بعض التقارير في توصياتها تنسيقات مفيدة في صياغة توصيات لجنة الأدلة العلمية (فريق رفيع المستوى معني بالتشرد الداخلي؛ لجنة لانسيت حول النظم الصحية عالية الجودة في عصر أهداف التنمية المستدامة).

7.2 توصيات لجنة الأدلة العلمية

توفر الفصول السابقة السياق، والمشكلات، والحلول المحتملة، والمفردات المشتركة التي تدعم التوصيات الآتية. يمكن استخدام هذه الفصول من قبل العديد من الأشخاص، وليس فقط من هم في موقع اتخاذ الإجراءات. ومع ذلك، فإننا نركز هنا على من هم في أفضل موقع لإجراء التغييرات اللازمة من أجل ضمان استخدام الأدلة باستمرار لمواجهة التحديات المجتمعية. وهذا يتضمن بشكل أساسي:

- المنظمات متعددة الأطراف مثل منظومة الأمم المتحدة ومصارف التنمية متعددة الأطراف، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، ومجموعة العشرين، وغيرها
- صناع السياسات الحكومية على المستوى الحكومي وعلى مستوى البلديات والمحافظات
- القيادة التنظيمية والمهنيون والمواطنون
- وسطاء المعرفة بما فيهم أولئك الذين لا يعملون حاليًا كوسطاء أدلة علمية (مثل الصحفيين في الغالب)
- منتجي الأدلة، ولا سيما الوحدات الموجهة نحو التأثير والمنخرطة في إنتاج ودعم استخدام تحليل البيانات، والنمذجة، والتقييم، وبحوث السلوك / التنفيذ، والرؤى النوعية، وتوليفات الأدلة، وتقييم التكنولوجيا / تحليل فعالية التكلفة، والمبادئ التوجيهية.

سنقدم هنا لمحة عامة عن التوصيات الـ 24 للجنة الأدلة العلمية في رسم بياني، ثم سنوضحها بالتفصيل في الجدول أدناه. التوصيات الثماني الأكثر أهمية - 1 و 3 و 4 و 5 و 13 و 14 و 15 و 24 - مكتوبة بخط عريض. تنبع أهميتها من كيفية تقديمها للإطار [1، 4، 13]، والهياكل والعمليات [5، 14، 15]، والمساءلة [3] أو التمويل [24] الذي يمكن أن يتبعه العديد من الإجراءات الأخرى. للتذكير، نستخدم كلمة "دليل علمي" في هذه التوصيات (كما هو الحال في بقية التقرير) للإشارة إلى أدلة البحث وعلى وجه التحديد، نشير إلى جميع أشكال الأدلة الثمانية الموضحة في الفصل الرابع (تحليل البيانات، والنمذجة، والتقييم، والبحث السلوكي/التطبيقي، والرؤى النوعية، وتوليفات الأدلة العلمية، وتقييم التكنولوجيا / تحليل فعالية التكلفة، والمبادئ التوجيهية). نستخدم "أفضل دليل علمي" للإشارة إلى - في سياق على المستوى الحكومي وعلى مستوى البلديات والمحافظات - الدليل العلمي على المستوى الحكومي (أوعلى مستوى البلديات والمحافظات) المستمد من أفضل الدراسات المتاحة (أي ما تم تعلمه في هذا السياق) والأدلة العالمية المستخلصة من أفضل توليفات الأدلة المتاحة (أي ما تم تعلمه من جميع أنحاء العالم بما في ذلك كيفية اختلافه حسب المجموعات والسياقات).

جميع من هم في موقع اتخاذ الإجراءات

هناك توصيتين، إحداهما دعوة للنهوض [1] والأخرى عبارة عن اقتراح معايير جديدة للاستجابة - لطلب الأدلة العلمية - في أي وقت يطرح فيه مسألة جديدة (مثل هذا التدخل يفي بالغرض) [2]

المنظمات متعددة الأطراف

هناك توصيتين، إحداهما تطالب بحلول من قبل المنظمات متعددة الأطراف [3] والأخرى تطالب بتقرير مرجعي

صناع السياسات الحكومية

سبعة توصيات:

- أربعة توصيات تطالب بأنظمة دعم للأدلة العلمية مناسبة للأهداف على المستوى الحكومي (وعلى مستوى البلديات والمحافظات) (والهياكل الأساسية للأدلة العلمية) [5]، وطاقم دعم للأدلة العلمية والشراكات [6]، ومستشاري العلوم [7]، والهيئات الاستشارية [8]
- توصية واحدة تطالب ببناء قاعدة بيانات أكثر تنوعًا للأدلة العلمية [9]
- توصيتيان متعلقتان بالعلوم المفتوحة [10] والذكاء الإصطناعي [11]

القيادة التنظيمية والمهنيون والمواطنون

توصيتان

- واحدة تطالب كل مؤسسة تنظيمية بارزة وهيئة مهنية ومجموعات المجتمع المدني ذات التأثير بالمساهمة الفعالة في دعم نظام دعم الأدلة العلمية (على المستوى الحكومي وعلى مستوى البلديات والمحافظات) [12]
- وواحدة تطالب المواطنين بالالتفات إلى الطرق المتعددة التي بإمكانهم من خلالها استخدام الأدلة العلمية المثلى في حياتهم اليومية وإلى دعم السياسيين (والآخرين) الذين يمكنهم تفعيل ذلك [13]

وسطاء المعرفة

ثلاثة توصيات:

- تطرقت إحداها إلى وسطاء المعرفة المتفانين [14] وكما تطرقت الثانية إلى منصات التواصل الإجتماعي الجديدة [15]
- أما التوصية الثالثة فقد تطرقت بشكل عام إلى المطابقة بين الدليل العلمي الأمثل والسؤال المطروح من حيث السرعة والاستجابة [16]

منتجو الأدلة

سبعة توصيات:

- خمسة توصيات تتطرق إلى دورهم في: 1) سد الفجوات والالتزام بالمعايير [17]؛ 2) الاستجابة، العودة إلى الآخرين أو العمل معهم [18]؛ 3) التعلّم من مجموعات الأدلة العلمية في القطاعات الأخرى [19]؛ 4) الاستعداد لإدارة حالات الطوارئ عالميًّا [20]؛ 5) جعل الأدلة العلمية مفهومة [21]
- توجهت إحدى التوصيات إلى المؤسسات الأكاديمية على وجه الخصوص [22] كما توجهت أخرى إلى المجلات [23]

الممولون

دعت إحدى التوصيات إلى الإنفاق بشكل أذكى، ومثالي أكثر على دعم الأدلة العلمية لا سيما على المستوى الحكومي (وعلى مستوى البلديات والمحافظات) والبنى الأوسع للأدلة العلمية [24]

تقدم لجنة الأدلة العلمية 24 توصية. لتقديم التوصيات الثمانية الأكثر أهمية - 1 3 4 5 13 14 15 و24 - ولجعلها أسهل في التحديد، ستكون كلٌ منها مسبوقة بدائرة ملونة تحتوي على رقم التوصية وستُكتب في مربع نصي بحد خارجي من اللون نفسه. سنقوم بإدراج الأقسام ذات الصلة من التقرير, لكل توصية والتي بدورها ستوفر السياق أو المفاهيم أو المفردات التي تدعمها (بالترتيب الذي قدمت به). سنقوم بتعداد التقارير الدولية المتّسقة مع توصيات لجنة الأدلة العلمية حيثما كان ذلك مناسبًا. بشكل عام، تتلاقى تقارير اللجنة الدولية مع جزء من التوصيات أو مبادئها (مثل الإكتراث للإنصاف والاستثمار في انتقاء أطر الأدلة العلمية كالتقييم ومحاسبة صناع القرار), غير أنّ التقارير الصادرة عن هيئات دولية أخرى تكون شديدة الإتّساق مع التوصيات.

جميع صناع القرار ووسطاء المعرفة ومنتجي الأدلة المؤثرين

1

دعوة للنهوض — **على صناع القرار ووسطاء المعرفة ومنتجي الأدلة المؤثرين إدراك حجم المشكلة وطبيعتها**. لم يكن الدليل العلمي مستخدمًا على نحو ممنهج - في جميع الأطر الثماني التي تم التطرق إليها في هذا التقرير - من قبل صناع السياسات الحكومية والقيادة التنظيمية والمهنيين والمواطنين من أجل معالجة التحديات المجتمعية بشكل منصف. على عكس ذلك، فإن صناع القرار كثيرًا ما يعتمدون على نظم غير فعالة (وأحياناً ضارة) وغير رسمية للملاحظات حول الأداء. وقد أسفر عن ذلك قرارات هشّة قادت إلى الفشل في تحسين الأمور الحياتية وتجنيب المواطنين الأضرار كما أدت إلى هدر الموارد.

تتمتع الشريحة المتجانسة من صناع القرار وخصوصًا أولئك الذين يتصدرون المراكز المرموقة والذين كانوا منخرطين إبّان انتشار فيروس كوفيد - 19 بعملية صناعة القرار بتجربة مباشرة في استخدام أطر الأدلة العلمية مع استرتيجيات داعمة لهذا النوع من الاستخدام. كما أنهم يتمتعون بتجربة مباشرة مع هذه التحديات التي قد تنشأ مما قد يؤدي إلى سوء استخدام أو إهمال استخدام الأدلة العلمية. لعلهم قد سمعوا أيضًا عن الدعم المتوفر من الأدلة العلمية لأقرانهم في بلدان أخرى، مثل توليفات الأدلة الحية، وتساءلوا عن سبب عدم توافرها أو استخدامها في بلدانهم. هذه الشريحة المتجانسة متمركزة بشكل فريد لتنظيم ما نجح قبل انتشار الوباء وخلال انتشاره بهدف بناء أو تحسين نظام دعم الأدلة العلمية ذا الصلة ببلدهم بطرق تعالج ما لم ينجح كما يجب في السابق.

الأقسام المتعلقة: 4.13 مواطن الضعف في الكثير من أنظمة كوفيد - 19 لدعم الأدلة العلمية | 6.2 الكفايات الموزعة بشكل منصف والمطلوبة لدعم استخدام الأدلة العلمية | 4.1 الأطر التي يتم فيها مصادفة الأدلة العلمية في عملية صناعة القرار إجمالًا | 4.7 بيانات الأدلة الحية

2

معايير جديدة لطلب الأدلة العلمية — **على جميع صناع القرار الإلتفات إلى المطالبات التي يتم التقدم بها والاستفهام عن جودة ومطابقة الدليل العلمي الذي تستند إليه المطالبة**. قد يعتمد الخبراء والأشخاص الآخرون الذين يتقدمون بالمطالبات (مثل هذا العمل التداخلي) على تجاربهم الشخصية أو على المجموعات الفرعية للأدلة العلمية المتاحة. قد يكونون على ثقة أكثر من اللازم بما يعتقدون أنهم يعرفونه. يستطيع صناع القرار البحث في مصادر الأدلة العلمية المثلى مثل المحطة الواحدة لتوليفات الأدلة العلمية التي تم تنظيمها بواسطة مجال التصنيف المناسب والتي تم تقييم جودتها ومدى حداثتها وكذلك إعداد عوامل أخرى ذات الصلة بالقرار بدلًا من الاعتماد على الخبراء كالمصدر الأوحد للأدلة العلمية. كما بإمكانهم دمج الخبراء بأدوار أخرى مثل العمل من خلال ماهية توليفات الأدلة العلمية المتخصصة في مجال عمل معين وطرق التفكير الناقدة في أطر الأدلة العلمية المختلفة.

الأقسام المتعلقة: 4.5 التمييز بين الأدلة عالية الجودة والأدلة منخفضة الجودة | 4.8 الأدلة العلمية المثلى مقابل البيانات الأخرى (وكيفية تحقيق الإستفادة القصوى من البيانات الأخرى) | 4.11 المعلومات الخاطئة والوباء المعلوماتي

المنظمات متعددة الأطراف

3 الحل من قبل منظمات متعددة الأطراف — **يجب على كل من الأمم المتحدة ومجموعة الدول العشرين والمنظمات متعددة الأطراف الأخرى أن تقر حلًّا يُلزم المنظمات متعددة الأطراف وأعضائها بتوسيع نطاق إطّلاعها على الأدلة العلمية وبدعم المنافع العامة العالمية القائمة على الأدلة العلمية وكذلك الكفايات الموزعة بشكل منصف لإنتاج ومشاركة واستخدام الأدلة العلمية.** كان الهدف من خطة "خماسية التغيير" دعم التحول في الأمم المتحدة من عام 2021 ولغاية 2025 وكانت تتضمّن بوضوح تحليل البيانات والبحث السلوكي/التطبيقي كما تضمنت بشكل غير مباشر التقييم (تحت عنوان "توجيه الأداء والنتائج") ولكنها لم تتطرق إلى أطر الأدلة العلمية المطلوبة.(1) كما أن الأمم المتحدة والمنظمات متعددة الأطراف (بما فيها اللجان الدولية التي تمولها) مازالت تعتمد على أنموذج "الخبير أفضل من يعلم". إن إعادة تنشيط المجلس الاستشاري العلمي للأمين العام للأمم المتحدة يوفر فرصة للقيام بعمل أفضل.(2)هناك الكثير لنتعلمه من المنظمات التي كانت رائدة في مقاربات أكثر شفافية ومنهجية في استخدام الأدلة العلمية مثل لجنة استعراض المبادئ التوجيهية التابعة لمنظمة الصحة العالمية (التي تعمل على تطوير التوجيه المعياري) والهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ التابعة للأمم المتحدة.

الأقسام المتعلقة: **4.2** تعريفات الأطر التي يتم فيها مصادفة الأدلة العلمية مع صناعة القرار إجمالًا | **6.1** المنافع العامة العالمية المطلوبة لدعم استخدام الأدلة العلمية | **6.2** الكفايات الموزعة بشكل منصف والمطلوبة لدعم استخدام الأدلة العلمية | **5.5** إستخدام هيئات منظومة الأمم المتحدة لتوليفة الأدلة في عملها | **7.1** أفكار من تحليل توصيات اللجنة الدولية | التقارير المتّسقة: (3)

4 تقرير المعالم الرئيسية — على البنك الدولي أن يكرّس التقرير السنوي القادم لتقديم تصميم هندسة الأدلة العلمية المطلوبة محليًا، وإقليميًّا، ودوليًّا بما في ذلك الاستثمارات المطلوبة في المنافع العامة العالمية القائمة على الأدلة العلمية وعلى توزيع الكفايات بشكل منصف من أجل إنتاج ومشاركة واستخدام الأدلة العلمية. كما أن خطوات البنك الدولي باتجاه أن يصبح "بنك المعرفة" كانت مترددة للغاية. فعمله إلى الآن يشدد على استخدام بعض أطر الأدلة العلمية(مثل تحليل البيانات) ويهمش بدرجة كبيرة الأطر الأخرى (مثل توليفة الأدلة العلمية). بإمكان تقرير مرجعي أن يؤسس لغة موحدة حول الأدلة العلمية وكيفية استخدامها بحيث يستطيع الجميع - صناع القرار ووسطاء المعرفة ومنتجي الأدلة المؤثرين- استخدامها. ويمكنه أيضًا تحديد الخطوات العديدة المتضمنة للقيام بعمل أفضل بما في ذلك دور البنك الدولي فضلًا عن أدوار شراكاته العالمية ووكالات الأمم المتحدة الأخرى، في دعم المنافع العامة العالمية المرتبطة بالأدلة العلمية مثل توليفات الأدلة العلمية.

الأقسام المتعلقة: **6.1** المنافع العامة العالمية المطلوبة لدعم استخدام الأدلة العلمية | **6.2** الكفايات الموزعة بشكل منصف والمطلوبة لدعم استخدام الأدلة العلمية | **1.6** جدول زمني للتطورات الأساسية في استخدام الأدلة العلمية لمعالجة التحديات المجتمعية | التقارير المتّسقة: (4)

صناع السياسات الحكومية

5 نظم دعم الأدلة الوطنية (ودون الوطنية) — **يجب على كل حكومة (أو بلدية أو محافظة) مراجعة نظامها الحالي لدعم الأدلة العلمية (والبنية الأساسية الأوسع للأدلة)، وسد الثغرات داخليًا ومن خلال الشراكات والإبلاغ بشكل علني عن التقدم الذي تحرزه.** على سبيل المثال، تفتقد الكثير من الحكومات إلى مكتب تنسيقي لدعم الأدلة العلمية وإلى وحدة رؤى سلوكية وإلى دليل استخدام الأدلة العلمية والمقاييس ذات الصلة وإلى خصائص أخرى تتعلق بمميزات النظام الأمثل لدعم الأدلة العلمية (كما هو موضح في ا**لقسم 4.14**). كما تستطيع كل حكومة مراجعة الاتجاه الرئيسي لهيكلياتها وعملياتها (مثل وضع الميزانية، والتخطيط، والرصد، ومراجعة الحسابات) من أجل صياغة "المداخل" للأدلة العلمية. فمن دون أنظمة دعم الأدلة العلمية المناسبة، لن يحصل الطاقم على الكفايات والفرص والتحفيز لاستخدام الأدلة العلمية في صناعة السياسات الحكومية.

قد تختار بعض الحكومات صياغة تأثيرها في تشريعات تمامًا مثل قانون المؤسسات لصناعة السياسات القائمة على الأدلة في الولايات المتحدة. يمكن للعديد من الحكومات أيضًا دعم استخدام الأدلة في العمل اليومي لقادة المنظمات والمهنيين، وفي الحياة اليومية للمواطنين، ويمكنها أن تحترم صراحة حقوق السكان الأصليين وطرق المعرفة التي يبذلون قصارى جهدهم فيها.

الأقسام المتعلقة: **4.14** خصائص البنية الأساسية الوطنية المثلى للأدلة العلمية | **3.3** صناع السياسات الحكومية وسياق استخدامهم للأدلة العلمية | **4.10** حقوق السكان الأصليين وسبل المعرفة | التقارير المتّسقة: (3)

6 فرق العمل والشراكات والمصادر الأخرى — **على صناع السياسات الحكومية ضمان وصول كل من الفرعين التنفيذي والتشريعي في الحكومة الموظفين والشراكات والموارد الأخرى اللازمة لدعم الأدلة العلمية.** يحتاج موظفو السياسات والبرنامج والمكتبات والتقنيون المشاركون في دعم صناع السياسات الحكومية (أي الموظفين الذين يوفرون" القدرة الاستيعابية" للأدلة العلمية في الحكومة) إلى مواكبة التطورات في استخدام الأدلة العلمية. كما يحتاجون إلى شراكات (يمكن أن تشمل ترتيبات المساعدة التقنية) مع منتجي الأدلة المتخصصين والوسطاء الذين يكملون قدراتهم الداخلية، والموارد الأخرى اللازمة لتطبيق هذه القدرات (على سبيل المثال، الوصول إلى الوثائق عبر الإنترنت).

الأقسام المتعلقة: 3.3 صناع السياسات الحكومية وسياق استخدامهم للأدلة العلمية | 5.3 الاستراتيجيات المستخدمة من قبل وسطاء المعرفة | 6.2 الكفايات الموزعة بشكل منصف والمطلوبة لدعم استخدام الأدلة العلمية | التقارير المتّسقة: (3-5)

7 مستشارو العلوم — **يجب على صناع السياسات الحكومية اختيار مستشاريهم العلميين بناءً على قدرتهم على إيجاد أشكال متنوعة من الأدلة ووضعها في سياقها ونشرها، والحفاظ على نظام عالي الأداء لدعم الأدلة العلمية.** عوضًا عن ذلك، يتم اختيار العديد من المستشارين العلميين بناءً على مساهماتهم العلمية السابقة أو علاقاتهم مع كبار المسؤولين الحكوميين. تمامًا مثل السياسات والموظفين الآخرين، يحتاج المستشارون العلميون إلى مواكبة التطورات العديدة في استخدام الأدلة العلمية. تتضمن هذه الأدلة ثمانية أطر من الأدلة العلمية التي تمت مناقشتها في هذا التقرير، وكذلك أدلة من جميع الجوانب الصحية والعلمية والاجتماعية، وأدلة علمية من مختلف القطاعات. العديد من هذه الأشكال من الأدلة العلمية متاحة الآن كبيانات أدلة حية.

الأقسام المتعلقة: 3.3 صناع السياسات الحكومية وسياق استخدامهم للأدلة العلمية | 4.14 خصائص البنية الأساسية الوطنية المثلى للأدلة العلمية | 4.2 تعريفات الأطر التي يتم فيها مصادفة الأدلة العلمية مع صناعة القرار إجمالًا | 4.7 بيانات الأدلة الحية

8 الهيئات الإستشارية — **يجب على صناع السياسات الحكومية إلزام الهيئات الاستشارية بمعايير أعلى في استخدامها للأدلة العلمية.** لا تستخدم العديد من الهيئات الاستشارية مزيجًا من الأدلة العلمية المحلية المثلى (على سبيل المثال، تحليلات البيانات على المستوى الحكومي وعلى مستوى البلديات والمحافظات) وتوليفات الأدلة العلمية المثلى على مستوى العالم، أو تطابق الشكل الصحيح للأدلة العلمية مع السؤال الصحيح المتعلق بالقرار. وعادة لا تستخدم عمليات تداول ممكنة، بما في ذلك إعطاء صوت للأفراد الذين يمكنهم تقديم نظرة منصفة لتفسير ما يعنيه الدليل العلمي لمجموعات معينة. كما أنهم لا يميزون عادة بين توصياتهم التي تستند إلى الأدلة العلمية المثلى وتلك التي ليست كذلك.

الأقسام المتعلقة: 4.4 التفاعل بين الأدلة العلمية المحلية والعالمية | 4.3 تطابق الأسئلة المتعلقة بالقرار مع أطر الأدلة العلمية | 1.7 إعتبارات الإنصاف | 4.5 التمييز بين الأدلة عالية الجودة والأدلة منخفضة الجودة

9 بناء قاعدة بيانات أكثر تنوعًا للأدلة العلمية — **على صناع السياسات الحكومية إكمال دورهم في دعمهم الشامل لجمع البيانات ومشاركتها، مع إيلائهم دعمًا متخصصًا لقاعدة أدلة علمية أكثر تنوعًا والتي يمكنها تبليغ صناعة القرار من خلال سبل تراعي الإنصاف.** تسلّط تقارير اللجنة الدولية الضوء باستمرار على قيمة "البيانات الضخمة". ولكنها تعتّم بشكل كبير على ما يكوّن تحليل البيانات الممكّنة وعلى أنواع الأسئلة التي يستطيع تحليل البيانات الإجابة عليها، وعلى أطر الأدلة العلمية المطلوبة للإجابة على الأسئلة التي لا يستطيع تحليل البيانات الإجابة عليها. كما أنها تعتّم أيضًا وبشكل كبير على الحاجة للاستخدام الأفضل لمخزون الأدلة العلمية الموجود أساسًا بكل أطره وعلى بناء قاعدة بيانات أكثر تنوعًا للأدلة العلمية في كل الاستثمارات المطروحة, وكذلك تعتّم على تحسين الإشارة إلى نسبة الضوضاء في مشاركة كل من الأدلة العلمية الموجودة والمستجدّة.

الأقسام المتعلقة: 7.1 أفكار من تحليل توصيات اللجنة الدولية | 4.3 تطابق الأسئلة المتعلقة بالقرار مع أطر الأدلة العلمية | 4.5 التمييز بين الأدلة عالية الجودة والأدلة منخفضة الجودة | 1.7 إعتبارات الإنصاف | التقارير المتّسقة: (4;6-13)

10 علوم مفتوحة — **على صناع السياسات الحكومية أن يحفزوا العلوم المفتوحة كمفتاح يخوّل استخدام الأدلة العلمية في عملية صناعة القرار.** تتيح مشاركة البيانات مجهولة المصدر والعينات المادية والبرامج (مثل تلك المستخدمة في النمذجة) - مع ضمان وجود المعايير المناسبة لضمان خصوصية البيانات - إمكانية القيام بالعديد من أنواع تحليلات البيانات والعديد من التقييمات. إن معالجة العوامل التي تدفع الباحثين الممولين من القطاع العام إلى وضع المنافع العامة العالمية مثل توليفات الأدلة العالمية خلف "جدران الدفع" للجهة الناشرة ستساعد صناع القرار ووسطاء المعرفة، بالإضافة إلى منتجي الأدلة الآخرين على الوصول إلى الأدلة التي يحتاجون إليها.

الأقسام المتعلقة: 6.1 المنافع العامة العالمية المطلوبة لدعم استخدام الأدلة العلمية | التقارير المتّسقة: (14)

11 الذكاء الإصطناعي — **يجب على صناع السياسات الحكوميين التأكد من أن الأنظمة التنظيمية وخطط التحقق المستمرة للذكاء الاصطناعي (AI) تعمل على تحسين مزايا الذكاء الاصطناعي لأنظمة دعم الأدلة العلمية والتقليل من أضرارها.** لقد أوجد التعلم الآلي والمقاربات الأخرى فرصًا جديدة كبيرة في تحليلات البيانات وتوليف الأدلة العلمية وأطر أخرى للأدلة، ولكن لديها أيضًا إمكانية كبيرة لإلحاق الضرر. على سبيل المثال، قد تؤدي هذه الأساليب دون قصد إلى استمرار أو زيادة خطر التمييز. يمكن لواضعي السياسات أيضًا العمل مع الباحثين لضمان الإبلاغ عن هذه الأساليب التحليلية بشفافية، وتكرارها بحكمة، وتفسيرها واستخدامها بشكل مناسب. غالبًا ما يتم المبالغة في تقدير القدرة على استخلاص الاستدلالات السببية على وجه الخصوص، مما يؤدي إلى تفسيرات غير مناسبة واستخدامها في صناعة القرار.

الأقسام المتعلقة: 4.7 بيانات الأدلة الحية | التقارير المتّسقة: (14)

القيادة التنظيمية والمهنيون والمواطنون

12 مساهمات المؤسسات التنظيمية والهيئات المهنية ومجموعات المجتمع المدني — **يجب على كل مؤسسة تنظيمية هامة وهيئة مهنية ومجموعة مؤثرة في المجتمع المدني مراجعة مساهماتها في دعم نظام الأدلة العلمية (والبنية الأساسية الأوسع للأدلة العلمية) على المستوى الحكومي (أو على مستوى البلديات والمحافظات) وسد الثغرات داخليًا، ومن خلال الشراكات، وتقديم التقارير لأعضائها حول تقدمهم.** تحتاج معظم المؤسسات وجميع المهنيين والمواطنين تقريبًا إلى أن يكونوا قادرين على الاعتماد على نظام دعم للأدلة العلمية الذي يلبي احتياجاتهم أثناء معالجة تضارب المصالح وتجنب "التدوير". تستطيع كل من المؤسسات التنظيمية (مثل تلك التي تمثل مجالس الكليات وتدعمها) والهيئات المهنية (مثل تلك التي تمثل الإختصاصيين الاجتماعيين وتدعمهم) أن تصبح أجزاءً رئيسية من نظام دعم الأدلة على المستوى الحكومي (وعلى مستوى البلديات والمحافظات). كما يمكن لمجموعات المجتمع المدني مساءلة كل هذه المجموعات عن كيفية دعمها لاستخدام الأدلة العلمية لمواجهة التحديات المجتمعية.

الأقسام المتعلقة: 3.4 القيادة التنظيمية وسياق استخدامها للأدلة العلمية | 3.5 المهنيّون وسياق استخدامهم للأدلة العلمية | 3.6 المواطنون وسياق استخدامهم للأدلة العلمية | 4.14 خصائص البنية الأساسية الوطنية المثلى للأدلة العلمية | التقارير المتّسقة: (17;16;11)

13 الأدلة العلمية في الحياة اليومية — **يجب على المواطنين التفكير في اتخاذ قرارات بشأن رفاههم ورفاهية أسرهم بناءً على الأدلة العلمية المثلى؛ وإنفاق أموالهم على المنتجات والخدمات المدعومة بأفضل الأدلة العلمية؛ والتطوع بوقتهم والتبرع بالمال للمبادرات التي تستخدم الأدلة العلمية لاتخاذ قرارات بشأن ما يفعلونه وكيفية ذلك؛ ودعم السياسيين الذين يلتزمون باستخدام أفضل الأدلة العلمية لمواجهة التحديات المجتمعية والذين يلتزمون (مع الآخرين) بدعم استخدام الأدلة العلمية في الحياة اليومية.** كما يحتاج صناع السياسات الحكومية، من بين الآخرين، إلى ضمان حصول المواطنين على أفضل الأدلة العلمية، والتحقق من المطالبات باستخدام الأدلة والموارد والمواقع المدعومة بالأدلة سهلة الاستخدام لاتخاذ خيارات مستنيرة في جميع الأوقات، وليس فقط أثناء الأزمات العالمية. كما أنهم يحتاجون أيضًا إلى المساعدة في بناء وسائط الإعلام للمواطنين لمحو الأمية ولزيادة الوعي المعلوماتي للمواطنين، وتوفير الشفافية اللازمة للمواطنين لمعرفة متى تستند القرارات والخدمات والمبادرات إلى أفضل الأدلة العلمية، ولإنشاء ثقافة يتم فيها فهم وتقدير واستخدام الأدلة العلمية.

الأقسام المتعلقة: 3.6 المواطنون وسياق استخدامهم للأدلة العلمية | 4.11 المعلومات الخاطئة والوباء المعلوماتي | التقارير المتّسقة: (19;18;16;10;5;3)

14 وسطاء المعرفة الملتزمين — **وينبغي على وسطاء المعرفة المتفانين أن يمضوا قدمًا لسد الثغرات التي خلفتها الحكومة، وأن يوفروا الاستمرارية إذا تكرر تناوب العاملين في الحكومة، وأن يعززوا الروابط القوية بالشبكات العالمية.** ويعمل وسطاء المعرفة "بين" صناع القرار ومنتجي الأدلة، فيدعمون الأول بأفضل الأدلة العلمية ويوفّرون للأخير أفكارًا وفرصًا لإحداث أثر بواسطة الأدلة. وكما هو الحال مع مستشاري العلوم الحكوميين، يتعين على الوسطاء أن يكونوا قادرين على العثور على أطر متنوعة من الأدلة العلمية وتوصيلها، وأن يحافظوا (على الأقل على جزء من) نظام دعم عالي الأداء للأدلة العلمية. وقد أظهر فيروس كوفيد -19- أحيانًا في بعض البلدان في - قيمة الوسطاء الذين يشاركون مع قادة المجتمعات المحلية لإشراك أولئك الذين ربما تعرضوا لسوء الخدمة في الماضي بأدلة تم توليدها أو تقاسمها أو استخدامها على نحو غير مناسب.

الأقسام المتعلقة: 5.1 أنواع وسطاء المعرفة | 5.3 الاستراتيجيات المستخدمة من قبل وسطاء المعرفة | 4.2 تعريفات الأطر التي يتم فيها مصادفة الأدلة العلمية | 4.14 خصائص البنية الأساسية الوطنية المثلى للأدلة العلمية | 1.7 إعتبارات الإنصاف | التقارير المتّسقة: (20;8)

15 منصات الأخبار ووسائل التواصل الإجتماعي — **يجب أن تبني منصات الأخبار ووسائل التواصل الإجتماعي علاقات مع وسطاء المعرفة المتخصصين الذين يمكنهم المساعدة في الاستفادة من مصادر أفضل للأدلة العلمية، ومع منتجي الأدلة الذين يمكنهم المساعدة في توصيل الأدلة بشكل فعال، وكذلك ضمان تقديم خوارزمياتهم أفضل الأدلة العلمية ومكافحة التضليل.** يحتاج الصحفيون ومدققو الحقائق إلى التعرف على توليفات الأدلة العلمية واستخدامها لطرح أسئلة محددة حول أي دليل يتم تقديمه معهم وأي "بيانات أخرى" يمكن تقديمها كبديل لأفضل دليل علمي. يتضمن الإلمام بتوليفات الأدلة ما يلي: أهمية وضع الدراسات الجديدة في سياقها ووضعها في مجموعة أوسع من الأدلة العلمية؛ المبدأ في تفضيل توليفات الدراسات عالية الجودة على الدراسات الفردية الصغيرة المنفذة بشكل رديء؛ مفهوم عدم الحتمية العلمية؛ الطبيعة المتطورة للأدلة وكيف يرتبط ذلك بالإرشادات الناشئة والبديلة؛ أهمية ودور التحيز وتضارب المصالح؛ وأهمية التقارير التي تتجنب "التدوير".

الأقسام المتعلقة: 5.1 أنواع وسطاء المعرفة | 4.4 التفاعل بين الأدلة العلمية المحلية والعالمية | 4.8 الأدلة العلمية المثلى مقابل البيانات الأخرى (وكيفية تحقيق الإستفادة القصوى من البيانات الأخرى) | 4.11 المعلومات الخاطئة والوباء المعلوماتي | التقارير المتّسقة: (22;21)

16 سرعة الاستجابة في مطابقة الأدلة العلمية المثلى مع السؤال المطروح — **على جميع وسطاء المعرفة - شرط سرعة الإستجابة - أن يدعموا استخدام الأدلة العلمية المثلى للإجابة على الأسئلة المطروحة (أو يجب أن يُطلب ذلك في ضوء مجال اهتمام صانع القرار).** بإمكان بعض أطر الأدلة العلمية المساعدة في الإجابة على سؤال حول مشكلة معينة (مثل تحاليل البيانات)؛ قد تساهم الأطر الأخرى في الإجابة على سؤال حول معالجة مشكلة أو تطبيق استراتيجية (مثل تقييم الفوائد والأضرار والتكاليف). إنّ توليفات الأدلة العلمية المثلى على الصعيد الدولي بحاجة إلى أن يتم إكمالها باستخدام الأدلة العلمية المحلية المثلى بالإضافة إلى أشكال تحليل أخرى (مثل السياسات والأنظمة والتحليل السياسي) التي بإمكانها أن تساعد في فهم العوامل السياقية التي تؤثر على إذا ما كان ينبغي استخدام الدليل العلمي وكيفية استخدامه. الحاجة إلى منتجات جديدة ومبتكرة للأدلة العلمية من أجل تحضير مزيج من الأدلة العلمية المثلى.

الأقسام المتعلقة: 4.3 تطابق الأسئلة المتعلقة بالقرار مع أطر الأدلة العلمية | 4.4 التفاعل بين الأدلة العلمية المحلية والعالمية

سد الفجوة والالتزام بالمعايير

17 سد الفجوة والالتزام بالمعايير — **على مجموعة الأدلة العلمية أن تتنبأ وتملأ الفجوات وتلتزم بالمعايير باستخدام أطر الأدلة العلمية الملائمة.** عدد كبير جدًا من الموضوعات ذات الأولوية ليس لها توليفة أدلة علمية متاحة، على عكس العديد من الموضوعات التي لديها الكثير من توليفات الأدلة العلمية المتاحة. هناك الكثير من توليفات الأدلة العلمية ذات الجودة المنخفضة وغير المحدّثة. وهذا ينطبق على فيروس كوفيد - 19 بعد مرور حوالى سنتين على بدء الوباء العالمي.

الأقسام المتعلقة: **4.6** التغطية، الجودة وحداثة توليفة الأدلة | **4.5** التمييز بين الأدلة عالية الجودة والأدلة منخفضة الجودة |
التقارير المتّسقة: (23;3)

18 الاستجابة والإحالة والعمل مع الآخرين — **يجب أن تستغل مجموعات الأدلة العلمية مزاياها النسبية، وأن تتعاون مع المجموعات التي تتمتع بمزايا نسبية تكميلية، وأن تساعد في بناء نظام أفضل لدعم الأدلة العلمية في بلدهم وفي تأسيس بنية أفضل للأدلة العلمية العالمية.** تستطيع مجموعة الأدلة العلمية الاستجابة إلى أنواع الأسئلة التي تتطابق مع أطر الأدلة العلمية التي تنتجها. كما أنّ باستطاعتها إحالة الأسئلة إلى المجموعات الأخرى. ويمكنها أيضًا أن تتخذ توجه الأثر الجماعي وأن تعمل بشكل تعاوني مع مجموعات أخرى لإنتاج منتجات أدلة علمية أكثر تكاملاً. تتضمن هذه الأدلة العلمية أطر أدلة من جميع الجوانب الصحية والعلمية والاجتماعية التي تطرق إليها البحث، بالإضافة إلى أدلة علمية من مختلف القطاعات. يمكن لمجموعات الأدلة العلمية إصدار الأحكام والتواضع والتعاطف مع كل ما يفعلونه، وتشجيع أولئك الذين يشاركون الأدلة العلمية ويستخدمونها لفعل الشيء نفسه.

الأقسام المتعلقة: **4.3** تطابق الأسئلة المتعلقة بالقرار مع أطر الأدلة العلمية | **4.14** خصائص البنية الأساسية الوطنية المثلى للأدلة العلمية | **6.1** المنافع العامة العالمية المطلوبة لدعم استخدام الأدلة العلمية | **6.2** الكفايات الموزعة بشكل منصف والمطلوبة لدعم استخدام الأدلة العلمية | التقارير المتّسقة: (3)

19 التعلم من مجموعة الأدلة العلمية في القطاعات الأخرى — **على مجموعات الأدلة العلمية أن تكون أكثر انفتاحًا لأقلمة الإبتكارات من قطاعات أخرى.** كانت مؤسسة كوكراين رائدة في الكثير من المقاربات لتوليف الدراسات حول ما هو فعال في مجال الصحة بما في ذلك توليفات الأدلة الحية. كما أن الفريق الحكومي الدولي المعني بالتغيّر المناخي كان رائدًا في الكثير من المقاربات لنمذجة التغير المناخي الذي يسببه الإنسان على مدى فترات زمنية طويلة. بإمكان مؤسسة كوكراين والفريق الحكومي الدولي المعني بالتغيّر المناخي التعلم من بعضهم البعض وباستطاعة الآخرين التعلم منهم.

الأقسام المتعلقة: **4.4** التفاعل بين الأدلة العلمية المحلية والعالمية | **4.7** بيانات الأدلة الحية

20 الاستعداد للتعامل مع حالات الطوارئ العالمية — **يجب أن تضمن مجموعات الأدلة العلمية أن لديها القدرة على تحويل مسارها إلى مواضيع جديدة عند حدوث حالات طوارئ عالمية.** تقدم العديد من اللجان الدولية حول فيروس كوفيد 19- هذا الملف للبحث التأسيسي حول اللقاحات والتشخيصات والعلاجات. ولكنها لا تحرّك ساكنًا بشأن الحاجة إلى القيام بذلك بالنسبة للعديد من أشكال الأدلة العلمية التي ستحدد ما إذا كانت هذه المنتجات تصل إلى الأشخاص الذين يحتاجون إليها. مجموعات الأدلة العلمية التي تركز على هذه الأسئلة الأوسع ستعود حتمًا إلى مجالات تركيزها الحالية، ولكن يجب أن تكون مستعدة للعودة إلى التركيز على الوباء أو حالة طوارئ عالمية أخرى. تعتّم اللجان الدولية أيضًا بشأن الحاجة إلى وجود بروتوكولات للتجارب العشوائية المضبوطة وتصميمات للدراسة الأخرى، فضلاً عن الحاجة إلى أنظمة دعم الأدلة العلمية على المستوى الحكومي وبنية أوسع للأدلة العلمية العالمية، "جاهزة للعمل" أو قيد الاستخدام بالفعل.

الأقسام المتعلقة: **7.1** أفكار من تحليل توصيات اللجنة الدولية | **4.14** خصائص البنية الأساسية الوطنية المثلى للأدلة العلمية

21 جعل الأدلة العلمية مفهومة — يجب أن تقوم مجموعات الأدلة العلمية بإعداد "منتجات مشتقة" تنقل ما نعرفه (وما نعلمه علمًا مؤكدًا) بطرق تكون منطقية للفئة المستهدفة. يحتاج المصممون إلى مشاركة تفاصيل كافية حول أنموذجهم للسماح للآخرين بتقييمه (على سبيل المثال، هيكل الأنموذج، والبيانات المستخدمة، والاتساق، و برنامجهم أو أدواتهم) نظرًا لعدم وجود معايير الجودة للنمذجة بالطريقة التي يستخدمونها مع الأطر الأخرى للأدلة العلمية. تشمل اعتبارات الاتصال الاحتياجات المعلوماتية لصناع القرار، والتنسيقات التي تجعل من السهل فهم الرسائل الرئيسية والتعمق أكثر إذا كان هناك اهتمام (يسمى أحيانًا الإدخال المتدرج)، والصياغة بلغة بسيطة، والترجمة إلى لغات أخرى.

الأقسام المتعلقة: 4.5 التمييز بين الأدلة عالية الجودة والأدلة منخفضة الجودة | 5.3 الاستراتيجيات المستخدمة من قبل وسطاء المعرفة | التقارير المتّسقة: (24)

22 مسؤوليات المؤسسات الأكاديمية — على المؤسسات الأكاديمية وممولها من القطاع العام تحفيز أعضاء الكليات للمساهمة في بلادهم على المستوى الحكومي (أوعلى مستوى البلديات والمحافظات) لدعم أنظمة الأدلة العلمية والمنافع العامة العالمية المرتبطة بالأدلة.تميل الحوافز الحالية إلى المكافأة على هيئة المنح والمنشورات التي راجعها الأقران فقط، بالإضافة إلى أن تكون أول من ينشر عن موضوع ما بدلاً من المساهمة في دراسات أكثر تحديدًا.
تستخدم بعض البلدان تمارين دورية لتقييم المؤسسات لجذب المزيد من الاهتمام لتأثير الأدلة العلمية (على سبيل المثال، إطار التميز البحثي في المملكة المتحدة).يمكن أن تكافئ الحوافز الإضافية العمل المطلوب لتحقيق التأثير (على سبيل المثال، المشاركة مع صناع القرار والاستجابة لهم) ودعم أفضل الأدلة العلمية (على سبيل المثال، إعطاء الأولوية لجودة المنشورات لا على كميتها ونقل الرؤى من مجموعات الأدلة العلمية بدلاً من دراساتهم الفردية) .
يشجع الاهتمام بإبراز الممولين وأصحاب العمل الخيري على التركيز على الإصدارات الإعلامية والمقابلات الإعلامية للدراسات فردية بدلاً من التركيز على أفضل دليل علمي „جاهز للظهور".

الأقسام المتعلقة: 5.4 الأحكام التي تسهل وتعيق عمل وسطاء المعرفة | 4.14 خصائص البنية الأساسية الوطنية المثلى للأدلة العلمية | 6.1 المنافع العامة العالمية المطلوبة لدعم استخدام الأدلة العلمية | 4.5 التمييز بين الأدلة عالية الجودة والأدلة منخفضة الجودة | 4.8 الأدلة العلمية المثلى مقابل البيانات الأخرى (وكيفية تحقيق الإستفادة القصوى من البيانات الأخرى)

23 مسؤولية الصحف والمجلات — **على ناشري الصحف والمجلات تحسين الطرق التي يستخدمونها لدعم الدليل العلمي الأمثل.** يمكن أن تفرض الصحف والمجلات استخدام إرشادات لإعداد التقارير وقوائم مراجعة التقييم النقدي من قبل المراجعين، ووضع دراسات فردية في سياق توليفات الأدلة العلمية، ومشاركة بيانات دراسات مجهولة المصدر. يمكنهم أيضًا الالتزام بنشر تقارير بحثية ذوي نتائج غير إيجابية ودراسات مكررة، وتجنب "التدوير" والتصرف بسرعة عند إبلاغهم بسوء السلوك العلمي. تحتاج الصحف والمجلات إلى إيجاد طريقة مناسبة لنشر التحديثات على بيانات الأدلة الحية. تحتاج المجلات أيضًا إلى التأكد من أن التأخير في النشر لا يعيق أبدًا المشاركة العامة للأدلة العلمية المطلوبة بشكل عاجل لاتخاذ القرار (وبالمثل، فإن المشاركة العامة لا تمنع النشر لاحقًا في الصحيفة أو المجلة).

الأقسام المتعلقة: 5.4 الأحكام التي تسهل وتعيق عمل وسطاء المعرفة | 4.5 التمييز بين الأدلة عالية الجودة والأدلة منخفضة الجودة | 4.4 التفاعل بين الأدلة العلمية المحلية والعالمية | 6.1 المنافع العامة العالمية المطلوبة لدعم استخدام الأدلة العلمية

التمويل

24 التمويل — **يجب على الحكومات والمؤسسات والممولين الآخرين الإنفاق بشكل "أذكى"، وبشكل مثالي أكثر على دعم الأدلة العلمية.** يمكنهم الالتزام بضمان تخصيص ٪1 من التمويل للبنى الأساسية للأدلة العلمية على المستوى الحكومي(وعلى مستوى البلديات والمحافظات) (مع حصة معقولة من نظام دعم الأدلة العلمية ونظام تطبيق الأدلة العلمية، كما هو موضح في القسم 4.14)، كما يمكنهم مراقبة الالتزام بالمعايير. يمكنهم ضمان تخصيص ٪10 من هذا التمويل للمنافع العامة العالمية ذات الصلة بالأدلة العلمية إذا لم يتم تحمل هذه المسؤولية من قبل المنظمات متعددة الأطراف مثل البنك الدولي وهيئات الأمم المتحدة الأخرى. يمكن لحكومات البلدان ذات الدخل المرتفع والممولين الدوليين تخصيص ٪1 من تمويلهم الإنمائي الدولي للقدرات الموزعة بشكل منصف لاستخدام الأدلة العلمية.

الأقسام المتعلقة: 4.14 خصائص البنية الأساسية الوطنية المثلى للأدلة العلمية | 6.1 المنافع العامة العالمية المطلوبة لدعم استخدام الأدلة العلمية | 6.2 الكفايات الموزعة بشكل منصف والمطلوبة لدعم استخدام الأدلة العلمية | التقارير المتّسقة: (3)

كما أشار نيك هارت من مركز سياسات الثنائية الحزبية (في سلسلة بودكاست حول اللجنة الأمريكية لصنع السياسات المستندة إلى الأدلة العلمية، وقانون الأدلة العلمية والمذكرات التنفيذية التي أعقبت ذلك)، يجب أن يكون هناك دعم من الحزبين لبناء واستخدام الأدلة العلمية حتى لو كان هناك إختلاف في كثير من الأحيان بين الحزبين حول ما يقوله الدليل العلمي وما يعنيه في سياق معين.(25)

حان الوقت لاتخاذ الإجراءات. يحتاج صناع القرار حول العالم - صناع السياسات الحكومية والقيادة التنظيمية والمهنيون والمواطنون - إلى الأدلة العلمية المثلى لمعالجة التحديات المجتمعية. لضمان حصولهم على ما يحتاجون إليه، لا ينبغي أن نستعد فقط لحالة الطوارئ العالمية التالية ثم نراقب تلك الاستعدادات وهي تتفكك مع مرور السنين وننتقل إلى تحديات أخرى. يحتاج العالم إلى بنية أساسية مرنة وقوية منهجية وغير متحيزة تتقاطع مع أولئك الذين يزودوننا بالمعرفة المتخصصة بأي تحدّ مجتمعي معين. نحن بحاجة إلى إنتاج ومشاركة واستخدام الأدلة العلمية من قبل المنافع العامة العالمية والكفايات الموزعة بشكل منصف. كما أننا بحاجة إلى الكفايات والفرص والتحفيز من جهة وإلى الأحكام والتواضع والتعاطف من جهة أخرى.

صنّاع السياسات الحكومية, أندرو لي

آندرو لي هو سياسي محنك ومدرّب على كتابة السياسات العامة ومناقشتها من الناحية الإقتصادية والقانونية

لقد غيّرت مشاركتي في إعداد هذا التّقرير وفي المناقشات بين أعضاء اللّجنة تفكيري فيما يمكنني القيام به شخصيًّا، وما تحتاج البلدان إلى أن تقوم به مثل بلدي، وما أودّ رؤية المنظّمات المتعدّدة الأطراف تفعله.

على المستوى الشّخصي، يُعتبَر **القسم رقم 4.8** أفضل دليل علمي في مقابل الأدلة العلمية الأُخرى، ويُعَدّ القسم المفضّل لديّ. وثمّة الكثير من النصائح الحكيمة هنا بشأن كيفيّة الحصول على المزيد من "الأدلة العلمية الأُخرى" التي يتمّ تقديمها بانتظام للمسؤولين المنتخبين أمثالي، مثل إعداد نسخة مسبقة واحدة، ووجود خبير لديه رأي، وتوفّر فريق من الخبراء يقدّمون توصيات، وفحص مجال العمل. منذ بضع سنوات، كتبتُ كتابًا عن التّجارب العشوائيّة. والآن، بعد العمل على هذا التّقرير، أصبحتُ أكثر شغفًا بالحاجة إلى تقييمات عشوائية للسياسات. تتمثّل إحدى نقاط قوّة التّجارب في سهولة شرحها للمواطنين. إنّها تُساعدنا في التّغلّب على مخاوف المواطنين بشأن "التكنوقراطية"، حيث يشعر النّاس العاديّون أنّهم يتعرّضون للخداع من خلال عمليّات صنع القرار الّتي لا يفهمونها. لا تقتصر الثّقة في الحكومة على اتّخاذ القرارات الصّائبة فحسب، بل يتعلّق الأمر باتّخاذ القرارات التي يرى المواطنون أنّها صحيحة.

إنّ التقييم هو ليس قضيّة النُّخبة، فالدّليل العلمي هو للجميع. ويقدّم التّقرير الّذي أعددناه مقترحات للأفراد والحكومات والمنظمات غير الحكومية. إذا كنت فردًا يبحث في الأدلة العلمية على الإقلاع عن التّدخين أو على فقدان الوزن، فينبغي أن تبحث في توليفات الأدلة العلمية، وليس الدّراسات الفرديّة. إذا كنت صحافيًّا تكتب عن الصّحة، فعليك أن تصبح زائرًا منتظمًا لمؤسّسة كوكراين، حيث سوف تجد الأدلة المُستخلَصة من آلاف المواضيع. وبالنّسبة لوسائل الإعلام التي ترفع التّقارير عن السّياسة الاجتماعية، تقدّم منظمة كامبل التعاونية الخدمة نفسها. ويقترح تقريرنا أن تصبح الحكومات أفضل في استعمال الأدلة العلمية في قراراتها، وأن تبني قاعدة الأدلة العلمية من خلال تقييمات صارمة. كما ينبغي أن تعتمد المنظّمات العالمية على الأدلة العلمية بنسبة أكبر، وينبغي أن يُعِدّ البنك الدّولي تقريرًا بارزًا عن أفضل الممارسات في استعمال الأدلة العلمية.

وتختلف المنظّمات العالمية اختلافًا ملحوظًا في استعمالها للأدلة العلمية. وتتبع التّقارير الصّادرة عن فريق الحوكمة الدّولية المعني بتغيّر المناخ مقاربة صارمة للغاية في اختيار الأدلة العلمية وتصنيفها فيما يتعلّق بالاحترار العالمي وعواقبه. وهناك هيئات عالمية أُخرى أقلّ منهجيّة في استعمالها للأدلة العلمية، وكثيرًا مّا تعتمد على الدّراسات الفرديّة، وتستشهد فقط برأي الخبراء عند وجود مجموعة كبيرة من المؤلّفات التي يُراجعها الزّملاء، أو تستنبط الأدلة العلمية من خلال سياقات مختلفة تمامًا. إنّها ليست مسألة هيئات عالمية ترغب في تشويه صورة العِلم - إنّما تحرص هذه المنظّمات على تحسينها، ويمكن للخبراء الخارجيّين مساعدتها على القيام بذلك من خلال تقييم التّقارير ضدّ السياسة التي تنتهجها كلّ هيئة بشأن كيفيّة استعمال الأدلة العلمية. وكما ورد في **القسم رقم 5.5**، كان "للتّسمية والتّشهير" التّأثير الإيجابي الكبير على استعمال منظّمة الصّحة العالمية للأدلة العلمية، وذلك ابتداءً من عام 2007. ويتعيّن على أجزاء أخرى من نظام الأمم المتّحدة أن تحذو حذو منظّمة الصّحة العالمية الرّائدة.

وهناك اعتراف متزايد، بين المنظّمات الخيريّة، بأنّ التّقييم العالي الجودة من الممكن أن يخلق دائرة حميدة من خلال السّماح بإنهاء البرامج غير الفعّالة، وتوسيع نطاق البرامج الفعّالة. وتطلب حركة الإيثار الفعّال والسّريعة النموّ من الجمعيّات الخيريّة أن تقوم بإنتاج أدلّة علمية صارمة على تأثيرها. على سبيل المثال تُشير تقديرات GiveWell.org إلى أنّ اثنتين من الجمعيّات الخيريّة الحاصلة على أعلى التّقييمات مثل مؤسّسة مكافحة الملاريا واتّحاد مكافحة الملاريا، تُنقِذ كلّ منهما حياة شخص مّا مقابل كلّ 4 500 دولار إضافي تُنفقه على برامجها. هذا حافز قوي للمانحين لدعم هذه الجمعيات الخيرية. المزيد من الأدلة على التأثير المباشر من الجمعيات الخيرية الأخرى يمكن أن تساعد في تحفيز السباق الخيري إلى القمة.

7.3 مرفق مع قسم 7.1 - النتائج التفصيلية من تحليل توصيات اللجنة الدولية

النطاق	النتائج الرئيسية
الرافعات المحفزة للتغيير	نادت العديد من اللجان الدولية بالإجراءات الموسّعة والآليات المطلوبة لتحفيز التغيير بما فيها: • الإطار الاستراتيجي الذي أقرته القمة العالمية - لإنشاء مفردات وأهداف مشتركة ولتحديد خيارات استراتيجية حول الأولويات على المدى القريب والبعيد - وبرنامج العمل الملازم وإطار المساءلة (أو دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة الاستثنائية)، وكذلك القمة الإقليمية وخطط التنفيذ المصادق عليها • التدابير الطوعية، مثل مدونة للممارسات والمعايير والمبادئ التوجيهية والإجراءات ومجموعات الأدوات و"الحوارات المتعلقة بالسياسات العامة" • مناهج الرصد والتحسين مثل المؤشرات، والمعايير المرجعية، والأهداف، واستعراضات النفقات الوظيفية، والتقييمات المستقلة، وتوصيف أصحاب الأداء العالي • آليات التخطيط، مثل الميزانية ذات القطاعات المتعددة وتخطيط البرامج • المساعدة التقنية والمالية، وترتيبات الشراكة التي يمكن نشرها بسرعة عندما تُفتح نوافذ الفرص أو عندما تحل الأزمات • آليات التمويل، مثل تمويل التنفيذ أو التوسع، والتمويل المشروط بالأنشطة أو النتائج (أي الحوافز)، والحصة النسبية الأكبر من التزامات التمويل القائمة، والآلية المركزية للعطاء الفردي • مراكز تنسيق جديدة داخل المؤسسات القائمة أو داخل مؤسسات مدمجة، مثل ممثل خاص للأمم المتحدة (وربما الممثلين الإقليميين والمبعوثين الوطنيين)، ولجنة حكومية دولية تابعة للأمم المتحدة أو فرقة عمل مشتركة بين الوكالات، وهيئة رفيعة المستوى، ومرصد عالمي، فضلاً عن مجموعات تكميلية مثل "تحالف الأبطال" • المعاهدات الملزمة قانونا، مثل الاتفاقيات الإطارية • العناصر المستمدة من استراتيجية أكبر o لدعم العمل القطري، مثل إطار العمل ومجموعة أدوات التطبيق واختيار القوة الدافعة وبناءها في البلدان، وإنشاء التزامات والخطط الوطنية، والاستفادة من المؤسسات المتخصصة، وتبادل أفضل الممارسات، وتتبع التقدم o لاتخاذ إجراءات متعلقة بالمناخ، مثل الأهداف العالمية الواضحة، وآلية لوضع الالتزامات الوطنية وتصعيدها،وآلية لوضع إطار تنفيذي ماكن o للاستعداد لمواجهة الوباء والاستجابة له، مثل إطار العمل، وآلية الحوكمة، وإشراك المؤسسات القائمة، والكفايات "المتزايدة باستمرار"، و التجميع على الصعيد العالمي، والتمحور والتوسع السريعين o من أجل التنسيق المشترك بين المؤسسات و "الارتقاء بالمستوى"، مثل الأمين العام للأمم المتحدة، وقادة وكالات الأمم المتحدة، ورؤساء وحملة أسهم مصارف التنمية المتعددة الأطراف، الذين يوفقون بين الإجراءات المعيارية والاستشارية والاستثمارية لمؤسساتهم o من أجل تعزيز السلطة المؤسسية القائمة، مثل صندوق النقد الدولي الذي يولي اهتماما أكبر لمسائل معينة في أنشطته المتعلقة بالإشراف بموجب المادة الرابعة
الفصل الثاني: طبيعة التحديات المجتمعية	• دعت بعض اللجان الدولية إلى وضع إطار للتحدي المجتمعي بطرق يرجح أن تؤدي إلى اتخاذ إجراءات o (لجنة رفيعة المستوى معنية بالاقتصاد المستدام للمحيطات) o وعلى سبيل المثال، إعادة وضع إطار أهداف التنمية المستدامة فيما يتعلق بالأطفال وعن الأطفال، وانبعاثات الغازات الدفيئة بوصفها تهديدًا لمستقبلهم (منظمة الصحة العالمية - اليونيسيف - لجنة لانسيت المعنية بمستقبل أطفال العالم) o وعلى سبيل المثال، وضع مفهوم أكثر شمولية لصحة المراهقين بحيث يحتل المراهقون مكانة مركزية في جداول الأعمال القائمة والناشئة، كما يدعون إلى سن "الفرص الثانية" والفرصة المتاحة لتحقيق "أرباح ثلاثية" (لجنة لانسيت المعنية بصحة المراهقين ورفاههم). o فعلى سبيل المثال، وضع إطار للتحدي في مصطلحات التزامن والنظم لإظهار الترابط المتأصل والأصول النظامية لتبرير مناهج العمل التعاوني، ودفع الاهتمام إلى اتخاذ إجراءات ذات واجب مزدوج وواجب ثلاثي (لجنة لانسيت المعنية بالتصنيف العالمي للسمنة ونقص التغذية وتغير المناخ) • دعت بعض اللجان الدولية إلى وضع طرق لمعالجة التحديات المجتمعية يرجح أن تؤدي إلى اتخاذ إجراءات o مثلا، معالجة التحدي مع مجموعة أساسية ومتكاملة من التدخلات (لجنة غوتشامر- لانست للصحة الجنسية والحقوق الجنسية والإنجابية للجميع) o وعلى سبيل المثال، الاستثمارات في الخطط والتسلسل لزيادة الفوائد من الروابط بين القطاعات (لجنة رفيعة المستوى معنية بالمياه) o فعلى سبيل المثال، الاستثمار في المشتريات الكبيرة، والشراء الجيد، والشراء الواعد على النحو الذي تحدده أفضل الأدلة العلمية (الفريق الاستشاري المعني بأدلة التعليم العالمية). o على سبيل المثال، الإطار باعتباره مشكلة تتعلق بنظم تكيفية معقدة تتطلب مزيجًا من المقاربات من أعلى إلى أسفل ومقاربات من أسفل إلى أعلى التي يمكن أن تستوعب حلقات الملاحظات وتدعم التكيف والتعلم (لجنة رفيعة المستوى معنية بالاقتصاد المستدام للمحيطات) • كما بينت بعض اللجان الدولية النظرة المستقبلية وكيف بإمكان الإبتكارات أن تكون هي المجالات التي تكمّل الدليل العلمي في معالجة التحديات المجتمعية

الفصل الثالث: القرارات وصناع القرار: الطلب على الأدلة العلمية

- طالبت العديد من توصيات اللجان الدولية **صناع السياسات الحكومية** باستخدام أدوات متخصصة بالسياسات لمعالجة التحديات المجتمعية على الرّغم من تعتيمها على قدرة صناع السياسات وكيفية استخدامهم للدليل العلمي في انتقاء أو تطبيق أدوات السياسات
  - على سبيل المثال، أدوات المعلومات والتعليم، مثل التقارير العامة عن التقدم وعن الآثار على الصحة والبيئة (اللجنة الحكومية الدولية للمحيطات وعلى الإنصاف (على سبيل المثال، اللجنة العالمية المعنية بالتكيف)، وكذلك التعليم لبناء أنواع مختلفة من الإلمام (على سبيل المثال، فريق الخبراء رفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية) والمنصات الرقمية لتقديم التعليم أو الحملات (اللجنة المستقلة رفيعة المستوى لمنظمة الصحة العالمية المعنية بالأمراض غير السارية)
  - على سبيل المثال، الأدوات الطوعية، مثل الأطر والمبادئ التوجيهية (مثل فريق العمل الدولي لمكافحة الكوليرا)، ومجموعات الأدوات، والشراكات مع المؤسسات المتخصصة، والشبكات
  - على سبيل المثال، الأدوات الاقتصادية مثل الإنفاق العام والعقود والتسعير الخارجي ونظام حساب التكاليف الحقيقية (ائتلاف الغذاء واستصلاح الأراضي)
  - على سبيل المثال، الأدوات القانونية، مثل اللوائح الخاصة بمعالجة المعايير (اللجنة العالمية للاقتصاد والمناخ)، والمشتريات (اللجنة العالمية لحوكمة الإنترنت)، والإفصاح عن تضارب المصالح وعوامل أخرى (الفريق رفيع المستوى المعني بالحصول على الأدوية)
- طالبت بعض توصيات اللجان الدولية صناع السياسات الحكومية باستخدام الهياكل والعمليات المتخصصة على الرّغم من تعتيمها على قدرة صناع السياسات وكيفية استخدامهم للدليل العلمي في انتقاء أو تطبيق أدوات السياسات
  - على سبيل المثال، آليات صناعة القرار على مستوى القطاعات (اللجنة الدولية لاتخاذ إجراءات عاجلة بشأن فعالية الطاقة) والمبادرات لدعم اتساق السياسات (اللجنة الدولية المعنية بمستقبل العمل)
  - على سبيل المثال، عمليات صناعة السياسات التشاركية (اللجنة ثلاثية الأبعاد المعنية بالمحددات الصحية وبالبيانات وبصناعة القرار)
  - على سبيل المثال، عمليات صناعة السياسات التشاركية (اللجنة ثلاثية الأبعاد المعنية بالمحددات الصحية وبالبيانات وبصناعة القرار)
  - مثل الخطط الوطنية
- دعا عدد أقل من اللجان الدولية **القادة التنظيميين** - وخاصة رواد الأعمال - إلى استخدام مناهج محددة لمواجهة تحدي مجتمعي، وعندما فعلوا ذلك، لم يحرّكوا ساكنًا أيضًا بشأن الكيفية التي يمكن بها للقادة أو ينبغي عليهم استخدام الأدلة في اختيار أو تطبيق هذه الأساليب
  - على سبيل المثال، الالتزام بمبادئ مثل مبادئ الاتفاق العالمي للأمم المتحدة والمبادئ التوجيهية للأمم المتحدة بشأن الأعمال التجارية وحقوق الإنسان (لجنة الأعمال التجارية والتنمية المستدامة) ومبادئ الإدارة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات (ESG) الموسعة (الفريق العالمي رفيع المستوى المعني بالمياه و السّلام)
  - على سبيل المثال، استخدام الأدوات المالية المبتكرة، مثل تسعير الأدوات الخارجية (أي التسعير الذي يعكس العوامل الخارجية البيئية والاجتماعية)، وأدوات التمويل المختلط لدعم استثمارات أهداف التنمية المستدامة (أي مكافأة تحقيق التأثيرات البيئية والاجتماعية جنبًا إلى جنب مع الإيرادات المالية)، الدين المرتبط بالإستدامة (أي التسعير المتوقف على تحقيق أهداف الاستدامة)، والدفع مقابل حماية البيئة (المدفوعات مقابل الخدمات التي تحمي الطبيعة وتديرها) (لجنة الأعمال والتنمية المستدامة)، وكذلك الشراكات بين القطاعين العام والخاص لتقليل مخاطر الاستثمار (فريق رفيع المستوى بشأن التشرد الداخلي)
  - على سبيل المثال، تسخير الآليات الداخلية، مثل المراجعة الذاتية، وتحديد أهداف التوظيف، وتقديم الحوافز للمدراء من خلال مراجعات الأداء والتعويضات المرتبطة بالأهداف (اللجنة رفيعة المستوى حول التمكين الاقتصادي للمرأة)
- دعت إحدى اللجان العالمية إلى التنبؤ بأن القادة التنظيميون "سوف يدعمون العلم السليم ويستفيدون من النتائج في تحديد الأهداف المستندة إلى العلم في خرائط طريق لمختلف القطاعات" (لجنة الأعمال والتنمية المستدامة)
- دعا عدد قليل من اللجان الدولية **المتخصصة** إلى معالجة التحديات المجتمعية بشكل مستقل عن دورهم في الحكومات والمنظمات على الرغم من أن أحدهم دعا المهنيين إلى تعزيز المناهج القائمة على الأدلة العلمية (اللجنة الدولية المعنية بالسياسات المتعلقة بالمخدرات)
- دعا عدد قليل من اللجان الدولية **المواطنين** إلى الاضطلاع بدور فعّال في معالجة التحديات المجتمعية
  - على سبيل المثال، إعلام أنفسهم بحقوقهم واستحقاقاتهم، وإبلاغ مقدمي الخدمات باحتياجاتهم وما يفضلونه، واالإلمام بالمجال الصحي والمعلوماتي على حد سواء (لجنة لانسيت المعنية بالنظم الصحية العالية الجودة في حقبة أهداف التنمية المستدامة)
  - فعلى سبيل المثال، تشجيع المواطنين الأشقاء الذين يقومون بدور قادة الرأي العام على أداء دورهم بمسؤولية، ومحاسبة صناع القرار (اللجنة الدولية المعنية بالسياسات المتعلقة بالمخدرات)
  - على سبيل المثال، تطوير الكفايات للمشاركة في صناعة السياسات (الفريق الدولي الرفيع المستوى المعني بالمياه والسلام)
- لاحظت بعض اللجان الدولية الأدوار التي كان يؤديها الآخرون في دعم المواطنين بما فيهم الصحفيون (لجنة رفيعة المستوى حول التشرد الداخلي) والمهنيون كالمعلمين وضباط الشرطة والعمال الإجتماعيون والإختصاصيون في مجال الصحة (لجنة لانسيت المعنية بصحة المراهقين ورفاههم)
- دعت إحدى اللجان الدولية المواطنين إلى "الضغط من أجل تحصيل المزيد من المساءلة الاجتماعية من خلال بطاقات تقارير المواطنين، ومراقبة المجتمع، والمراجعة الاجتماعية، والميزنة التشاركية، ومواثيق المواطنين، واللجان الصحية" (لجنة لانسيت المعنية بالنظم الصحية العالية الجودة في حقبة أهداف التنمية المستدامة).

الفصل الرابع: الدراسات والتوليفات والمبادئ التوجيهية تقديم إلى الأدلة العلمية

- طالبت معظم هذه التوصيات بزيادة جمع البيانات ومشاركتها. وهي مرحلة تأسيسية **لتحليل البيانات** كأحد أطر الأدلة العلمية ولكنها:
  - أولت إهتمامًا سطحيًّا لمشكلة الشح في ما قد جمع ولنوعية البيانات وتحليلها، لتقديم درجة حداثة البيانات في المشاركة (باستثناء لجنة لانسيت المعنية بالنظم الصحية العالية الجودة في حقبة أهداف التنمية المستدامة)
  - بدت أنها تفترض أنه سيتم إجراء تحليل ممكّن للبيانات ومن ثم تقديمها بطرق يمكن أن تساعد في صناعة القرار وتدعم المساءلة، بما في ذلك عن طريق الانتباه إلى اعتبارات الإنصاف
  - لم توضح أنواع الأسئلة التي تستطيع تحليلات البيانات تقديم الإجابة الشافية لها ولا حتى أنواع الأدلة العلمية التي يمكن أن تجيب على الأنواع الأخرى من الأسئلة المطلوبة لصناعة القرارات.
- وقد دعت بعض توصيات اللجنة الدولية إلى اتخاذ إجراءات محددة تتعلق بزيادة جمع البيانات وتقاسمها، ولإجراء التوازن بين الفوائد والأضرار الناجمة عن استخدام الذكاء الاصطناعي (وإن لم يكن بالضرورة في سياق تحليل البيانات).
  - على سبيل المثال، تنسيق المقاييس وإنشاء أنظمة المراقبة وتبادل بيانات الوصول المفتوح (اللجنة العالمية المعنية بالتكيف)
  - على سبيل المثال، إنشاء منصة عالمية لتبادل البيانات (اللجنة الحكومية الدولية للمحيطات واللجنة حول عالم خال من الأسلحة النووية) والمرصد العالمي الذي يمكنه دعم المقارنات الشاملة لعدة بلدان (لجنة رفيعة المستوى من الخبراء بخصوص الأمن الغذائي والتغذية و لجنة لانسيت)
  - وعلى سبيل المثال، تنظيم الذكاء الاصطناعي (اللجنة العالمية المعنية بمستقبل العمل) وضمان تصميمه بطرق تمكّن من شرح الإجراءات وتحمّل البشر المسؤولية عن هذه الأعمال (الفريق الرفيع المستوى المعني بالتعاون الرقمي)
- وعندما عولجت أشكال أخرى من الأدلة العلمية، كانت التوصيات تميل إلى الدعوة إلى زيادة تدفق الأدلة العلمية الجديدة، مثل التقييمات الجديدة (مجموعة الدول العشرين - لجنة مستقلة رفيعة المستوى معنية بتمويل المشاعات العالمية للاستعداد لمواجهة الوباء)، لا للدعوة إلى
  - تحسين الإشارة إلى نسبة الضوضاء في تدفق كهذا للأدلة العلمية
  - تحسين استخدام مخزون الأدلة العلمية الموجودة أساسًا
  - مزج عدة أطر للأدلة العلمية
- طالبت بعض اللجان الدولية **بالتقييمات**
  - على سبيل المثال، تقييم ما ينجح (لجنة التعليم؛ اللجنة العالمية اللجنة العالمية المعنية بالتكيف؛ منظمة الصحة العالمية واليونيسيف ولجنة لانسيت حول مستقبل أطفال العالم؛ لجنة لانسيت للنظم الصحية عالية الجودة في حقبة أهداف التنمية المستدامة؛ لجنة لانسيت لصحة المراهقين ورفاههم؛ ولجنة لانسيت للمرأة وأمراض القلب والأوعية الدموية)
  - وعلى سبيل المثال، تقييم التأثيرات في عدة قطاعات (مثل التأثيرات الصحية والاقتصادية والبيئية) والآفاق الزمنية (لجنة محددات الصحة والبيانات واتخاذ القرار)
  - على سبيل المثال، الموافقة المسبقة على تصاميم التجارب استعدادًا لحالات الطوارئ الصحية (اللجنة المعنية بوضع إطار عالمي للمخاطر الصحية في المستقبل) وامتلاك قدرة إقليمية للتجارب (اللجنة المستقلة للتأهب لمواجهة الوباء والاستجابة له)
  - على سبيل المثال، تقييم المنتجات مثل اللقاحات والتشخيصات والعلاجات (فرق العمل المعنية بالأزمات الصحية العالمية)، في حال لم تكن ترتيبات النظام واستراتيجيات التطبيق التي يمكن أن توفر المنتجات المناسبة للأشخاص الذين يحتاجون إليها
- دعا عدد قليل من اللجان الدولية إلى إجراء **بحوث سلوكية / تطبيقية**
  - وعلى سبيل المثال، تعزيز الرؤى السلوكية والاقتصادات السلوكية (اللجنة العالمية لاتخاذ إجراءات عاجلة بشأن فعالية الطاقة؛ اللجنة العالمية المعنية بالاقتصاد والمناخ)
  - وعلى سبيل المثال، استخدام الحملات وغيرها من الاستراتيجيات لتغيير السلوكيات مثل وضع العلامات الغذائية (أبطال 12,3)، وإن لم يكن هناك ذكر صريح للحاجة إلى إجراء بحوث سلوكية/تطبيقية.
- ودعا عدد أقل من اللجان الدولية إلى تقديم أطر أخرى للأدلة العلمية، مثل:
  - **النمذجة** (الأبطال 12.3 ولجنة لانسيت حول التناذر العالمي للسمنة ونقص التغذية وتغير المناخ)
  - **الآراء المتعلقة بالجودة**، في هذه الحالة أبحاث العلوم الاجتماعية تدعم مشاركة المجتمع (فريق عمل الأزمات الصحية العالمية)
  - **توليفات الأدلة العلمية**، في هذه الحالة نقصد عمليات الشراء الكبيرة، والمشتريات الجيدة، والأدلة العلمية الواعدة ولكن المحدودة (الفريق الاستشاري لأدلة التعليم العالمي)
  - **المبادئ التوجيهية**، في هذه الحالة المبادئ التوجيهية القائمة على الأدلة العلمية حول "جدولة" المخدرات (غير المشروعة) (اللجنة الدولية المعنية بالسياسات المتعلقة بالمخدرات)
- دعت إحدى اللجان الدولية إلى استخدام العديد من أشكال الأدلة العلمية(فريق الخبراء رفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية)، في حين دعت لجنة أخرى إلى النشر الإلزامي لبروتوكولات الدراسة ونتائجها، والمشاركة الإلزامية لبيانات المريض الفردية المجهولة المصدر (لجنة رفيعة المستوى حول الوصول إلى الأدوية)

الفصل الخامس: دور وسطاء المعرفة	• طالبت العديد من اللجان الدولية منظومة الأمم المتحدة بما فيها المكاتب القطرية والإقليمية بتسخير دورها المعياري والاستشاري بشكل أفضل (مثل المساعدة التقنية للدول الأعضاء)، على الرغم من أنه نادرًا ما تم توضيح الأدلة العلمية كأساس ضروري لمثل هذه الأدوار (على سبيل المثال، منظمة الصحة العالمية واليونيسيف ولجنة لانسيت بشأن مستقبل أطفال العالم) • دعت بعض اللجان الدولية إلى المزيد من الدعم لأنواع أخرى من وسطاء المعرفة، مثل خدمات الإرشاد الزراعي التي تدعم المزارعين (الأبطال 12.3) • دعت بعض اللجان العالمية إلى أنواع الاستراتيجيات التي يمكن أن يستخدمها وسطاء المعرفة، على الرغم من أنه نادرًا ما تم توضيح الأدلة العلمية باعتبارها محور تركيز مثل هذه الاستراتيجيات o على سبيل المثال، تبادل الأمثلة حول النتائج والآثار التي تم تحقيقها مثل التعليم بين الأقران (اللجنة العالمية المعنية بالتكيف) والإرشاد (فريق الخبراء رفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية و (لجنة لانسيت المعنية بالنظم الصحية العالية الجودة في حقبة أهداف التنمية المستدامة)، والمجتمعات المعنية (اللجنة العالمية لاستقرار الفضاء السيبراني) o مثل مراجعة الحسابات والعمليات والمخرجات لتحديد فرص التحسين (لجنة رفيعة المستوى معنية بالاقتصاد المستدام للمحيطات) o على سبيل المثال، تقديم المعلومات بطرق مفهومة، مع دعم إضافي للمجموعات التي غالبًا ما تكون مهمشة ومحرومة وعرضة للتمييز (لجنة غوتشامر- لانست للصحة الجنسية والحقوق الجنسية والإنجابية للجميع) o على سبيل المثال، مكافحة المعلومات الخاطئة والكشف عن المعلومات عبر الإنترنت من خلال التحقق من الحقائق ومن خلال الجهود الأخرى لمواجهة الادعاءات التي لا تستند إلى الحقائق (لجنة الهجرة والصحة التابعة البريطانية - لانسيت) o على سبيل المثال ، صيانة المنصات لتبادل المعرفة (لجنة رفيعة المستوى حول التشرد الداخلي) o على سبيل المثال، الاحتفاظ بمكاتب المساعدة للاستجابة بسرعة للطلبات (لجنة رفيعة المستوى معنية بالتعاون الرقمي) o على سبيل المثال، بناء القدرات بين صناع القرار (الفريق العالمي رفيع المستوى المعني بالمياه والسلام) ، بما في ذلك أنواع مختلفة من الوعي الرقمية وأنواع أخرى من الوعي (الفريق المستقل للتأهب لمواجهة الأوبئة والاستجابة لها) o على سبيل المثال، عقد حوارات وطنية (اللجنة العالمية المعنية بالتكييف؛ فريق رفيع المستوى معني بالمياه) • دعت إحدى اللجان الدولية إلى فصل تقديم المشورة عن المدخلات (على سبيل المثال، البذور) لتعزيز الحافز للتوصية بالمقاربات التي تقلل تكاليف المدخلات وتعزز الأهداف الأخرى (تحالف الغذاء واستصلاح الأراضي) • دعت لجنة دولية أخرى إلى تحميل القادة المسؤولية بخصوص التزاماتهم بالتأثير الجماعي، والتي ستكون ضرورية لوسطاء المعرفة الذين يعملون كجزء من نظام دعم الأدلة عالي الأداء (لجنة رفيعة المستوى معنية بالاقتصاد المستدام للمحيطات)
الفصل السادس: الحاجة إلى المنافع العامة العالمية والقدرات الموزعة بشكل منصف	• الفصل السادس: الحاجة إلى المنافع العامة العالمية والقدرات الموزعة بشكل منصف • دعت بعض اللجان الدولية مؤسسات معينة إلى الاضطلاع بدور رئيسي فيما يتعلق بالمنافع العامة العالمية (على سبيل المثال، البنك الدولي، ومنظمة الصحة العالمية، والمنظمة الدولية للتوحيد القياسي، أو ISO) ،على الرغم من عدم تناول أي منها للمنافع العامة العالمية المتعلقة بالأدلة العلمية o على سبيل المثال، إنشاء ولاية جديدة والالتزام بالتمويل للبنك الدولي، بهدف تعزيز المنافع العامة العالمية ذات الصلة بالتنمية (فريق رفيع المستوى بشأن مستقبل الخدمات المصرفية الإنمائية المتعددة الأطراف) o على سبيل المثال، توضيح دور منظمة الصحة العالمية مع المنافع العامة العالمية لدعم التأهب للوباء والاستجابة لها (اللجنة المستقلة للتأهب لمواجهة الجائحة والاستجابة لها) o على سبيل المثال ، تشجيع ISO على تطوير واعتماد معيار دولي (لجنة رفيعة المستوى معنية بالمياه) • دعت بعض اللجان الدولية إلى المنافع العامة العالمية التي يمكن أن تكون ذات صلة بالمنافع ذات الصلة بالأدلة العلمية o على سبيل المثال، الإنترنت (اللجنة الدولية لحوكمة الإنترنت) o على سبيل المثال، التعليم الأساسي والثانوي، والبنية التحتية للاتصالات، والمعايير الجديدة للجودة، ومستودع عالمي لمثل هذه التدابير (لجنة لانسيت المعنية بالنظم الصحية العالية الجودة في حقبة أهداف التنمية المستدامة) • دعت اللجان الدولية الأخرى إلى اتخاذ تدابير يمكن اعتبارها منافع عامة عالمية - حتى لو لم تستخدم اللغة بشكل صريح - ويمكن أن تكون ذات صلة بالمنافع المتعلقة بالأدلة العلمية o على سبيل المثال، تقارب العمليات والمعايير التنظيمية (اللجنة المعنية بوضع إطار عالمي للمخاطر الصحية من أجل المستقبل) o على سبيل المثال، مواءمة المعايير (اللجنة الدولية المعنية باتخاذ إجراءات عاجلة بشأن فعالية الطاقة) o على سبيل المثال، المعايير الطوعية (ائتلاف الغذاء واستصلاح الأراضي) o على سبيل المثال، منصات التعلم الرقمية المشتركة مع شهادة المحتوى المناسب للمناهج وأسواق العمل، بالإضافة إلى أنظمة اعتماد المهارات المشتركة التي تدعم قابلية النقل (لجنة التعليم) o على سبيل المثال، المنصات الرقمية لفحص عوامل الخطر (لجنة لانسيت للمرأة وأمراض القلب والأوعية الدموية) • دعت بعض اللجان الدولية إلى توزيع الكفايات، على الرغم من عدم تناول أي منها لتقسيم مناسب للعمل (على سبيل المثال، ما يمكن لمنظومة الأمم المتحدة ومكاتبها الإقليمية ومكاتبها القطرية أن تفعله بشكل أفضل) o على سبيل المثال، للاستفادة من الإنترنت - المعايير المفتوحة، ومواقع الوصول للعوام، والأجهزة ذات الأسعار المعقولة، وأماكن الإقامة للاجئين وأصحاب الهمم، ومقاييس الوصول، فضلاً عن الكفايات الموزعة لإدارة وتطوير واستخدام الإنترنت بأمان (اللجنة الدولية لحوكمة الإنترنت) o وعلى سبيل المثال، تنفيذ اللوائح الصحية الدولية - التقييمات الذاتية، والتقييمات الخارجية الدورية، والمناقشة العامة لهذه التقييمات في منظمة الصحة العالمية، والمقاربة المحددة للتكاليف في تطبيق الدعم، والانتقال إلى التركيز الأوسع نطاقًا حول تعزيز النظام الصحي مع نضوج القدرات (فرق العمل المعنية بالأزمات الصحية العالمية) • ودعت لجان دولية أخرى إلى إنشاء هيئة مركزية لدعم بناء الكفايات (اللجنة الدولية المعنية باستقرار الفضاء الإلكتروني) والتفكير في مسارات التعلم والتعلم مدى الحياة (لجنة رفيعة المستوى معنية بالنمو الاقتصادي والتوظيف في القطاع الصحي).

7.4 المراجع

1. United Nations. UN 2.0: Quintet of change. New York: United Nations; 2021.
2. United Nations. Our common agenda: Report of the Secretary-General. New York: United Nations; 2021.
3. World Health Organization. Together on the road to evidence-informed decision-making for health in the post-pandemic era: A call to action. Geneva: World Health Organization; 2021.
4. The Independent Panel for Pandemic Preparedness and Response. COVID-19: Make it the last pandemic. Geneva: World Health Organization; 2021.
5. Global High-Level Panel on Water and Peace. A matter of survival. Geneva: Swiss Agency for Development and Cooperation; 2017.
6. 3-D Commission. Data, social determinants, and better decision-making for health: The report of the 3-D Commission. Boston: 3-D Commission; 2021.
7. Bapna M, Brandon C, Chan C, et al. Adapt now: A global call for leadership on climate resilience. Rotterdam: Global Commission on Adaptation; 2019.
8. Clark H, Marie Coll-Seck A, Banerjee A, et al. A future for the world's children? A WHO-UNICEF-Lancet Commission. *The Lancet* 2020; 395: 605–658.
9. High Level Panel of Experts on Food Security and Nutrition. Nutrition and food systems. A report by the High Level Panel of Experts on Food Security and Nutrition of the Committee on World Food Security. Rome: Food and Agriculture Organization; 2017.
10. Kruk ME, Gage AD, Arsenault C, et al. High-quality health systems in the Sustainable Development Goals era: Time for a revolution. *The Lancet Global Health* 2018; 6(11): 1196-1252.
11. Patton GC, Sawyer SM, Santelli JS, et al. Our future: A Lancet Commission on adolescent health and wellbeing. *The Lancet* 2016; 287: 2423-2478.
12. The Education Commission. The learning generation: Investing in education for a changing world. New York: The International Commission on Financing Global Education Opportunity; 2016.
13. Vogel B, Acevedo M, Appelman Y, et al. The Lancet women and cardiovascular disease commission: Reducing the global burden by 2030. *The Lancet* 2021; 397(10292): 2385-2438.
14. United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization. UNESCO recommendation on open science. Paris: UNESCO; 2021.
15. High Level Panel on Digital Interdependence. The age of digital interdependence. New York: United Nations; 2019.
16. Global Commission on Drug Policy. The world drug perception problem: Countering prejudices about people who use drugs. Geneva: Global Commission on Drug Policy; 2017.
17. Oppenheim J, Boyd O, Campbell G, et al. Better business, better world. London: Business and Sustainable Development Commission; 2017.
18. Global Commission on Internet Governance. One internet. Waterloo: Centre for International Governance Innovation; 2016.
19. World Bank. Global education evidence advisory panel. Washington: World Bank; 2021. https://www.worldbank.org/en/topic/teachingandlearning/brief/global-education-evidence-advisory-panel (accessed 28 October 2021).
20. Lipinski B. SDG target 12.3 on food loss and waste: 2021 Progress report. Washington: Champions 12.3; 2021.
21. Abubakar I, Aldridge RW, Devakumar D, et al. The UCL–Lancet Commission on Migration and Health: The health of a world on the move. *The Lancet* 2018; 392(10164): 2606-2654.
22. High Level Panel on Internal Displacement. Shining a light on internal displacement: A vision for the future. Geneva: United Nations; 2021.
23. High Level Panel on Access to Medicines. Promoting innovation and access to health technologies. New York: United Nations; 2016.
24. Starrs AM, Ezeh AC, Barker G, et al. Accelerate progress – Sexual and reproductive health and rights for all: Report of the Guttmacher–Lancet commission. *The Lancet* 2018; 391(10140): 2642-2692.
25. Hart N. Podcast episode: Nick Hart on the Foundations for Evidence-based Policymaking Act. 2021. https://open.spotify.com/episode/27U5WaYXFy3bZkrWfbMyRD?si=3vJVlQFzSEayJ0uIaf4ucA&nd=1 (accessed 30 November 2021).

الفصل 8. الملاحق

8.1	المناهج المستخدمة لتبليغ مداولات عضو اللجنة وتوصياته	116
8.2	السيرة الذاتية لعضو اللجنة	118
8.3	الأمانة العامة	124
8.4	المموّلون	125
8.5	علاقات ومصالح كل من عضو اللجنة والأمانة العامة	126
8.6	الإستشاريون والإقرارات الأخرى	129
8.7	الجدول الزمني	130
8.8	مرفق إلى الملحق **8.1** – لائحة تقارير اللجنة الدولية	131
8.9	مرفق إلى ملحق **8.5** – سياسة تضارب المصالح	134
8.10	المراجع	137

كما ذكر في المقدّمة، الملاحق تتمّم الأقسام المفاتيح في المقدّمة. هي تتمّم أيضًا العديد من الفصول الأخرى. الملحق الأوّل (**8.1**) يصف المناهج المستخدمة لتبليغ مداولات وتوصيات عضو اللجنة. أربعة ملاحق (**8.2**, **8.3**, **8.5**, **8.6**) تزوّد بمعلومات إضافيّة عن أعضاء اللجنة، الأمانة العامة والمستشارين الذين قولبوا هذا التّقرير ومحتوياته. هناك ملحق واحد (**8.4**) يصف التمويل للجنة الأدلّة العلميّة. الملحق الأخير (**8.7**) يقدّم نموذجًا أكثر تفصيلًا من الجدول زمني الّذي قُدّم سابقًا في **القسم 1.6**.

8.1 المناهج المستخدمة لتبليغ مداولات عضو اللجنة وتوصياته

واحدة من المعايير الخمس للّجان الدوليّة (اطّلع على قسم 1.1 للقائمة الكاملة) هي أنّ اللجنة مفعّلة باستخدام مناهج شفافة ومنتظمة لمراجعة الأدلة العلمية (مثلًا، تحليل البيانات وتوليفات الأدلة) الّتي أبلغت المداولات عن الأقسام (مثلًا، رسوم بيانية، اللّوائح ومربّعات النّصوص) والتوصيات.

لقد استخدمنا ثلاثة أنواع أساسيّة من المناهج لتبليغ مداولات وتوصيات أعضاء اللجنة:

- اختبارات لتوليفات الأدلة حول مواضيع عديدة عالجتها لجنة الأدلة العلمية (البحث الذي قاده كايلان موات والذّي كان مهمًا بشكل خاص للأقسام 3.3 لـ 3.6 و4.11) أو، في حال غياب الاختبارات، هناك دراسات أحاديّة أو تقارير ومستندات مرجعيّة (البحث الذي كان يقوده جون لافيس وكايلان موات والذي كان مهمًا خاصّة في الأقسام 1.1، 1.6، 1.7، 2.1، 2.3، 2.4، 3.1، 3.7، 4.2، 4.5، 4.7، 4.8، 4.9، 4.12، 4.13، 5.1، ل 5.4، 6.1 و 6.2)
- تحليلات للّجنات الدوليّة الّتي تعالج التحديات المجتمعية والّتي نشرت تقارير منذ 1 كانون الثّاني 2016، أو الّتي هي قيد النّشر (كانت تقودها كارتك شارما ومدعومة من قبل هانا غيليس ونتجت عنها ألأقسام 1.1، 2.5، 3.8 و4.15، والّتي أبلغت تحليلات جون لافيس ونتجت عنها الأقسام 7.1 و 7.3)
- تحليلات لمحطّتين من توليفات الأدلّة (والّتي كان يقودها جايمز مكانلاي وكريستيان مانيسلا والّتي نتج عنها القسم 4.5).

استند اختيار الأمثلة خلال التّقرير إلى التجارب الغنيّة لأعضاء اللجنة وفريق عمل الأمانة العامة.

أوّلًا، ركّزت عمليّة البحث عن توليفات الأدلّة المتوفّرة على محطّات توليفات الأدلّة الأكثر مناسبة، ثمّ على قواعد بيانات ببليوغرافيّة أكثر عموميّة وغوغل. عندما تعذّر الوصول إلى توليفات أدلّة ذات صلة، ركّز البحث على دراسات أحاديّة وتقارير ومستندات مرجعيّة على قاعدات بيانات ببليوغرافيّة أكثر عموميّة وغوغل. التقارير المرجعيّة تضمّنت تلك الصّادرة عن:

- الهيئات المنتجة للتّقارير الدوليّة الحاليّة الّتي أطلقت تقارير منفردة تركّز بشكل خاص على استخدام الأدلة العلمية لمعالجة التحديات المجتمعية، مثل تقرير التّنمية في العالم، 2021، الذّي عالج تحليل البيانات (ولو جزئيًا).
- ركّزت اللّجان، على مستوى الحكومة وعلى مستوى البلديّات والمحافظات، بشكل خاص على استخدام الأدلة العلمية لمعالجة التحديات المجتمعية، مثل لجنة صناعة السياسات المستندة للأدلّة العلميّة في عهد أوباما (والمذكّرة الرئاسيّة الحديثة في عهد بايدن ومكتب الإدارة ومذكّرة الميزانيّة).(1)

حدد أعضاء اللجنة وفريق عمل الأمانة العامة توليفات أدلّة إضافيّة ودراسات أحاديّة، بالإضافة إلى تقارير ومستندات مرجعيّة. نتج قسم 4.2 عن بحث استهدافي لتعريفات الأطر الّتي تُواجه بشكل اعتياديّ، القسم 4.7 تمّ إبلاغه من خلال تحليل موضوعي لمناقشة لقائمة نشرعن بيانات الأدلة الحية، نتج القسم 4.10 عن تعاون عن كثب مع عضو لجنة أصلي (دانيال ايبريه ألفيس دا سيلفا)، القسم 4.13 تمّ إبلاغه من خلال دور فريق عمل الأمانة العامة كمُشتركين-مراقبين، ونتج قسم 5.5 عن تحليل اكتمل حديثًا قام به عضو في الأمانة العامة (كارتيك شارما).

البحث عن لجان دوليّة (أو المنظّمات الّتي تعقدها، تضطلع بدور الأمانة العامة و/أو اللّجان التّمويليّة) تضمّن مزيج من المخبرين الأساسيّين (أعضاء اللجنة، أشخاص مضطّلعين آخرين، وشبكة الأدلّة العلميّة لفيروس كورونا المستجد كوفيد-19 لدعم شركاء صناعة القرار (شبكة أدلة كوفيد-19 لترشيد اتخاذ القرارات) ومناصرة أعضاء المجموعة العاملة)، عمليّات البحث غوغل، الأبحاث الأدبيّة ومراجعات المواقع الإلكترونية. قمنا بأخذ عيّنات هادفة من هذه المجموعة من اللّجان باستخدام ثلاثة معايير شموليّة:

- نطاق دولي (مثلًا، ليس إقليميًا أو على المستوى الحكومي وعلى مستوى البلديات والمحافظات)، ولقد استبعدنا فرق المبادئ التوجيهية، عمليّات ديلفي المعدّلة، وعمليّات المواثيق-المفاوضات.
- تقرير أكثر حداثة نُشر في 1 كانون الثّاني أو بعده (مثل بداية حقبة أهداف التنمية المستدامة)
- يقوم بتوصيات يمكن اتّخاذ اجراءات على أساسها من قبل ممثّلين مجتمعيّين (مثلًا، التوصيات ليست فقط من قبل الباحثين أو مؤسّسي البحث ومن أجلهم).

من أصل لجان اللانسنت الـ73 المكتملة، قمنا باستبعاد 16 بسبب افتقارها للإطار الدّولي، 20 بسبب تاريخ نشر التّقرير، و26 بسبب الافتقار على الأقل لرابط لواحد من أهداف التنمية المستدامة الغير متعلّقة بالصّحّة. قمنا أيضًا بتحديد ثلاثة من لجان لانسنت قيد العمل، من خلال تقرير لجنة الإصلاح لتحقيق المرونة. لقد حافظنا على قائمة للتقارير الّتي توافقت مع معاييرنا الشّموليّة بشكل جزئيّ فقط. من الممكن أن نكون قد غفلنا عن اللجان الدوليّة الّتي استخدمت أشخاص رفيعي المستوى في عناوينها لأن هذا الاصطلاح لم يكن جزءًا من بحثنا الأوّلي.

لقد استخلصنا وحلّلنا البيانات ل 54 من اللّجان الدوليّة (48 مكتملة، واحدة أصدرت تقريرًا لكنّه ليس نهائيّا، وخمسة قيد العمل) وتقاريرهم ال 70 لنحضّر أربعة أقسام ونبلّغ قسمًا واحدًا:

- لجان وفق خصائص مطلوبة من اللّجان (**قسم 1.1**)
- تقارير اللجنة وفق نوع التحدي (**قسم 2.5**)
- تقارير اللجنة وفق نوع صانع القرار (**قسم 3.8**)
- تقارير اللّجنة بناءً على نوع الأدلة العلمية (**قسم 4.15**)
- التوصيات (**قسم 7.1**).

للقسم الأخير، قمنا بتحليل موضوعي لنحدّد توصيات اللّجان المكتملة والّتي يمكن تأييدها أو البناء عليها، ولتحديد التوصيات الانتقاليّة للّجان النّشطة (أو الإشارة إلى توصيات محتملة) الّتي يمكن تأييدها أو البناء عليها و/أو المشاركة في قولبتها بعد استشارتهم. في كل هذه الأقسام ركّزنا على ما تقرّر (والذّي قد يكون أقلّ من العمل الفعليّ). تفاصيل إضافيّة عن القواعد المعتمدة على التوصيات متاحة عند الطّلب. لم نقم بعقد مقابلات أو بمراجعة المواقع الإلكترونية. قائمة اللّجان الدّوليّة وتقاريرهم مزوّدة في مرفق (**8.8**)، في نهاية هذه الملاحق.

تمّ استخدام مقاربتين لنحصل على مساهمات من أعضاء اللجنة لصياغة التوصيات:

- تحليل محوري للتّوصيات من جميع اللجان الدّوليّة المقرّرة منذ 1 كانون الثّاني 2016 والّتي حدّدت توصيات تعالج مسائل مشابهة كلجنة الأدلّة العلميّة (والّتي كانت محور **القسم 7.1**).
- قائمة مفتوحة للتّوصيات المُحتملة والّتي ظهرت من خلال مكالمات وإيميلات مع أعضاء اللجنة، مستشارين وآخرون.

تمّ اقتراح العديد من الصّيغ لأعضاء اللجنة، والّتي يمكن اختيارها بشكل فرديّ أو كمجموعة:

- توصيات (أو دوافع لاتّخاذ إجراءات)، كلّ واحدة موجّهة لواحدة أو لمجموعة من الفئات المحدّدة للمنفّذين، والّتي تصف الإجراءات الّتي يجب اتّخاذها، وتحدّد جدولًا زمنيًا لأعمالها (مثلاً، استخدام نهج خريطة الطّريق)
- مشروع القرار للأخذ بعين الاعتبار من قبل الأمم المتّحدة، مجموعة الدول العشرين أو منظمات متعددة الأطراف أخرى.
- التشريعات النموذجية الّتي يمكن اعتمادها من قبل صناع السياسات الحكومية (مثل الأساسات لقانون السّياسات المستندة إلى الأدلة العلمية في 2018، أو قانون الأدلّة العلميّة في الولايات المتّحدة).
- اتّفاق أو ميثاق أنّ الحكومات، الاتّحادات والدّاعمين الآخرين يمكنهم التّوقيع أيضًا.

في حال اختيار صيغة التوصيات، قدّم أعضاء اللجنة ملاحظات على عدّة مراحل من صياغة التّوصيات:

- مناقشات مقتضبة خلال مكالمات هاتفيّة مع أعضاء اللجنة في أيلول، تشرين الأوّل وتشرين الثّاني
- ثلاثة جولات من الدّراسات الاستقصائيّة على الانترنت، الأولى أدّت إلى التغيير من صياغة كل توصية في جملة منفردة إلى دمج عنوان رئيسيّ مختصر ومجموعة نقاط تشرح العنوان الرّئيسيّ.

8.2 السيرة الذاتية لأعضاء اللجنة

أماندا كاتيلي نيود هي مستشارة سياسات موهوبة ورائدة منظمات غير حكومية تعمل كمديرة لمشروع واقع المناخ إندونيسيا، كجزء من منظّمة دوليّة أسّسها نائب الرّئيس الأمريكي السّابق آل غور لتعميم أزمة المناخ، والإجراءات الّتي يمكن اتّخاذها لمعالجتها. أماندا مدرّبة تنفيذيّة ومرشدة معتمدة في حقل المناخ والإستدامة، تتشارك أيضًا مع أفراد، منظّمات وشركات من أجل سياسات بيئيّة وإجراءات إضافيّة. أماندا سبق وأن خدمت كمساعدة إندونيسيا الخاصّة لوزير البيئة ورئيسة فريق الخبراء للمبعوث الخاصّ بالرّئيس لتغير المناخ. بسبب عملها التّعزيزيّ لأهداف التنمية المستدامة، قام برنامج التّطوير التّابع للأمم المتّحدة بدعوة أماندا لتصبح ناشطة لأهداف التنمية المستدامة في إندونيسيا. في أدوارها الأخرى، أماندا كاتبة أسبوعيّة في أعداد بيئيّة، وهي مؤسّسة مشاركة ورئيسة مؤسّسة عمر نيود، منظّمة غير حكوميّة توصل وجبات منزليّة للعاملين في القطاع الطّبّي والمتطوّعين الذّين يحاربون جائحة فيروس كورونا المستجد كوفيد-19 في إندونيسيا. لدى أماندا درجة دكتوراه من كليّة البيئة والإستدامة في جامعة ميشيغان، وبكالوريوس علوم من كليّة العلوم الطّبيعيّة والتكنولوجيا في مؤسّسة التكنولوجيا في باندونغ.

أندرو لي هو صانع سياسات حكومي يعمل كوزير مراقب ومساعد للخزينة والجمعيّات الخيريّة، وكعضو فيديرالي لفينير في أستراليا. أندرو ضليع في السياسات الإقتصادية، باعتبار أنّه عمل كبروفيسور في الإقتصاد في الجامعة الوطنيّة الأستراليّة قبل انتخابه للحكومة عام 2010. أندرو زميل لأكاديميّة أستراليّة للعلوم الإجتماعيّة، وسبق له أن استلم جائزة الإقتصاديّ الشّاب، وهي جائزة تُمنح كلّ سنتين من قبل المجتمع الإقتصادي الأسترالي لأفضل إقتصاديّ تحت سنّ ال 40. أندرو مُستضيف لبرنامج إذاعيّ وكاتب لما يزيد عن ستّة كتب، وبعض عناوينها الحديثة تتضمّن: راندوميستاس: كيف غيّر باحثون راديكاليّون عالمنا (2018)، الإبتكار + المساواة: كيف نصنع مستقبلًا أكثر ستار تريك (star trek) من تيرمينايتور(terminator) (مع جوشووا جانز) (2019)، وريكونيكتيد(reconnected): دليل لباني المجتمع (مع نيك تيريل) (2020). لدى أندرو درجة دكتوراه في السّياسة العامّة من هارفرد وتخرّج من جامعة سيدني مع مرتبة الشّرف الأولى في الآداب والحقوق.

أنتاريامي داش رائد خبير لمنظمات غير حكومية يقود حافظة مواضيع الصحة والتغذية في حركة احموا الأطفال (Save the Children) في الهند ومشارك في رئاسة المجموعة التقنيّة العاملة لحركة احموا تغذية الأطفال (Save the Children's Nutrition Technical Working Group). أنتاريامي سبق وأن عمل مع اليونيسيف (منظمة الأمم المتحدة للطفولة) وأنظمة الصحة الحكومية مستخدمًا مهاراته وخبرته في القضايا المتعلّقة بالإدارة المجتمعيّة لسوء التغذية الحاد، التّغذية في حالات الطّوارئ، مراقبة التّغذية، تدعيم النّظم الصّحيّة، تحليل البيانات، والأبحاث. أبحاثه في مجال السياسة العامّة في الإقتصاد والتّغذية شملت مجالات كتقييم كلفة الغذاء في الهند وايجاد حلول للتّقليل من الهوة في القدرة على تحمّل تكاليف النّظام الغذائي الصّحّي؛ تقييم المشاركة في تغطية مداخلات خاصّة بالتّغذية وأخرى متأثّرة بها علي مستوى الأُسر، التّقليل من سوء التّغذية لدى الأطفال عبر تحسين التعزيز المنزلي لغذاء الأسر باستخدام مقاربة انحراف ايجابيّة؛ وتقييم فعالية الحملة وتغطيتها للفيتامين أ (vitamin A) ومعالجة الدّيدان المعويّة. أرشد أنتريامي مشاركين في دورة أنقذوا الأطفال (Save the Children) على 'تغذية الأصغر عمرًا وتدبير الموارد للعائلات لتغذية أفضل'. هو حاصل على درجة باكالوريوس في الطبّ التّجانسي والجراحة، درجة ماجستير في الصّحّة العامّة، بتخصّص إدارة الصّحّة، وهو يتابع حاليًّا دراسة الدكتوراه في الصّحّة العامّة في مؤسّسة تاتا (Tata) للعلوم الإجتماعيّة.

أسماء المناعي موظّفة حكوميّة القطاع الحكومي تُرشد الجهود لإعادة قولبة وتحسين قطاع الرعاية الصحية في إمارة أبو ظبي كمديرة تنفيذيّة للأبحاث والابتكار في دائرة الصّحّة الحكوميّة. تدير أسما حاليّا العديد من اللّجان في الإمارات العربيّة المتّحدة، كلجنة أبوظبي للأبحاث الصحيّة ولجنة التكنولوجيا، وتعمل كعضو مجلس إدارة في المركز الوطني لإعادة التّأهيل. سبق وأن عملت أسما كمديرة لقسم جودة الاستراتيجيات والرعاية الصحية، وقادت التحوّل في جودة رعاية المرضى وحمايتهم. قدّمت أسما إطار عمل 'مواشير' (Muashir) أسماء على الجوائز وهو برنامج رصد وتحسين للجودة مبتكر وشامل (الأوّل من نوعه في الشّرق الأوسط وشمال إفريقيا) والّذي يمنح تقييمات لأداء مقدّمي الرّعاية الصّحيّة بناءًا على أفضل الممارسات الدوليّة للجودة. قادت وأدارت أسما أيضًا المركز الأوّل في المنطقة للابتكار الصحّي-التقني، وهو نظام يسرّع تقديم واحتضان العقاقير المبتكرة، التكنولوجيا والعلاجات الثوريّة في أبو ظبي والإمارات العربيّة المتّحدة. أسما حاصلة على درجة ماجستير في الصّحّة العامّة من جامعة جونز هوبكنز، دبلوم في الأبحاث السريرية من كليّة فيينّا للأبحاث السريرية، ودرجة باكالوريوس في الطّبّ من جامعة الإمارات العربيّة المتّحدة. حصلت أسما أيضًا على تعليم تنفيذيّ في القيادة والإدارة المتقدّمة من كليّة كينيدي للحكومة في هارفرد.

دانيال إيبيري ألفيس دا سيلفا هو عضو أصلي من الشّعب الغوراني المباي في البرازيل ورائد وطني ملتزم بمشاركة كيفية تحصيل السكان الأصليين للمعرفة. هو مستشار في المجلس البلدي للسياسات الثقافيّة لريو برانكو، وعضو في لجنة المحاور للجماعات التقليديّة/ثقافات السكان الأصليين. كان مستشارًا مؤسّسًا لمجلس السكان الأصليين في القطاع الفيديرالي البرازيلي. أبحاثه تتقصّى علم الاجتماع السّياسي، الحوكمة والفكر الاجتماعي، بشكل خاصّ علاقته بالأمازون والتأثيرات على السكان الأصليين. كان لديه أدوار عديدة في المنظّمات التّالية: يونيسا دي أرتيه جوا دوناتو"Usina de Artes João Donat" (حرف النبات جوا دوناتو، والّتي كانت في السّابق موقع مصنع لمعالجة الكاجو، والآن مدرسة فنيّة للموسيقى، الفنون الأدائيّة والسّينما)؛ مؤسّسة دوم مواكير غريتشي"Institute Dom Moacyr Grechi" في مركز روبيرفال كاردوسو للتّعليم التكنولوجي والمهني؛ و "Programa Nacional de Acesso ao Ensino Técnico e Emprego"(الّتي تهدف لتوسيع وإضفاء طابع ديمقراطي على التّعليم الثّانوي العامّ) والمُنسّق من قبل(" Instituto Federal do Acre") وآخرون. Federal do Rio Grande do Nort هو طالب دوكتوراه في علم الإنسان الاجتماعي في جامعة برازيليا. هو حاصل على درجة ماجستير في العلوم الاجتماعيّة من "Universidade"بتخصّص في السياسة، التطوير والمجتمع؛ ودرجة باكالوريوس في العلوم الاجتماعيّة، بتخصّص في العلوم السّياسيّة، من "Universidade Federal do Acre").

دايفيد هالبيرن هو مستشار سياسة موثوق للحكومة ويعمل كرئيس تنفيذيّ لفريق الرّؤى السّلوكيّة في المملكة المتّحدة. قاد دايفيد الفريق منذ تأسيسه عام 2010، وأدخل الرّؤى السّلوكيّة وعلم التطبيق إلى الحكومات في المملكة المتّحدة وبلدان أخرى. قبل ذلك، كان دايفيد أوّل مدير أبحاث في مؤسّسة للحكومة، وبين عاميّ 2001 و2007، كان المحلّل الرّئيسي في الوحدة الاستراتيجية لرئيس الحكومة. تمّ تعيينه أيضًا كمستشارمحلّي ل (What Works) في تمّوز 2013. هو يدعم شبكة (What Works) ويقود الجهود لتحسين استخدام الأدلة العلمية في الحكومة. قبل دخول الحكومة، كان دايفد موظّفًا في كامبريدج وتقلّد مناصب في أوكسفورد وهارفرد. قام بكتابة العديد من الكتب والأوراق في مجالات تتعلّق بالرّؤى السّلوكية والرّفاه، تتضمّن رأس المال الاجتماعي (2005)، الثّروة الخفيّة للأمم (2010)، ومضار وتلاعب الانترنت (2019)، وشارك في كتابة تقرير الميايند سبايس (MINDSPACE). في عام 2019، كتب دايفيد كتابًا عن فريق الرؤى السلوكية المعنون: داخل وحدة الدّفع: كيف يمكن لتغييرات بسيطة أن تُحدث تغييرًا كبيرًا.

دونّا-ماي نايتس تشغل منصب منسّقة سياسات لوزارة تطوير المجتمع، الثّقافة، والآداب، والّتي شاركت من خلالها في إدارة صياغة السّياسات لحكومة ترينيداد وتوباغو في السّنوات السّبع الأخيرة، في مجالات تتضمّن التطوير الثّقافي والمجتمعي المستدام. هي موظّفة حكوميّة لديها مسار مهنيّ و27 سنة خبرة في مجالات السياسات الاجتماعيّة، التّخطيط والبحوث، بالإضافة إلى تصميم وتطبيق استراتيجيات مجتمعيّة لاستئصال الفقر. الدكتورة نايتس انقطعت عن خدمتها في 2005، وحصلت على درجة ماجستير في في التّنمية الدوليّة المستدامة من جامعة براندیز، وألحقتها بدراسات دكتوراه في العمل الاجتماعي في جامعة واشنطن في سانت لويس. ركّزت في أطروحتها على الفعاليّة الجماعيّة ومنع الجريمة بطرق تستند للمجتمع، ونظرت في الرّؤى المتعلّقة بأعمال الهياكل غير الرّسميّة في المجتمع وتأثيرهم على الحياة الاجتماعيّة والتنظيمات غير الرّسميّة للمجتمعات.

-

فيتسوم أسيفا أديلا صانعة سياسات حكوميّة تعمل كوزيرة مسؤولة عن لجنة التّخطيط والتّطوير لجمهوريّة أثيوبيا الديمقراطيّة الاتّحاديّة. بحُكم موقعها القيادي في مكتب تخطيط التّطوير وصناعة السياسات في البلد، وكعضو أساسي في فريق سياسات الاقتصاد الكلي بصفتها عضو لجنة، تُحضر فيتسوم مقاربة حكوميّة شاملة لقيادتها في كلّ من السياسات الإقتصاديّة، الخطط والبرامج، الّتي تتضمّن صياغة وتطبيق إصلاحات اقتصادية نابعة من داخل اثيوبيا وخطّتها الانمائيّة العشريّة. تعمل فيتسوم أيضًا كممثّلة للحكومة بالتّنسيق مع مجلس الاستشارات الإقتصاديّ المستقلّ. منذ عام 2018، وهي تعمل أيضًا كعضو مجلس إدارة في المصرف التّجاري الإثيوبي. قبل دخولها المجال السّياسي، كانت فيتسوم بروفيسورة لأكثر من عقد من الزّمن في جامعة هاواسا في أثيوبيا، حيث أجرت العديد من الدّراسات المؤثّرة والمتعدّدة التخصاصات والّتي ركّزت على البيئة والتّنمية، اعتماد التكنولوجيا، وتحليل الفقر مع التّركيز على العوامل المؤسّساتيّة. تحمل فيتسوم درجة دكتوراه في الفلسفة والاقتصاد الزّراعي من جامعة غيسّين في ألمانيا، ودرجة ماجستير في دراسات التّطوير ودرجة باكالوريوس في المحاسبة من جامعة أديس أبابا في أثيوبيا.

جيليان لينج هي الرئيسة التّنفيذيّة للمعهد الوطني للصحة وتفوق الرعاية (نايس) والّذي يقدّم خدمات توجيه، نُصح ومعلومات للمهنيّين في مجالات الصّحّة، الصّحّة العامّة والرّعاية الاجتماعيّة في المملكة المتّحدة. كطبيبة مبتدئة، جيليان دُهشت بالاختلافات في الممارسات السّريريّة، وتطوّرت دهشتها هذه إلى شغف لاستخدام الأدلة العلمية لتحسين الرّعاية. شملت حياتها المهنيّة الأبحاث، توليف الأدلة، الإدارة والرعاية الصحية. كان هدفها تحويل المعهد الوطني للصحة وتفوق الرعاية (نايس) باستخدام مناهج وعمليّات لتضع المنظّمة في الطليعة بما يتعلّق بتقييم الأدوية الجديدة، الأجهزة والتشخيص وتوفير الديناميّة، والمبادئ المعيشيّة. غيليان تدرّبت في الطّب في ليدز، عملت على تجارب سريريّة وبحوث وبائيّة في ادينبره، وكانت مستشارةً للصّحة العامّة في لندن .كانت محرّرة لتعاون مؤسسة كوكراين، وتدير الآن شبكة المبادئ التوجيهية الدوليّة.

غونزالو هيرناندز ليكونا هو اقتصادي متميّز يعمل كمدير لشبكة أقران الفقر المتعددة الأبعاد (MPPN-OPHI)، **حيث ينسّق 61** دولة و19 مؤسسة عالميّة لتطوير وتبادل الأفكار حول تطبيق مؤشّرات متعدّدة الأبعاد للفقر. بحكم مركزه في المكسيك، يحضر غونزالو خبرةً في التقييمات الّتي يقودها البلد لعمله مع اليونيسيف. هو زميل أبحاث أوّل في المبادرة الدولية لتقييم الأثر (3ie)، باحث مشارك في مبادرة أكسفورد المعنية بالفقر والتنمية البشرية، وعضو في مجلس الأُمناء في جامعة El Colegio de México). كان الأمين التّنفيذي للمجلس الوطني لتقييم السياسات الإجتماعيّة (CONEVAL) بين عاميّ 2005 و2019، حيث نسّق تقييم السياسات الإجتماعيّة وقياس الفقر على كلّ من المستويات الوطنيّة، الحكوميّة والبلديّة. أدواره السّابقة شملت المدير العام للرّصد والتّقييم في وزارة التّنمية الإجتماعيّة، بروفيسور متفرّغ في (Instituto Tecnológico Autónomo de México (ITAM) (، حيث لا يزال يعمل بدوام جزئيّ. كان أيضًا عضوًا في مجموعة العلماء ال15 المستقلّين الّذين كتبوا التقرير العالمي للتنمية المستدامة عام 2019 لليونيسيف. غونزالو حاصل على درجة دكتوراه في الإقتصاد من جامعة أكسفورد، درجة ماجستير في الإقتصاد من جامعة ايسكس، و بكالوريوس آداب من (ITAM).

هديقة بشير نسويّة شابّة واثقة من نفسها، صاحبة رؤية ورائدة وطنية. وُلدت في مجتمع أبويّ في سايدو شاريف، الموجودة في سوات فالي في مقاطعة خيبر باختونخوا في النّطاق القبلي في باكستان، الأمر الّذي حفّزها للعمل ضدّ الزواج المبكر والزّواج بالإكراه ضمن المناطق القبليّة في باكستان. وتحقيقا لهذه الغاية، أسّست منظّمة الفتيات المتحدات لحقوق الانسان لحماية حقوق الفتيات والمطالبة بها. خلال ذلك، عملت على توعية المجتمعات المحلية حول التأثيرات السّلبيّة لزواج الأطفال على صحّتهم العقليّة والجسمانيّة. هديقة عضو في مجلس المدراء المتطوّعين في (تحالف Eve) وسبق لها أن تطوّعت في حركة 'مجتمع لحقوق المرأة' ومجلس الأخوات (Khwendo Jirga، مجموعة لمناصرة المرأة في باكستان تدعم المساواة بين الجنسين). عُرفَت كرائدة شابّة لحركة 'النّساء يحقّقن'، فائزة بجائزة 'من وإلى الفتيات' (19-2018)، وصلت لنهائيّات جائزة الكومنولث للشباب (2017)، تمّ ترشيحها مرّتين لجائزة السلام الدولي للأطفال (2016 و2017)، فائزة بجائزة حقوق الفتيات الآسيويات (2016)، فائزة بجائزة محمد علي الإنسانية الدولية (2015)، متلقّية لجائزة فخرية من رئيس مجلس الشيوخ في جمهورية باكستان الإسلامية، وسفيرة للفتيات الآسيويّات.

هوارد وايت باحث رائد يعمل كمسؤول تنفيذيّ أوّل لمنظمة كامبل التعاونية، وهي شبكة أبحاث علميّة-اجتماعيّة تنتج توليفات أدلة لها علاقة بصناعة القرار. أمضى هاورد مسيرته المهنيّة في دعم استخدام التّقييم المتين وسبق له أن شغل منصب المدير التنفيذي المؤسس للمبادرة الدولية لتقييم الأثر(3ie)، بالإضافة إلى ريادته لبرنامج تقييم الأثر لفريق التقييم المستقل التابع للبنك الدولي. قام هاورد بنُصح الوكالات الحكومية في العديد من البلدان، في العديد من القطاعات حول العالم. استلم جوائز من حكومات بينين وأوغاندا لخدماته في حقل التقييم. يميل هوارد، كأكاديميّ، نحو العمل ذي الصلة بالسياسات، والعمل في حقل السياسات يؤمن بالصرامة الأكاديمية كأساس للسياسة والممارسة. بدأ هوارد مسيرته المهنيّة كباحث أكاديميّ في معهد الدراسات الإجتماعيّة في لاهاي، وفي معهد دراسات التنمية، جامعة ساسكس.

جان مينكس باحث ينشد التأثير يعمل كبروفيسور لتغير المناخ والسياسات العامّة في مركز برايستلي الدّولي للمناخ في جامعة ليدز. مركزه ألمانيا، ويرأس أيضًا الفريق العامل المعني بعلم الاستدامة التطبيقية في معهد ميركاتور للأبحاث المتخصّص في المشاعات العالمية وتغير المناخ، وهو مركز تفكير علمي يجمع تحليلات علم الإقتصاد والإجتماع ليقود السياسة العامّة. ساهم جان بدرجة كبيرة في العمل الأخير للفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ (IPCC)، ككاتب رئيسي منسق لتقرير التقييم السادس للفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ ((IPCC، حيث شارك في قيادة الفصل المتعلّق باتجاهات الانبعاثات والدّوافع في الفريق العامل المعني بالتخفيف من آثار تغير المناخ. كما لعب دورًا أساسيًا خلال دورة التقييم الخامسة، حيث نسّق عملية إعداد التقرير كرئيس وحدة الدعم التقني. تشمل أبحاث جان المناخ، السياسات البيئية وسياسة الاستدامة. من الناحية المنهجية، ركّز عمله بشكل أساسيّ على توليف الأدلة، استكشاف كيف يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساهم في توسيع نطاق مناهج توليف الأدلة ليشمل مجموعة كبيرة من الأدلة وتنفيذها في سياق تقييمات بيئية عالمية حيث تصميم النماذج هو الوسيلة المنهجية المسيطرة، وتطويرأساليب جديدة لتوليف الأدلة وتعزيز المشورة في السياسة العلميّة والتقييمات البيئية العالمية. هو حائز على درجة دكتوراه في الاقتصاد البيئيّ والإدارة من جامعة يورك، وأكمل درجة البكالوريوس في الإقتصاد والعلوم السّياسيّة في جامعة كولون.

جينغلين هي رائدة في منظمات غير حكومية تعمل كمديرة لمجموعات ريد ليف (The Red Leaf)، بروفيسورة مساعدة في معهد علم البيانات الصحية لجامعة لانزهو، ومستشارة لمركز أبحاث يعنى بالمجتمع الهرم في جامعة تسنجوا. في السّابق، شغلت جينغلن منصب خبيرة استشارية متفرغة لصندوق الأمم المتحدة للسكان، المديرة التّنفيذية للمجلس الصّيني لنادي الليونز، وموظفة برامج رفيع المستوى ومنسّقة إقليمية في اليونيسيف، برنامج الأمم المتحدة المشترك لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ومنظّمة الصحة العالميّة. في الأيام الأولى من مسيرتها المهنيّة، علّمت وأجرت جينغلين أبحاثًا في كليّة الصّحّة العامّة في جامعة بيكينغ. لديها خبرة في مجال الصحة العامّة والتنمية الاجتماعيّة (خاصّة في حقول تطوير السياسات، المناصرة والتّعاون العابر للقطاعات) وفي التّمكين (في مجالات مثل الأمراض المعدية، سلامة الطّرقات، الشيخوخة النّشطة، المساواة بين الجنسين، حقوق المعوّقين، الشّباب والمهارات الحياتيّة. حازت جنغلين على درجات البكالوريوس، الماجستير والدوكتوراه في الصحّة العامّة من جامعة بيكينغ.

جوليا بيلوز صحافيّة قديرة تعمل كمراسلة صحيّة أولى في فوكس. شملت تقاريرها الطّب، العلوم، والصّحّة العامّة العالميّة في مختلف المنصّات ووسائل التّواصل، هي وسيطة معرفة ماهرة في الصحة وصحافة السياسة الاجتماعية. قبل انضمامها لفوكس، كانت جوليا جزءًا من(Knight Science Journalism) في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا. كتاباتها ظهرت في مجموعة من المنشورات الدوليّة، منها ال "بي أم جاي"، "شيكاغو تريبيون"، مجلّة "الإقتصادي وحياته الذكيّة"، "صحيفة العالم والبريد"، "LA تايمز"، "ماكلينز"، "ناشونال بوست"، "برو بابليكا"، "سلايت"، و" أخبار لندن". عام 2015، شاركت بفصل في كتاب من أجل إنقاذ البشريّة: الأمور الأكثر أهميّة لمستقبل صحي تم تكريم جوليا بالعديد من الجوائز، منها جائزة باليه في التفكير الناقد (2016)، جائزة المجتمع الأمريكي لصحافة التّغذوية (2017)، وثلاث جوائز من المجلّة الوطنيّة الكنديّة (في 2007 و2013). وصلت لنهائيّات جائزة الأكاديميات الوطنية للتّواصل في العلوم، الاقتصاد، الهندسة والطبّ عام 2019. خارج نطاق عملها الصحافي، تتحدّث بصفة منتظمة في الجامعات والمؤتمرات حول العالم. حاصلة على درجة ماجستير من جامعة لندن للاقتصاد.

جوليان إليوت هو باحث عياديّ وواحد من روّاد استعمال التكنولوجيا لتوليف الأدلة حول العالم. هو رئيس اتحاد الأدلة الحية الأسترالي، الموجود في كوكراين أستراليا في كليّة الصحّة العامّة والطبّ الوقائي في جامعة موناش، وحتّى وقت قريب كان المدير التّنفيذي لفرقة عمل COVID-19 الوطنية الأسترالية المعنية بالأدلة السريرية. جوليان منتج للأدلة بارز، ومطوّر نموذج "الأدلة الحيّة" - مراجعات منهجيّة ومبادئ توجيهيّة عالية الجودة والّتي يتمّ تحديثها فور توفّر أدلّة جديدة. يحسّن هذا النموذج، بشكل جذريّ، قيمة استخدام الأدلّة العلميّة عالية الجودة، ويتمّ اعتماده الآن حول العالم من قبل منظّمة الصحة العالميّة ومجموعات المبادئ التوجيهية أساسيّة أخرى. ينخرط جوليان بفعّاليّة في تطوير تكنولوجيا جديدة لتحسين ترجمة المعرفة.
شارك في تأسيس "كوفيدانس" وهو المسؤول التّنفيذي الأوّل لها، شركة للتكنولوجيا غير ربحية تقدّم منصة البرمجيات الأكثر استخداما على نطاق واسع لتوليفات الأدلة عالميًا. عام 2017، تلقّى جوليان جائزة وزير الصحة الأسترالي للتميّز في البحث في مجالات الصحّة والطبّ. هو طبيب للأمراض المعدية في مستشفى ألفريد في ميلبورن، أستراليا وسبق له أن عمل في وزارة الصحة الكمبودية، وعمل كمستشار لمنظمة الصحّة العالميّة، برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والبنك الدّولي.

كينيتشي تسوكاهارا رائد في مجال الهندسة ويعمل كمدير لمركز بحوث الحد من أخطار الكوارث وبروفيسور في قسم الهندسة المدنية بجامعة كيوشو باليابان. شغل العديد من المناصب العليا في وزارات الأراضي والبنى التحتية والنقل مع الحكومة اليابانية. لديه أكثر من ثلاثة عقود من الخبرة على المستوى الدولي، حيث عمل كمستشار أول مع الوكالة اليابانية للتعاون الدولي، ونائب المدير العام لأمانة منتدى آسيا والمحيط الهادئ للمياه، ومسؤول الإستراتيجيات والسياسات في بنك التنمية الآسيوي، والسكرتير الأول للتّعاون الاقتصادي في سفارة اليابان في إندونيسيا. وهو عضو في مجلس العلوم الياباني، وقائد مجموعة الكوارث المتعلقة بالمياه التابعة للجنة إدارة مخاطر الكوارث التابعة للاتحاد العالمي للمنظمات الهندسية، وكبير المهندسين المدنيين المحترفين في الجمعية اليابانية للرابطة الدولية للعلوم الإقليمية للمهندسين المدنيين. كينيتشي حاصل على درجة الدكتوراه من قسم العلوم الإقليمية في جامعة بنسلفانيا ودرجة في الهندسة المدنية من جامعة كيوشو.

كيري أولبرايت موظفة حكومية دولية تعمل كنائبة مدير بصفة مؤقتة ورئيسة قسم تسهيل البحوث وإدارة المعرفة، في مركز الأبحاث المخصص لليونيسف، مكتب الأبحاث - إينوشينتي (UNICEF-Innocenti)، ومقره في فلورنس، إيطاليا. في دورها كوسيطة للأدلة، تشرف على ضمان جودة البحث ووضع معايير أخلاقية لتوليد الأدلة في مكاتب اليونيسف التي يزيد عددها عن 190 مكتبًا ولديها 15000 موظف حول العالم. كما أنها تشرف على أنشطة اليونيسف-إينوشينتي في حوكمة البحوث، توليف الأدلة وإدارة المعرفة، بناء القدرات البحثية، استيعاب البحوث وتأثيرها، وبحوث العلوم السلوكية وبحوث التنفيذ. يركز عمل كيري على تعزيز ثقافة الأدلة والتعلم في اليونيسف والعمل مع شركاء خارجيين لدعم مجتمع دولي يتبنّى الممارسات حول الأدلة الأدلة العلمية من أجل الأطفال. قبل انضمامها إلى اليونيسف في عام 2015، عملت كيري في مناصب مختلفة في وزارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة، وهي الآن مركز الخارجية والكومن ولث والتنمية، حيث كانت رئيسة وحدة Evidence to Action وشاركت أيضًا في تأسيس البيانات العالمية المفتوحة للزراعة ومبادرة التغذية.

لاري هيدجز عالم إحصاء تطبيقي يعمل كبروفيسور الإحصاء في مجلس الأمناء بجامعة نورث وسترن في شيكاغو بالولايات المتحدة. وهو رئيس قسم الإحصاء، وعُيّن كزميل هيئة تدريس في معهد أبحاث السياسات، وكلية التربية والسياسة الاجتماعية في قسم علم النفس، وكلية وينبرغ للطب. لاري هو عضو منتخب في الأكاديمية الوطنية للتعليم، وزميل لكلّ من الأكاديمية الأمريكية للفنون والعلوم، الجمعية الإحصائية الأمريكية، جمعية علم النفس الأمريكية، والجمعية الأمريكية للبحوث التربوية. شارك في تأسيس جمعية أبحاث الفعالية التعليمية وتم تكريمه بإنشاء محاضرة Hedges السنوية في عام 2016. وهو معروف بإدخاله توليف الأدلة في السياسة والممارسة التعليمية. حصل لاري على جائزة Yidan للأبحاث التعليميّة في عام 2018. قبل عمله في نورث وسترن، كان أستاذ الخدمة المتميزة في ستيلا إم. رولي في جامعة شيكاغو. حصل على الدكتوراه من جامعة ستانفورد عام 1980.

مورين سميث هي رائدة وطنية ملتزمة بالطب المسند للأدلة وبإشراك المريض/المواطن في البحث. ينبع التزامها من تجربتها الحياتيّة مع النظام الصحي بعد تشخيصها مرض نادر في الطفولة. مورين هي رئيسة تنفيذية في شبكة المستهلكين في كوكرين وتشارك في العديد من مشاريع كوكرين الدّوليّة واللجان الاستشارية. في كندا، تشغل منصب رئيس مجموعة العمل الشريكة للمرضى التابعة لوحدة دعم إستراتيجية أونتاريو للبحوث الموجهة للمرضى (SPOR) وعضو في مجلس الإدارة. وهي أيضًا عضو في ائتلاف الأدلة العلمية في وهي أيضًا عضو في SPOR. كانت عضوًا في لجنة أونتاريو لتقييم الأدوية منذ عام 2014، وفي اللجنة الاستشارية لتكنولوجيا الصحة في أونتاريو على مدار السنوات الأربع الماضية. في الآونة الأخيرة، أصبحت مورين رائدة الشراكة الوطنيّة لشبكة الأدلة العلميّة ل COVID-19 وشبكة أدلة كوفيد-19 لترشيد اتخاذ القرارات (COVID-END)، وهي شبكة أدلة عالمية لدعم صناعة القرار. كما أنها جلبت منظور المستهلك بصفتها محققًا مشاركًا في مبادرة الخريطة الحية للتوصيات الإلكترونية ل e-COVID-19. في السّابق، شغلت مورين منصب المدير التنفيذي للمنظمة الكندية الدّوليّة للاضطرابات والأمراض النادرة.

تعد **موديب أدافيسو-أولاتيجو** رائدة تنظيمية معترف بها وخبيرة في السياسات، متخصصة في الشراكات بين القطاعين العام والخاص والتقييمات التي يقودها المواطنون في مجال التعليم، وتعمل كمديرة عامة لمركز شراكة التعليم، وهو منظمة شراكة تعليمية رائدة في نيجيريا. تقدم مو المشورة لصانعي السياسات والشركات ومراكز الفكر الدولية، وتقود مسارات العمل في مجموعة من مبادرات دعم قطاع التعليم التي تمولها المنظمات المتعددة الأطراف وممولو الشركات. وهي عضو في الفريق الذي يقوم بصياغة الخطط الإستراتيجية المتوسطة والطويلة المدى لنيجيريا. تعمل مو في مجالس إدارة صندوق ملالا، "Slum2School" أفريقيا، ومؤسسة إزاحة الستار عن أفريقيا، وهو عضو مجلس استشاري في شبكة العمل الشعبي من أجل التعلم (PAL). هي تقدم المشورة الفنية حول توسيع نطاق ابتكارات التعليم إلى مشروع تعليم الملايين التابع لمؤسسة بروكينغز ومختبرات التعلم لمنتدى المدارس العالمية. وباعتبارها عالمة في القرن الحالي، تخرجت من معهد التعليم التابع للاتحاد الأوروبي بدرجة دكتوراه في التعليم والتنمية الدولية وهي زميلة في المعهد الآسيوي - العالمي في هونغ كونغ.

نيل فورا هو طبيب مع منظمة الحفظ الدولية حيث يقود الجهود في التّواصل بين جهود حفظ البيئة - معالجة الدوافع الأساسية لظهور مسببات الأمراض مثل إزالة الغابات - ومنع الوباء. وكان سابقا مع مراكز مكافحة الأمراض والوقاية (CDC) منها في الولايات المتحدة ، التي انضم إليها لأول مرة في عام 2012 كضابط في جهاز الاستخبارات الوبائية. أثناء وجوده مع مركز السيطرة على الأمراض، تنقّل نيل في ليبيريا وجمهورية الكونغو الديمقراطية للمساعدة في الاستجابة لأكبر حالتين لتفشي فيروس الإيبولا تم تسجيلهما، وإلى دولة جورجيا لقيادة التحقيق في فيروس تم اكتشافه حديثًا يتعلق بفيروس الجدري. في 2020-2021، قاد برنامج تتبع الإصابة بـ COVID في مدينة نيويورك والذي يتألف من أكثر من 3000 موظف. وهو حاليًا محرر مشارك في مجلة الأمراض المعدية الناشئة التابعة لمراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها وأستاذ مساعد للطب الباطني في جامعة كولومبيا. لا يزال نيل يفحص مرضى في عيادة عامة خاصة بمرض السل في مدينة نيويورك.

بتراركا كاترجي هو رئيس مختبر "PULSE" في جاكرتا التابع لشبكة الأمم المتحدة "PULSE" العالمية. تم إنشاء مختبر "PULSE" في جاكرتا كمختبر لابتكار البيانات الضخمة وهو الآن يبرز كمسرع للشراكة التحليلية للتنمية والعمل الإنساني. يتمتع بترا بخبرة مهنية تزيد عن 25 عاما، ويضطلع بالعديد من الأدوار في الصناعة الإنمائية الدولية. ومن بين هذه الأدوار، قائد فريق مبادرة قطاع المعرفة في إندونيسيا لـ RTI International، وهو معهد أبحاث مستقل غير ربحي مكرس لتحسين الظّروف البشرية؛ كبير مستشاري الشراكات لوزارة الخارجية والتجارة الأسترالية؛ مدير شؤون الفقر واللامركزية والتنمية الريفية في الوكالة الأسترالية للتنمية الدولية؛ مدير التبادل المعرفي لإندونيسيا الشرقية / BaKTI وقائد فريق مكتب الدعم متعدد المانحين لإندونيسيا الشرقية داخل البنك الدولي؛ ومدير Austraining Nusantara. وهو حاصل على درجة بكالوريوس في التربية ودرجة ماجستير في دراسات التنمية من جامعة ساتيا واكانا كريستيان.

سوليداد كيروز فالينزويلا هي مستشارة علمية حكومية في السياسة البيئية، تعمل كسكرتيرة تنفيذية للّجنة العلمية التشيلية المعنية بتغير المناخ. تم تعيين سوليداد مؤخرًا في منصب نائبة الرئيس للسياسات في الشبكة الدولية لتقديم المشورة العلمية للحكومات (INGSA) وتعمل في اللجنة التوجيهية لفرع أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي التابع لـ INGSA. كانت محاضرة وباحثة في سياسات العلوم والتكنولوجيا والمشورة العلمية ودبلوماسية العلوم. تشارك في شبكة دبلوماسية للعلوم لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (DiploCientifica). سوليداد حاصلة على درجة دكتوراه في الكيمياء الحيوية والبيولوجيا الجزيئية من جامعة ولاية ميشيغان، ودرجة ماجستير في السياسة العامة والإدارة من جامعة كارنيجي ميلون.

ستيفن كير هو نائب مدير العلوم الكمية في مؤسسة بيل وميليندا جيتس، ومقرها سياتل، واشنطن، الولايات المتحدة. ويقود فريقًا يقدّم دورًا حاسمًا في مجال الأدلة والوساطة، ويقدّم تحليلًا كميًا - بما في ذلك تحليلات البيانات وغيرها من أشكال الأدلة - لدعم الأفرقة المؤسسة لمشاريع العلاجات. قبل انضمامه إلى المؤسسة، كان رئيسًا دوليّا لنمذجة علم الأدوية في شركة Novartis Pharma AG (ومقرها بازل، سويسرا)، حيث قاد فريقًا قدم دعمًا لتطوير الأدوية على أساس نماذج لمشاريع العلاج في العديد من مجالات الأمراض وعبر جميع مراحل تطوير الأدوية. في وقت سابق، كان بروفيسورًا مشاركًا في الصيدلة وعلم التخدير والهندسة الحيوية في جامعة يوتا في مدينة سالت ليك، حيث عمل كباحث مشارك في وحدة أبحاث علم الأدوية للأطفال التي تمولها المعاهد الوطنية للصحة. صمّم ستيف وأجرى وعمل كمحقق رئيسيّ للدراسات الصيدلانية السريرية التي تشمل السكان من الرضع الخدج إلى البالغين المسنين. حصل ستيفن على درجة البكالوريوس في الهندسة الميكانيكية من جامعة كورنيل، ودرجة الماجستير في الهندسة الحيوية من جامعة ولاية بنسلفانيا، ودرجة الدكتوراه في الهندسة الحيوية من جامعة يوتا. نشر أكثر من 60 بحثًا في مجالات الحركية الدوائية والنمذجة الديناميكية الدوائية ، وتطبيق مبادئ هندسة أنظمة التحكم على توصيل الأدوية وعلم العقاقير السّريري.

8.3 الأمانة العامة

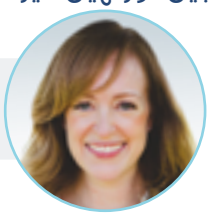

جين ثورنهيل فيرما

المديرة التنفيذية - الأمانة العامة للجنة الأدلة العلمية

جيريمي جريمشو

كاتب رئيسي مشارك- الأمانة العامة للجنة الأدلة العلمية

جون ن. لافيس

كاتب رئيسي مشارك- الأمانة العامة للجنة الأدلة العلمية

ضمت الأمانة العامّة رئيسين عالمين مشاركين (جون لافيس وجيريمي جريمشو) ورئيس تنفيذي (جين فيرما)، والعديد من الموظفين المتفرغين والمتعاقدين في منتدى ماك ماستر الصحي (ما لم يذكر خلاف ذلك). اضطلع أعضاء الأمانة العامة بالعديد من الأدوار طوال فترة عمل اللجنة، بما في ذلك الأدوار التالية الخاصة بالتقرير النهائي.

- عمل **جون لافيس** ككاتب رئيسيّ للتقرير وقاد عملية صياغة ومراجعة النص (بما في ذلك النص في المرئيات) والتوصيات
- قادت **جين ثورنهيل فيرما** العملية الإبداعية لجعل مرئيات التقرير محفّزة للتّفاعل قدر الإمكان وقادت الكثير من عمليّات التفاعل مع المفوضين والمستشارين والممولين
- ساعد **جيريمي جريمشو** (من معهد أبحاث مستشفى أوتاوا) في صياغة التقرير وقدم ملاحظات حول المسودات الأوليّة للأقسام الرئيسية
- قاد **كايلان موت** العديد من مراجعات الأدلة التي استندت إلى صياغة النص
- قاد **كارتيك شارما** العديد من التحليلات المستمدة من صياغة الأقسام المتعلقة باللجان الدّوليّة
- ساهمت **هانا غيليس** في العديد من التحليلات المستمدة من صياغة الأقسام المتعلقة باللجان الدّوليّة
- قدم **دايفد توفي** (أحد كبار مستشاري شبكة أدلة كوفيد-19 لترشيد اتخاذ القراراتCOVID-END) تجميعًا للأوراق البحثية التي شكلت أساس القسم 4.12 (نقاط الضعف في نظام البحث الصحي) وقدم تعليقات على أقسام أخرى مختارة
- دعم **خورخي باريتو** (من فيوكروز برازيليا) مشاركة مفوضنا البرازيلي
- قدمت **إليانا سيوريا** الإدارة الشاملة للمشروع ونسقت مشاركة الموظفين الرئيسيين في منتدى ماك ماستر الصحي، بما في ذلك:
  - **بريتاني دينالو** التي قدمت المشورة التسويقية
  - **كريستيان مانسيلا** الذي أجرى تحليلات لمحتوى قاعدة بيانات شبكة أدلة كوفيد-19 لترشيد اتخاذ القراراتCOVID-END المستمدة من صياغة أقسام محددة والذي ساعد في تدقيق الترجمة الإسبانية للتقرير
  - **فرانسوا بيير جوفين** الذي قدم مدخلات للجوانب المتعلقة بالمواطن من التقرير والذي أشرف على الترجمة الفرنسية للتقرير
  - **جيمس ماكينلاي** الذي أجرى تحليلات لمحتوى دليل النظم الاجتماعية المعتمد في قسم الصياغة 4.5
  - **جولي بيرد** التي قدمت الدعم التّشغيلي
  - **كيري واديل** الذي ساعد في معالجة الاقتباسات
  - **بول سيوريا** الذي ساعد في ضمان المواءمة بين نسختي "وورد" و"InDesign " من المحتوى
  - **سيف علم** الذي ساعد في إدخال بيانات الاقتباس
  - **سارة هولدن** التي ساعدت في بعض أعمال التصميم الجرافيكي في المراحل الأولى
  - **ستيف لوت** الذي قدّم الدعم في مجال الاتصالات
- قادت **كريستي غروفز** التصميم الجرافيكي للرسوم البيانية والمرئيات الأخرى والتقرير الكامل
- قادت **إيمي زيرلر** عملية تحرير التقرير الأولية
- قادت **سو جونستون** عملية تحرير النسخة النهائية

يمكن العثور على السير ومعلومات الاتصال الخاصة بالعديد من أعضاء الأمانة الموجودين في منتدى ماكماستر للصحة على الموقع الإلكتروني للمنتدى.

استفادت الأمانة العامّة بشكل كبير من المدخلات المقدمة من مجموعة العمل المناصرة لشبكة أدلة كوفيد-19 لترشيد اتخاذ القرارات (COVID-END) ومن المدخلات الواردة في دورها كراعٍ مشارك (مع منظمة الصحة العالمية) لحدث Cochrane Convenes الذي عُقد في أكتوبر 2021.

8.4 الممولون

يعرب المفوضون والأمانة عن تقديرهم للممولين التالي ذكرهم:

مجلس البحوث الصحية المعاهد الأمريكية للأبحاث

المعاهد الكندية للأبحاث الصحية من خلال منحة إلى منتدى McMaster الصحي نيابة عن شبكة الأدلة العلمية ل COVID-19 لدعم اتخاذ القرار (COVID-END)

CMA مؤسسة

مجلس البحوث الصحية التميّز في الرّعاية الصحيّة - كندا (هيلث كير كندا)

مجلس البحوث الصحية

مايكل سميث للبحوث الصحية BC

8.5 علاقات ومصالح كل من عضو اللجنة والأمانة العامة

لم تقدم لجنة الأدلة العلمية توصيات محددة من شأنها أن تفيد ماليًا (أو تضر) أو تؤثر بطريقة أخرى على المصلحة المالية أو غير المالية لمنظمة ما. ومع ذلك، قدمت لجنة الأدلة العلمية العديد من الأمثلة على منظمات، من بين العديد من المنظمات الأخرى، التي يمكن أن تستفيد ماليًا إذا تم تنفيذ توصيات معينة. فيما يلي أمثلة على المنظمات التي يرتبط بها واحد أو أكثر من المفوضين أو موظفي الأمانة العامة (أو أزواجهم) أو لديهم انتماءات حاليّة أو سابقة على مدى السنوات الخمس الماضية، والتي تم تجميعها حسب وجود وطبيعة أي اعتبارات مالية. تفاصيل إضافية حول نهجنا فيما يتعلّق بتضارب المصالح مزوّدة في مرفق (8.9) في نهاية هذه الملاحق.

- الموظّفون
  - اتحاد الأدلة الحية الأسترالي، جامعة موناش (جوليان إليوت)
  - ألفريد هيلث (جوليان إليوت)
  - فريق الرؤى السلوكية (ديفيد هالبيرن)
  - مؤسسة بيل وميليندا جيتس (ستيفن كيرن)
  - تعاون كامبل (هوارد وايت)
  - مركز السيطرة على الأمراض والوقاية منها (نيل فورا)
  - منظمة الحفظ الدولية (نيل فورا)
  - منظّمة الفتيات المتحدات لحقوق الانسان (حديقة بشير)
  - حكومة أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة (أسماء المناعي)
  - حكومة إثيوبيا (فيتسوم أسيفا أديلا)
  - حكومة ترينيداد وتوباغو (دونا ماي نايتس)
  - حكومة المملكة المتحدة، مكتب مجلس الوزراء (ديفيد هالبيرن)
  - جامعة كيوشو (كينيتشي تسوكاهارا)
  - جامعة ماكماستر(McMaster)، التي تستضيف منتدى ماك ماستر الصحي الذي يعمل كأمانة عامّة لشبكة أدلة كوفيد-19 لترشيد اتخاذ القرارات COVID-END ولجنة الأدلة العلمية (جون لافيس وجين فيرما)
  - المجلس الوطني لتقييم سياسة التنمية الاجتماعية في المكسيك، أو CONEVAL (غونزالو هيرناندیز ليكونا)
  - فريق عمل الأدلة العلميّة السريرية الوطني ل فيروس كورونا المستجد كوفيد-19 (جوليان إليوت)
  - المعهد الوطني للصحة وتفوق الرعاية (NICE) (جيليان لينج)
  - جامعة نورث وسترن (لاري هيدجز)
  - مؤسسة عمر نيود (أماندا كاتيلي نيود)
  - معهد أبحاث مستشفى أوتاوا (جيريمي جريمشو)
  - برلمان أستراليا (أندرو لي)
  - المبعوث الخاص للرئيس المعني بتغير المناخ (أماندا كاتيلي نيود)
  - مختبر"Pulse Jakarta"، مبادرة النبض العالمي التابعة للأمم المتحدة، التي يديرها في إندونيسيا برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (بتراكا كاريتجي)
  - معهد RTI الدّولي (بتراكا كاريتجي)
  - أنقذوا الأطفال (أنتاريامي داش)
  - اللجنة العلمية المعنية بتغير المناخ ، شيلي (سوليداد كيروز فالينزويلا)
  - مشروع الواقع المناخي (أماندا كاتيلي نيود)
  - مركز الشراكة التعليمية TEP(موديب أديفيسو-أولاتيجو)
  - مجموعات ال ريد ليف (Red Leaf) (جنغلين هي)
  - اليونيسف (أنتاريامي داش وكيري أولبرايت)
  - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (يتراكا كاريتجي)
  - جامعة ليدز (جان مينكس)
  - جامعة أوتاوا (جيريمي جريمشو)
  - جامعة أكسفورد، التي تستضيف شبكة الفقر متعدد الأبعاد (غونزالو هيرناندیز ليكون)
  - جامعة سانتو توماس (سوليداد كيروز فالينزويلا)
  - فوكس ميديا (جوليا بيلوز)

- حصة ملكية في شركة هادفة للربح
  - ETF 200 أستراليا (عضو في عائلة أندرو لي)
  - مؤشر فانغارد للأسهم الدولية المُراعي للأخلاقيّات (ETF) (عضو في عائلة أندرو لي)
- حصة ملكية في هيئة مدمجة غير هادفة للربح
  - فريق الرؤى السلوكية (ديفيد هالبيرن)
  - كوفيدنس (جوليان إليوت)
- رسوم وإتاوات الملكية الفكرية (مثل التراخيص وبراءات الاختراع)
  - Black Inc. Books - إتاوات الكتب (أندرو لي)
  - معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا بريس - إتاوات الكتب (أندرو لي)
  - "Penguin Random House" - كتاب الإتاوات (ديفيد هالبيرن)
  - بوليتي - إتاوات الكتاب (ديفيد هالبيرن)
  - معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا بريس - إتاوات الكتب (أندرو لي)
- العقود أو المنح للمشاريع المنفذة
  - المعاهد الأمريكية للأبحاث (لاري هيدجز)
- عضو مجلس إدارة (أو المجلس الاستشاري) الّذي يتلقى توكيلًا أو أتعابًا أو مكافآت أخرى مقابل خدماته
  - المعاهد الأمريكية للأبحاث (لاري هيدجز)
  - تعاون كامبل (جيريمي جريمشو)
- خبير استشاري أو مستشار لفترة طويلة و/أو متفرغ يتلقى بدلًا ماديًا أو أتعابًا أو مكافآت أخرى لقاء خدماته
  - صندوق الأمم المتحدة للسكان
- خبير استشاري أو مستشار لفترة طويلة و/أو متفرغ يتلقى بدلًا ماديًا أو أتعابًا أو مكافآت أخرى لقاء خدماته (بما في ذلك سداد نفقات السفر)
  - 3ie (غونزالو هيرناندیز ليكونا)
  - بنك التنمية للبلدان الأمريكية (غونزالو هيرناندیز ليكونا)
  - مبادرة أكسفورد لمكافحة الفقر والتنمية البشرية (غونزالو هيرناندیز ليكونا)
  - اليونيسيف (غونزالو هيرناندیز ليكونا)
  - منظمة الصحة العالمية، التي تستضيف الأمانة العامة لشبكة إبفيب "EVIPNet" (جون لافيس)
  - البنك الدّولي (غونزالو هيرناندیز ليكونا)
- رسوم الخطابات أو التأليف، الأتعاب أو أي أجر آخر مقابل إلقاء محادثة أو كتابة تقرير
  - غير قابل للتطبيق
- تكاليف حضور الاجتماع المدفوعة (مثلًا، المشاركة، السفر أو الوجبات)
  - مؤسسة بيل وميليندا جيتس (هوارد وايت)
  - الشبكة الدولية للمبادئ التوجيهية (جيليان لينغ)
  - مؤسسة ويليام وفلورا هيوليت (كيري أولبرايت)
- المتطوعون (بما في ذلك أعضاء مجلس الإدارة) الّذين لا يتلقون أجرًا مقابل خدماتهم
  - مؤسسة كوكراين (جيريمي جريمشو، جون لافيس، جوليان إليوت)
  - الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (جان مينكس)
- العلاقة مع المنظمات ذات الروابط المالية أو الانتماءات الأخرى (مثلًا، المجتمع المهني)
  - أكاديمية العلوم الاجتماعية في أستراليا (أندرو لي)
  - أكاديمية العلوم الاجتماعية في المملكة المتحدة (ديفيد هالبيرن)
  - مؤسسة بيل وميليندا جيتس (ستيفن كيرن)
  - مجموعة كامبل لتنسيق حلول تغيّر المناخ (جان مينكس)
  - تعاون كامبل في جنوب آسيا (هوارد وايت)
  - تعاون كامبل في المملكة المتّحدة وإيرلندا (هوارد وايت)
  - فرقة العمل الكندية للرعاية الصحية الوقائية (أحد أفراد عائلة جيريمي جريمشو)
  - مجموعة كوكرين حول الممارسة الفعالة والتغيير التنظيمي (جيليان لينج، جيريمي جريمشو)
  - الجمعية الدولية لتوليف الأدلة (جيريمي جريمشو)

- مؤسسة هيوود (ديفيد هالبيرن)
- المركز الدولي للتقييم والتنمية (هاورد وايت)
- الشبكة الدولية لتقديم المشورة العلمية للحكومات (سوليداد كيروز فالينزويلا)
- الجمعية الملكية للطب (جيليان لينج)
- جمعيّة البحوث المتعلقة بفعالية التعليم (لاري هيدجز)

- العلاقات مع المنظّمات الّتي تناصر المواقف المتعلّقة بالصناعة أو السّياسة
  مؤسسة بيل وميليندا جيتس (ستيفن كيرن)
  - المنظمة الكندية للاضطرابات النادرة (مورين سميث)
  - منظمة الحفظ الدولية (نيل فورا)
  - حكومة المملكة المتحدة، استراتيجية الأعمال التّجاريّة والطاقة والصناعة (جيليان لينج)
  - شبكة العمل الشّعبي من أجل التعليم (موديب أديفيسو-ألاتيجو)
  - برنامج الصحوة، وهو برنامج تابع لمنظّمة المهمات الدّوليّة (هاديكا بشير)

8.6 الإستشاريون وإقرارات أخرى

يقدّر المفوضون والأمانة العامّة جهود المستشارين الكُثُر الذين قدموا مداخلات للمساعدة في قولبة التقرير، والتغذية الراجعة على أقسام المسودة، والأفكار لمسارات للتأثير:

- شركاء شبكة أدلة كوفيد-19 لترشيد اتخاذ القرارات COVID-END (انظر **القسم 1.5** بالإضافة إلى الصفحة الالكترونيّة لشركاء شبكة أدلة كوفيد-19 لترشيد اتخاذ القرارات)
- ممثلو الممولين (انظر **القسم 8.4**)
- المشاركون في تنظيم عدد من الأحداث حيث تمّت مناقشة مسودة الأقسام و/أو توصيات لجنة الأدلة العلمية، بما في ذلك:
  - مؤتمر مؤسسة كوكراين، الذي شارك في تنظيمه كل من مؤسسة كوكراين، شبكة أدلة كوفيد-19 لترشيد اتخاذ القرارات، ومنظمة الصحة العالمية
  - Engaging Evidence 2021، الذي اشترك في تنظيمه مراكز كلّ من مؤسسة كوكراين، GIN, GRADE و JBI في أستراليا ونيوزيلندا
  - ندوة بات شيفا دي روتشيلد التعليمية عبر الإنترنت حول إعادة التفكير في مسار ترشيد استخدام الأدلّة العلميّة في صناعة القرار، والتي شارك في تنظيمها مركز IS-PEC ووحدة الأدلة العلمية للسياسة والتأثير التابعة لمنظمة الصحة العالمية
  - القمة العالمية لترشيد استخدام الأدلة العلمية لوضع السياسات، والتي نظمتها شبكة السياسات المستندة إلى الأدلة العلميّة التابعة لمنظمة الصحة العالمية
  - دليل لصانعي السياسات 2021، الذي شارك في تنظيمه كل من جمعية تعزيز ونقل الأدلة العلميّة للسياسات والمجتمع السياسي وجامعة ليدن.

كما يعرب المفوضون والأمانة العامّة عن تقديرهم للمنظمات الست التي دعمت مالياً ترجمات تقرير لجنة الأدلة العلميّة.

للغّة العربيّة، مركز ترشيد السّياسات في الجامعة الأميركية في بيروت، بإشراف من فادي الجردلي

بالنسبة للّغة الصينيّة، معهد علم البيانات الصحية، جامعة لانزهو، بإشراف مقدم من قبل ياولونغ تشين وكسوان يو، وكي وانغ

بالنسبة للّغة الفرنسية، منتدى الصحة ماك ماستر، بإشراف من فرانسوا بيير جوفين

بالنسبة للّغة البرتغاليّة، فيوكروز برازيليا، بإشراف من خورخي باريتو

بالنّسبة للّغة الروسيّة، الأكاديمية الطبية الروسية للتعليم المهني المستمر التي تستضيف مؤسسة كوكراين الرّوسيّة، بإشراف من ليليا أوغينيفا زينغانشينا، وإيكاترينا يودينا، وأوغينيفا زيغانشينا

بالنسبة للغة الإسبانية، وحدة الأدلة والمداولات لاتخاذ القرار في كلية الطب بجامعة أنتيوكيا (UdeA)، بإشراف دانيال باتينيو-لوغو

كما نعرب عن امتناننا لهاري باتيل وزملائه في Akshari Solutions لإعداد تخطيط التقرير النهائي باللغة الإنجليزية وست لغات أخرى.

8.7 الجدول الزمني

الجدول الزمني المختصر

تبدأ فترة عمل لجنة الأدلة العلميّة من شهر تموز وتنتهي في كانون الأوّل2021، مع إمكانيّة إجراء اتّصالات اختياريّة من حين لآخر خلال عام 2022.

	الإنجاز المرحلي	التّاريخ
تداول التقرير وقولبته	الاجتماع الافتتاحي من أجل: • تحديد الاختصاصات وإضفاء طابع رسمي على خطة العمل • ترتيب المواضيع بحسب أولويّتها لإجراء التحليلات وتوليفات الأدلة • التّداول بشأن الجولة الأولى من الأقسام (البيانات والجداول وإطارات النصوص) والأفكار المتعلقة بمسارات التّأثير (المستشارون والأحداث)	تمّوز 2021
	التّداول بشأن الجولة الثّانية من الأقسام	آب 2021
	التّداول بشأن الجولة الثالثة من الأقسام ومشاريع التوصيات	أيلول 2021
	[اختياري] حضور اجتماعات مؤسسة كوكراين وغيرها من المناسبات لجمع آراء أصحاب المصالح بشأن الرسائل الرئيسية	تشرين الأوّل 2021
	التّداول بشأن الجولة الرّابعة من الأقسام والتوصيات	تشرين الأوّل 2021
	مراجعة النسخة قبل الأخيرة من التقرير النهائي ووضع التّوصيات في صيغتها النّهائيّة	تشرين الثّاني 2021
	[اختياري] حضور اجتماعات القمة العالمية لترشيد استخدام الأدلة العلمية لوضع السياسات وغيرها من المناسبات بهدف جمع آراء أصحاب المصالح بشأن الرسائل الرئيسية	تشرين الثّاني 2021
نشر التّقرير	إنهاء التّقرير باللغة الإنكليزية	كانون الأوّل 2021
	نشر التقرير النهائي بسبع لغات (العربية والصينية والإنجليزية والفرنسية والبرتغالية والروسية والإسبانية)	أوائل كانون الثاني 2022
النشر والتنفيذ	اتباع مسارات للتأثير، مثل: • تحديد سمات الرسائل الرئيسية في الاجتماعات العالمية أو جنبًا إلى جنب معها (مثلًا، مجموعة الدّول السّبعة G7 ومجموعة الدول العشرين G20 وجمعية الصحة العالمية) • التّنسيق مع المجموعات التي تتمتع بمكانة مرموقة لتحديد المعالم المستقبليّة ودعم تحقيقها.	كانون الثّاني - كانون الأوّل 2022
	الإبلاغ عن التقدّم المُحرز بعد مرور سنة واحدة وثلاث سنوات	كانون الثّاني 2023 وكانون الثّاني 2025

8.8 مرفق إلى الملحق 8.1 – لائحة بتقارير اللجنة الدولية

(اسم اللّجنة (والتقارير إذا كان هنالك أكثر من واحد	سنة النّشر	تاريخ النشر المتوقع	عدد التوصيات
D-3 اللّجنة: محددات الصحة، البيانات وصناعة القرار(2)	2021		10
الأعمال التّجاريّة ولجنة التّنمية المستدامة			
بتر بيزنيس، بتر وورلد "Better business, better world": تقرير لجنة الأعمال التجارية والتنمية المستدامة(3)	2017		9
• بتر فايننس، بتر وورلد "Better finance, better world": ورقة استشارية لفريق عمل التمويل المختلط(4)	2018		6
• بتر فايننس، بتر فوود "Better finance, better food": الاستثمار في الاقتصاد الجديد للأغذية واستخدام الأراضي(5)	2020		7
• انفرا 3.0: بتر فايننس، بتر انفرا ستراكتشير "Better finance, better infrastructure"(6)	2019		4
شامبيونز 12.3(7)	2020		6
اللجنة المعنية بوضع إطارعالمي للحدّ من المخاطر الصحيّة في المستقبل(8)	2016		26
لجنة التّعليم(9)	2016*		38
منظمة التحالف العالمي للأراضي الجافة(10)	2019		44
فريق مستقل رفيع المستوى معني بتمويل المشاعات العالمية للتأمين الجهوزيّة لمواجهة الأوبئة والتصدي لها(11)	2021		19
اللجنة الدّوليّة لسياسات ما بعد الأوبئة (12)		ns**	0
اللجنة العالمية لاتخاذ إجراءات عاجلة بشأن كفاءة استخدام الطاقة(13)	2020		10
اللجنة العالمية المعنيّة بالتكيّف			
• أدابت ناو "Adapt now": دعوة عالمية لقيادة التكيف مع التغير المناخي(14)	2019		26
• المضي قدمًا بشكل أفضل بعد COVID-19 تسريع العمل على التكيف مع التّغيير المناخي (15)	2020		15
اللجنة العالمية المعنية بسياسات المخدرات			
• تنفيذ القوانين المتعلّقة بالمخدرات: إعادة التركيز على نخب الجريمة المنظمة(16)	2020		5
• تصنيف المواد المنشّطة: وين ساينس واز ليفت بيهايند "When science was left behind"(17)	2019		3
• الضوابط التنظيمية: المراقبة المسؤولة على المخدّرات(18)	2018		6
• مشكلة الإدراك العالمي للمخدرات: مكافحة التحامل على الأشخاص الذين يتعاطون المخدرات(19)	2017		6
• النهوض بإصلاح السياسات المتعلّقة بالمخدرات: نهج جديد لإلغاء التجريم(20)	2016		5
• سياسات مكافحة المخدرات وحكومة المدينة(21)	2021		4
• سياسة مكافحة المخدرات والحرمان من الحرية(22)	2019		4
• سياسة مكافحة المخدرات وجدول أعمال التنمية المستدامة(23)	2018		1
اللجنة الدوليّة لحوكمة الإنترنت(24)	2016		65
اللجنة الدوليّة المعنيّة بالاقتصاد والمناخ			
• ضرورة استدامة البنى التحتية(25)	2016		12
• الكشف عن قصة النمو الشامل في القرن الحادي والعشرين: التعجيل باتخاذ الإجراءات المتعلقة بالمناخ في الأوقات الطّارئة(26)	2018		72
اللجنة العالمية لمستقبل العمل(27)	2019		12
اللجنة العالمية المعنيّة باستقرار الفضاء السيبراني (28)	2019		6
اللجنة العالمية للقضاء على الفقر في مجال الطاقة (29)	2020		14

الفريق الاستشاري المعني بالأدلة التعليمية الدولية (30)			10
فرقة العمل المعنية بالأزمات الصحية الدولية (31)			48
الفريق الدولي الرفيع المستوى المعني بالمياه والسلام(32)			40
لجنة المحيطات الدولية(33)	2016		14
فرقة العمل الدولية لمكافحة الكوليرا(34)	2017		17
عالم خال من الأسلحة النووية(35)	2017		49
اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالعمالة الصحية والنمو الاقتصادي(36)	2016		20
الفريق الرفيع المستوى المعني باقتصاد المحيطات المستدام(37)	2020		35
فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية			
• تعزيز إشراك الشباب وتوظيفهم في الزراعة والنظم الغذائية(38)	2021		40
• الأمن الغذائي والتغذية : بناء سرد دولي نحو عام 2030(39)	2020		62
• المقاربات الإيكولوجية الزراعية وغيرها من الابتكارات المتعلقة بالزراعة المستدامة والنظم الغذائية التي تعزز الأمن الغذائي والتغذية(40)	2019		31
• الشراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين لتمويل وتحسين الأمن الغذائي والتغذية في إطار عمل أجندة عام 2030(41)	2018		23
• التغذية والنظم الغذائية(42)	2017		37
• الحراجة المستدامة في تحقيق الأمن الغذائي والتغذية(43; 44)	2017		37
• التنمية الزراعية المستدامة من أجل تحقيق الأمن الغذائي والتغذية: أي أدوار للثروة الحيوانية؟(44)	2016		48
فريق رفيع المستوى من الخبراء القانونيين المعنيين بحرية وسائط الإعلام			
• مشورة بشأن تشجيع إجراء تحقيقات أكثر فعالية متعلّقة بالانتهاكات المرتكبة ضد الصحفيين(45)	2020		7
• تقرير متعلّق بتوفير الملاذ الآمن للصحفيين المعرضين للخطر(46)	2020		9
• مصدر قلق ملحّ: حماية وتعزيز حرية الصحافة من خلال تعزيز الدعم القنصلي للصحفيين المعرضين للخطر(47)	2020		5
• تقرير عن استخدام العقوبات الموجهة لحماية الصحفيين(48)	2020		11
الفريق الرفيع المستوى المعني بالحصول على الأدوية(49)	2017		24
الفريق الرفيع المستوى المعني بالترابط الرقمي(50)	2019		11
الفريق الرفيع المستوى المعني بتمويل المساعدة الإنسانية(51)	2016		15
الفريق الرفيع المستوى المعني بالتشرد الداخلي(52)	2021		78
الفريق الرفيع المستوى المعني بالمساءلة المالية الدولية والشفافية والنزاهة من أجل تحقيق جدول أعمال عام 2030(53)	2021		34
الفريق الرفيع المستوى المعني بمستقبل الأعمال المصرفية الإنمائية المتعددة الأطراف(54)	2016		10
الفريق الرفيع المستوى المعني بالمياه(55)	2018		31
الفريق الرفيع المستوى المعني بتمكين المرأة اقتصاديًّا			
• دعوة إلى العمل من أجل المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة اقتصاديًّا(56)	2016		23
• اتخاذ إجراءات من أجل إحداث تغيير تحولي في مجال تمكين المرأة اقتصاديًّا(57)	2017		28
الفريق المستقل المعني بالتأهّب لمواجهة الأوبئة والتّصدي لها(58)	2021		28
اللجنة الدولية المعنية بمستقبل الغذاء والزراعة(59)	2019*	ns**	28
اللجنة العالمية المعنيّة بمستقبل التّعليم(60)	2020*	2021/11	9
لجنة لانسيت (منظمة الصحة العالمية-اليونيسيف-لانسيت): هل هناك مستقبل لأطفال العالم؟(61)	2020		10
لجنة لانسيت (جوتاماشير-لانست): التعجيل بالتقدم - الحقوق والصحة الجنسية والإنجابية للجميع(62)	2018		12
لجنة لانسنت: COVID-19		2021	0
لجنة لانسيت (إيت-لانست): الغذاء في الأنثروبوسين - الوجبات الغذائية الصحية من نظم غذائية مستدامة(63)	2018		5

لجنة لانسيت (لانسيت - فاينانشيال تايمز): إدارة مستقبل الصحة 2030 - النموّ في عالم رقمي(64)		2021	0
لجنة لانسنت: أنظمة صحية عالية الجودة في حقبة أهداف التنمية المستدامة - حان وقت الثورة(65)	2018		13
لجنة لانسيت (لانسيت - كاتهام هاوس): تحسين صحة السكان بعد فيروس كورونا المستجد كوفيد-19(66)		2022	0
لجنة لانسيت (UCL– لانست): الهجرة والصحة - الصحة لعالم يتحرّك(67)	2018		16
لجنة لانسنت: الأمراض غير المعدية والإصابات (NCDIs) والفقر - سد فجوة في التغطية الصحية الشاملة للمليار شخص الأكثر فقرًا(68)	2020		12
لجنة لانسنت: مستقبلنا - صحة المراهقين ورفاههم(69)	2016		23
لجنة لانسنت: التلوث والصحة(70)	2017		15
لجنة لانسنت: المتلازمة العالمية للبدانة ونقص التغذية وتغير المناخ(71)	2019		9
لجنة لانسنت: النساء وأمراض القلب والأوعية الدموية - تقليل العبء العالمي بحلول العام 2030(72)	2021		29
الشراكة من أجل تحقيق استدامة النظام الصحي وتعزيز قدرته على الصمود(73)		ns**	0
الإصلاح من أجل تحقيق المرونة(74)	2021	2021	11
اللجنة المستقلة رفيعة المستوى التابعة لمنظمة الصحة العالمية والمعنية بالأمراض غير المعدية(75)	2019		8

الأحدث*
غير محدّد = ns**

8.9 مرفق إلى ملحق 8.5 – سياسة تضارب المصالح

طورت لجنة الأدلة العلميّة سياسة تضارب مصالح والّتي تضمنت ثلاثة عناصر:

- استكمال نموذج إفصاح من قبل أعضاء اللجنة وكبار موظفي الأمانة العامة
- فحص نماذج الإفصاح هذه من قبل عضو في الأمانة العامة (جينيفر ثورنهيل فيرما) باستخدام نموذج لتقييم المخاطر (وفي حالة ظهور مشاكل، يفحصها مستشار شخصي)
- تتألف اللجنة من خبيرين مستقلين في تضارب المصالح لمراجعة أي مخاوف أثيرت خلال عملية الفحص واقتراح خطة لإدارة المخاطر.

وقد وُضعت استمارة الكشف هذه، ونموذج تقييم المخاطر، وعملية إدارة المخاطر، بتوجيه من ليسا بيرو، واسترشدت ببحوث تجريبية بشأن إدارة تضارب المصالح.(78-76)

كانت استمارة الإقرار على النحو التالي:

التوظيف - وصف الوظيفة الحالية (أضف المزيد من السطور إذا كان هناك أكثر من عمل واحد في السنوات الخمس الماضية)

المنصب واسم صاحب العمل	

المصلحة المالية - الكشف عن الدعم فقط من الكيانات التي يمكن أن تتأثر ماليًا بتقرير لجنة الأدلة العلميّة والتي تم استلامها في السنوات الخمس السّابقة لاستكمال هذا النموذج (لاحظ أن مصادر التمويل العام، مثل الوكالات الحكومية أو المؤسسات الأكاديمية، لا يلزم الكشف عنها)

نوع المصلحة	مصدر التمويل (مثلًا، المؤسّسة (x	فترة النشاط العملي (مثلًا، إذا كان حاليًا والمدى الزّمني)	طبيعة النشاط (مثلًا، رسوم التحدث العامّ، منحة المشروع) والتركيز (مثلًا، عنوان التقرير أو اسم المنتج)	قيمة الدفع (الدولار الكندي)
ملكية الشركة (مثلًا، امتلاك الأسهم أو الامتيازات)				
رسوم وإتاوات الملكية الفكرية (مثل التراخيص وبراءات الاختراع)				
عضو مجلس الإدارة (أو المجلس الاستشاري)، الأتعاب، إلخ.				
العقود أو المنح لتنفيذ المشاريع				
رسوم الاستشارات أو المشورة، الأتعاب، إلخ.				
رسوم التحدث العامّ أو التأليف، الأتعاب، إلخ.				
تكاليف حضور الاجتماع المدفوعة (مثلًا، المشاركة، السفر أو الوجبات)				
أعمال خاصة أخرى أو دخل مهني آخر				
الدعم العيني				
فرد من العائلة مرتبط بأي من المصالح المالية المذكورة أعلاه				

المصلحة التنظيمية - الإفصاح عن العلاقات مع منظمات إضافية (أي التي لا تستوفي المعايير أعلاه) والتي لها مصلحة مالية أو غير مالية في تقرير لجنة الأدلة العلميّة والتي عقدت في السنوات الخمس السابقة لاستكمال هذا النموذج

نوع المصلحة	نوع العلاقة (مثلًا، وظيفة أو منصب قيادي أو عضو)	التّوصيف
العلاقة مع المنظمات ذات الروابط المالية أو الانتماءات الأخرى مع المجموعات الصناعية التي ستستفيد أو قد تتأثر بتقرير لجنة الأدلة العلمية (مثلًا، المجتمع المهني)		
العلاقة مع المنظمات التي تدافع عن مواقف صناعية أو سياسية معروفة		
ارتباط فرد من أفراد العائلة بأي من المصالح التنظيميّة المذكورة أعلاه		

أمور أخرى

هل هناك أي مصالح أو عوامل أو ظروف أخرى ذات صلة لم يتم التطرق إليها أعلاه؟	

معلومات إضافية

هل هناك أي معلومات إضافية ترغب تقديمها فيما يتعلق بالإعلان عن المصالح أعلاه؟	

راعى نموذج تقييم المخاطر العوامل التالية:
- السياق والصلة بعمل لجنة الأدلة العلمية
- نوع العلاقة (ماليّة، شخصيّة، مُلاءَمة)
- القيمة الماليّة للعلاقة
- مدّة العلاقة
- عدد العلاقات (مثلًا، العلاقات المالية مع شركة واحدة أو العديد من الشركات)
- نوع الشركة (الصلة بالعمل المعني وما إذا كان بإمكانها تحقيق الربح إذا كانت التوصيات مواتية؛ المخاطر على السمعة)
- المدفوعات المباشرة أو غير المباشرة (مثلًا، إلى شخص أو مؤسسة)
- مستوى الرقابة (مثلًا، عضو مجلس إدارة الشركة مقابل مستشار لمرة واحدة)
- خطر التحيز (مثلًا، عند تقديم التوصيات).

خطة إدارة المخاطر أخذت بعين الإعتبار:
- مستوى المخاطر (مرتفع، متوسط، منخفض)
- الخيارات الإدارية التي شملت ما يلي:
  - الإستراتيجيات الرامية إلى القضاء على الصراعات (مثلًا، الجهود التي تبذلها الأمانة بحسن نية لتحديد المفوضين الذين ليس لديهم أي تنازع؛ والمرشحون المحتملون الذّين يرفضون أن يصبحوا مفوضين أو أن يلغوا جميع الروابط المالية).
  - وضع استراتيجيات للتخفيف من حدة النزاعات (مثل عدم مشاركة المفوضين وموظفي الأمانة العامّة في المناقشات ذات الصلة، أو في صياغة أو تنقيح الأقسام أو التوصيات، أو في التصويت أو التصديق على التوصيات).

اتّخذ النّموذج الّذي تمّ التوصّل إليه الشّكل التّالي:

مستوى الخطر	إعتبارات	الأمثلة	الإدارة
مرتفع	• ذات صلة، شخصية، مالية - مبلغ كبير، مدة طويلة، تحكم • عدّة علاقات • مخاطر على السمعة	• موظف شركة • خبير استشاري لفترة طويلة • عضو في مجلس إدارة • الزوج\ة موظفون في الشركة • الروابط مع شركة لديها مخاطرعلى السمعة	• لا يشارك في اللجنة • إزالة تضارب المصالح • لا يمكن أن يكون رئيسًا • الرّصيد المالي للّجنة
متوسّط	• ذات صلة، شخصية، مالية - مبلغ صغير، مدة قصيرة، حد أدنى من التحكّم • علاقات قليلة • مخاطر على السمعة	• الإستشارات، الأتعاب، السفر • طفل يعمل ككاتب للشركة • منح من الشّركة	• قيود مفروضة على المشاركة • لا يمكن أن يكون رئيسًا • إزالة تضارب المصالح • الرّصيد المالي للّجنة
منخفض	• لا علاقات مالية، شخصية، أو تحكّم	• منحة للمؤسسة من الشركة • المقالات المنشورة في ذا كونفرسايشن (The Conversation) حول موضوع ذا صلة • أدلى بشهادته أمام اللجان الحكومية	• المشاركة الكاملة أو وجود بعض القيود
لا يوجد	• كما ورد أعلاه	• المنشورات الأكاديمية فقط - أمثلة على الخبرة، وليس على تضارب المصالح	

8.10 المراجع

1. Commission on Evidence-Based Policymaking. The promise of evidence-based policymaking. Washington: United States Government Printing Office; 2017.
2. 3-D Commission. Data, social determinants, and better decision-making for health: The report of the 3-D Commission. Boston: 3-D Commission; 2021.
3. Oppenheim J, Boyd O, Campbell G, et al. Better business, better world. London: Business and Sustainable Development Commission; 2017.
4. Blended Finance Taskforce. Better finance, better world: Consultation paper of the Blended Finance Taskforce. London: Business and Sustainable Development Commission; 2018.
5. Blended Finance Taskforce. Better finance, better food: Investing in the new food and land use economy. London: Business and Sustainable Development Commission; 2020.
6. Blended Finance Taskforce. Infra 3.0: Better finance, better infrastructure. London: Business and Sustainable Development Commission; 2019.
7. Lipinski B. SDG target 12.3 on food loss and waste: 2021 Progress report. Washington: Champions 12.3; 2021.
8. Commission on a Global Health Risk Framework for the Future. The neglected dimension of global security: A framework to counter infectious disease crises. Washington: National Academy of Sciences; 2016.
9. The Education Commission. The learning generation: Investing in education for a changing world. New York: The International Commission on Financing Global Education Opportunity; 2016.
10. The Food and Land Use Coalition. Growing better: Ten critical transitions to transform food and land use. London: The Food and Land Use Coalition; 2019.
11. G20 High Level Independent Panel on Financing the Global Commons for Pandemic Preparedness and Response. A global deal for our pandemic age. Venice: Financing the Global Commons for Pandemic Preparedness and Response; 2021.
12. Global Commission for Post-Pandemic Policy. Report. Global Commission for Post-Pandemic Policy. https://globalcommissionforpostpandemicpolicy.org/ (accessed 27 October 2021).
13. Global Commission for Urgent Action on Energy Efficiency. Recommendations of the global commissions. Paris: International Energy Agency; 2020.
14. Bapna M, Brandon C, Chan C, et al. Adapt now: A global call for leadership on climate resilience. Rotterdam: Global Commission on Adaptation; 2019.
15. Saghir J, Ijjasz-Vasquez EJ, Schaeffer M, So J, Chen A, Mena Carrasco M. Building forward better from COVID-19: Accelerating action on climate adaptation. State and trends in adaptation report 2020. Rotterdam: Global Center on Adaptation; 2020.
16. Global Commission on Drug Policy. Enforcement of drug laws: Refocusing on organized crime elites. Geneva: Global Commission on Drug Policy; 2020.
17. Global Commission on Drug Policy. Classification of psychoactive substances: When science was left behind. Geneva: Global Commission on Drug Policy; 2019.
18. Global Commission on Drug Policy. Regulation: The responsible control of drugs. Geneva: Global Commission on Drug Policy; 2018.
19. Global Commission on Drug Policy. The world drug perception problem: Countering prejudices about people who use drugs. Geneva: Global Commission on Drug Policy; 2017.
20. Global Commission on Drug Policy. Advancing drug policy reform: A new approach to decriminalization. Geneva: Global Commission on Drug Policy; 2016.
21. Global Commission on Drug Policy. Drug policy and city government. Geneva: Global Commission on Drug Policy; 2021.
22. Global Commission on Drug Policy. Drug policy and deprivation of liberty. Geneva: Global Commission on Drug Policy; 2019.
23. Global Commission on Drug Policy. Drug policy and the sustainable development agenda. Geneva: Global Commission on Drug Policy; 2018.
24. Global Commission on Internet Governance. One internet. Waterloo: Centre for International Governance Innovation; 2016.
25. Global Commission on the Economy and Climate. The sustainable infrastructure imperative. Washington: The New Climate Economy; 2016.
26. Global Commission on the Economy and Climate. Unlocking the inclusive growth story of the 21st century: Accelerating climate action in urgent times. Washington: The New Climate Economy; 2018.
27. Global Commission on the Future of Work. Work for a brighter future. Geneva: International Labour Organization; 2019.
28. Global Commission on the Stability of Cyberspace. Advancing cyberstability. The Hague: The Hague Centre for Strategic Studies; 2019.
29. Global Commission to End Energy Poverty. Electricity access. New York: MIT Energy Initiative; 2020.
30. World Bank. Global education evidence advisory panel. Washington: World Bank; 2021. https://www.worldbank.org/en/topic/teachingandlearning/brief/global-education-evidence-advisory-panel (accessed 28 October 2021).
31. Global Health Crises Task Force. Report of the Global Health Crises Task Force. New York: United Nations; 2017.

32. Global High-Level Panel on Water and Peace. A matter of survival. Geneva: Swiss Agency for Development and Cooperation; 2017.
33. Global Ocean Commission. The future of our ocean: Next steps and priorities. Oxford: Somerville College; 2016.
34. Global Task Force on Cholera Control. Ending cholera: A global roadmap to 2030. Annecy: Mérieux Foundation; 2017.
35. Global Zero. Global Zero action plan. Paris: Global Zero; 2017. https://www.globalzero.org/reaching-zero/ (accessed 28 October 2021).
36. Horton R, Araujo EC, Bhorat H, et al. Final report of the expert group to the high-level commission on health employment and economic growth. Geneva: World Health Organization; 2016.
37. High Level Panel for Sustainable Ocean Economy. Ocean solutions that benefit people, nature and the economy. Washington: World Resources Institute; 2020.
38. High Level Panel of Experts on Food Security and Nutrition. Promoting youth engagement and employment in agriculture and food systems. A report by the High Level Panel of Experts on Food Security and Nutrition of the Committee on World Food Security. Rome: Food and Agriculture Organization; 2021.
39. High Level Panel of Experts on Food Security and Nutrition. Food security and nutrition: Building a global narrative towards 2030. A report by the High Level Panel of Experts on Food Security and Nutrition of the Committee on World Food Security. Rome: Food and Agriculture Organization; 2020.
40. High Level Panel of Experts on Food Security and Nutrition. Agroecological and other innovative approaches for sustainable agriculture and food systems that enhance food security and nutrition. A report by the High Level Panel of Experts on Food Security and Nutrition of the Committee on World Food Security. Rome: Food and Agriculture Organization; 2019.
41. High Level Panel of Experts on Food Security and Nutrition. Multi-stakeholder partnerships to finance and improve food security and nutrition in the framework of the 2030 agenda. A report by the High Level Panel of Experts on Food Security and Nutrition of the Committee on World Food Security. Rome: Food and Agriculture Organization; 2018.
42. High Level Panel of Experts on Food Security and Nutrition. Nutrition and food systems. A report by the High Level Panel of Experts on Food Security and Nutrition of the Committee on World Food Security. Rome: Food and Agriculture Organization; 2017.
43. High Level Panel of Experts on Food Security and Nutrition. Sustainable forestry for food security and nutrition. A report by the High Level Panel of Experts on Food Security and Nutrition of the Committee on World Food Security. Rome: Food and Agriculture Organization; 2017.
44. High Level Panel of Experts on Food Security and Nutrition. Sustainable agricultural development for food security and nutrition: What roles for livestock? A report by the High Level Panel of Experts on Food Security and Nutrition of the Committee on World Food Security. Rome: Food and Agriculture Organization; 2016.
45. High Level Panel of Legal Experts on Media Freedom. Advice on promoting more effective investigations into abuses against journalists. London: International Bar Association; 2020.
46. Yeginsu C. Report on providing safe refuge to journalists at risk. High Level Panel of Legal Experts on Media Freedom. London: International Bar Association; 2020.
47. High Level Panel of Legal Experts on Media Freedom. A pressing concern: Protecting and promoting press freedom by strengthening consular support to journalists at risk. London: International Bar Association; 2020.
48. High Level Panel of Legal Experts on Media Freedom. Report on the use of targeted sanctions to protect journalists. London: International Bar Association; 2020.
49. High Level Panel on Access to Medicines. Promoting innovation and access to health technologies. New York: United Nations; 2016.
50. High Level Panel on Digital Interdependence. The age of digital interdependence. New York: United Nations; 2019.
51. High Level Panel on Humanitarian Financing. Too important to fail: Addressing the humanitarian financing gap. Istanbul: ReliefWeb; 2016.
52. High Level Panel on Internal Displacement. Shining a light on internal displacement: A vision for the future. Geneva: United Nations; 2021.
53. High Level Panel on International Financial Accountability TalfAtA. Financial integrity for sustainable development. New York: United Nations; 2021.
54. High Level Panel on the Future of Multilateral Development Banking. Multilateral development banking for this century's development challenges: Five recommendations to shareholders of the old and new multilateral development banks. Washington: Center for Global Development; 2016.
55. High Level Panel on Water. Making every drop count: An agenda for water action. New York: United Nations; 2018.
56. High Level Panel on Women's Economic Empowerment. A call to action for gender equality and women's economic empowerment. Leave no one behind. New York: United Nations; 2016.
57. High Level Panel on Women's Economic Empowerment. Taking action for transformational change on women's economic empowerment. Leave no one behind. New York: United Nations; 2017.
58. The Independent Panel for Pandemic Preparedness and Response. COVID-19: Make it the last pandemic. Geneva: World Health Organization; 2021.
59. International Commission on the Future of Food and Agriculture. Manifesto on food for health: Cultivating biodiversity, cultivating health. New Delhi: Navdanya International; 2019.

60. International Commission on the Futures of Education. Education in a post-COVID world: Nine ideas for public action. Paris: UNESCO; 2020.
61. Clark H, Marie Coll-Seck A, Banerjee A, et al. A future for the world's children? A WHO-UNICEF-Lancet Commission. *The Lancet* 2020; 395: 605–658.
62. Starrs AM, Ezeh AC, Barker G, et al. Accelerate progress – Sexual and reproductive health and rights for all: Report of the Guttmacher–Lancet commission. *The Lancet* 2018; 391(10140): 2642-2692.
63. Willett W, Rockström J, Loken B, et al. Food in the Anthropocene: The EAT–Lancet Commission on healthy diets from sustainable food systems. *The Lancet* 2019; 393(10170): 447-492.
64. Kickbusch I, Piselli D, Agrawal A, et al. The Lancet and Financial Times Commission on governing health futures 2030: Growing up in a digital world. *The Lancet* 2021; 398(10312): 1727-1776.
65. Kruk ME, Gage AD, Arsenault C, et al. High-quality health systems in the Sustainable Development Goals era: Time for a revolution. *The Lancet Global Health* 2018; 6(11): 1196-1252.
66. The Lancet-Chatham House Commission. Improving population health post COVID-19. Cambridge: Behaviour Change by Design; 2021. https://www.healthpostcovid-19.org/ (accessed 29 October 2021).
67. Abubakar I, Aldridge RW, Devakumar D, et al. The UCL–Lancet Commission on Migration and Health: The health of a world on the move. *The Lancet* 2018; 392(10164): 2606-2654.
68. Bukhman G, Mocumbi AO, Atun R, et al. The Lancet NCDI Poverty Commission: Bridging a gap in universal health coverage for the poorest billion. *The Lancet* 2020; 396(10256): 991-1044.
69. Patton GC, Sawyer SM, Santelli JS, et al. Our future: A Lancet Commission on adolescent health and wellbeing. *The Lancet* 2016; 287: 2423-2478.
70. Landrigan PJ, Fuller R, Acosta NJR, et al. The Lancet Commission on pollution and health. *The Lancet* 2017; 391(10119): 462-512.
71. Swinburn BA, Kraak VI, Allender S, et al. The global syndemic of obesity, undernutrition, and climate change: The Lancet Commission report. *The Lancet* 2019; 393(10173): 791-846.
72. Vogel B, Acevedo M, Appelman Y, et al. The Lancet women and cardiovascular disease commission: Reducing the global burden by 2030. *The Lancet* 2021; 397(10292): 2385-2438.
73. Partnership for Health Sustainability and Resilience. Interim report of the pilot phase. London: The London School of Economics and Political Science; 2021.
74. Reform for Resilience Commission. Research report. London: Reform for Resilience; 2021.
75. World Health Organization. It's time to walk the talk: WHO independent high-level commission on noncommunicable diseases final report. Geneva: World Health Organization; 2019.
76. Boyd EA, Bero LA. Assessing faculty financial relationships with industry: A case study. *Journal of the American Medical Association* 2000; 284(17): 2209-14.
77. Boyd EA, Lipton S, Bero LA. Implementation of financial disclosure policies to manage conflicts of interest. *Health Affairs* 2004; 23(2): 206-14.
78. Boyd EA, Bero LA. Improving the use of research evidence in guideline development: 4. Managing conflicts of interests. *Health Research Policy and Systems* 2006; 4(1): 16.

لقد خلق فيروس كوفيد-19 فرصة نادرة للتركيز على الأدلة بين الحكومات والشركات والمنظمات غير الحكومية وأنواع كثيرة من المهنيين والمواطنين. تحديات مجتمعية أخرى - بدءً بالتحصيل العلمي مرورًا بأداء النظام الصحي وصولًا لتغير المناخ - كلها تحديات تحتاج إلى تركيز متجدد ومماثل على أفضل الأدلة. حان الوقت لتنظيم أوجه استخدام الأدلة التي تعمل بشكل سليم ومعالجة أوجه القصور العديدة، وللموازنة بين استخدام الأدلة والحكم والتواضع والتعاطف.

التوصيات 1 - دعوة للنهوض

على صناع القرار ووسطاء المعرفة ومنتجي الأدلة المؤثرين إدراك حجم المشكلة وطبيعتها. لم يكن الدليل العلمي مستخدمًا على نحو ممنهج - في جميع الأطر الثماني التي تم التطرق إليها في هذا التقرير - من قبل صناع السياسات الحكومية والقيادة التنظيمية والمهنيين والمواطنين من أجل معالجة التحديات المجتمعية بشكل منصف. على عكس ذلك، فإن صناع القرار كثيرًا ما يعتمدون على نظم غير فعالة (وأحياناً ضارة) وغير رسمية للملاحظات حول الأداء. وقد أسفر عن ذلك قرارات هشّة قادت إلى الفشل في تحسين الأمور الحياتية وتجنيب المواطنين الأضرار كما أدت إلى هدر الموارد.

تتمتع الشريحة المتجانسة من صناع القرار وخصوصًا أولئك الذين يتصدرون المراكز المرموقة والذين كانوا منخرطين إبّان نتشار فيروس كوفيد-19 بعملية صناعة القرار بتجربة مباشرة في استخدام أطر الأدلة العلمية مع استرتيجيات داعمة لهذا النوع من الاستخدام. كما أنهم يتمتعون بتجربة مباشرة مع هذه التحديات التي قد تنشأ مما قد يؤدي إلى سوء استخدام أو إهمال استخدام الأدلة العلمية. لعلهم قد سمعوا أيضًا عن الدعم المتوفر من الأدلة العلمية لأقرانهم في بلدان أخرى، مثل توليفات الأدلة الحية، وتساءلوا عن سبب عدم توافرها أو استخدامها في بلدانهم. هذه الشريحة المتجانسة متمركزة بشكل فريد لتنظيم ما نجح قبل انتشار الوباء وخلال انتشاره بهدف بناء أو تحسين نظام دعم الأدلة العلمية ذا الصلة ببلدهم بطرق تعالج ما لم ينجح كما يجب في السابق.

تم اختيار 25 عضوًا للجنة الأدلة بعناية لطرح وجهات نظر متنوعة في مداولاتهم. لديهم خبرة في التعامل مع معظم أنواع التحديات المجتمعية (وأهداف التنمية المستدامة)، كالتعامل مع صناع القرار على مختلف أنواعهم (صناع السياسات الحكومية والقادة التنظيميين والمهنيين والمواطنين) وكذلك مع جميع أشكال الأدلة الرئيسية. كما أنهم يقدّمون سلسلة من الخبرات والأقدمية وقد جاؤوا من مختلف بقاع الأرض.

يحتوي تقرير لجنة الأدلة العلمية على ستة فصول تضم السياق والمفاهيم والمفردات المشتركة التي تستند إليها توصيات لجنة الأدلة العلمية. يمكن استخدام هذه الفصول الست من قبل العديد من الأشخاص، وليست حصرًا على أولئك الذين طُلب منهم إجراء التغييرات اللازمة لضمان استخدام الأدلة باستمرار من أجل مواجهة التحديات المجتمعية. يقدم الفصل السابع توصيات لجنة الأدلة وهي حول كيف يمكننا ويجب علينا في آن تحسين استخدام الأدلة، سواء في الأوقات الروتينية أو في الأزمات العالمية المستقبلية.

يتضمن التقرير 52 قسمًا يمكن تنزيلها بشكل منفصل من الموقع الإلكتروني للجنة. تتضمن هذه الأقسام في الغالب واحدًا أو أكثر من الرسوم البيانية. لقد تم تصميمها لتستخدم بسهولة في العروض التقديمية والتقارير والصيغ الأخرى. تشجعك لجنة الأدلة العلمية على حرية النشر وتعديل المحتوى مع أخذ الموافقة.

Global Commission on Evidence
to Address Societal Challenges